



ترمب يفند «أكاذيب طهران»... وعُمان والعراق واليابان لخفض التوتر مجدداً قوة أوروبية موحدة للرد على «قرصنة» إيران

واشنطن، هبة القدسي
بغداد، حمزة مصطفى
لندن - طهران، «الشرق الأوسط»

تعتزم بريطانيا تشكيل قوة أوروبية موحدة للرد على تهديدات إيران، وذلك بعدما احتجزت طهران سفينة كانت ترفع علم بريطانيا في مضيق هرمز. وقال وزير الخارجية البريطاني جيريمي هنت، أمام البرلمان عقب اجتماع وزاري طارئ خصص لبحث الرد على احتجاز السفينة: «بموجب القانون الدولي، لا يحق لإيران تعطيل مسار السفينة، ناهيك عن الصعود إلى ظهرها. هذه قرصنة دولة». وأضاف: «سنسعى لتشكيل قوة أمنية بحرية بقيادة أوروبية لدعم المرور الآمن للطواقم والحمولات في هذه المنطقة الحيوية».

وتابع هنت أنه في حال واصلت إيران هذا المسار، فإن عليها أن تقبل أن الثمن سيكون وجوداً عسكرياً غريباً أكبر في المياه على امتداد سواحلها. وأكد عزم بلاده إرسال تعزيزات للمنطقة، قائلاً إن السفينة الحربية البريطانية «إتش إم إس داتكان» ستصل إلى المنطقة في 29 من الشهر الحالي.

في غضون ذلك، قال الرئيس الأميركي دونالد ترمب إن الرغبة في إبرام اتفاق مع إيران تزداد صعوبة، وإن الوضع قد يسير في أي من الاتجاهين. وفتنّد ترمب ما تحدثت عنه إيران أمس عن اعتقالها لـ 17 شخصاً بينهم التجسس لاستخبارات الأميركية، وحكمت بالإعدام على بعضهم، واصفاً التقارير بأنها «كاذبة».

وجاءت هذه التطورات تزامناً مع عودة مساعي عُمان والعراق واليابان لخفض التوتر في المنطقة. (تفاصيل ص 4)



عناصر «الدفاع المدني» يبحثون عن ناجين وسط الانقراض بعد قصف معرة النعمان في إدلب أمس (أ.ف.ب)

روسيا تنفي علاقتها بـ «مجازر متقلة» في إدلب

أنقرة، سعيد عبد الرازق
عين العرب (كوباني)، كمال شيخو
لندن، «الشرق الأوسط»

قتل عشرات المدنيين في غارات شنّها طيران النظام السوري على ريف إدلب، ما كان بمثابة «مجازر متقلة» من بلدة إلى أخرى في شمال غربي سوريا. ونفت روسيا علاقتها بهذه الغارات.

وأشار المرصد السوري لحقوق الإنسان، بأن القصف طاول معرة النعمان وسراقب وبلدات أخرى بينها أروم الجوز. وقال الدكتور رضوان شردوب، مدير مستشفى معرة النعمان، حيث نقل عدد من الضحايا، لوكالة الصحافة الفرنسية: «الإصابات بندى لها أجرين بجروح، حالات بعضهم حرجية. وأعلن الفاتيكان، أن وزير الشؤون الاجتماعية الكاردينال بيتر ترسون، التقى برفقة السفير البابوي في دمشق الكاردينال ماريو زيناري، الرئيس بشار الأسد، وسلماه رسالة من البابا فرنسيس أعرب فيها عن قلقه العميق إزاء الوضع الإنساني في

بيروت، يوسف دياب
ويولا أسطىح

أحبلت حادثة الإشكال المسلح الذي وقع في الجبل بلبنان بين مرافقي وزير الدولة لشؤون النازحين صالح الغريب، ومناصرين للحزب التقدمي الاشتراكي، وادى إلى مقتل اثنين من مرافقي الغريب، يوم 30 يونيو (حزيران) الماضي، إلى القضاء العسكري للتحقيق ومحكمة المتورطين. وبينما يتمسك النائب طلال أرسلان بمطلب القضية إلى المجلس العدلي، واصل رئيس الحكومة سعد الحريري لقاءاته واتصالاته لعقد جلسة للحكومة الأسبوع الحالي.

وحذرت مصادر متابعه

محدثات محمد بن زايد وشي في بكين توجت باتفاقيات واسعة

الإمارات تتطلع إلى «دور صيني فاعل» في المنطقة

أبوظبي، «الشرق الأوسط»

أكد الشيخ محمد بن زايد ولي عهد أبوظبي، أمس، تطوع الإمارات إلى دور صيني فاعل في المنطقة، وذلك خلال المحادثات الرسمية التي أجراها مع الرئيس شي جينبينغ في بكين، وتوّجت بتوقيع اتفاقيات واسعة.

وشدد ولي عهد أبوظبي، على حرص الإمارات على حرية الملاحة الدولية وسلامتها في منطقتي الخليج العربي والشرق الأوسط، والتعاون مع الصين وغيرها من الدول الصديقة لتحقيق هذا الهدف، وضمان التدفق الآمن لإمدادات النفط إلى العالم، متطلعاً

إلى دور صيني فاعل في إقرار السلام في المنطقة الشرق الأوسط. وقال شي إن زيارة ولي عهد أبوظبي إلى الصين تحسد الاهتمام بتعزيز العلاقات الثنائية وتطويرها، معرباً عن تقديره للدعم الذي يبديه الشيخ محمد بن زايد لعلاقات البلدين، وشهد ولي عهد أبوظبي والرئيس الصيني مراسم تبادل اتفاقيات ومذكرات تفاهم بين البلدين تهدف إلى تطوير الشراكة الاستراتيجية الشاملة بين البلدين. (تفاصيل ص 2)

قائد الجيش الجزائري يربط بين التوقيع الكروي والحراك (ص 9)
ثالث، استقالة تحسباً لتولي جونسون رئاسة الحكومة (ص 11)
تأبلان، مشروع صناعي عمره 70 عاماً عزز الثقافة الأميركية في البادية السوديّة (بوميات الشرق)

«حماس» توعد علاقتها مع إيران... بانتظار سوريا

إدانات دولية واسعة للهدم الإسرائيلي شرق القدس



جرافة للجيش الإسرائيلي تنفذ عملية هدم في صور باهر جنوب شرقي القدس أمس (أ.ب.أ)

رام الله، كعّاح زيون

صدرت إدانات دولية واسعة لإقدام الجيش الإسرائيلي، أمس، على هدم منازل في منطقة واد الحصص ببلدة صور باهر جنوب شرقي القدس.

وعزت إسرائيل عمليات الهدم إلى أسباب أمنية بزعم أن المبانى مقامة قرب السياج الذي بنته حول الضفة الغربية، غير أن مايا كوسيانيتش المتحدثة باسم منسقة السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي، قالت إن ممارسات الإخلاء القسري وهدم المنازل ومصادرتها، «غير قانونية وفقاً للقانون الدولي». كذلك، أدانت الأمم المتحدة هذه الممارسات الإسرائيلية، معتبرة أنها «جزء من الضغوط المتعددة التي تولد خطر الترحيل القسري».

دعوات أكاديمية لرصد مجتمعات المتوسط وغير الحضرية بعيدا عن السرد التقليدي

مؤتمر في «أكسفورد» حول الشعر الجاهلي

أكسفورد، سونيا الكسانديان

نظمت كلية سانت جونز في جامعة أكسفورد ببريطانيا، مؤتمراً علمياً تناول الشعر الجاهلي وعلاقته مع الطبيعة الكبيرة، وبحال التشريعات الحالية السارية، فإن منصة «ستار مارك» تتيح للشركات التي لم تحصل على أرباح بعد، أن تدرج في البورصة. (تفاصيل اقتصاد)

على سعيد آخر، بدأ أمس أن الزيارة التي يقوم بها وفد حركة «حماس» الرفع لإيران، تتجه إلى توطيد العلاقة بين الجانبين على نحو غير مسبق منذ انقطعت قبل نحو 8 سنوات بسبب الخلاف حول الأزمة السورية. وقال مصدر من الحركة لـ «الشرق الأوسط»، إن وفد «حماس» التقى سرا قيادة «الحرس الثوري» الإيراني لبحث قدرات «حماس» عسكرياً ومالياً. وأضاف أن الاجتماع «بحث الية تنسيق مشتركة عبر تنصيب قيادي من الحركة ليكون بمثابة مسؤول عن التواصل المشترك والمباشر والفوري».

وذكر المصدر أن «حماس» لن تمنع في عودة العلاقات مع سوريا، بوساطة إيرانية، رغم وجود تحفظ من النظام السوري. (تفاصيل ص 8)

حساب ثمرات للتوفير
ينمو مع تطوراتك
أدوار أطول بعوائد أكثر

www.samba.com

• تطبيق الشروط والأحكام.

samba

تسجيل لرجل أعمال مقرب من أميرها؛ أصدقاؤها وراء الهجمات لطرد الإماراتيين

«نيويورك تايمز»: قطر رعت تفجيرات في الصومال

لندن، «الشرق الأوسط»

كشفت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية، أمس، حصولها على تسجيل لكالملة بين السفير القطري في الصومال ورجل أعمال مقرب من أمير قطر، تشير إلى وقف الدوحة وراء تفجيرات إرهابية بهدف إبعاد شركة إماراتية تدير ميناء بوماصو في الصومال.

وقالت الصحيفة إن رجل الأعمال خليفة كايد المهدي قال للسفير القطري لدى الصومال حسن بن حمزة هاشم، في اتصال هاتفي بعد نحو أسبوع من انفجار سيارة مفخخة أمام مبنى محكمة في بوماصو في مايو (أيار) الماضي، إن مفذّي التفجير قاموا به «لتعزيز مصالح قطر من خلال طرد منافسيها».

وأدى هذا التفجير الذي تبناه فرع لـ «داعش» إلى جرح 8 أشخاص، ورجحت الصحيفة ارتباط تفجيرات أخرى في المدينة الساحلية بالهدف القطري نفسه. وقال المهدي في المكالمة التي جرت في 18 مايو إن «التفجيرات والقتل تعرف من وقف وراءهما... لقد كان أصدقاؤنا وراء «العنف يهدف إلى جعل أهل دبي يفرّون من هناك، اسمع لهم بطرد الإماراتيين، حتى لا يجدوا العقود معهم وساحضر العقد هنا إلى الدوحة».

ولفتت الصحيفة إلى أن «المهدي مقرب من أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، وبينهما صور شخصية معاً، ووفقاً لتقارير إخبارية ورسائل نصية قدمتها وكالة استخبارات، كثيراً ما يسافر المهدي مع الأمير».

ولم يشكك المهدي ولا حكومة قطر في صحة التسجيل. لكنهما زعما في ردهما على «نيويورك تايمز» أنه «كان يتحدث كمواطن خاص وليس مسؤولاً حكومياً». لكن الصحيفة لفتت إلى أن «السفير لم يعرب عن تسجيل المكالمة الهاتفية عن أي احتجاج أو استياء من فكرة أن القطريين لعبوا دوراً في التفجيرات»، بل إجاب: «لهذا السبب يهاجمون هناك، لجعلهم يفرّون».

وحيث واجهت «نيويورك تايمز» السفير القطري بالمكالمة، نفى معرفته بالهدف وطالب إنهاء المقابلة. لكن المهدي قال للصحيفة إنه «صديق دراسة» للسفير. وأضاف: «أنا رجل متقاعد وتاجر، ولا أمثل أي حكومة». ورداً على سؤال عن سبب وصفه للمهاجمين في بوماصو بأنهم «أصدقاء»، قال: «جميع الصوماليين أصدقاؤني». وفتحت الصحيفة إلى أن هجوم مايو الماضي لم يكن أول هجوم يستهدف إماراتيين في الصومال. وذكرت باستهداف مهاجمين منتكرين بزى صيادين مدير شركة إماراتية تعمل في الميناء وقتله، وجرح ثلاثة موظفين آخرين.

وأشارت أيضاً إلى دخول تركيا «حليقة قطر بمساعدات كبيرة خلال مجاعة شديدة في عام 2011، تبعها باستثمارات تجارية واسعة النطاق، قبل أن تفتتح قاعدة عسكرية كبيرة وبرنامجاً تدريبياً في مقديشو في 2017».

أسهم «ستار مارك» ارتفعت 140% في يومها الأول

افتتاح بورصة صينية منافسة لـ «ناسداك»

لندن، «الشرق الأوسط»

اقتححت في بورصة شنغهاي بالصين أمس منصة جديدة مخصصة لأسهم قطاع التكنولوجيا تراحم السوق المالية الأميركية «ناسداك».

ووضعت البورصة الجديدة التي أطلق عليها «ستار مارك» شروطاً مرنة لمساعدة الشركات الواعدة على جمع رساميل بطريقة أسهل لتمويل نموها. والهدف المعلن أيضاً هو أن تبقى شركات التكنولوجيا الوطنية داخل الصين، في وقت تنافس فيه بكين مع واشنطن، للهيمنة على قطاع التكنولوجيا الفائقة الأهمية.

وقال يانغ ديلونغ، كبير الاقتصاديين في شركة «فيرست سيفرنت فاوند ماناجمنت» في شينزين: «لو لم تطلق الصين منصتها الجديدة لبورصة أسهم التكنولوجيا، لفوتت فرصة توجيه تنميتها الاقتصادية باتجاه الاقتصاد الجديد».

وكانت كبريات الشركات الصينية مثل «علي بابا» للتجارة الإلكترونية، ومحرك البحث

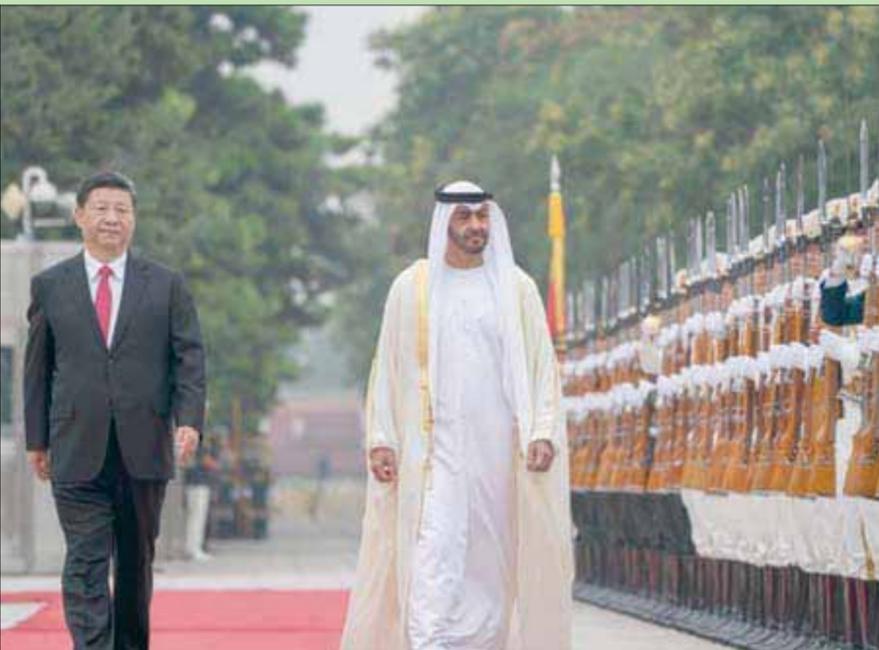
محمد بن زايد يؤكد حرص بلاده على حركة الملاحة وسلامتها في الخليج العربي

ولي عهد أبوظبي يعقد مباحثات مع الرئيس الصيني ويشهد توقيع اتفاقيات استراتيجية

وثيقة منهجية مهمة للجانبين. وشهد ولي عهد أبوظبي والرئيس الصيني مراسم تبادل اتفاقيات ومذكرات تفاهم بين البلدين شملت المجالات الدفاعية والاقتصادية والتجارية والبيئية، إضافة إلى التعليمية والجمارك والطاقة، والتي تهدف إلى تطوير الشراكة الاستراتيجية الشاملة والتعاون الثنائي بين البلدين، وفتح آفاق جديدة للعمل المشترك في مختلف القطاعات.

وشهد المنتدى الاقتصادي الإماراتي الصيني الذي انطلقت فعالياته أمس في العاصمة بكين، بمشاركة أكثر من خمسمائة شخصية من قيادات القطاعين العام والخاص في البلدين، التوقيع على 16 مذكرة واتفاقية تفاهم بين مؤسسات إماراتية وصينية في العديد من المجالات. وأكد سلطان المنصوري وزير الاقتصاد، أن الصين تمثل الشريك التجاري الأهم للإمارات في التجارة السلعية غير النفطية، حيث تستحوذ على ما نسبته 9,7 في المائة من إجمالي التجارة غير النفطية للإمارات خلال 2018، بقيمة تتجاوز 43 مليار دولار، إذ شكلت التجارة الخارجية غير النفطية للإمارات مع الصين خلال العام الماضي ما نسبته 16 في المائة من إجمالي التجارة الخارجية غير النفطية للإمارات مع دول قارة آسيا.

إلى ذلك أبرمت شركة «إعمار» العقارية اتفاقية مع مطار بكين داشينغ الدولي لتنفيذ مشروع بقيمة 40,5 مليار درهم (11 مليار دولار) شاملة قيمة الأرض التي تبلغ مساحتها 5 كيلومترات مربعة من المطار البالغة مساحته 50 كيلومتراً مربعاً، وذلك على هامش الزيارة، وقال محمد العبار رئيس مجلس إدارة شركة «إعمار» العقارية، إن تنفيذ المشروع سيستغرق 10 سنوات، ويتضمن مشروعات سكنية ومرافق ترفيهية، مريباً عن أمهه لفتحت فرص جديدة في السوق الصينية التي تعد الأضخم على مستوى العالم.



الشيخ محمد بن زايد والرئيس الصيني يستعرضان حرس الشرف في ساحة قاعة الشعب الكبرى في بكين أمس (وام)

قيادتي البلدين الصديقين. من جانبه، قال الرئيس الصيني إن زيارة ولي عهد أبوظبي إلى الصين تجسد التعاون بين البلدين والعلاقات الثنائية وتطويرها، معرباً عن تقديره للدعم الذي يبديه الشيخ محمد بن زايد لعلاقات البلدين، والتي أسهمت في تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، كما شكره على دعمه في إقامة علاقات تجارية بين الإمارات والصين، والتي أسهمت في تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، معرباً عن تقديره لحفاوة الاستقبال التي حظي بها خلال الزيارة.

وأشار إلى البيان المشترك الذي سيصدره الجانبان في ختام زيارة الشيخ محمد بن زايد، بشأن تعزيز الشراكة الاستراتيجية الشاملة بين الإمارات والصين، والذي يعد

حضورها المؤثر في القضايا المطروحة على الساحتين الإقليمية والدولية، وترتبط بمنطقتي الخليج العربي والشرق الأوسط بشكل عام بعلاقات قوية ومتنوعة، ولذلك فإن الإمارات تتطلع دائماً إلى دور صيني فاعل في إطار السلام في منطقة الشرق الأوسط، والتصدي لصادرات الخطر والتهديد، مشيراً إلى التوافق والتعاون بين البلدين في العمل ضد التطرف والإرهاب والقوى الداعمة له، كونه أكبر تهديد للأمن العالمي واستقراره وتمتيعه.

وعبر عن تفاؤله الكبير بمستقبل العلاقات الإماراتية الصينية، وارتباطه إلى ما تشهده من تطور وازدهار مستمرين، بفضل الأسس القوية التي تقوم عليها، والدعم المستمر لها من قبل

على تذليل أي عقبة أمام هذه الاستثمارات، كما تشجع رجال الأعمال الإماراتيين على الاستثمار في الصين واكتشاف فرص التعاون وبناء الشراكات الفاعلة التي تصب في مصلحة التنمية في البلدين، مشدداً على أن بلاده حريصة على حرية حركة الملاحة الدولية وسلامتها في منطقتي الخليج العربي والشرق الأوسط، والتعاون مع الصين وغيرها من الدول الصديقة لتحقيق هذا الهدف، وضمان التدفق الآمن لإمدادات النفط إلى كبرى بالنسبة إلى استقرار الاقتصاد العالمي وعدم تعرضه لأي مخاطر أو تهديدات.

كما أكد أن الصين بما تملكه من قدرات وإمكانات كبيرة، لها دورها المحوري في العالم،

كانت بمنزلة تنويع مسار طويل وناجح من التعاون الإماراتي الصيني الذي أثمر شراكات رائدة في المجالات المختلفة، مؤكداً أن تطوير العلاقات مع الصين يمثل توجهاً استراتيجياً للإمارات، وستعمل على تعزيز هذا التوجه والعلمية والثقافية وغيرها، مشيراً إلى أن هذه الغلات كانت ترجمة لما تملكه هذه العلاقات من إمكانات التطور والنماء من ناحية، وما يتوافر لها من إرادة سياسية مشتركة من ناحية أخرى.

وأضاف الشيخ محمد بن زايد أن ترقية الشراكة الاستراتيجية، التي كانت قائمة بين البلدين منذ عام 2012، إلى شراكة استراتيجية شاملة، بمناسبة الزيارة التاريخية التي قام بها الرئيس الصيني للإمارات خلال عام 2018،

أبوظبي: «الشرق الأوسط».

عقد الشيخ محمد بن زايد ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، والرئيس شي جينبينغ الرئيس الصيني، أمس، جلسة مباحثات رسمية تناولت تعزيز الشراكة الاستراتيجية الشاملة بين البلدين وعدداً من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

ورحب الرئيس الصيني، في بداية جلسة المباحثات، بزيارة ولي عهد أبوظبي، مؤكداً أنها تعطي دفعا قويا للعلاقات الثنائية بما يلي تطورات البلدين وشعبيهما إلى فتح آفاق أوسع للتعاون في مختلف المجالات.

واستعرض الجانبان خلال اللقاء مسارات التعاون الاستراتيجي الشامل بين الإمارات والصين، وأهم المقومات والفرص الواعدة لتطويره، خصوصاً في المجالات الاستثمارية والاقتصادية والعلمية والثقافية والطاقة المتجددة، بما يحقق المصالح المشتركة للبلدين وشعبيهما، إضافة إلى العبد من القضايا والمستجدات التي تشهدها المنطقة، وتبادلا وجهات النظر بشأنها.

وأكد الشيخ محمد بن زايد منارة العلاقات الدبلوماسية الإماراتية الصينية، وتميزها، منذ إقامتها خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) عام 1984، حيث شهدت نقلات نوعية كبرى في المجالات السياسية والاقتصادية والعلمية والثقافية وغيرها، مشيراً إلى أن هذه الغلات كانت ترجمة لما تملكه هذه العلاقات من إمكانات التطور والنماء من ناحية، وما يتوافر لها من إرادة سياسية مشتركة من ناحية أخرى.

وأضاف الشيخ محمد بن زايد أن ترقية الشراكة الاستراتيجية، التي كانت قائمة بين البلدين منذ عام 2012، إلى شراكة استراتيجية شاملة، بمناسبة الزيارة التاريخية التي قام بها الرئيس الصيني للإمارات خلال عام 2018،

السعودية: أمر ملكي بتعيين السليمان عضواً في هيئة كبار العلماء

جدة، «الشرق الأوسط»

هيئة كبار العلماء. واستند الأمر إلى النظام الأساسي للملك سلمان بن عبدالعزيز، أمر ملكياً يقضي بتعيين الشيخ الدكتور عبد السلام بن عبد الله بن محمد السليمان عضواً في

أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، أمر ملكياً يقضي بتعيين الشيخ الدكتور عبد السلام بن عبد الله بن محمد السليمان عضواً في

السياسي: استطعنا محاصرة الإرهاب ودحر بؤر التطرف

القاهرة، «الشرق الأوسط»

المجتمع الدولي بالتكاتف لحماية الإنسانية من شروره... والقضاء على مسبباته». وأكد السياسي أن شعب مصر أثبت أن لديه من قوة الإرادة والصلابة ما يكفي للمضي دائماً للأمام، متخطياً في كل مرحلة تاريخية بمناسبة تخرج دفعات من الكليات العسكرية والاحتفال بذكرى ثورة «23 يوليو» 1952، إن «خطر الإرهاب البغيض كان على رأس ما واجهناه من تحديات على مدار السنوات الماضية، لكن بفضل تضحيات رجال جيش مصر العظيم، ورجال شرطتها الباسلة، استطعنا محاصرتها، وتدمير بنيتها التحتية، ودحر بؤر التطرف التي تنطلق منها العناصر الإرهابية لتنفيذ مخططاتها الإجرامية».

وعن «ثورة يوليو» عام 1952 التي أسست النظام الجمهوري، أكد السياسي أنها تستهدف بصورة أساسية قوات الجيش والشرطة، أسرفت عن مقتل المئات، وتحتضر معظم تلك الهجمات في شمال شبه جزيرة سيناء، إلا أن بعضها طال العاصمة القاهرة ومدنها أخرى.

ولفت السياسي إلى أن «مصر كانت سباقة في التحذير من هذا الخطر، وطالبنا

أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أن خطر الإرهاب يأتي على رأس ما واجهته بلاده من تحديات خلال السنوات الماضية. وقال السياسي، في كلمة أمس بمناسبة تخرج دفعات من الكليات العسكرية والاحتفال بذكرى ثورة «23 يوليو» 1952، إن «خطر الإرهاب البغيض كان على رأس ما واجهناه من تحديات على مدار السنوات الماضية، لكن بفضل تضحيات رجال جيش مصر العظيم، ورجال شرطتها الباسلة، استطعنا محاصرتها، وتدمير بنيتها التحتية، ودحر بؤر التطرف التي تنطلق منها العناصر الإرهابية لتنفيذ مخططاتها الإجرامية».

وتشهد مصر منذ عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي، عام 2013، هجمات إرهابية تستهدف بصورة أساسية قوات الجيش والشرطة، أسرفت عن مقتل المئات، وتحتضر معظم تلك الهجمات في شمال شبه جزيرة سيناء، إلا أن بعضها طال العاصمة القاهرة ومدنها أخرى.

ولفت السياسي إلى أن «مصر كانت سباقة في التحذير من هذا الخطر، وطالبنا

تجمع المهنيين: اجتماعات أديس أبابا ليست للمحاصرة على كراسي الحكم

«مطلوبات السلام والاستقرار في الإعلان الدستوري، باعتبار أن التغيير يجب أن يجعل رغبات السلام وطموحات بنات وأبناء الوطن في كل أرجائه».

وقال التجمع إنه يعمل مع «الرفاق حملة السلاح في مناطق النزاعات على ربط وثائق التحول الديمقراطي والانتقال السلمي للديمقراطية الراسخة المستدامة» مع خطوات السلام.

وتجري في أديس أبابا منذ الأسبوع الماضي مشاورات بين الفصائل المسلحة المضوية تحت الجبهة الثورية، بيد أن المباحثات لم تحقق تقدماً يذكر بعد. وأثار تلك الاجتماعات كثيراً من التساؤلات والمخاوف من أن الأطراف تتصارع على كراسي السلطة، ونقلت وسائل إعلام محلية أن الحركات المسلحة تسعى للحصول على مناصب في الحكومة الانتقالية، وإنها تمارس المشاورات أديس أبابا مع الحركات المسلحة، وقال إن الهدف منها «الترتيب لعلملة سلام شاملة» بين جميع الأطراف خلال الفترة الانتقالية، تافياً أن يكون هدفها منها «المحاصرة» والصراع على كراسي الحكم.

وكشف التجمع الذي يمثل رأس رمح الحراك السوداني، في بيان صحافي أمس، أن المشاورات تسعى لتضمين

المعتصمين السلميين في عملية فض الاعتصام أمام القيادة العامة للجيش في 3 يونيو (حزيران) الماضي. وتوقع «المؤتمر» السوداني إكمال نواقص الإعلان السياسي في الإعلان الدستوري الذي يحدد المهام والصلاحيات، إضافة إلى وثيقة الحقوق التي تكمل الإطار الدستوري للمرحلة الانتقالية.

من جهة أخرى، عقد الوسيط الأفريقي محمد الحسن ولد لبات، في أديس أبابا، سلسلة اجتماعات منفصلة مع الحركات المسلحة، فيما تستمر اجتماعاتها مع قوى الحرية والتغيير للوصل لاتفاق بشأن الإعلان السياسي والإعلان الدستوري، ومسارات تحقيق السلام خلال الفترة الانتقالية. من جهته، أوضح تجمع المهنيين السودانيين أسباب مشاركته في مشاورات أديس أبابا مع الحركات المسلحة، وقال إن الهدف منها «الترتيب لعلملة سلام شاملة» بين جميع الأطراف خلال الفترة الانتقالية، تافياً أن يكون هدفها منها «المحاصرة» والصراع على كراسي الحكم.

وكشف التجمع الذي يمثل رأس رمح الحراك السوداني، في بيان صحافي أمس، أن المشاورات تسعى لتضمين



من مظاهرة الأسبوع الماضي في الخرطوم (أ.ب.ف)

في مستوطناتها الثلاثة»، وقال إنه حقق مبدأ الغلبة للمدنيين في مجلس السيادة ومجلس الوزراء، وشدد على تسلمه بنسبة قوى الحرية والتغيير في المجلس التشريعي، إضافة إلى تكوين لجنة التحقيق المستقلة، تحت إشراف الحكومة الانتقالية، والاستعانة بدعم إقليمي لجهود التحقيق في أحداث مقتل

التغيير دعماً مباشراً لـ«خط إجهاض الثورة»، وتابع: «هذه الوحدة ليست أمراً مسبوفاً، بل تتطلب جهداً وصبراً وتقهما للتباينات من أجل تلمتين صيغة العمل المشترك». ووصف الحزب الإعلان السياسي الموقع بالأحرف الأولى بين قوى التغيير والمجلس العسكري بأنه «إطار عام لهيكل السلطة الانتقالية

وعناصر النظام المعزول، باستهداف «وحدة قوى الثورة» لإفشالها، وتابع: «واجهت هذه الوحدة مخططات أمنية من عناصر النظام القديم، ومحاولات عززعة ممن يريدون هزيمة الثورة»، وشدد على أهمية دعم وتطوير حلفاء الثورة، والابتعاد عن المعارك الجانبية للصغرى. واعتبر البيان محاولات زعزعة قوى

بيد أنه دعا للنأي عن المحاصصات الحزبية، بما لا يحرف الثورة عن مسارها، ويحولها لمحض تناسق على الكراسي.

وشدد البيان على أن تكون جولة المفاوضات المقبلة نهائية وقصيرة، وعلى أهمية توحيد قوى الحرية والتغيير فيما أكد تجمع المهنيين السودانيين أن اجتماعات أديس أبابا تهدف لتوحيد مسار السلام والتحول الديمقراطي ومدنية الحكم، وليست «محاصرة حزبية» على كراسي الحكم.

وفي الوقت الذي تتواصل فيه الاجتماعات بالعاصمة الإثيوبية أديس أبابا بين الحركات المسلحة وقوى إعلان الحرية والتغيير، قطع الحزب في بيان أمس بأنه لن يدفع باي من أعضائه إلى مجلسي السيادة والوزراء. وتم تداول أنباء مكثفة خلال الأيام الماضية حول ترشيح رئيس الحزب (الدير) لمنصب رئيس الوزراء، رغم إعلان تجمع المهنيين تسمية الخير في الأمم المتحدة عبد الله حمدوك رئيساً للوزراء خلال الفترة الانتقالية.

وقال بيان «المؤتمر» السوداني، الصادر أمس، إن الحديث عن ترشيح الدير ناتج عن «ثقة غالية أولتنا لها قطاعات كثيرة من الشعب السوداني».

مشاركة سعودية بصفة مراقب

تدريب «مصري - أميركي - إماراتي» لدعم جهود الأمن البحري

التدريب، كذلك مناقشة البرامج التدريبية المخططة مسبقاً، كما تم عقد العديد من المحاضرات النظرية لتحقيق التجانس بين القوات وتوحيد المفاهيم العملية قبل بدء التدريب العملي بالبحر. كما بدأت عناصر من القوات الخاصة البحرية لكل من مصر والولايات المتحدة في الاستعداد لتنفيذ التدريب المشترك (استجابة النسر)، وذلك بإجراء بيان عملي لافتتاح التدريبات تأتي في إطار دعم كائن التعاون المشترك بين القوات المسلحة المصرية وجيوش الدول الشقيقة والصديقة، وبما يسهم في صقل المهارات وتبادل الخبرات، والتعرف على أحدث النظم وأساليب القتال، ودعم جهود الأمن والاستقرار البحري بالمنطقة.

ويستمر التدريب لعدة أيام بنطاق المياه الإقليمية بالبحر الأحمر». وأضاف الرفاعي: «تشارك في التدريب وحدات متنوعة من كل من البحرية المصرية والأميركية والإماراتية من الفرقاطات ولتشات الصواريخ وصائدات الألغام، إضافة إلى القوات البحرية من مصر والولايات المتحدة والتي تشمل الفرق المتخصصة في أعمال إزالة المتفجرات تحت الماء، وتخطيط وإدارة عمليات مكافحة الألغام، وعدد من عناصر قوات خفر السواحل... كما يشارك في التدريب عدد من الطائرات المقاتلة من طراز (F16)».

وأكد المتحدث باسم القوات المسلحة المصرية: «بدأت المرحلة الأولى بعقد مؤتمر افتتاحي للتعاون بين القوات المشاركة في

القاهرة، «الشرق الأوسط»

بدأت القوات المسلحة المصرية - أمس، فعاليات تدريب بحري - جوي بمشاركة عناصر من القوات الأميركية والإماراتية، لعدة أيام في مياه البحر الأحمر، بهدف دعم جهود الزامة بالعمل على تطوير هذه الشراكة في كل ما من شأنه أن يخدم الأهداف المشتركة للمنظمين، ويصب في صالح الدول والشعوب العربية والأفريقية، واتفق أبو الغيط وموسى فقي في هذا السياق على تحديث اتفاقية التعاون الرسمية بين الجامعة المشتركة (تحية النسر - استجابة النسر 2019) بمشاركة عناصر من القوات البحرية والجوية لكل من مصر والولايات المتحدة الأميركية، والإمارات، كما تشارك المملكة العربية السعودية بصفة مراقب،

المقبلة - التي ستكون الخامسة من نوعها منذ تأسيس الشراكة العربية عام 1977 - في الرياض خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وذكر أن أبو الغيط ثمن عالياً علاقات التعاون المتميزة التي تجمع بين الجامعة العربية والاتحاد الأفريقي، وجدد التزامه بالعمل على تطوير هذه الشراكة في كل ما من شأنه أن يخدم الأهداف المشتركة للمنظمين، ويصب في صالح الدول والشعوب العربية والأفريقية، واتفق أبو الغيط وموسى فقي في هذا السياق على تحديث اتفاقية التعاون الرسمية بين الجامعة المشتركة (تحية النسر - استجابة النسر 2019) بمشاركة عناصر من القوات البحرية والجوية لكل من مصر والولايات المتحدة الأميركية، والإمارات، كما تشارك المملكة العربية السعودية بصفة مراقب، بالقاهرة في منتصف عام 2020.

لقاء موسع بأديس أبابا تمهيداً لـ«قمة الرياض» في نوفمبر المقبل

توافق عربي - أفريقي على تعزيز التعاون في مواجهة التحديات الأمنية

المقبلة - التي ستكون الخامسة من نوعها منذ تأسيس الشراكة العربية عام 1977 - في الرياض خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وذكر أن أبو الغيط ثمن عالياً علاقات التعاون المتميزة التي تجمع بين الجامعة العربية والاتحاد الأفريقي، وجدد التزامه بالعمل على تطوير هذه الشراكة في كل ما من شأنه أن يخدم الأهداف المشتركة للمنظمين، ويصب في صالح الدول والشعوب العربية والأفريقية، واتفق أبو الغيط وموسى فقي في هذا السياق على تحديث اتفاقية التعاون الرسمية بين الجامعة المشتركة (تحية النسر - استجابة النسر 2019) بمشاركة عناصر من القوات البحرية والجوية لكل من مصر والولايات المتحدة الأميركية، والإمارات، كما تشارك المملكة العربية السعودية بصفة مراقب،

القاهرة، «الشرق الأوسط»

مساندة عملية الانتقال الديمقراطي في السودان، وتثبيت دعائم الأمن والاستقرار في الصومال. إلى جانب دعم الجهود الرامية إلى تعزيز الاستقرار والتنمية والتعاون الإقليمي في منطقة القرن الأفريقي، ومكافحة الإرهاب في منطقة بحيرة تشاد والساحل، والتصدي لكل ما يهدد الأمن والاستقرار في الفضاء العربي الأفريقي المشترك، بحسب مصدر مسؤول بالجامعة. وأوضح المصدر أن الجانبين تباحثا أيضاً حول آخر مستجدات القضية الفلسطينية، إذ عبر أبو الغيط عن تقديره العالي للمواقف الثابتة التي تبناها الاتحاد الأفريقي دعماً لفلسطين، وحث الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية. وأثنى في هذا الصدد على التنسيق المتقدم القائم بين الجامعة والاتحاد دفاعاً عن القضية

القاهرة، سوسن أبو حسين تراس أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية، وموسى فقي رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي، في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا، أمس، أعمال الاجتماع العام للتعاون العربي - الإفريقي، الذي يمثل الآلية الأعلى للتنسيق السياسي بين المنظمين، والإطار الأوسع للتعاون فيما بينهما حول مجمل أوجه التعاون المنبثقة عن الشراكة العربية الأفريقية. شهد الاجتماع اتفاقاً بين الجانبين حول مجمل أوجه التعاون المنبثقة عن الشراكة العربية الأفريقية. إلى تعزيز التنسيق المشترك، والعمل التكاملية بين الجامعة والاتحاد الأفريقي، فيما يخص معالجة الأزمات والتحديات الأمنية في المنطقتين العربية والأفريقية، ومنها التوصل إلى تسوية سياسية لازمة لليبية،

اتهم السلطات العراقية بـ«التقاعس» في حل مشكلة المياه تقرير حقوقي يحذر من «عطش البصرة»

بغداد، فاضل التشمي
«اكتشفت تسريبات نفطيتين محتملتين في شط العرب في وسط البصرة خلال 2018». كما أشارت إلى «تقاعس» السلطات العراقية في تطبيق «رزمة قوانين تتعلق باستخدام المياه وإدارتها وتلوثها» لضمان نوعية مناسبة من المياه. وذكرت أن الأطباء «حددوا أعراضاً مرضية مرتبطة بنوعية المياه» بعد دخول ما لا يقل عن 118 ألف مواطن إلى المستشفيات بسبب تلوث المياه عام 2018. واتهمت السلطات العراقية بـ«عدم نشر أي تحقيقات رسمية في سبب الأزمة الصحية». ونقلت المنظمة عن المحاضر في علوم البحار الأستاذ في جامعة البصرة الدكتور كانت ذروة سنوات من سوء الإدارة، تجاهلت خلالها السلطات الحقائق الواضحة والمسؤوليات المنوطة بها».

ونكر الحسن أن «محطات المياه العامة في البصرة غير مجهزة بالتقنيات اللازمة لإزالة المكونات الذائبة الناجمة عن تسرب مياه البحر من شط العرب. هذه المكونات تجعل الكلور، وهو مادة كيميائية شائعة الاستخدام لمعالجة المياه، أقل فعالية في إزالة المواد الضارة».

ونقل التقرير عن خبراء قولهم إن «سلطات المياه وجدت صعوبة في الحصول على كميات كافية من الكلور بسبب الضوابط الصارمة التي تهدف إلى منع هذه المادة الكيميائية من الوقوع بين أيدي جماعات مثل تنظيم (داعش) الذي استخدمها كسلاح»، ونتيجة لذلك «لم يتمكن بعض المحطات العامة من إضافة ما يكفي من الكلور إلى المياه لجعلها مأمونة». ولم يصدر أي تعليق على تقرير المنظمة، سواء من السلطات المحلية في البصرة أو الاتحادية في بغداد. لكن المتحدث باسم مفوضية حقوق الإنسان المستقلة علي البياتي، أكد معظم ما ورد من معلومات في التقرير بشأن أزمة المياه في البصرة وتلوثها. وقال لـ«الشرق الأوسط»: «من خلال متابعتنا للمكتب الرسمي المتبادلة بين المؤسسات العراقية التنفيذية، وجدنا أن هناك تقارير تحذر منذ سنوات، من أزمة قادمة ستفاقم في البصرة والمحافظات واتهمت السلطات العراقية بـ«غض الطرف عن الأنشطة التي تلوث موارد البصرة المائية». وأشارت إلى أنها ومن خلال مراجعة صور الأقمار الصناعية

رسم تقرير مطول مؤلف من أكثر من 100 صفحة أصدرته منظمة «هيومن رايتس ووتش» الحقوقية الدولية، أمس، صورة قاتمة لحالة الخدمات، خصوصاً تلك المتعلقة بقضية مياه الشرب، وأوضاع المعيشة في محافظة البصرة العراقية الغنية بالنفط. ووجدت المنظمة العالمية في تقريرها الذي وضعت له عنوان «البصرة عطشانة» أن أزمة المياه في البصرة وقعت «نتيجة عوامل معقدة»، وتوقعت أن الأزمة «ستؤدي على الأرجح إلى تفشي الأمراض المنقولة بالمياه في المستقبل واستمرار المصاعب الاقتصادية»، في حال عدم قيام السلطات العراقية على المستويين المحلي والاتحادي بما يكفي لمعالجة الظروف الكامنة التي تسببت بهذه المشكلة.

ويخرج سكان البصرة منذ سنوات في مظاهرات احتجاجية، في فصل الصيف، ضد سوء الخدمات والفساد وتلوث مياه الشرب التي أدت العام الماضي إلى التسبب بتسمم عشرات الآلاف من السكان المحليين. ووجهت مديرية قسم الشرق الأوسط

وشمال أفريقيا بالإجابة في «هيومن رايتس ووتش» لما فيه، انتقادات لأذعة إلى الساسة العراقيين واتهمتهم بـ«قصر النظر» لأنهم «يتخذون من زيادة هطول الأمطار سبباً لعدم حاجتهم للتعامل بشكل عاجل مع أزمة البصرة المستمرة»، في إشارة إلى ما يردده بعض الساسة من أن نسبة هطول الأمطار العالية في الشتاء الماضي أدت إلى تراجع اللسان الملحي في شط العرب وتقليل نسبة التلوث في المياه. وخلصت المنظمة في تقريرها الذي شمل مقابلات مع السكان ومسؤولين محليين ومسؤولين في الوزارات ذات العلاقة، إضافة إلى مراجعة اختبارات عينات المياه من نهر شط العرب، إلى أن «البصرة ستستمر في مواجهة نقص حاد في المياه وأزمات تلوث في السنوات المقبلة، مع عواقب وخيمة، إذا لم تستثمر الحكومة الآن في تحسينات مُستهدفة وطويلة الأجل ومطلوبة بشدة».

واتهمت السلطات العراقية بـ«غض الطرف عن الأنشطة التي تلوث موارد البصرة المائية». وأشارت إلى أنها ومن خلال مراجعة صور الأقمار الصناعية

ابن علوي في 21 من مايو (أيار) الماضي في محاولة للوساطة بين الجانبين.

وفي اليابان، قال رئيس الوزراء شينزو آبي، أمس، إنه سيبدأ كل ما في وسعه لتهدئة التوترات بين واشنطن وطهران، قبل أن ترد على طلب أميركي متوقع لإرسال قواتها البحرية لحراسة المياه الاستراتيجية قبالة إيران.

كانت وسائل إعلام يابانية قد قالت إن مقرراً أميركياً بتعزيز مراقبة ممرات شحن النفط في الشرق الأوسط قبالة إيران واليمن، حيث نفذت إيران ووكلاء لها هجمات على ناقلات نفط، على حد قول الولايات المتحدة، قد يُدرج على جدول الأعمال خلال زيارة مستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون، لطوكيو التي بدأها هذا الأسبوع.

وقبل أن تتخذ طوكيو قرار الانضمام إلى الولايات المتحدة،

قال آبي في مؤتمر صحافي أمس إن اليابان تود أن تؤدي ما تعده دوراً فريداً لها لتهدئة التوتر، موضحاً

أن حكومته تحتاج إلى الحصول على معلومات حول ما تفكر فيه واشنطن وما تأمل في إنجازه، مضيفاً أن الدولتين الحليفتين على اتصال وثيق. وأضاف: «قبل أن تتخذ أي قرار بشأن ما نفعله تود اليابان بذل كل الجهود لتهدئة التوترات بين واشنطن وطهران».

وأشار آبي في الوقت نفسه إلى «تاريخ طويل من الصداقة مع إيران»، وقال: «التقيت رئيسها مرات كثيرة وكذلك زعماء آخرين». واجتمع بولتون الذي سيتوجه إلى كوريا الجنوبية بعد اليابان مع مستشار الأمن القومي الياباني شوتارو ياتشي، ووزير الخارجية تارو كوتو، وفي وقت لاحق وصف محادثات مع كونو بأنها «مفيدة». وقال بولتون للصحافيين: «أجرينا مناقشة مثمرة للغاية وتحديثنا عن عدد كبير من القضايا».



روحاني مستقبلاً عبد المهدي في طهران أمس (أغب)

المستم بين البلدين وعلى وجه الخصوص فيما يتعلق بالتطورات الأخيرة في المنطقة».

وتأتي زيارة ابن علوي غداة طلب عماني من إيران الإفراج عن ناقلة نفط بريطانية تحتجزها إيران منذ الجمعة، متجاهلة الدعوات الدولية إلى الإفراج فوراً عنها. وشددت عمان على ضرورة حل الخلافات «بالطرق الدبلوماسية».

وترتبط السلطنة بعلاقات جيدة مع كل من إيران والولايات المتحدة، واضطعت بوساطة مهمة في المناقشات التي أدت إلى الاتفاق الدولي للحد من البرنامج النووي الإيراني الذي أبرم في فيينا في يوليو (تموز) 2015.

وقبل عشرة أيام زار ابن علوي العراق لبحث سبل نزع فتيل الأزمة الأميركية - الإيرانية. وهذه الزيارة الثانية للوزير العماني لطهران منذ تفاقم التوتر بين واشنطن وطهران. وتوجه

وبعض الشخصيات ضمن قوائم الإرهاب لجهات مؤيدة لإيران في محاولة منها لقطع الطريق أمام تلك الجهات والشخصيات بحيث لا تكون جزءاً من عمليات الدعم والتمويل للحرس الثوري الإيراني». وأضاف أن «ما حصل يمثل رسالة واضحة من قبل واشنطن بأن كل من يقف من الصفائف المسلحة مع إيران بهدف تمكينها على مستوى الداخل العراقي سوف تطاله مثل هذه العقوبات، وبالتالي فإن الهدف الأساس لها هو وقف عمليات التمويل والدعم لإيران».

في سياق مواز، أعلنت مسقط أمس، أن وزير الخارجية العماني يوسف بن علوي، يتوجه، السبت، إلى إيران لبحث التطورات في المنطقة. وقالت الوزارة في تغريدة عبر «تويتر» إن ابن علوي سيتوجه إلى «جمهورية إيران الإسلامية» يوم السبت القادم، وذلك في إطار العلاقات الثنائية والتشاور

الملاحه في مضيق هرمز بعد أحد الأسباب الرئيسية لهذه الزيارة، طبقاً لما يراه المراقبون السياسيون في العاصمة بغداد.

وفي الوقت الذي أعلنت كل من الولايات المتحدة الأميركية وإيران عدم وجود وساطة بينهما طبقاً لما كانت قد روجت له الأوساط العراقية، فإن الزيارة المفاجئة لعبد المهدي عقب اتصال مع وزيرة الدفاع الإيرانية تشير إلى رغبة البريطانيين في قيام العراق بدور الوساطة لتهدئة التوتر بين لندن وطهران.

كانت الولايات المتحدة الأميركية قد رفضت الأسبوع الماضي عقوبات على شخصيات عراقية مقربة من طهران.

في هذا الصدد، قال رئيس مركز التفكير السياسي إحسان الشمري، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إن «القائمة التي صدرت متوقعة، حيث سبق للولايات المتحدة أن وضعت بعض الفضائل

وصول رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي، إلى العاصمة الإيرانية طهران، أمس (الاثنين)، في زيارة مفاجئة تستغرق ساعات هي الثانية من نوعها إلى إيران منذ تسلمه منصبه العام الماضي، وسط تصاعد التوترات على خلفية احتجاز طهران ناقلة نفط بريطانية. وعادت اليابان وعمان، أمس، كل على حدة، للحديث عن تنشيط خط التشاور والوساطة حول الأوضاع الإقليمية وخفض التوتر بين واشنطن وطهران وسط دعوات أميركية لإنشاء تحالف دولي لحراسة المياه الاستراتيجية وردع التهديدات الإيرانية.

وقال المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء في بيان مقتضب إن «عبد المهدي سيبحث مع المسؤولين الإيرانيين التوتر بين إيران وكل من الولايات المتحدة وبريطانيا»، وكان عبد المهدي قد بحث قبيل توجهه إلى طهران الأزمة الراهنة بين طهران ولندن هاتفاً مع وزيرة الدفاع البريطانية بيني موردينت. وقال المكتب الإعلامي لرئاسة

الوزراء في بيان له، أمس، إنه جرى خلال الكلمة الهاتفية «بحث العلاقات الثنائية بين الطرفين، وسُئل تدعيمها بما يُبلي طموح الشعبين الصديقين، كذلك تم التباحث حول الأمن الإقليمي وسبل التهدئة والعمل على تلافى عوامل التصعيد». وأضاف البيان أن الجانبين أكدا «ضرورة تحقيق الأمن والاستقرار في منطقة الخليج والشرق الأوسط، وأهمية حرية الملاحة لجميع الدول، واحترام القانون الدولي، وانقفا على التعاون لتحقيق ذلك».

وفي الوقت الذي تتكتم فيه المصادر المقربة من رئيس الوزراء بشأن أسباب هذه الزيارة التي لم تكن مدرجة على جدول رئيس الوزراء فإن تصاعد التوتر بين البريطانيين والإيرانيين بشأن

RIXOS ALAMEIN

صيفك احلى على شواطئ فنادق ريكسوس

في شرم الشيخ و الساحل الشمالي

احجز الان اجازة الصيف و عيد الاضحي

+20 111233 333 4/5 للجز و الاستعلام

www.rixos.com

RIXOS SEAGATE • RIXOS SHARM EL SHEIKH • RIXOS ALAMEIN

هنت أكد تمسك بريطانيا بالاتفاق النووي وفتح الباب على مشاورات مع واشنطن... وإيران ترهن الإفراج عن الناقلة البريطانية بالإفراج عن ناقلتها

أوروبا تتجه إلى قوة أمنية لضمان الملاحة... ولندن تحذر طهران

الأمير نفسه لبريطانيا، في إشارة إلى ناقلة النفط الإيرانية «غريس 1» التي تحتجزها السلطات البريطانية في جبل طارق منذ 4 يوليو. وتابع أن «المقارنة بين عمليتي الإفراج أمر غير عادل»، مشيراً إلى أنه لا يجب «أن يتوقع» البريطانيين أن إيران سوف تنصاع وتستسلم «عندما يحتجزون سفينة إيرانية، ويظهرون عداية» تجاه إيران.

وكان رئيس البرلمان الإيراني علي لاريجاني، قد اعتبر احتجاز الناقلة البريطانية، أول من أسس، يأتي رداً على احتجاز بريطانيا الناقلة «غريس 1» في جبل طارق. وقال في جلسة البرلمان إن «البريطانيين قاموا بسرعة، والحرس رد عليهم».

وقال المرشد الإيراني علي خامنئي، وكذلك الرئيس حسن روحاني، قبل أيام من احتجاز الناقلة البريطانية، إن احتجاز الناقلة الإيرانية «لن يبقى من دون رد».

كان المتحدث باسم لجنة صيانة الدستور عباس كدخدائي، قد كتب في «تويتر» أول من أسس، إن إيران «علقت وفق قاعدة المقابلة بالمحل المعترف بها في القوانين الدولية». وأضاف أنه «لواجهة الحرب الاقتصادية واحتجاز ناقلات النفط تنطبق عليها هذه القاعدة الدولية».

بدوره، رهن رئيس اللجنة الاستراتيجية للعلاقات الخارجية كمال خرازي، إطلاق الناقلة الإيرانية المحتجزة في جبل طارق، بإطلاق مسار قانوني في إيران يؤدي إلى إطلاق ناقلة النفط البريطانية، منتقداً الحكومة البريطانية بشدة. إلى ذلك، تفقد أمين عام مجلس الأمن القومي الإيراني علي شمخاني، أمس، غرفة عمليات القوات المسلحة المعروفة بـ«خاتم الانبياء» على «خطية التطورات الأمنية الأخيرة في المنطقة»، وفقاً لوكالات أنباء «الحرس الثوري».

وأجرى شمخاني مشاورات مع قائد غرفة العمليات الإيرانية القيادي في «الحرس» الإيراني غلام علي رشيد، لـ«التصرف على جاهزية القوات المسلحة الإيرانية والمخاطر المحتملة وأخر تطورات المنطقة».

التطورات مع نظيره الفرنسي الألماني، وافتتاح الأطراف الثلاثة التي تريد التمسك بالاتفاق النووي مع طهران على أن «من مرور السفن مع مضيق هرمز أولوية مطلقة للدول الأوروبية»، وفق الخارجية البريطانية.

ودعت الخارجية الفرنسية، إيران إلى الإفراج فوراً عن ناقلة النفط وعبرت عن «تضامنها الكامل» مع بريطانيا، مضيفة أنها «قلقة للغاية» من مصادرة الناقلة. كما أعربت ألمانيا عن قلقها واعتبرت عملية الاحتجاز «غير مبررة»، وتزيد التوترات في المنطقة. من جهته، ذكر وزير الخارجية الألماني هايك ماس، أن هناك تنسيقاً وثيقاً بين ألمانيا وفرنسا وبريطانيا بشأن الأزمة الإيرانية.

وقال في باريس، أمس: «لا ينبغي لنا قطع خطوات من شأنها أن تسهم في تصعيد». وفي إشارة إلى أزمة ناقلة النفط بين إيران وبريطانيا، قال ماس إنه أجرى مكالمة هاتفية مع لوت ونظيره الفرنسي جان - إيف لوردريان، أول من أسس، مضيفاً أن الدول الثلاث لن تنضم إلى استراتيجية الولايات المتحدة، وقال: «تفكنا على التنسيق على نحو وثيق للغاية بين ألمانيا وفرنسا وبريطانيا في هذا الشأن»، وفق ما نقلت عنه وكالة الأنباء الألمانية.

وأضاف ماس: «لا نريد المزيد من التصعيد، لكن يتعين علينا أن نضع في اعتبارنا أن هناك حوادث يتعين التعامل معها»، مؤكداً أهمية استمرار الرهان على الوسائل الدبلوماسية، مشيراً إلى أنه سيترتب على دول الخليج في وقت ما التحدث عن القضايا المتعلقة بالأمن البحري.

وكان ماس يتحدث على هامش مشاركة في اجتماع غير رسمي لدول أوروبية بشأن إيقاظ المهاجرين من البحر المتوسط في العاصمة الفرنسية.

في إيران، قال المتحدث باسم الحكومة الإيرانية علي ريبيعي، إن احتجاز إيران ناقلة النفط كان «إجراء قانونياً» ضرورياً «لضمان الأمن الإقليمي». وأضاف: «نطلب من كل الدول التي تطالب إيران بالإفراج عن هذه الناقلة أن تقول

الأحداث الرئيسية في التوترات مع إيران

استولت السلطات الإيرانية على ناقلة نفط بريطانية في مضيق هرمز، مما يشير إلى تصعيد المواجهات في الممر المائي الاستراتيجي الذي أصبح نقطة اندلاع للتوترات بين طهران والغرب

21 يونيو: الرئيس دونالد ترمب يوقف غارة جوية كان من المقرر تنفيذها ضد إيران انتقاماً لإسقاط طائرة التمسح من دون طيار

4 يوليو (تموز): قوات المارينز الملكية البريطانية تساعد على احتجاز ناقلة النفط الإيرانية غريس 1 قبالة ساحل جبل طارق

11 يوليو: الغارات الإيرانية تحاول اعتراض وتوقيف ناقلة نفط بريطانية في مضيق هرمز قبل تلقيها تحذيرات من قبل الفرقاطة البريطانية

12 مايو (أيار): أربع ناقلات من الإمارات والمملكة العربية السعودية واليابان والترويج تتعرض لهجمات في خليج عمان

13 يونيو (حزيران): الولايات المتحدة تدعي النفط في خليج عمان

20 يونيو: إيران تسفط طائرة تجسس واستطلاع من دون طيار تابعة لسلاح الجو الأمريكي

المصدر: Associated Press, Marine Traffic, Reuters, المصور: غرافيك نيوز، الشرق الأوسط

وفي منتصف يونيو (حزيران) لاصول، فيما أعلن وزير الخزانة فليب هاموند: «نحن نفرض أصلاً لهجمات، وإحداهما شئت فيها للهيجمات الإرهابية، وأن يتوقفوا عن بناء الأسلحة النووية، وأن يتصرفوا كدولة طبيعية، وهذا ما نسعى للقيام به، ونأمل في أن يتم ذلك كل بدبلوماسية».

وفي مقابلة مع «سي بي سي»: «إننا سندرس سلسلة خيارات»، مشيراً إلى احتمال إقرار لندن جيري هنت، آخر

بيدو على احتجاج بريطانيا ناقلة نفط إيرانية قبل أسبوعين.

وأفادت «رويترز» نقلاً عن المتحدث باسم ماي بان «السفينة احتجزت تحت ذريعة زائفة وغير قانونية، ويجب على الإيرانيين الإفراج عنها وعن طاقمها فوراً»، مضيفة: «لا نسعى لمواجهتها مع إيران لكن احتجاج سفينة في مهمة تجارية مشروعة في ممرات الشحن المعترف بها دولياً عمل غير مقبول، وتأتي هذه الأزمة في ظل ظروف سياسية شديدة الحساسية بالنسبة إلى البريطانيين، إذ تغادر تحريراً ماي التي لم تنجح في تنفيذ «بريكست»، منصبة، غداً (الأربعاء)، وعقدت الزعيمة المحافظة قبل منتصف النهار اجتماع أزمة وزارياً في داوونينغ ستريت، مقر الحكومة البريطانية، لمناقشة مسألة «الحفاظ على أمن الملاحة في الخليج»، بشكل خاص.

ترافقاً مع ذلك نشرت إيران تسجيلاً جديداً من الناقلة البريطانية أمس، وتظهر طاقم السفينة في أثناء القيام بعمله اليومي، وهي المرة الأولى التي يظهر فيها طاقم السفينة بعدما تصرفت إيران «بغير مقبول» على الإطلاق»، لكنه شد على أن بلاده تريد حلاً دبلوماسياً للأزمة.

جاء ذلك بعدما عقدت لجنة الطوارئ في البلاد (كوبرا) برئاسة رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي، لمناقشة ضمان أمن الملاحة في مضيق هرمز. وحسب وسائل إعلام بريطانية فإن الاجتماع سلط الضوء على تعذر مراقبة السفن الحربية لناقلات النفط في مضيق هرمز بسبب كثرة مرور السفن.

في وقت سابق أمس، دعا المتحدث باسم رئيسة الوزراء البريطانية، إيران إلى الإفراج فوراً عن الناقلة «ستينا إمبيرو» التي ترفع علم بريطانيا وطاقمها، ووصف احتجاجها في مضيق هرمز بأنه غير قانوني. وصرح للصحافيين بأن اجتماع لجنة الطوارئ يبحث سبل تعزيز مراقبة السفن التجاري.

كان أفراد من «الحرس الثوري» الإيراني قد نزلوا من طائرات هليكوبتر واحتجزوا الناقلة في مضيق هرمز يوم الجمعة، رداً فيما

مقترحات الولايات المتحدة للإجراءات المستقبلية.

ولفت هنت إلى تشكيل القوة البحرية بالسرعة الممكنة... لكنه قال إنها «لن تكون جزءاً من سياسة الضغوط القسوى الأميركية على إيران»، وصرح أمام أعضاء البرلمان: «عندما يتعلق الأمر بحرية الملاحة، لا يمكن تقديم تنازلات»، مضيفاً أنه رغم أن الولايات المتحدة لم تعد تدعم الاتفاق النووي الذي تسانده بريطانيا، فإن بإمكانها «تقديم تنازلات» أوسع بكثير بين بلدان، بما فيها بلدان أخرى... تتبنى نهجاً مختلفاً إزاء اتفاق إيران النووي».

وحاولت سفينة حربية بريطانية في المنطقة هي «إتش إم إس مونتروز» تحذير القوات الإيرانية عن التسارع إلى الموقع إلا أنها وصلت متأخرة ولم تتمكن من المساعدة.

وكان هنت قد حذر إيران من أنها ستواجه «عواقب وخيمة» إذا لم تفرج عن الناقلة التي احتجزتها في المياه العمالية. وقال إن تصرفات إيران «بغير مقبول» على نطاق واسع، لكنه شد على أن بلاده تريد حلاً دبلوماسياً للأزمة.

جاء ذلك بعدما عقدت لجنة الطوارئ في البلاد (كوبرا) برئاسة رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي، لمناقشة ضمان أمن الملاحة في مضيق هرمز. وحسب وسائل إعلام بريطانية فإن الاجتماع سلط الضوء على تعذر مراقبة السفن الحربية لناقلات النفط في مضيق هرمز بسبب كثرة مرور السفن.

في وقت سابق أمس، دعا المتحدث باسم رئيسة الوزراء البريطانية، إيران إلى الإفراج فوراً عن الناقلة «ستينا إمبيرو» التي ترفع علم بريطانيا وطاقمها، ووصف احتجاجها في مضيق هرمز بأنه غير قانوني. وصرح للصحافيين بأن اجتماع لجنة الطوارئ يبحث سبل تعزيز مراقبة السفن التجاري.

كان أفراد من «الحرس الثوري» الإيراني قد نزلوا من طائرات هليكوبتر واحتجزوا الناقلة في مضيق هرمز يوم الجمعة، رداً فيما

لندن - طهران، «الشرق الأوسط»

دعت بريطانيا باتجاه تشكيل قوة أمنية بحرية بقيادة أوروبية لضمان الملاحة الآمنة في مضيق هرمز، رداً على احتجاز إيران الناقلة «ستينا إمبيرو» التي كانت ترفع علم بريطانيا، فيما وصفتها لندن بالخارجية جيري هنت، من أن وجوداً عسكرياً غربياً أكبر في المياه على امتداد سواحلها إذا وصلت هذا السمار الخطير، فيما رهنّت طهران الإفراج عن ناقلة النفط البريطانية بالإفراج عن ناقلة «غريس 1» المحتجزة في جبل طارق للاشتباه بخربتها العقوبات الأوروبية على النظام السوري.

وقال وزير الخارجية البريطاني جيرمي هنت، للبرلمان: «بموجب القانون الدولي، لم يكن يحق لإيران تعطيل مسار السفينة، تأميك بالصعود إلى ظهرها. ومن ثم فهذه قرصنة دولية». وأضاف: «سنسعى الآن لتشكيل قوة أمنية بحرية بقيادة أوروبية لدعم المرور الآمن للطوافم والحواملات في هذه المنطقة الحيوية»، حسب «رويترز».

وتعرضت الحكومة البريطانية لانتقادات بأنه كان ينبغي على سفن البحرية البريطانية مرافقة الناقلة، وكانت قد حصدت السفن البريطانية على تجنب المرور من مضيق هرمز.

وقال هنت إن السفينة الحربية البريطانية الأخرى «إتش إم إس دانكان» التي سيتم إرسالها إلى المنطقة، ستصل في 29 يوليو (تموز). لافتاً إلى أنه سيتم الطلب من جميع السفن التي ترافق العلم البريطاني منح السلطات البريطانية إشعاراً بموعد عبورها المضيق في مضيق هرمز للتفكيك من توفير أفضل حماية ممكنة».

وأضاف: «بالطبع ليس من الممكن للبحرية الملكية مرافقة كل سفينة أو القضاء على جميع أخطار القرصنة».

ورغم الأزمة مع طهران أعلن هنت الباب أمام انضمام لندن إلى واشنطن في التخلي عن الاتفاق النووي، مشدداً على تمسك بريطانيا والأوروبيين بالصفقة النووية، لكنه أكد أن لندن ستناقش

واشنطن ترفض مزاعم طهران بالقبض على شبكة تجسس أميركية... بومبيو: الاتفاق النووي جعل إيران أكثر عدوانية وكذبها مستمر منذ أربعين عاماً

ترمب: مستعدون لأسوأ خيار في التعامل مع إيران



السفينة بوكسر التابعة للبحرية الأميركية والتي «ممرت» طائرة درون إيرانية في مضيق هرمز، أثناء دورية في خليج عمان الجمعة (رويترز)

الأميركي في مضيق هرمز. وقال بومبيو: «المسؤولية... فيما يتعلق على عاتق بريطانيا، فيما يتعلق على عاتق بريطانيا، فيما يتعلق على عاتق بريطانيا».

وقال بومبيو، رداً على سؤال حول ما إذا كانت قلة الإجراءات الأميركية خلال الأسبوعين الماضيين شجعت الإيرانيين على القيام بمزيد من التصرفات الاستفزازية: «لا أعتقد ذلك. أعتقد أن القيادة في إيران تدرك أن أميركا لديها القدرة على الاستجابة بطرق تحمي المصالح الأميركي في جميع أنحاء العالم. وقد اتخذ الرئيس ترمب قراراً حكيماً حينما أوقف ضربة ضد إيران، ولا أعتقد أن إيران أخذت هذا كضوء أحضر. لقد رأيت معلومات استخباراتية تشير إلى أنهم يفهمون أن أميركا قوية».

ولا نسعى إلى الصراع معهم، ونريدهم ببساطة أن يتوقفوا عن الهجمات الإرهابية، وأن يتوقفوا عن بناء الأسلحة النووية، وأن يتصرفوا كدولة طبيعية، وهذا ما نسعى للقيام به، ونأمل في أن يتم ذلك كل بدبلوماسية».

وفي مقابلة مع «سي بي إس»، أشار بومبيو إلى استعداد خيار الحرب، والرغبة في التفاوض مع الجانب الإيراني، وقال: «الرئيس ترمب قال بوضوح إننا لا نريد خوض الحرب،

«سأتعامل بقدر كبير من الشك مع أي تأكيد إيراني عن الإجراءات التي اتخذوها».

وأجزم بومبيو عن التعليق على أي حالة محددة، وأضاف: «هناك قائمة طويلة من الأميركيين الذين نعمل على إعادتهم للوطن من إيران».

وشدد بومبيو في حديثه إلى تجمع للمحاربين القدامى في فلوريدا، ظهر الاثنين، على أن الاتفاق النووي يجعل النظام

واشنطن، هبة القديس

شدد الرئيس الأميركي دونالد ترمب، أمس، على أن بلاده مستعدة لكل الخيارات في التعامل مع إيران، لافتاً إلى أن النظام الإيراني يعاني الفوضى والأزمة الاقتصادية والمظاهرات، واستمر في الكذب وريعية الإرهاب، مشيراً إلى صعوبة إبرام اتفاق مع إيران في ظل تلك التصرفات.

وقال ترمب، خلال استقباله رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان، إن «إيران لا تعرف أين تقف، طهران تشدد موقفها، في خضم التوتر مع القوى الغربية، بحسب «رويترز».

ولم يصدر أي تعليق على المزاعم الإيرانية من قبل مسؤولي وكالة الاستخبارات الأميركية. وشكك وزير الخارجية مايك بومبيو أيضاً في مسألة الاعتقالات، في وقت سابق أمس، قائلاً: «النظام الإيراني له باع طويل في الكذب»، ورفض إعلان إيران القبض على 17 جاسوساً يعملون لحساب وكالة المخابرات المركزية الأميركية.

وأضاف بومبيو، في مقابلة مع قناة «فوكس نيوز» التلفزيونية: «لدينا أربعون عاماً من السلوك الإيراني السيئ. لقد استولوا على ناقلة بريطانية، وكذبوا حول هذا الموضوع، وأسقطوا طائرة أميركية مسيرة غير مسلحة، وكذبوا حول موقعها»، وتابع:

واشنطن تفرض عقوبات على شركة صينية لاستيرادها النفط الخام من إيران

والصين هي واحدة من ثماني دول مُنحت في البداية إعفاءات، والمعروفة باسم استثناءات التخفيض المهمة، التي انتهت في 2 من مايو (أيار) الماضي، ولم يتم تجديدها من قبل الولايات المتحدة.

ولم تصدر الشركة أو الصين أي بيان للتعليق على القرار الأميركي، وتساعدت التوترات في الأسابيع الأخيرة، حيث تبادلت الولايات المتحدة وإيران التهديدات

معرفة مسبقة العقوبات الأميركية التي تحظر استيراد النفط الخام من إيران. وأكد بومبيو، أن العقوبات الأميركية تعمل، وأن نحو 90 في المائة من النفط الإيراني الخام خرج من السوق فعلياً. وبموجب القرار، سيتم منع الشركة ومديريها التنفيذيين من الدخول في أي معاملات بالعملة الأجنبية أو المعاملات المصرفية أو الممتلكات الخاضعة للولاية القضائية للولايات المتحدة.

واشنطن، إيلي يوسف

فرضت الولايات المتحدة عقوبات جديدة على شركة صينية لنقلها الخام الإيراني، في خطوة توسع حملة الضغط الأميركية على إيران بعد تصاعد التوتر بين الجانبين.

وقال وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، إن الشركة الصينية «تشو هاي تشنغ رونغ» وأحد مسؤوليها التنفيذيين، انتهاكاً عن

بشدة على مزاعم إيران أنها فككت «شبكة تجسس» تابعة لوكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (سي آي إيه)، واعتقلت 17 شخصاً لعلاقتهم المفترضة بالوكالة.

وكتب ترمب عبر حسابه على «تويتر» أن «التقرير عن اعتقال إيران جواسيس جندتهم الاسبى اي إيه) كاذب تماماً»، مضيفاً: «هذا

إلى ذلك، أعلنت الخارجية الأميركية أن مساعد الوزير لمتب عمليات الصراع وتحقيق الاستقرار، دنيس ناتالي، سافر إلى كل من المملكة العربية السعودية والأردن، أمس (الاثنين)، لمدة 6 أيام، حيث يلتقي القادة السعوديين لتأكيد التزام الولايات المتحدة بجهود الاستقرار في المنطقة، الأردن، يلتقي مع المنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني لمناقشة جهود تحقيق الاستقرار.

المالكي؛ العمل الإنساني أساس إلى جانب عمليات القضاء على الانقلاب

تحالف دعم الشرعية يشدد على مساهمته في منع الحوثيين من تهديد الملاحة البحرية

الرياض، صالح الزيد

والمواصلات البحرية والتجارة العالمية.

شدد تحالف دعم الشرعية باليمن على أن أمن الملاحة البحرية مسؤولية دولية، مضيفاً أن التحالف بقواته البحرية ساهم في منع تهديد الحوثيين للملاحة البحرية، وذلك بعد محاولة استهداف ميليشيا الحوثي الإرهابية لسفينة تجارية في 7 يوليو (تموز) الماضي.

وقال العقيد الركن تركي

المالكي المتحدث باسم قوات

تحالف دعم الشرعية، أمس (الاثنين)، في الإيجاز الصحفي الأسبوعي للتحالف، إن استقبال

الفريق الركن فهد بن تركي، قائد القوات المشتركة، للجنرال

فرانك ماكينزي، قائد القيادة المركزية الأميركية (سنتكوم)،

الخامس الماضي، يأتي ضمن

التعاون الوثيق والمشارك بين

قيادة القوات المشتركة للتحالف

والقيادة المركزية الأميركية،

مضيفاً أن هناك فهماً مشتركاً

للتحديات الحوثية للطرق

وأكد العقيد المالكي أن

العمليات الإنسانية مستمرة

بالداخل اليمني، بالتزامن مع

العمليات العسكرية، في تقديم

المساعدات للشعب اليمني،

وتأهيل مؤسسات المجتمع،

المدنية، والحكومية التابعة

للحكومة الشرعية، مؤكداً أن

«عاصفة الحزم» بدأت بسبب

إنساني بحت.

وأضاف المالكي: «المليشيات

الحوثية مستمرة في اختراق

القانون الدولي الإنساني،

واستمرار الانتهاكات الجسيمة

التي ترتقي إلى جرائم حرب

بمحاولة استهداف المدنيين

بالداخل السعودي، مؤكداً أن

محاولة الهجوم على المطارات

المدنية في أبها ونجران و«جازان»،

مضيفاً أنه كانت هناك محاولات

خلال الفترة الماضية لعدد 8

طائرات من دون طيار، أكدت

المليشيا من خلال وسائلها

الإعلامية أنها تستهدف المدنيين

في المطارات بالداخل السعودي.

وأوضح أن قيادة القوات

المشتركة تتخذ الإجراءات

الصارمة لمواجهة هذه

التهديدات، مؤكداً أن هناك

محاولة استهداف المدنيين

في المطارات بالداخل السعودي.

وأوضح أن قيادة القوات

المشتركة تتخذ الإجراءات

الصارمة لمواجهة هذه

التهديدات، مؤكداً أن هناك

محاولة استهداف المدنيين

في المطارات بالداخل السعودي.

وأوضح أن قيادة القوات

المشتركة تتخذ الإجراءات

الصارمة لمواجهة هذه

التهديدات، مؤكداً أن هناك

محاولة استهداف المدنيين

في المطارات بالداخل السعودي.

وأوضح أن قيادة القوات

المشتركة تتخذ الإجراءات

الصارمة لمواجهة هذه

التهديدات، مؤكداً أن هناك

محاولة استهداف المدنيين

في المطارات بالداخل السعودي.

وأوضح أن قيادة القوات

المشتركة تتخذ الإجراءات

الصارمة لمواجهة هذه

التهديدات، مؤكداً أن هناك

محاولة استهداف المدنيين

في المطارات بالداخل السعودي.

وأوضح أن قيادة القوات

المشتركة تتخذ الإجراءات

الصارمة لمواجهة هذه

التهديدات، مؤكداً أن هناك

محاولة استهداف المدنيين

في المطارات بالداخل السعودي.

وأوضح أن قيادة القوات

المشتركة تتخذ الإجراءات

الصارمة لمواجهة هذه

التهديدات، مؤكداً أن هناك



منفذ الوديعة الحدودي السعودي يستقبل حجلاً يمينيين أمس (واس)

تدمير أحد المستودعات والمخازن

للصواريخ الباليستية، مضيفاً

أن مليشيا الحوثي تعتمد أن

تكون الأهداف النوعية بجانب

المناطق السكانية والطرق في

التحالف في عملياته النوعية،

حيث نفذ التحالف، يوم الجمعة

الماضي، في صنعاء، عمليات

تهدف إلى تحييد القدرات

النوعية للدفاع الجوي، وأيضاً

عمليات عسكرية نوعية لتحييد

القدرات النوعية، سواء كانت

الصواريخ الباليستية أو

الطائرات دون طيار.

وأشار المالكي إلى استمرار

على الطاعة والامتثال لتجنب مثل

هذا المصير. أما تصوير العملية

فكان جزءاً من الجريمة، بما في

ذلك أصوات الشعائر الحوثية وانتهام

القتيل بالفاق.»

ورغم اعتراف القيادي والناشط

في حزب «المؤتمر الشعبي» كامل

الخدواني بأن القيادي المعتدل

بجنته من قبل الحوثيين هو من

أكبر من قدم خدمات للجماعة، فإنه

وصف مشاهد السحل بأنها تجسد

تنظيم داعش في أروع صور.

وتساءل الخدواني قائلاً:

«السؤال الذي يحير أين هي القبائل

ومشايخها من هذا الإجراء وهذه

الشاعة، وأين هو المجتمع الدولي

الذي يحارب الإرهاب.»

وفيما استعرض الكاتب

اليمني نبيل سبيع بشاعة المشاهد

المروعة لعملية التفتيش والتنميط

بجثة قسيرة، اعتبرها «رسالة

لنكل من يقتل مع الحوثيين أو

يؤازرونهم من اليمنين»، وقال محذراً

من بقي في صف الجماعة: «لا

تؤازروا الحوثيين في إهانة وسحل

اليمنيين وتفجير بيوتهم، لأنه في

نهاية المطاف سيبتغي باهانتكم

وسحلكم وتفجير بيوتكم أنتم.»

ويجزم الناشط الحقوقي

اليمني موسى النمراني أن ما

حدث من تمثيل بالجمعة: «ليس

جريمة السحل والتفتيش بالبحث

عزيمته، بل جريمة ذات دافع

سياسي، غرضها تجاوز الجمعان

الذي يتعرض للإهانة والتنميط

وتكسیر الأضلاع.»

ويضيف في تدوينته على

«فيسبوك» تابعها «الشرق

الأوسط»، بقوله: «المقصود هو

تكسير نفسيات المجتمع وإجبارهم

على الخضوع له.»

ويذكر الكاتب

اليمني نبيل سبيع بشاعة المشاهد

المروعة لعملية التفتيش والتنميط

بجثة قسيرة، اعتبرها «رسالة

لنكل من يقتل مع الحوثيين أو

يؤازرونهم من اليمنين»، وقال محذراً

من بقي في صف الجماعة: «لا

تؤازروا الحوثيين في إهانة وسحل

اليمنيين وتفجير بيوتهم، لأنه في

نهاية المطاف سيبتغي باهانتكم

وسحلكم وتفجير بيوتكم أنتم.»

ويذكر الكاتب

اليمني نبيل سبيع بشاعة المشاهد

المروعة لعملية التفتيش والتنميط

بجثة قسيرة، اعتبرها «رسالة

لنكل من يقتل مع الحوثيين أو

يؤازرونهم من اليمنين»، وقال محذراً

من بقي في صف الجماعة: «لا

تؤازروا الحوثيين في إهانة وسحل

اليمنيين وتفجير بيوتهم، لأنه في

نهاية المطاف سيبتغي باهانتكم

وسحلكم وتفجير بيوتكم أنتم.»

ويذكر الكاتب

اليمني نبيل سبيع بشاعة المشاهد

المروعة لعملية التفتيش والتنميط

بجثة قسيرة، اعتبرها «رسالة

لنكل من يقتل مع الحوثيين أو

يؤازرونهم من اليمنين»، وقال محذراً

من بقي في صف الجماعة: «لا

تؤازروا الحوثيين في إهانة وسحل

اليمنيين وتفجير بيوتهم، لأنه في

نهاية المطاف سيبتغي باهانتكم

وسحلكم وتفجير بيوتكم أنتم.»

ويذكر الكاتب

من المركز قام بتوزيع المساعدات

الغذائية للنازحين والمحتاجين

يوم الجمعة 12 يوليو، لمحافظة

صعدة، حيث تم توزيع 1332

سلة غذائية، بينما بلغ عدد

المستفيدين 7992 مستفيداً،

بالإضافة إلى إقامة دورات

تدريبية لـ 50 شاباً يمينياً،

وعن جهود البرنامج

السعودي لتنمية وإعمار اليمن،

أوضح العقيد الركن أن جهود

مستمرة، حيث يوجد مشروع في

القطاع الصحي في عدن، وهو

إنشاء مركز للقلب وإعادة تأهيل

مستشفيات عدن.

وأضاف أنه كانت هناك

ورشة عمل لخلق بيئة وفاقهم

مشترك مع المنظمات الدولية،

حيث شاركت فيها أكثر من 15

منظمة، منها وكالة التنمية

الدولية الأميركية، ووزارة

التنمية الدولية البريطانية،

ومكتب الأمم المتحدة للشؤون

الإنسانية، والصلب الأحمر،

والهلال الأحمر الإماراتي،

وغيرها.

وأضاف أنه كانت هناك

ورشة عمل لخلق بيئة وفاقهم

مشترك مع المنظمات الدولية،

حيث شاركت فيها أكثر من 15

منظمة، منها وكالة التنمية

الدولية الأميركية، ووزارة

التنمية الدولية البريطانية،

ومكتب الأمم المتحدة للشؤون

الإنسانية، والصلب الأحمر،

والهلال الأحمر الإماراتي،

وغيرها.

وأضاف أنه كانت هناك

ورشة عمل لخلق بيئة وفاقهم

مشترك مع المنظمات الدولية،

حيث شاركت فيها أكثر من 15

منظمة، منها وكالة التنمية

الدولية الأميركية، ووزارة

التنمية الدولية البريطانية،

ومكتب الأمم المتحدة للشؤون

الإنسانية، والصلب الأحمر،

والهلال الأحمر الإماراتي،

وغيرها.

وأضاف أنه كانت هناك

ورشة عمل لخلق بيئة وفاقهم

مشترك مع المنظمات الدولية،

حيث شاركت فيها أكثر من 15

منظمة، منها وكالة التنمية

الدولية الأميركية، ووزارة

التنمية الدولية البريطانية،

ومكتب الأمم المتحدة للشؤون

الإنسانية، والصلب الأحمر،

والهلال الأحمر الإماراتي،

وغيرها.

وأضاف أنه كانت هناك

ورشة عمل لخلق بيئة وفاقهم

مشترك مع المنظمات الدولية،

حيث شاركت فيها أكثر من 15

منظمة، منها وكالة التنمية

الدولية الأميركية، ووزارة

التنمية الدولية البريطانية،

ومكتب الأمم المتحدة للشؤون

الإنسانية، والصلب الأحمر،

والهلال الأحمر الإماراتي،

وغيرها.

وأضاف أنه كانت هناك

ورشة عمل لخلق بيئة وفاقهم

مشترك مع المنظمات الدولية،

حيث شاركت فيها أكثر من 15

منظمة، منها وكالة التنمية

الدولية الأميركية، ووزارة

التنمية الدولية البريطانية،

ومكتب الأمم المتحدة للشؤون

الإنسانية، والصلب الأحمر،

والهلال الأحمر الإماراتي،

وغيرها.

وأضاف أنه كانت هناك

ورشة عمل لخلق بيئة وفاقهم

مشترك مع المنظمات الدولية،

حيث شاركت فيها أكثر من 15

منظمة، منها وكالة التنمية

الدولية الأميركية، ووزارة

التنمية الدولية البريطانية،

ومكتب الأمم المتحدة للشؤون

الإنسانية، والصلب الأحمر،

والهلال الأحمر الإماراتي،

وغيرها.

وأضاف أنه كانت هناك

ورشة عمل لخلق بيئة وفاقهم

مشترك مع المنظمات الدولية،

حيث شاركت فيها أكثر من 15

منظمة، منها وكالة التنمية

الدولية الأميركية، ووزارة

التنمية الدولية البريطانية،

ومكتب الأمم المتحدة للشؤون

الإنسانية، والصلب الأحمر،

والهلال الأحمر الإماراتي،

وغيرها.

وأضاف أنه كانت هناك

ورشة عمل لخلق بيئة وفاقهم

مشترك مع المنظمات الدولية،

حيث شاركت فيها أكثر من 15

منظمة، منها وكالة التنمية

الدولية الأميركية، ووزارة

التنمية الدولية البريطانية،

ومكتب الأمم المتحدة للشؤون

الإنسانية، والصلب الأحمر،

والهلال الأحمر الإماراتي،

وغيرها.

وأضاف أنه كانت هناك

ورشة عمل لخلق بيئة وفاقهم

مشترك مع المنظمات الدولية،

حيث شاركت فيها أكثر من 15

منظمة، منها وكالة التنمية

الدولية الأميركية، ووزارة

التنمية الدولية البريطانية،

ومكتب الأمم المتحدة للشؤون

الإنسانية، والصلب الأحمر،

والهلال الأحمر الإماراتي،

وغيرها.

وأضاف أنه كانت هناك

ورشة عمل لخلق بيئة وفاقهم

مشترك مع المنظمات الدولية،

حيث شاركت فيها أكثر من 15

منظمة، منها وكالة التنمية

الدولية الأميركية، ووزارة

التنمية الدولية البريطانية،

ومكتب الأمم المتحدة للشؤون

الإنسانية، والصلب الأحمر،

والهلال الأحمر الإماراتي،

وغيرها.

وأضاف أنه كانت هناك

ورشة عمل لخلق بيئة وفاقهم

مشترك مع المنظمات الدولية،

حيث شاركت فيها أكثر من 15

منظمة، منها وكالة التنمية

الدولية الأميركية، ووزارة

التنمية الدولية البريطانية،

ومكتب الأمم المتحدة للشؤون

الإنسانية، والصلب الأحمر،

والهلال الأحمر الإماراتي،

وغيرها.

وأضاف أنه كانت هناك

ورشة عمل لخلق بيئة وفاقهم

مشترك مع المنظمات الدولية،

حيث شاركت فيها أكثر من 15

البابا فرنسيس يعبر في رسالة إلى الأسد عن «القلق العميق» إزاء قصف إدلب عشرات القتلى بغارات شمال غربي سوريا



عنصر من «الدفاع المدني» يسعف طفلة بعد قصف معرة النعمان في إدلب أمس (أ.ف.ب)

ديفيد سونسون، وكالة الصحافة الفرنسية في المنطقة «باتت سريعاً واحدة من أخطر الأماكن في العالم حالياً بالنسبة إلى المدنيين والعاملين الإنسانيين».

ويتزامن القصف الكثيف مع «معارك كروفر واستنزاف» بين قوات النظام والفصائل في ريف حماة الشمالي، من دون أن تتمكن دمشق من تحقيق أي تقدم استراتيجي، وفق «المرصد».

ويعرب الباحث في مجموعة الأزمات الدولية، سام هيلر، عن اعتقاده بأن «كل طرف يحاول الضغط على الطرف الآخر، إما عن طريق الهدف الرئيسي للعمل العسكري المعارك أو «بشكل مباشر في حال القصف البرسي على مناطق إدلب».

ويقول هيلر: «على ما يبدو، كان قرار روسيا بدعم هجوم الجيش السوري على أطراف منطقة خض التصعيد في ريف حماة الشمالي في بادئ الأمر محاولة لإبعاد مسلحي إدلب عن قاعدة حميميم وبعض المناطق الحاذية لإدلب»، لكن الوضع وهجمات متبادلة بين الطرفين».

وتستمر هذه الهجمات «حتى الآن تستمر لجنة صياغة الاتفاق الروسي إلى حل يهدئ الجبهات والقصف، ومن ثم إقناع شركائهما السوريين على الأرض بذلك»، وتشهد سوريا نزاعاً دائماً متسبب منذ اندلاعه في عام 2011 بمقتل أكثر من 370 ألف شخص وأحدث دماراً هائلاً في البنى التحتية، وادى إلى نزوح وتشريد أكثر من نصف السكان

قوات النظام والفصائل، لم يستكمل تنفيذها.

وشهدت المنطقة هدوءاً نسبياً بعد توقيع الاتفاق، إلا أن قوات النظام صعدت منذ فبراير (شباط) قصفها قبل أن تنضم الطائرات الروسية إليها لاحقاً.

وحذرت الأمم المتحدة الاثنين أطراف النزاع كافة على «تهديته» التي تقع في شمال غربي سوريا وإعادة الالتزام بوقف إطلاق النار.

وقال المتحدث باسم مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية الإقليمي التابع للأمم المتحدة،

السوري والروسي، في حين قتل 53 مدنياً في قصف للفصائل المقاتلة على قرية ناعور جورين في ريف حماة الشمالي.

وجاءت حصيلة القتلى الاثنين غداً مقتل 17 مدنياً بقصف سوري، بالإضافة إلى مقتل مدني آخر بغارات روسية على مدينة خان شيخون، وهو أنس الدياب (22 عاماً) المتزوج في منظمة الخوذ البيضاء ومصور فوتوغرافي ومصور فيديو تعاون مع وكالة الصحافة الفرنسية.

ومنذ بدء التصعيد نهاية أبريل، قتل أكثر من 650 مدنياً جراء القصف

مقتل «سبعة مدنيين بينهم طفلان باعثة إرهابية بقذيفة صاروخية» على قرية ناعور جورين في ريف حماة الشمالي.

وجاءت حصيلة القتلى الاثنين غداً مقتل 17 مدنياً بقصف سوري، بالإضافة إلى مقتل مدني آخر بغارات روسية على مدينة خان شيخون، وهو أنس الدياب (22 عاماً) المتزوج في منظمة الخوذ البيضاء ومصور فوتوغرافي ومصور فيديو تعاون مع وكالة الصحافة الفرنسية.

ومنذ بدء التصعيد نهاية أبريل، قتل أكثر من 650 مدنياً جراء القصف

بـ«تصريحات كاذبة». وشددت على أن «القوات الجوية الروسية لم تنفذ أي مهمات» في تلك المنطقة من سوريا.

في معرة النعمان، شاهد مصور متعاون مع وكالة الصحافة الفرنسية مدنيين يساعدون رجال الإنقاذ على حمل جرحى غطت الدماء أجسادهم ونقلهم إلى سيارات الإسعاف.

ويساعد رجلاً، على بنطال أحدهما بقعة دماء، رجلاً ثالثاً على السير وسط شارع دمدم، ويبدو أنه تم سحبه من تحت الأنقاض، إذ يكسو الغبار وجهه وثيابه. ويمشي خلفهم رجل آخر ملتحق بغطى الدماء يده اليسرى.

ويظهر في إحدى الصور شاب بشير إلى جنة رجل على الأرض قرب دراجة نارية متفحمة، بينما يحمل رجل حافي القدمين طفلة صغيرة وتسير قربه سيدة ورجلان يحملان طفلين على الأقل ويبدو الدمدم خلفهم.

وحصل القصف، وفق ما أوضح رئيس المجلس المحلي في مدينة معرة النعمان بلال زكري عند «الساعة الثامنة صباحاً (05:00 غ)، في وقت يخرج فيه الناس لقضاء حاجاتهم وإلى أعمالهم».

وتمسك «هيفة تحرير الشام» (جبهة النصرة سابقاً) بزمام الأمور إدارياً وعسكرياً في محافظة إدلب ومحيطها، حيث تتواجد أيضاً فصائل إسلامية ومقاتلة أقل نفوذاً. وترد الفصائل المقاتلة باستهداف مناطق تحت سيطرة قوات النظام. وأفادت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) الاثنين عن

معرة النعمان (سوريا) - لندن، «الشرق الأوسط».

قتل 27 شخصاً على الأقل في غارات روسية على سوق في شمال غربي سوريا، بحسب «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، إلا أن موسكو نفت تنفيذ الغارات، في وقت تتعرض المنطقة لقصف مستمر منذ نحو ثلاثة أشهر.

وتشهد محافظة إدلب ومناطق مجاورة لها، حيث يعيش نحو ثلاثة ملايين نسمة، تصعيداً في القصف السوري والروسي منذ نهاية أبريل (نيسان)، يتفاعل مع معارك عنيفة تتركز في ريف حماة الشمالي.

وأفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، الاثنين، عن شن طائرات روسية غارات عدة «استهدفت سوقاً لبيع الخضراوات بالحملة، وأبنية في محيطه في مدينة معرة النعمان» في ريف إدلب الجنوبي. وتسبب القصف وفق «المرصد»، في مقتل 27 شخصاً على الأقل، هم 25 مدنياً

ضمنهم طفلان، و«الشان مجهولاً الهوية حتى الآن». كما أصيب 45 آخرون بجروح، صالات بعضهم حرجة، بينما تستمر عمليات البحث عن مفقودين تحت الأنقاض.

وكانت حصيلة سابقة له «المرصد» أفادت بمقتل 23 شخصاً. وأعلنت منظمة الخوذ البيضاء (الدفاع المدني في مناطق سيطرة الفصائل) أن أحد متطوعيها في عداد القتلى.

ووصفت وزارة الدفاع الروسية في بيان نقلته وكالة «ساسة» الحكومية اتهامها بشن الغارات

قائد «قوات سوريا الديمقراطية» يلتقي وفداً أميركياً شرق الفرات

عين العرب (شمال سوريا)، كمال شيخو



مظلم عبيدي مع قائد المنطقة الوسطى الأميركي كينيث ماكينزي

والدولة التركية؛ منوهاً: «نحن لا نريد حرباً جديدة، في حال حدوثها فستتوسع رقعتها وتتحول إلى حرب كبيرة، وحينها لن يكون هناك وقف إطلاق نار؛ وقد طلبنا من حلفائنا أن يوصلوا هذه الرسالة، وقد طلبنا ذلك من جيسم جيفري، وهو بدوره أعرب عن سروره بالقيام بهذه المهمة».

وتشترط «قوات سوريا الديمقراطية» أن تكون المنطقة الآمنة بعمق 5 كيلومترات وتشرف عليها قوات دولية بقرار أممي، وقال عبيدي: «الدولة التركية تطالب بمنطقة آمنة بعمق 30 كيلومتراً، ونحن نتمسك بأن تكون المنطقة الآمنة 5 كيلومترات فقط، كما

أنهم أخبروا جميع دول التحالف الدولي؛ بما فيها الولايات المتحدة وفرنسا؛ إذا هُجم علينا فستتحوّل المنطقة الحدودية على امتداد 600 كيلومتر إلى ساحة حرب، وهذا يعني تشوب حرب داخلية ثانية في سوريا»، وحذر عبيدي من أن الاستراتيجية التركية تقوم على «احتلال (كري سبي)؛ (تل أبيب) وكوباني (عين العرب) وسري كانيه (راس العين) وقاشلو (القامشلي) وكري سبي (تل أبيب) وصولاً إلى ديريك (المخيلة)». وتعهد عبيدي قائلاً: «سوف نسحب كل الأسلحة الثقيلة التي يصل مداها إلى داخل تركيا، مثل المدافع والديابات»، وصرح بأنهم يمتلكون أسلحة يصل مدى رميها إلى 20 كيلومتراً، وأضاف: «سوف نسحبها أيضاً إن كانوا يقولون إنها تشكل تهديداً. وتدعي تركيا أن الذين يديرون هذه المنطقة ليسوا من المنطقة. ونحن نقول: فلنلقوا الإهالي والشعب بإجارة أنفسهم، وبذلك نحل القضية». وطالب عبيدي بقيام «قوات دولية بهيئة «الدوريات الحدودية»...». «يجب أن تكون هذه القوات الدولية من ضمن التحالف الدولي أو من قوة دولية أخرى، فالدولة التركية طرف في مسألة الحدود هذه، ونحن نطالب بجهة حيادية». وزاد: «خروج قوى الاحتلال التركي من عفرين شرط أساسي لقبولنا بمشاركة تركيا في دوريات مراقبة الحدود».

وعن المنطقة الآمنة التي جرى الحديث حول تشكيلها، ذكر عبيدي: «صرح الرئيس التركي إردوغان منذ عام 2018 بأن الجيش التركي قد أتم استعداداته وسيبدأ بعملية شرق الفرات؛ ونحن نعلم بأنه على مدى الأعوام السبعة الماضية لم يحدث أي هجوم على تركيا من طرفنا؛ ولكن وجودنا يمثل قضية ومشكلة بالنسبة لإردوغان في عفرين».

وأكد عبيدي أن «وجهات نظرنا مع الشركاء في التحالف الدولي كانت متطابقة إلى حد كبير»، ونقل أنه ذكر على المسؤولين الأميركيين وقادة التحالف الدولي: «لدينا» اتفاق مع الولايات المتحدة فيما يخص الحرب ضد (داعش) وهي الآن في مناطق الرقة ودير الزور. وفي حال حدوث هجوم تركي على مناطق شرق الفرات الخاصة

عقد في مدينة عين العرب (كوباني) اجتماع ضم الجنرال الأميركي كينيث ماكينزي، قائد المنطقة الوسطى في القيادة المركزية لقوات التحالف الدولي، وويليام روباك السفير الأميركي الخاص لدى قوات التحالف الدولي، مع مظلم عبيدي قائد «قوات سوريا الديمقراطية»، وقادة «وحدات حماية الشعب والمرأة» الكردية.

وقال عبيدي لـ«الشرق الأوسط»: «جرت أعمال النقاش مع ماكينزي تتحور حول الوضع الأمني على الحدود المشتركة مع تركيا والتنسيق المشترك ومناقشة الخطط المستقبلية وتبادل وجهات النظر مع قادة التحالف الدولي»، في جانب مناقشة وضع مخيمات النازحين، وعائلات عناصر تنظيم «داعش» الإرهابي، وأسرى التنظيم المحتجزين لدى «قوات سوريا الديمقراطية».

وتتزامن زيارة وفد من التحالف الدولي بقيادة ماكينزي إلى مدينة كوباني المحاذية للحدود مع تركيا مع زيارة جبري جيسم جيفري المبعوث الأميركي الخاص إلى أنقرة، وعقد محادثات أمس مع مسؤولين بوزارة الخارجية التركية بشأن إقامة منطقة آمنة عبر الحدود في شمال شرقي سوريا، حيث تدعم واشنطن «قوات سوريا الديمقراطية» وتعد «وحدات حماية الشعب والمرأة» الكردية عمادها العسكري.

وأكد عبيدي أن «وجهات نظرنا مع الشركاء في التحالف الدولي كانت متطابقة إلى حد كبير»، ونقل أنه ذكر على المسؤولين الأميركيين وقادة التحالف الدولي: «لدينا» اتفاق مع الولايات المتحدة فيما يخص الحرب ضد (داعش) وهي الآن في مناطق الرقة ودير الزور. وفي حال حدوث هجوم تركي على مناطق شرق الفرات الخاصة

داخل البلاد وخارجها. من جهته، أفاد «الإتحاد الوطني السوري» المعارض، بأنه «مجدداً، تتعرض مناطق ريف حماة الشمالي ومناطق إدلب للقصف والمجازر إذ إن ما لا يقل عن 50 شخصاً سقطوا خلال الساعات الماضية جراء القصف الجوي الروسي ومروحيات النظام، بالإضافة إلى عشرات من المفقودين والجرحى والمصابين والعالقين تحت الأنقاض». وتابع: «جرائم حرب النظام وروسيا، ليست جرائم حرب فقط، بل أكثر من ذلك، إنها لا تأتي على هامش العمليات العسكرية؛ إذ يمثل استهداف المدنيين وقتلهم بالاضافة إلى عشرات من المفقودين الضحايا في ارتفاع مستمر، بمن فيهم رجال الدفاع المدني والإسعاف هؤلاء الضحايا لهم أسماء وأهل واصدقاء، وقد كانت عندهم آمال المساهمة بأعمار وطنهم وتحقيق أحلامهم، حالهم كحال مئات الآلاف من شهداء الثورة السورية».

ووجد «الإتحاد الوطني» تأكيداً من الأمم المتحدة والمجتمع الدولي، وعلى رأسه مجموعة من الدول الفاعلة، قائلين ومطالبين بوقف الهجمات والجرائم، والعمل وتحريك المسار السياسي للملف السوري وفق القرارات الدولية.

أنقرة تهدد بعملية شرق الفرات بالترامن مع مباحثات جيفري

في السياق ذاته، أعلنت مجموعة جديدة من التدابير لدعم اللاجئين في تركيا بمبلغ مليار 400 مليون يورو، ومطالبتهم بتركز على مجالات الصحة والحماية والدعم الاجتماعي والاقتصادي، والبنية التحتية البلدية.

وقال يوهانس هان، «مفوض السياسة الأوروبية للجوار ومفاوضات التسوع»، إن الاتحاد الأوروبي يواصل الوفاء بالتزامه بدعم تركيا في استضافة أكبر مجموعة من اللاجئين في العالم. وأكد عزم المفوضية على توقيع العقود بحلول نهاية عام 2020، وإكمال الإجراءات بحلول منتصف عام 2025 على أبعد تقدير.

الاتحاد الأوروبي وتركيا في مارس (آذار) 2016 إلى اتفاق ينص على تقديم الدعم للاجئين والمغتربة المضيفة لهم في تركيا بقيمة 6 مليارات يورو، مقابل إيقاف تدفق اللاجئين نحو أوروبا. وأشار الاتحاد إلى أنه تم بالفعل صرف أكثر من 2,35 مليار يورو، وأنه تمت تعاقبات مع منظمات المجتمع المدني والوزارات التركية بقيمة 3,5 مليار يورو، وتخصيصات بقيمة 5,6 مليار يورو.

في الشأن ذاته، هدد وزير الداخلية التركي سليمان صويلو بأن تفتح تركيا أبوابها لتدفق اللاجئين نحو أوروبا، قائلاً إن الحكومات الأوروبية لن تستطيع الصمود 6 أشهر، إذا ما حثت بلاده أبوابها أمام المهاجرين وسمحت لهم بالعبور نحو القارة. وأضاف صويلو، خلال لقاء مع قائد خفر السواحل التركي: «سوف نقوم بلزم، وسننزل ضربة موجعة بالذنب لبريدون أن يجعلوا من تركيا مركزاً للهجرة غير الشرعية، وسنقطع الماء والهواء عن مهربي المهاجرين» ورأى وزير الداخلية التركي أن الاتحاد الأوروبي ترك تركيا وحيدة في مواجهة موجات الهجرة غير الشرعية.

ختم الجولة الـ12 من محادثات «استانة»، في 26 أبريل (نيسان) الماضي، التي لم تتفق فيها الدول الضامنة (روسيا وتركيا وإيران) على تشكيل لجنة صياغة الدستور في سوريا. وتخضع المنطقة لاتفاق ضمن التصريحات التي تجربها تركيا للعبة العسكرية المحتملة، وإرسال ليل الأحد -الاثنين، تعزيزات عسكرية إلى قضاء أجا قلعة في ولاية شانلي أورفا (جنوب شرقي تركيا قبالة تل أبيب) تمهيداً لنقلها إلى وحدات المنتشرة على الحدود مع الولايات المتحدة بشأن إقامة منطقة آمنة عبر الحدود شمال شرقي سوريا، حيث تدعم واشنطن «وحدات حماية الشعب» المنظمة المعارضة التي تعدها أقرة «منظمة إرهابية»، وتطالب بأن تكون لها وحدها السيطرة على المنطقة التي اقترحها الجيش الأميركي دونالد

ترمب في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، عقب إعلانه قرار انسحاب القوات الأميركية من سوريا. وأضاف جاويزش أوغلو أنه يأمل في التوصل إلى اتفاق بعد المحادثات مع المبعوث الأميركي الخاص بسوريا جيسم جيفري، الذي يزور أنقرة، وكانت وزارة الخارجية الأميركية أعلنت وصول جيفري إلى تركيا لإجراء مباحثات مع المسؤولين الاتراك حول الملف السوري تتناول مخاوف أقرة الآمنية والمستجدات الأخيرة في سوريا. وتذكرت في بيان أن المباحثات مع المسؤولين الاتراك، التي تستمر يومين، ستتناول المخاوف الآمنية «الشرعية» لأقرة، وتنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي حول إيجاد حلول للأزمة السورية، وضمان هزيمة دائمة لتنظيم «داعش» الإرهابي.

وقالت مصادر تركية إن مباحثات جيفري تركزت بشكل أساسي على موضوعات المنطقة الكردية «وحدات» الكردية في منبج إلى شرق الفرات بموجب اتفاق خريطة الطريق مع تركيا، وبدأ التصعيد على إدلب مع

الشهود وتطلع العالم على حقيقة الدول الصديقة للشعب السوري تتحمل مسؤوليتها الأخلاقية والإنسانية والقانونية والتاريخية، في الدفاع عن المدنيين وحمايتهم. وتابع الحريري: «أتمنى من جامعة الدول العربية، أن تتذكر أن هناك دولة عربية اسمها سوريا، ولو من المنطلق الإنساني، لحماية شعبي من الهجوم السياسي، سواء ما حلقتها أو لم تحلقها». ولفت إلى أن لجنة القوطة في تحقيق مجلس الأمن، أثبتت استخدام النظام للسلح الكيماوي في عام 2017، وحثت أيضاً بعد هذا التاريخ، منوهاً أن الهيئة تسعى خلال الأيام المقبلة، لإقامة ورش عمل تصطبغ فيها

والتسوية السياسية في سوريا. في غضون ذلك، واصل الجيش التركي، عملية بدء المباحثات مع جيسم جيفري، تعزيزاً للجبهة العسكرية المنتشرة في المناطق الحدودية المتاخمة لشرق الفرات، وذلك ضمن التصريحات التي تجربها تركيا للعبة العسكرية المحتملة، وإرسال ليل الأحد -الاثنين، تعزيزات عسكرية إلى قضاء أجا قلعة في ولاية شانلي أورفا (جنوب شرقي تركيا قبالة تل أبيب) تمهيداً لنقلها إلى وحدات المنتشرة على الحدود مع الولايات المتحدة بشأن إقامة منطقة آمنة عبر الحدود شمال شرقي سوريا، حيث تدعم واشنطن «وحدات حماية الشعب» المنظمة المعارضة التي تعدها أقرة «منظمة إرهابية»، وتطالب بأن تكون لها وحدها السيطرة على المنطقة التي اقترحها الجيش الأميركي دونالد

ترمب في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، عقب إعلانه قرار انسحاب القوات الأميركية من سوريا. وأضاف جاويزش أوغلو أنه يأمل في التوصل إلى اتفاق بعد المحادثات مع المبعوث الأميركي الخاص بسوريا جيسم جيفري، الذي يزور أنقرة، وكانت وزارة الخارجية الأميركية أعلنت وصول جيفري إلى تركيا لإجراء مباحثات مع المسؤولين الاتراك حول الملف السوري تتناول مخاوف أقرة الآمنية والمستجدات الأخيرة في سوريا. وتذكرت في بيان أن المباحثات مع المسؤولين الاتراك، التي تستمر يومين، ستتناول المخاوف الآمنية «الشرعية» لأقرة، وتنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي حول إيجاد حلول للأزمة السورية، وضمان هزيمة دائمة لتنظيم «داعش» الإرهابي.

وقالت مصادر تركية إن مباحثات جيفري تركزت بشكل أساسي على موضوعات المنطقة الكردية «وحدات» الكردية في منبج إلى شرق الفرات بموجب اتفاق خريطة الطريق مع تركيا، وبدأ التصعيد على إدلب مع

الشهود وتطلع العالم على حقيقة الدول الصديقة للشعب السوري تتحمل مسؤوليتها الأخلاقية والإنسانية والقانونية والتاريخية، في الدفاع عن المدنيين وحمايتهم. وتابع الحريري: «أتمنى من جامعة الدول العربية، أن تتذكر أن هناك دولة عربية اسمها سوريا، ولو من المنطلق الإنساني، لحماية شعبي من الهجوم السياسي، سواء ما حلقتها أو لم تحلقها». ولفت إلى أن لجنة القوطة في تحقيق مجلس الأمن، أثبتت استخدام النظام للسلح الكيماوي في عام 2017، وحثت أيضاً بعد هذا التاريخ، منوهاً أن الهيئة تسعى خلال الأيام المقبلة، لإقامة ورش عمل تصطبغ فيها

اللاجئين في بعض الدول يعتبرون عبئاً عليها ولا نجدد المساهمات الكبيرة التي قام بها اللاجئون على كل المستويات، الاجتماعية والاقتصادية...». وأضاف: «أضف إلى ذلك أن نذكر أن هناك خطاباً متصاعداً، ليس فقط في تركيا، وإنما في الكثير من الدول صدمه، حيث البعض استغمرها في تحقيق مكاسب سياسية، سواء ما يحدث في لبنان أو البلدان التي تنطى عليها الخطابات القومية أو الشعبية». وشدد على تركيا كطرف

في اتفاق «سوتشي»، أن تستمر في جهودها وتضاعفها، بالتحرك في الأمم المتحدة خارج إطار مجلس الأمن الدولي المختطف بالفيديو معهم، لإيجاد آلية تحفظ حقوق اللاجئين، في تركيا وتراعي القانون التركي، ويمكن للجميع الحصول على الهوية أو البطاقة الخاصة باللاجئين سواء أكانت إقامة مؤقتة، أو كانت إقامة سياحية...». وأضاف: «يجب أن تكون هذه تمارس أي انتهاكات أو خروقات لا تحترم حقوق وكرامة اللاجئ، ونحن في تواصل مستمر في هذا الشأن، وخلال وقت قريب ستكون هناك صيغة من أجل حل هذه «المعضلة».

وعن أسباب السلوك التركي تجاه اللاجئين السوريين، قال الحريري: «عدد اللاجئين تجاوز الـ4 ملايين لاجئ، ولا تشكل في أن

«هيئة التفاوض» تكشف عن صيغة لمواجهة قرار أنقرة طرد اللاجئين

وقال: «ربما تخلص الأمم المتحدة من تشكيل اللجنة الدستورية خلال الأيام المقبلة، ولكن لا يمكن عقد اجتماع والمضي في هذا المسار، في ظل ما يحدث في إدلب حالياً، ولكن أولويتنا التوصل إلى وقف إطلاق نار كامل في سوريا بحترم الاتفاق المحدد الموقع في سبتمبر (أيلول) العام الماضي».

وقال: «ربما تخلص الأمم المتحدة من تشكيل اللجنة الدستورية خلال الأيام المقبلة، ولكن لا يمكن عقد اجتماع والمضي في هذا المسار، في ظل ما يحدث في إدلب حالياً، ولكن أولويتنا التوصل إلى وقف إطلاق نار كامل في سوريا بحترم الاتفاق المحدد الموقع في سبتمبر (أيلول) العام الماضي».

وقال: «ربما تخلص الأمم المتحدة من تشكيل اللجنة الدستورية خلال الأيام المقبلة، ولكن لا يمكن عقد اجتماع والمضي في هذا المسار، في ظل ما يحدث في إدلب حالياً، ولكن أولويتنا التوصل إلى وقف إطلاق نار كامل في سوريا بحترم الاتفاق المحدد الموقع في سبتمبر (أيلول) العام الماضي».

وقال: «ربما تخلص الأمم المتحدة من تشكيل اللجنة الدستورية خلال الأيام المقبلة، ولكن لا يمكن عقد اجتماع والمضي في هذا المسار، في ظل ما يحدث في إدلب حالياً، ولكن أولويتنا التوصل إلى وقف إطلاق نار كامل في سوريا بحترم الاتفاق المحدد الموقع في سبتمبر (أيلول) العام الماضي».

مسؤولية ولقن الروس والنظام دروساً قاسية، وحجم السفائر العسكرية والبشرية للنظام والروس والجغرافية كبيرة تترجمها التطورات على الأرض. وحول ما يتعرض له اللاجئون في تركيا، يشير إلى أنها شنت سعي الهيبة مع الجانب التركي، لصيغة من أجل حل هذه المعضلة، سيتم إطلاقها في الأيام المقبلة، لمعالجة أوضاع اللاجئين هناك، منوهاً أن هؤلاء اللاجئين لم يغادروا بلادهم من طيب خاطر، وإنما بالقهر والتعذيب والقتل. وتابع: «من حق كل دولة أن تنفذ قانونها، واحترامه، ولقنا لهم إننا مستعدون للتعاون

معهم، لإيجاد آلية تحفظ حقوق اللاجئين، في تركيا وتراعي القانون التركي، ويمكن للجميع الحصول على الهوية أو البطاقة الخاصة باللاجئين سواء أكانت إقامة مؤقتة، أو كانت إقامة سياحية...». وأضاف: «يجب أن تكون هذه تمارس أي انتهاكات أو خروقات لا تحترم حقوق وكرامة اللاجئ، ونحن في تواصل مستمر في هذا الشأن، وخلال وقت قريب ستكون هناك صيغة من أجل حل هذه «المعضلة».

وقال: «ربما تخلص الأمم المتحدة من تشكيل اللجنة الدستورية خلال الأيام المقبلة، ولكن لا يمكن عقد اجتماع والمضي في هذا المسار، في ظل ما يحدث في إدلب حالياً، ولكن أولويتنا التوصل إلى وقف إطلاق نار كامل في سوريا بحترم الاتفاق المحدد الموقع في سبتمبر (أيلول) العام الماضي».

وقال: «ربما تخلص الأمم المتحدة من تشكيل اللجنة الدستورية خلال الأيام المقبلة، ولكن لا يمكن عقد اجتماع والمضي في هذا المسار، في ظل ما يحدث في إدلب حالياً، ولكن أولويتنا التوصل إلى وقف إطلاق نار كامل في سوريا بحترم الاتفاق المحدد الموقع في سبتمبر (أيلول) العام الماضي».

تسوية سياسية تضع توتر الجبل في عهدة القضاء العسكري اللبناني



الحريري والغريب خلال اجتماع في بيروت أمس (دالاتي ونهرا)

قضايا متراكمة تستوجب انعقاد الحكومة اللبنانية

بيروت: خليل فليحان

تراكمت ملفات القضايا المهمة وذات الطابع الاستثنائي في السجل الوارد إلى ديوان رئاسة مجلس الوزراء، التي من المفترض طرحها على جدول أعمال مجلس الوزراء، وبالتالي مناقشتها وإقرارها أو رفضها، أو التريث بردها إلى مصدرها، لتصبح الثغرات وإعادتها إلى المجلس للموافقة عليها.

وأبرز هذه الملفات هي المساعدات العسكرية من دول أجنبية، وتعيين موظفين من الفئة الأولى لملاء مراكز شاغرة كرئيس المجلس الأعلى للخصخصة، لأن له دوراً

ووجدت المصادر التأكيد على تمسك أرسلان برفض تسليم المطلوبين لديه ما يحول دون اكتمال التحقيق، مشيرة في الوقت عينه إلى أن المعطيات التي توفرت وتوضّحت في الملف الذي أحيل إلى المحكمة العسكرية تؤكد أنه لا وجود لكنين أو محاولات اغتيال، وأن إطلاق النار «حدث وليد ساعة، وبالتالي ليست هناك من أسباب لإحالة القضية إلى المجلس العدلي». من هنا حذرت المصادر من «فتوى ما» قد تصدر عن المحكمة العسكرية لإعادة الملف إلى المجلس العدلي، واصفة هذه الخطوة إذا ما حصلت بـ«الهرطقة الدستورية».

وفيما يخص قضية مقتل اثنين من مرافقي الجيش اللبناني، فقد أكد مصدر مطلع أن التحقيق في هذه القضية لا يزال جارياً، وأن المجلس العدلي لم يتخذ قراراً بشأنها. كما أشارت المصادر إلى أن القضية لا تزال قيد التحقيق، وأن المجلس العدلي لم يتخذ قراراً بشأنها.

وفيما يخص قضية مقتل اثنين من مرافقي الجيش اللبناني، فقد أكد مصدر مطلع أن التحقيق في هذه القضية لا يزال جارياً، وأن المجلس العدلي لم يتخذ قراراً بشأنها. كما أشارت المصادر إلى أن القضية لا تزال قيد التحقيق، وأن المجلس العدلي لم يتخذ قراراً بشأنها.

وفيما يخص قضية مقتل اثنين من مرافقي الجيش اللبناني، فقد أكد مصدر مطلع أن التحقيق في هذه القضية لا يزال جارياً، وأن المجلس العدلي لم يتخذ قراراً بشأنها. كما أشارت المصادر إلى أن القضية لا تزال قيد التحقيق، وأن المجلس العدلي لم يتخذ قراراً بشأنها.

وفيما يخص قضية مقتل اثنين من مرافقي الجيش اللبناني، فقد أكد مصدر مطلع أن التحقيق في هذه القضية لا يزال جارياً، وأن المجلس العدلي لم يتخذ قراراً بشأنها. كما أشارت المصادر إلى أن القضية لا تزال قيد التحقيق، وأن المجلس العدلي لم يتخذ قراراً بشأنها.

وفيما يخص قضية مقتل اثنين من مرافقي الجيش اللبناني، فقد أكد مصدر مطلع أن التحقيق في هذه القضية لا يزال جارياً، وأن المجلس العدلي لم يتخذ قراراً بشأنها. كما أشارت المصادر إلى أن القضية لا تزال قيد التحقيق، وأن المجلس العدلي لم يتخذ قراراً بشأنها.

وفيما يخص قضية مقتل اثنين من مرافقي الجيش اللبناني، فقد أكد مصدر مطلع أن التحقيق في هذه القضية لا يزال جارياً، وأن المجلس العدلي لم يتخذ قراراً بشأنها. كما أشارت المصادر إلى أن القضية لا تزال قيد التحقيق، وأن المجلس العدلي لم يتخذ قراراً بشأنها.

وفيما يخص قضية مقتل اثنين من مرافقي الجيش اللبناني، فقد أكد مصدر مطلع أن التحقيق في هذه القضية لا يزال جارياً، وأن المجلس العدلي لم يتخذ قراراً بشأنها. كما أشارت المصادر إلى أن القضية لا تزال قيد التحقيق، وأن المجلس العدلي لم يتخذ قراراً بشأنها.

بيروت: يوسف دياب

أحيل ملف التحقيق في حادثة قبرشمون في جبل لبنان، أمس، على القضاء العسكري لإجراء التحقيقات ومحاكمة المخورطين في الإشكال المسلح الذي وقع في 30 يونيو (حزيران) الماضي، بين مرافقي وزير الدولة لشؤون النازحين صالح الغريب من جهة، ومناصرين للحزب التقدمي الاشتراكي من جهة ثانية، ما أدى إلى مقتل اثنين من مرافقي الغريب، وهما من عناصر الحزب الديمقراطي اللبناني الذي يرأسه النائب طلال أرسلان.

وتحرج الإحالة أرسلان الذي سبق له أن رفض هذا الاقتراح متمسكاً بإحالة القضية إلى المجلس العدلي، ومن خلفه «حزب الله» والقيادات الوطنية الحزبية، فيما استمرت الاتصالات واللقاءات على أكثر من خط لتذليل تداعيات الحادثة، ولا سيما منها إعادة تفعيل عمل الحكومة التي يصز رئيسها سعد الحريري على انعقاد جلسة لها هذا الأسبوع بعد غياب ثلاثة أسابيع.

ولم يحدد النائب العام التمييزي بالوكالة القاضي عماد قبيلان الأسباب الموجبة لإحالة الملف على المحكمة العسكرية بدلاً من القضاء العدلي، خصوصاً أن الإشكال لم يستهدف عسكريين ولم يتضرر فيه عسكريون، إلا أن مصدرًا قضائياً أكد لـ«الشرق الأوسط» أنه «بنتيجة التحقيقات التي أجرتها شعبة المعلومات في قوى الأمن الداخلي وإفادات الموقوفين والشهود، ارتأى القاضي قبيلان إحالتها على القضاء العسكري». وأوضح أن النائب العام التمييزي «سلم النيابة العامة العسكرية محاضر التحقيقات الأولية مع المستندات التي تتضمن تسجيلات مؤقّعة بالصوت والصورة، ومحتوى كاميرات المراقبة التي ضبطت

تشديد على الرقابة ومنع التهريب لحماية مكاسب القرار

مخاوف من ارتفاع عشوائى للأسعار بعد زيادة رسوم الاستيراد في لبنان

بيروت: كارولين عاكوم

أتى قرار لبنان بزيادة الرسوم الجمركية على البضائع المستوردة في موازنة عام 2019، ليزيد من مخاوف المواطنين من ارتفاع عشوائى للأسعار بعيداً عن المراقبة والمحاسبة. وانقسمت الآراء السياسية والاقتصادية حول هذه المادة، وعبر بعض النواب عن رفضهم لها خلال مناقشة الموازنة الأسبوع الماضي، فيما يرى الخبير الاقتصادي جاسم عجاقة أن هذا الإجراء جيد ومن الممكن أن يعكس إيجاباً على الاقتصاد، «شريطة التقيد بالقانون وبالتالي تبقى العبرة في التنفيذ».

وتشمل هذه الزيادة البضائع المستوردة التي تخضع للضريبة على القيمة المضافة باستثناء البضائع والمواد الأولية للصناعة والزراعة. وينتظر أن تصدر وزارة الاقتصاد بهذه البضائع من المتوقع أن تطل نحو 55 في المائة من السلع التي يستوردها لبنان، وأهمها الإلكترونيات والسيارات والملابس وبعض المواد الاستهلاكية، وهو ما يقدر بـ12 مليار دولار من أصل واردات لبنان سنوياً.

ويبدو أن ارتفاع الرسوم الجمركية على البضائع المستوردة قد يرفع أسعارها، مما قد يؤدي إلى ارتفاع الأسعار، وهو ما قد يضر المواطنين. كما قد يؤدي إلى ارتفاع الأسعار، وهو ما قد يضر المواطنين.

هذا في الشكل، أما العبرة فبقوى في التطبيق، بحسب ما يؤكد عجاقة، ويقول: «تجربتنا في لبنان غير مشجعة وتوقع فشل هذه الخطوة لأن المشكلة دائماً تبقى في عدم تطبيق القوانين أو اتباع سياسة الانتقائية في تطبيقها، لذا فإن الاستفادة من انعكاسات هذا الرسم تتطلب بالدرجة الأولى الرقابة الحثيثة على الأسعار للتأكد من الالتزام بها، وعدم استغلال التجار لها لغرض زيادة عشوائية على كل الأصناف على غرار ما يحصل دائماً». وهنا يلفت إلى أن بعض الزيادات قد تتخطى 3 في المائة نتيجة تدوير الأسعار، مشدداً في الوقت عينه على أنه يفترض ألا تكون هذه الزيادة مرتفعة.

أمر آخر يشير إليه عجاقة وهو التهريب الضريبي المستمر على الحدود البرية والبحرية باعتبار المسؤولين أنفسهم، محذراً من تفاقمه نتيجة فرض هذا الرسم، ومشدداً على ضرورة وضع حد له. مع العلم بأنه وفي هذا الإطار، وإضافة إلى اعتراف مسؤولين كان آخرهم وزير المال علي حسن خليل بوجود 136 ملياراً غير شرعي على الحدود اللبنانية السورية، فإن وزير الدفاع إلياس أبو صعب أقر في حديث تلفزيوني بأن 90 في المائة من عمليات التهريب لا تتم

عبر المعابر غير الشرعية وإنما الشرعية الرسمية. وكان نواب رفضوا التصويت على هذا البند، معتبرين أن الرسم الإضافي سيؤدي إلى خلق حالة غلاء معيشة على كل المستويات، وهو ما لفت إليه رئيس «حزب الكتائب» النائب سامي الجميل حكتش، وطالب بإلغائه. وأكد وزير الصناعة وائل أبو فاعور، أمس، أن أي سلعة محلية تتعرض للإغراق ستتم حمايتها مشيراً إلى أن هناك الكثير من المعالجات يتم العمل عليها من أجل استنهاض القطاع الصناعي. وأضاف أن «هناك حملات تقوّل إننا نريد تغيير تركيبة لبنان الاقتصادية، وهذا شرف كبير لنا إننا نسعى إلى تحويل الاقتصاد من اقتصاد ريعي إلى اقتصاد مسؤولين أنفسهم، محذراً من تفاقمه نتيجة فرض هذا الرسم، ومشدداً على ضرورة وضع حد له. مع العلم بأنه وفي هذا الإطار، وإضافة إلى اعتراف مسؤولين كان آخرهم وزير المال علي حسن خليل بوجود 136 ملياراً غير شرعي على الحدود اللبنانية السورية، فإن وزير الدفاع إلياس أبو صعب أقر في حديث تلفزيوني بأن 90 في المائة من عمليات التهريب لا تتم

عبر المعابر غير الشرعية وإنما الشرعية الرسمية. وكان نواب رفضوا التصويت على هذا البند، معتبرين أن الرسم الإضافي سيؤدي إلى خلق حالة غلاء معيشة على كل المستويات، وهو ما لفت إليه رئيس «حزب الكتائب» النائب سامي الجميل حكتش، وطالب بإلغائه. وأكد وزير الصناعة وائل أبو فاعور، أمس، أن أي سلعة محلية تتعرض للإغراق ستتم حمايتها مشيراً إلى أن هناك الكثير من المعالجات يتم العمل عليها من أجل استنهاض القطاع الصناعي. وأضاف أن «هناك حملات تقوّل إننا نريد تغيير تركيبة لبنان الاقتصادية، وهذا شرف كبير لنا إننا نسعى إلى تحويل الاقتصاد من اقتصاد ريعي إلى اقتصاد مسؤولين أنفسهم، محذراً من تفاقمه نتيجة فرض هذا الرسم، ومشدداً على ضرورة وضع حد له. مع العلم بأنه وفي هذا الإطار، وإضافة إلى اعتراف مسؤولين كان آخرهم وزير المال علي حسن خليل بوجود 136 ملياراً غير شرعي على الحدود اللبنانية السورية، فإن وزير الدفاع إلياس أبو صعب أقر في حديث تلفزيوني بأن 90 في المائة من عمليات التهريب لا تتم

عبر المعابر غير الشرعية وإنما الشرعية الرسمية. وكان نواب رفضوا التصويت على هذا البند، معتبرين أن الرسم الإضافي سيؤدي إلى خلق حالة غلاء معيشة على كل المستويات، وهو ما لفت إليه رئيس «حزب الكتائب» النائب سامي الجميل حكتش، وطالب بإلغائه. وأكد وزير الصناعة وائل أبو فاعور، أمس، أن أي سلعة محلية تتعرض للإغراق ستتم حمايتها مشيراً إلى أن هناك الكثير من المعالجات يتم العمل عليها من أجل استنهاض القطاع الصناعي. وأضاف أن «هناك حملات تقوّل إننا نريد تغيير تركيبة لبنان الاقتصادية، وهذا شرف كبير لنا إننا نسعى إلى تحويل الاقتصاد من اقتصاد ريعي إلى اقتصاد مسؤولين أنفسهم، محذراً من تفاقمه نتيجة فرض هذا الرسم، ومشدداً على ضرورة وضع حد له. مع العلم بأنه وفي هذا الإطار، وإضافة إلى اعتراف مسؤولين كان آخرهم وزير المال علي حسن خليل بوجود 136 ملياراً غير شرعي على الحدود اللبنانية السورية، فإن وزير الدفاع إلياس أبو صعب أقر في حديث تلفزيوني بأن 90 في المائة من عمليات التهريب لا تتم

عبر المعابر غير الشرعية وإنما الشرعية الرسمية. وكان نواب رفضوا التصويت على هذا البند، معتبرين أن الرسم الإضافي سيؤدي إلى خلق حالة غلاء معيشة على كل المستويات، وهو ما لفت إليه رئيس «حزب الكتائب» النائب سامي الجميل حكتش، وطالب بإلغائه. وأكد وزير الصناعة وائل أبو فاعور، أمس، أن أي سلعة محلية تتعرض للإغراق ستتم حمايتها مشيراً إلى أن هناك الكثير من المعالجات يتم العمل عليها من أجل استنهاض القطاع الصناعي. وأضاف أن «هناك حملات تقوّل إننا نريد تغيير تركيبة لبنان الاقتصادية، وهذا شرف كبير لنا إننا نسعى إلى تحويل الاقتصاد من اقتصاد ريعي إلى اقتصاد مسؤولين أنفسهم، محذراً من تفاقمه نتيجة فرض هذا الرسم، ومشدداً على ضرورة وضع حد له. مع العلم بأنه وفي هذا الإطار، وإضافة إلى اعتراف مسؤولين كان آخرهم وزير المال علي حسن خليل بوجود 136 ملياراً غير شرعي على الحدود اللبنانية السورية، فإن وزير الدفاع إلياس أبو صعب أقر في حديث تلفزيوني بأن 90 في المائة من عمليات التهريب لا تتم

عبر المعابر غير الشرعية وإنما الشرعية الرسمية. وكان نواب رفضوا التصويت على هذا البند، معتبرين أن الرسم الإضافي سيؤدي إلى خلق حالة غلاء معيشة على كل المستويات، وهو ما لفت إليه رئيس «حزب الكتائب» النائب سامي الجميل حكتش، وطالب بإلغائه. وأكد وزير الصناعة وائل أبو فاعور، أمس، أن أي سلعة محلية تتعرض للإغراق ستتم حمايتها مشيراً إلى أن هناك الكثير من المعالجات يتم العمل عليها من أجل استنهاض القطاع الصناعي. وأضاف أن «هناك حملات تقوّل إننا نريد تغيير تركيبة لبنان الاقتصادية، وهذا شرف كبير لنا إننا نسعى إلى تحويل الاقتصاد من اقتصاد ريعي إلى اقتصاد مسؤولين أنفسهم، محذراً من تفاقمه نتيجة فرض هذا الرسم، ومشدداً على ضرورة وضع حد له. مع العلم بأنه وفي هذا الإطار، وإضافة إلى اعتراف مسؤولين كان آخرهم وزير المال علي حسن خليل بوجود 136 ملياراً غير شرعي على الحدود اللبنانية السورية، فإن وزير الدفاع إلياس أبو صعب أقر في حديث تلفزيوني بأن 90 في المائة من عمليات التهريب لا تتم



دعم بريطاني للجيش اللبناني

19 مليون دولار بحساب متورط في رشى تطويع الضباط

بيروت: الشرق الأوسط

دون أن يتم الإعلان عن نتائج نهائية بشأنها، وأكد بوضوح في مؤتمر صحفي بعد اجتماعه بلجنة الدفاع الوطني اللبنانية، أن القضية لا تزال عالقة في المحكمة العسكرية، وقد أحال الملف إلى الدوائر القانونية في وزارة الدفاع. وأوضح أنه أرسل مכתوباً إلى وزير العدل في ملف يتعلق بالمدرسة الحربية وإدخال بعض الضباط إلى هذه المدرسة، ثم تطور الملف في المحكمة العسكرية إلى إصدار تقرير عن هيئة التحقيق الخاصة في مصرف لبنان التي أرسلت تقريراً سرياً، والملف ما زال أمام القضاء، وكشف

الإضراب يشل المخيمات الفلسطينية في لبنان... وتعويل على قرار من مجلس الوزراء

بيروت: يولا أسطخ

تواصل الإضراب المستمر منذ أكثر من أسبوع في معظم المخيمات الفلسطينية في لبنان، اعتراضاً على الخطة التي بدأت وزارة العمل اللبنانية بتطبيقها لمكافحة اليد العاملة الأجنبية غير المؤقتة.

ورغم إعلان «حزب الله» ورئيس المجلس النيابي نبيه بري، صراحة، رفضهما شمول اللاجئين الفلسطينيين بهذا القرار، وما بدا توجهها من قبل رئيس الحكومة سعد الحريري للطلب من وزير العمل وليد أبو

سليمان، استثناء الفلسطينيين من الإجراءات الجديدة، إلا أن أي خطوة عملية في هذا الإطار لم تجد صداها على الأرض، فيما أكدت وزارة العمل ونواب وقياديون في حزب «القوات اللبنانية» الخشي بتطبيق القانون على الجميع من دون استثناء.

وتعول القوى الفلسطينية على ما يبدو قرار يصدر عن مجلس الوزراء يضع حداً لضرورة التي نشأت أخيراً، وأدت إلى توتر كبير في المخيمات، لكن الأزمة الحكومية المستمرة منذ أسابيع، والمرتبطة بالحادثة التي وقعت في جبل لبنان وأدت إلى مقتل

اثنين من مرافقي الوزير صالح الغريب، حالت حتى الساعة دون دعوة الحريري إلى عقد جلسة لحكومته تبت بهذا الملف وغيره. وأكدت مصادر حركة «فتح» أن الإضراب مستمر بقرار من كل الفصائل من دون استثناء، وبضغط شعبي، نتيجة إصرار وزارة العمل على المضي باتخاذ الإجراءات بحق العمال والمؤسسات الفلسطينية، لافتة في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى «إفغال عدد من المؤسسات التي يمتلكها فلسطينيون بحجة أنهم لا يحملون إجازات عمل، علماً بأن شركاتهم مسجلة

عليه كل الفصائل هو وجوب طرح الملف على قاعدة الحقوق والواجبات، وبما لا يتعارض مع القوانين الدولية والدستور اللبناني في أن». وحسب مصادر ميدانية، تشهد غالبية المخيمات إضراباً شبه تام يشل الحركة تماماً في الشوارع، ويؤدي إلى إقفال المحال التجارية. وقالت المصادر لـ«الشرق الأوسط»، إنه «منذ نحو 8 أيام تقريباً يقاطع الفلسطينيون أصحاب المحلات تجار الجملة سوى الذين يبيعون الخضار أو المواد الغذائية، ما أدى إلى انقطاع ونفاد الكثير منها، كما

الرئاسة تلوح بقرارات مصيرية وتتوجه إلى لاهاي... إذانات دولية ورفض لتفسيرات تل أبيب

إسرائيل تهدم أجزاء من «وادي الحمص» الخاضع لسيادة السلطة جنوب القدس

رام الله، كفاح زيون

هدمت إسرائيل 10 بنايات على الأقل في حي وادي الحمص المقام في منطقة تخضع للسيطرة الفلسطينية جنوب القدس، على الرغم من التحذيرات والتعهدات والانتقادات الدولية الواسعة. واقتحم نحو ألف جندي الحي الذي يعد جزءاً من قرية صور باهر الفلسطينية في القدس لكنه يقع خارج الجدار، تحت جنح الظلام، ثم بدأوا بطرد السكان بعد مواجهات محدودة، قبل أن يشرعوا بهدم البنايات هناك واحدة تلو الأخرى. وبدأت البنايات الإسرائيلية بتسوية المباني بالأرض مع الساعات الأولى للصباح فيما زرع جنود عبوات لتفجير منازل أخرى. وقال حمادة حمادة، رئيس لجنة الدفاع عن وادي الحمص: «إنهم اقتحموا المنازل بالقوة وأخرجوا منها السكان قبل أن يبدأوا بتدمير البنايات».

وتم الهدم على الرغم من وجود مسؤولين فلسطينيين وأعضاء كنيسة عرب ونشطاء إسرائيليين ودوليين ونشطاء قرب المحاكم. ووصف النائب العربي في الكنيست أحمد الطيبي ما جرى بأنه جريمة حرب. وقال الطيبي الذي منع من الوصول إلى المنطقة بعد أن أعلنت عسكرية مغلقة وأوقف عند آخر حاجز إسرائيلي على أبواب وادي الحمص: «هذه جريمة حرب، هذا تمارد وتوغل جزء من سياسة البيت الأبيض لشرعنة احتلال القدس وإفراغها من أصحابها».

ويشكل الهدم الذي هو أحدث حلقة في سلسلة طويلة جرت في القدس وخارجها، أكبر عملية تجرى في المدينة المقدسة. ووجد عشرات الفلسطينيين أنفسهم بلا مأوى، أمس، على الرغم من أنهم حصلوا على تراخيص من السلطة الفلسطينية المسؤولة

عن هذه المنطقة المصنفة (أ) وفق اتفاق أوسلو. ويقع حي وادي الحمص التابع أصلاً لقرية صور باهر، خارج حدود بلدية القدس بعدما وضعت إسرائيل جداراً حول المدينة، لكن بسبب قربها من الجدار فهو أيضاً معزول عن باقي الضفة الغربية. ويحمل السكان هناك الهوية الإسرائيلية ويعيشون ضمن مساحة واسعة لكنها محمية أمنية بسبب الجدار. وقال قضاة هيئة المحكمة العليا الإسرائيلية، إن أصحاب المنازل سعوا لرفض القانون بأنفسهم

عندما بدأوا وواصلوا تشييد مبان دون الحصول على تصريح خاص من القائد العسكري. وأيدت القضاة رأي الجيش الإسرائيلي في البناء بالقرب من الجدار. ويقول الجيش الإسرائيلي إن البناء يوفّر غطاء لمهاجمين. ويقول في وادي الحمص يصعب على قوات الأمن الإسرائيلية مراقبة الجدار المكون من سياج في هذه المنطقة. ورفض الجيش طرح أهالي المنطقة على المحكمة الإسرائيلية إيجاد بدائل مثل إمكانية رفع السياج وتحويله إلى جدار واستخدام وسائل تكنولوجية متطورة لمنع التسلل.



قوات إسرائيلية تهدم أبنية في وادي الحمص المتاخمة لقرية صور باهر شرق القدس أمس (أ.ب.)



فلسطينيون يتابعون هدم المباني في وادي الحمص أمس (أ.ب.)

عمليات الهدم. وقال المتحدث باسم الاتحاد الأوروبي، إن قيام السلطات الإسرائيلية بهدم عشرة مبان فلسطينية، تحتوي على نحو سبعين شقة، غير قانونية بموجب القانون الدولي، مماشياً مع الموقف الثابت للاتحاد الأوروبي. وأضاف في بيان صحفي إن غالبية المباني تقع في المنطقة (أ) «وب» في الضفة الغربية؛ حيث تخضع كافة الشؤون المدنية بسيطرة السلطة الفلسطينية طبقاً لاتفاق أوسلو، وأن سياسة الاستيطان الإسرائيلية المتخذة في هذا السياق مثل عمليات النقل القسري، والطرود، والهدم ومصادرة المنازل، تقوض إمكانية تحقيق حل الدولتين والسلام الدائم، كما تهدد بشكل خطير إمكانية كون القدس عاصمة مستقبلية للدولتين. وانضمت الأمم المتحدة إلى سلسلة الإدانات للهدم، وقالت المنظمة في بيان إن ما يجري هو «جزء من الضغوط المتعددة التي تولد خطر الترحيل القسري».

الفلسطينية، بعد أن فرض واقعاً مخالفاً للقانون الدولي والاتفاقيات الموقعة بشكل أحادي». وأضاف، أن الرئيس محمود عباس أصدر تعليماته لوزير الخارجية رياض المالكي بإضافة هذا الاعتداء الإجرامي إلى ملف محكمة الجنايات الدولية الذي كنا قد تقدمنا به في الماضي». وتخطط السلطة للضغط على محكمة الجنايات الدولية لبدء تحقيق في الملفات المتراكمة. وقال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات، إنه يجب على محكمة الجنايات الدولية والمدينة العامة فتح تحقيق بهذه الجرائم. وأضاف: «لدينا استعداد لدى هذه المحكمة، والمعالجة الوحيدة هي فتح تحقيق مع المسؤولين الإسرائيليين». ولم تبد الرواية الإسرائيلية مقنعة، حتى للاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة. وقال القنصل الفرنسي العام في القدس بيار كوشار للصحافيين، إنه لا يعتقد أن التفسير الأمني الذي قدمته إسرائيل كافٍ للمضي قدماً في

تصفية القضية. ودعت المجتمع الدولي إلى التدخل الفوري لوقف هذا العدوان بحق الشعب وأرضه ومقدساته. وتقريباً لم يبق مسؤول فلسطيني أو منظمة أو هيئة أو مؤسسة أو لجنة أو فصل، إلا ودان عملية الهدم في وادي الحمص. وقال رئيس الوزراء محمد اشتية: «معظم هذه المباني التي هدمت والمهددة بالهدم تقع ضمن المناطق المصنفة أ وب، والاحتلال بهذا الغنى تصنيفات المناطق، ومن جانبنا أيضاً لن نتعامل مع هذه التقسيمات الإسرائيلية لمناطقنا

بالاحتلال، إسرائيل، في حي واد الحمص في بلدة صور باهر جنوب شرقي مدينة القدس المحتلة، والخرقات المتواصل في الأرض الفلسطينية». وتابع بأن «الرئيس محمود عباس، حذر مراراً وتكراراً من أن الجانب الفلسطيني لا يمكنه الاستمرار بالاتزام بالاتفاقيات الموقعة مع إسرائيل إذا بقيت مصرّة على عدم الالتزام بها». وحملت الرئاسة الحكومة الإسرائيلية المسؤولية كاملة عن هذا التصعيد ضد الشعب الأعرل، واعتبرته جزءاً من مخطط تنفيذ ما يسمى «صفقة القرن» الهادفة إلى

وقال الجيش الإسرائيلي، أن لديه سلطة بمنع البناء إذا لزم الأمر لأسباب أمنية. لكن القيادة الفلسطينية ومنظمة التحرير وحركة فتح وفصائل أخرى، وصفت ما جرى بأنه جريمة تطهير عرقي وتهجير قسري وجريمة حرب كاملة الأركان، وجزء من تطبيق «صفقة القرن» على الأرض. وقال الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة: «إن القيادة ستعقد خلال الأيام المقبلة سلسلة اجتماعات هامة، رداً على عمليات الهدم التي نفذتها السلطة القائمة

عندما بدأوا وواصلوا تشييد مبان دون الحصول على تصريح خاص من القائد العسكري. وأيدت القضاة رأي الجيش الإسرائيلي في البناء بالقرب من الجدار. ويقول الجيش الإسرائيلي إن البناء يوفّر غطاء لمهاجمين. ويقول في وادي الحمص يصعب على قوات الأمن الإسرائيلية مراقبة الجدار المكون من سياج في هذه المنطقة. ورفض الجيش طرح أهالي المنطقة على المحكمة الإسرائيلية إيجاد بدائل مثل إمكانية رفع السياج وتحويله إلى جدار واستخدام وسائل تكنولوجية متطورة لمنع التسلل.

مئات الطائرات المدنية تقتحم أجواء رام الله بسبب التشويش الروسي

أسبوعين، بالتنسيق التام مع الجيش والمخابرات. وقالت إن تغيير مسار الطائرات المدنية هي مغامرة محسوبة ومؤقّدة وسيستمر إلى فترة محدودة حتى ينتهي العلاج الجذري لمشكلة التشويش. وكشفت مصادر مطلعة أن إسرائيل تجري تنسيقاً في الموضوع مع روسيا مباشرة. وتضيف، بناء على معطيات غير رسمية، أن التشويش المعلق بروسيا على إسرائيل يأتي من مصدرين، الأهم والأخطر هو من الجيش الروسي مباشرة. والثاني من هاتكرز مستقلين. فالجيش الروسي اتخذ إجراءات دفاعية لطائراته في سوريا، وهذا يشوش على حركة الطيران الإسرائيلية. ومع أن السفارة الروسية في تل أبيب نفت ذلك إلا أن المصادر الإسرائيلية أكدت أنه يجري الآن العمل على تحقيق التنسيق مع الروس حتى تحل المشكلة.

أمنية من خطر هذا المسار على سلامة الطيران القادم إلى إسرائيل، وتقول إن «مثل هذا المسار لم يستخدم في أشد حالات الطوارئ في إسرائيل، مثل فترة الحروب على قطاع غزة، فالجيش وأجهزة الأمن الإسرائيلية تعرف أن هناك عدة منظمات عسكرية في قطاع غزة والضفة الغربية تمتلك صواريخ وشاشات ثقيلة بإمكانها إصابة الطائرات المدنية، والتنظيمات في القطاع لم تحفّ نواياها لضرب مطار بن غوريون بل حاولت ذلك في عملية (العرف الصامد) (الحرب الأخيرة على قطاع غزة). وأمين عام حزب الله حسن نصرالله يكثر من تهديده للمطار. وهذا يعني أنه يجب على إسرائيل أن تأخذ هذه الأخطار بجدية». الجدير ذكره أن هيئة السابجر الإسرائيلية اتخذت عدة إجراءات صارمة لمواجهة التشويشات المذكورة، قبل

واليونان وعدة دول عربية في المنطقة منذ أكثر من أسبوعين، وهيئات السابجر في هذه الدول تسعى لمعالجة المشكلة. وإلى ذلك الحين، وجدت الهيئة ضرورة تغيير مسار هبوط الطائرات القائم منذ عشرات السنين، والذي يمر في الأراضي الفلسطينية المحتلة ولكن في أطرافها الغربية حيث لا توجد مناطق تابعة مباشرة للسلطة الفلسطينية. ويسير خط الطيران الجديد عند الهبوط، إلى الشرق أكثر، فعندما يقطع خط شاطئ البحر شرقاً، يبدأ من أجواء مدينة נתانيا الإسرائيلية (25 كيلومتراً جنوباً إتل أبيب) ويصل إلى أجواء مدينة أريئيل الاستيطانية غرب نابلس ثم يقطع أجواء مدينة رام الله من شمالها وحتى جنوبها وقريبة ببيتونيا، ثم يعود إلى إسرائيل حيث مطار بن غوريون في مدينة اللد. وتحذر أوساط إسرائيلية

إلى إسرائيل في شهر يونيو (حزيران) الماضي 1291 رحلة. وإذا أقدمت كل طائرة تهبط في إسرائيل على دخول أجواء رام الله واقتربت من حدود مدينة نابلس أيضاً، وهي تخضع من ارتفاع طيرانها تمهيدا للهبوط في تل أبيب، فإنها ستصبح في مرمى ليس فقط الصواريخ بل أيضا الرصاص من رشاش ثقيل. فيكي أن يطلق فتى فلسطيني النيران على طائرة كهذه حتى تسقط الطائرة وتقع كارثة». وقالت هيئة الطيران الإسرائيلية إنها اضطرت إلى تغيير مسار الهبوط بسبب التشويشات التي اكتشفت على أنظمة التوجيه العالمية (GPS) في إسرائيل ومنطقة شرق البحر الأبيض المتوسط. فقد تمكّن هاتكرز، يعتقد أنهم تابعون لشبكة الهاكرز التي تفعلها روسيا وربما حلفاؤها في المنطقة أيضاً، من اختراق الشبكة في إسرائيل وقبرص

وكشفت مصادر في هيئة أمن الإثنين، أن دائرة التوجيه تدفع بمئات الطائرات المدنية التي تهبط في مطار بن غوريون قرب تل أبيب إلى اقتحام أجواء مدينة رام الله التابعة للسلطة الفلسطينية وهي تطير على ارتفاع منخفض. وقالت هذه المصادر إن هذه العملية، التي لا تتم بالتنسيق أو التفاهم مع الفلسطينيين، تهدد بوقوع كوارث. وقال مصدر أممي في تل أبيب معقبا على هذا الكشوف إنه يستغرب كيف وافقت قيادة الجيش والمخابرات الإسرائيلية على هذا الإجراء. وأضاف: «كما هو معروف فإن إسرائيل في عز موسم السياحة. في كل يوم تهبط فيها أكثر من ألف طائرة، على سبيل المثال بلغ معدل عدد الرحلات الجوية

وفد حماس التقى «الحرس الثوري» وبحث التنسيق والتدريب وتوحيد الجبهات («حماس») توطد علاقتها بطهران في انتظار دمشق



وفد «حماس» التقى أمس المرشد الإيراني علي خامنئي ضمن زيارة رسمية لطهران (أ.ب.)

سورية رغم الوساطة الإيرانية؛ إذ أكد المصدر أن هذه المسألة على جدول أعمال الإيرانيين وتبحث مع «حماس» دائماً، لكن حماس أيضاً متروية في الأمر بخلاف الوضع مع إيران. وظهرت التعقيدات الإيرانية - الحسوية في أحسن صورها مع تصريح صالح العاروري، نائب رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس»، أمس، بأن حركته تقف في الخط الأمامي في الدفاع عن إيران ضد أي اعتداء أميركي أو صهيوني. بحسب ما نسبت له وكالة أنباء «فارس» الإيرانية. وجاءت تصريحات العاروري خلال لقاء جمعه وقيادة حركة «حماس»، مع المرشد الإيراني علي خامنئي في طهران، حيث سلم العاروري رسالة من إسماعيل هنية قائد حركة «حماس» إلى خامنئي. ونقل العاروري تحيات هنية والشعب الفلسطيني إلى خامنئي. وأشار العاروري إلى عداة أميركا والاحتلال، لإيران، قائلاً: «نحن باعتبارنا حركة مقاومة وحركة (حماس)، نعرب عن تضامنا مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية، ونؤكّد أن أي عمل عدائي ضد إيران هو لن تمنع الآن في عودة العلاقات مع سوريا باعتبار أنها أصلاً لم تتدخل وغادرت الموقع ليس إلا، لكن يبدو أن هناك تحفّظات

من دعم «المقاومة الفلسطينية واللبنانية واليمنية». وكان يفترض أن يرافق قيادات من القسام وفد حماس الذي كان يفترض أن يشارك فيه رئيس المكتب السياسي إسماعيل هنية، لكن تعقيدات حالت دون ذلك. وبحسب المصدر طلب قادة الحرس الثوري أن تتحول مواجهة مع إسرائيل إلى مواجهة على قاعدات توحيد الجبهات. ويدل الاجتماع على توطيد العلاقة بين إيران وحماس. وأضاف المصدر: «ثمة أسباب لهذا التغيير. أولاً تغيير قيادة (حماس) بسيطرة الجناح المتشدد على القيادة، وهو جناح يؤمن منذ زمن بصورة العلاقة مع إيران. ثانياً، تخلص (حماس) من الحرج الذي كانت تشعر به بسبب اعتبارها جزءاً من الإخوان المسلمين (النعو للدود لإيران في سوريا)، ولأن العلاقة كانت لديها تطلعاً لفتح علاقات مع دول الخليج في السابق».

وتطدت زيارة وفد حركة «حماس» الرفع إلى إيران هذه الأيام، العلاقة بين الطرفين على نحو غير مسبوقة منذ انقطعت قبل نحو 8 سنوات بسبب الخلاف حول الأزمة السورية. وتخلصت «حماس» من الحرج فيما يخص استعادة علاقة كاملة مع إيران بعدما كانت لها حسابات أخرى في السابق، تغيرت كلها. وقال مصدر من الحركة ل«الشرق الأوسط»، إن العلاقة مع إيران عادت منذ سنوات؛ لكنها ظلت متوترة ومرتب بمراحل مدّ وجزر قبل أن تعود قوية في الفترة الأخيرة. وكشفت المصدر أن وفد حماس التقى سرا قيادة الحرس الثوري الإيراني ليبحث قدرات حماس عسكرياً ومالياً. وقال المصدر «إن الاجتماع بحث الية تنسيق مشتركة عبر تنسيق قيادي من الحركة سيكون بمثابة المسؤول عن ملف التوصل المشترك والمباشر والقروري». وأبدي قادة الحرس استعدادهم لعودة استضافة عناصر من القسام لكسب خبرات عسكرية جديدة ومؤكدين في ذات الوقت أن الدعم المالي لحماس والفصائل سيعود إلى ما كان عليه ويريد، وأن الضغوط على إيران اقتصادياً، لن يمنعتها

التحكم بات بيد ليبرمان لتشكيل الحكومة المقبلة

آخر الاستطلاعات في إسرائيل يتنبأ بسقوط باراك

أما على يمين نتنياهو، فقد أجهضت محاولته التدخل لتوحيد الصفوف حتى قبل أن تبدأ. فقد عادت وزيرة القضاء السابقة، أيليت شاكيد، إلى المشهد، بعدما استقال زعيم حزب اليمين الجديد، نفتالي باراك، من رئاسة الحزب وسلمها لقبول حزب باراك، وبالمقابل تجند عدد آخر من النشطاء يطالبون الأحزاب بالا تحالف مع باراك لكونه «مشبوها بالفساد مثل نتنياهو». وبقية الأحزاب في اليسار لا تلحق في توحيد الصفوف. وبدأت تعلق أصواتها على اقتناع زعيم حزب الجناح اليميني، إيليت شاكيد، في رئاسة هذا التحالف. ثم اتصلت مع زوجة رئيس «اتحاد أحزاب اليمين»، رافي بيرتس، طالبة إقناع زوجها بعدم التنازل لشاكيد. وفي حال أنهم رضخوا لها، لن تقوم قائمة لاتحاد هذه الأحزاب.

4 مقاعد (وهو الحد الأدنى لدخول الكنيست)، وغالبية الاستطلاعات الأخيرة تشير إلى قسلة في تجاوز نسبة الحسم. وقد تجند عدد من الضباط السابقين في الجيش الإسرائيلي إلى دعوة قادة أحزاب اليسار لقبول حزب باراك، وبالمقابل تجند عدد آخر من النشطاء يطالبون الأحزاب بالا تحالف مع باراك لكونه «مشبوها بالفساد مثل نتنياهو». وبقية الأحزاب في اليسار لا تلحق في توحيد الصفوف. وبدأت تعلق أصواتها على اقتناع زعيم حزب الجناح اليميني، إيليت شاكيد، في رئاسة هذا التحالف. ثم اتصلت مع زوجة رئيس «اتحاد أحزاب اليمين»، رافي بيرتس، طالبة إقناع زوجها بعدم التنازل لشاكيد. وفي حال أنهم رضخوا لها، لن تقوم قائمة لاتحاد هذه الأحزاب.

مقعداً. إلا أن الجديد هو وضع حزب اليهود الروس «يسرائيل بيتينو»، برئاسة وزير الأمن الإسرائيلي السابق، أفيدور ليبرمان، الذي يحظى بزيادة في قوته منذ أن أدار حملته ضد «سيطرة الأحزاب الدينية على نتنياهو». وبناء على نتائج الاستطلاعات، سيضعف ليبرمان قوة حزبه، من خمس إلى ما بين 9 - 10 مقاعد، وتصبح العظمة بديهي، ويكون العنصر الحاسم ولسان المزمار في المفاوضات الائتلافية في الحكومة المقبلة، يقدر من يترأس الحكومة ومن تضم من الأحزاب. وكان ليبرمان قد صرح بأنه لن يوصي على نتنياهو ليشكل الحكومة، وسيشترط على من يوصي به رئيساً للحكومة أن يتعهد أولاً بتشكيل حكومة وحدة وطنية من دون الأحزاب الدينية ومن دون ابتزاز سياسي ويطلب ليبرمان أن تضم الحكومة ثلاثة أحزاب بالأساس، هي: الليكود

والتحزب الواسع الإسرائيلي (حزيران) الماضي 1291 رحلة. وإذا أقدمت كل طائرة تهبط في إسرائيل على دخول أجواء رام الله واقتربت من حدود مدينة نابلس أيضاً، وهي تخضع من ارتفاع طيرانها تمهيدا للهبوط في تل أبيب، فإنها ستصبح في مرمى ليس فقط الصواريخ بل أيضا الرصاص من رشاش ثقيل. فيكي أن يطلق فتى فلسطيني النيران على طائرة كهذه حتى تسقط الطائرة وتقع كارثة». وقالت هيئة الطيران الإسرائيلية إنها اضطرت إلى تغيير مسار الهبوط بسبب التشويشات التي اكتشفت على أنظمة التوجيه العالمية (GPS) في إسرائيل ومنطقة شرق البحر الأبيض المتوسط. فقد تمكّن هاتكرز، يعتقد أنهم تابعون لشبكة الهاكرز التي تفعلها روسيا وربما حلفاؤها في المنطقة أيضاً، من اختراق الشبكة في إسرائيل وقبرص

وكشفت مصادر في هيئة أمن الإثنين، أن دائرة التوجيه تدفع بمئات الطائرات المدنية التي تهبط في مطار بن غوريون قرب تل أبيب إلى اقتحام أجواء مدينة رام الله التابعة للسلطة الفلسطينية وهي تطير على ارتفاع منخفض. وقالت هذه المصادر إن هذه العملية، التي لا تتم بالتنسيق أو التفاهم مع الفلسطينيين، تهدد بوقوع كوارث. وقال مصدر أممي في تل أبيب معقبا على هذا الكشوف إنه يستغرب كيف وافقت قيادة الجيش والمخابرات الإسرائيلية على هذا الإجراء. وأضاف: «كما هو معروف فإن إسرائيل في عز موسم السياحة. في كل يوم تهبط فيها أكثر من ألف طائرة، على سبيل المثال بلغ معدل عدد الرحلات الجوية

وكشفت مصادر في هيئة أمن الإثنين، أن دائرة التوجيه تدفع بمئات الطائرات المدنية التي تهبط في مطار بن غوريون قرب تل أبيب إلى اقتحام أجواء مدينة رام الله التابعة للسلطة الفلسطينية وهي تطير على ارتفاع منخفض. وقالت هذه المصادر إن هذه العملية، التي لا تتم بالتنسيق أو التفاهم مع الفلسطينيين، تهدد بوقوع كوارث. وقال مصدر أممي في تل أبيب معقبا على هذا الكشوف إنه يستغرب كيف وافقت قيادة الجيش والمخابرات الإسرائيلية على هذا الإجراء. وأضاف: «كما هو معروف فإن إسرائيل في عز موسم السياحة. في كل يوم تهبط فيها أكثر من ألف طائرة، على سبيل المثال بلغ معدل عدد الرحلات الجوية

وكشفت مصادر في هيئة أمن الإثنين، أن دائرة التوجيه تدفع بمئات الطائرات المدنية التي تهبط في مطار بن غوريون قرب تل أبيب إلى اقتحام أجواء مدينة رام الله التابعة للسلطة الفلسطينية وهي تطير على ارتفاع منخفض. وقالت هذه المصادر إن هذه العملية، التي لا تتم بالتنسيق أو التفاهم مع الفلسطينيين، تهدد بوقوع كوارث. وقال مصدر أممي في تل أبيب معقبا على هذا الكشوف إنه يستغرب كيف وافقت قيادة الجيش والمخابرات الإسرائيلية على هذا الإجراء. وأضاف: «كما هو معروف فإن إسرائيل في عز موسم السياحة. في كل يوم تهبط فيها أكثر من ألف طائرة، على سبيل المثال بلغ معدل عدد الرحلات الجوية

وكشفت مصادر في هيئة أمن الإثنين، أن دائرة التوجيه تدفع بمئات الطائرات المدنية التي تهبط في مطار بن غوريون قرب تل أبيب إلى اقتحام أجواء مدينة رام الله التابعة للسلطة الفلسطينية وهي تطير على ارتفاع منخفض. وقالت هذه المصادر إن هذه العملية، التي لا تتم بالتنسيق أو التفاهم مع الفلسطينيين، تهدد بوقوع كوارث. وقال مصدر أممي في تل أبيب معقبا على هذا الكشوف إنه يستغرب كيف وافقت قيادة الجيش والمخابرات الإسرائيلية على هذا الإجراء. وأضاف: «كما هو معروف فإن إسرائيل في عز موسم السياحة. في كل يوم تهبط فيها أكثر من ألف طائرة، على سبيل المثال بلغ معدل عدد الرحلات الجوية

الرئيس التونسي يظهر أمام الإعلام في ظل جدل حول وضعه الصحي



الرئيس التونسي كما ظهر خلال استقباله وزير الدفاع أمس (فيسبوك)

تونس: «الشرق الأوسط»
ظهر الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي في فيديو نشرته الرئاسة التونسية أمس (الاثنين)، في أثناء لقاء روتيني مع وزير الدفاع عبد الكريم الزبيدي، وذلك للمرة الأولى منذ أكثر من أسبوعين.
وظهر الرئيس البالغ من العمر 92 عاماً في الفيديو الذي نشرته الرئاسة التونسية في صفحتها الرسمية على «فيسبوك»، في مكتبه بالقصر الرئاسي مع وزير الدفاع، وقد بدت عليه آثار المتاعب الصحية، ومن دون أن يدلي بتصريحات. وهذا الظهور الأول للسبسي منذ الخامس من الشهر الجاري، حينما توجه بكلمة إلى الشعب بمناسبة توقيعها الأمر الرئاسي لدعوة الناخبين إلى الانتخابات التشريعية والرئاسية، بعد مكوثه لأسبوع في المستشفى العسكري بسبب أزمة صحية «حادّة»، كما وصفها مؤسسة الرئاسة آنذاك في بيان رسمي.
وقبل مرضه، دأب السبسي على استقبال ضيوفه السياسيين والدبلوماسيين، ورؤساء المنظمات، وضيوف تونس من الخارج، بشكل يومي في القصر الرئاسي. ويأتي هذا الظهور مع عودة الجدل بشأن صحة الرئيس الذي رفض التوقيع على تعديلات جديدة للقانون الانتخابي، كان قد صادق عليها البرلمان في وقت سابق، بينما بدأت أمس الهدنة المسنقة للانتخابات بتلقي ملفات الترشح إلى الانتخابات التشريعية.
وقال وزير الدفاع عبد الكريم الزبيدي: «تشرفت بلقاء رئيس الجمهورية في إطار استئناف العملية الانتخابية، وبحثنا مع الرئيس على الوضع الأمني على الحدود التونسية، وفرصة لعرض كل الأنشطة التي قمنا بها في إطار الاحتفال بعيد الجيش الوطني». وأضاف الوزير: «أكد أن الوضع الأمني مستقر، وتحت السيطرة، بالتسسيق الوثيق بين المؤسسة العسكرية وقوات الأمن الداخلي». وكان السبسي قد تعهد في وقت سابق، بعد مغادرته المستشفى، بأن ينهي عهده الرئاسية الحالية التي تنتهي في شهر ديسمبر (كانون الأول) المقبل.
وتجري الانتخابات التشريعية هذا العام يوم السادس من أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، وهي الانتخابات الثالثة منذ بدء الانتقال السياسي في البلاد عام 2011.

الشكر والامتنان على العمل المتميز المؤدى، والجهود المباركة المبذولة التي شرفت الجزائر والجيش الوطني الشعبي أيما تشريف».

وما جاء في نهائي صالح لضباط القوات الجوية، أنهم «ساهموا بصنعهم هذا في بث الفرحة والبهجة في قلوب الجزائريين الذين عبروا بإحساس صادق داخل وخارج الوطن، عن اعتزازهم منقطع النظير لانتمائهم لوطن اسمه الجزائر، رافعين ومتوشحين بالعلم الوطني في كل ربوع الوطن وحتى خارجه، وهي مناسبة أخرى أثبت فيها الشعب معدنه الأصيل والنقى وتقديسه لرموزه الخالدة ووفاءه لرسالة الملايين من الشهداء الأبرار».

ويبدو صالح، كملك متحدث، ثناء لكل ما يرمز لثورة التحرير (1954 - 1962) كالشهداء والعلم الوطني، وهو نفسه عضو في «حزب الاستقلال».

وأكد قائد الجيش أنه «يقدر ما يعتبر هذا النجاح المحقق ثمار الجهود المبدولة طيلة مساركم المهني، ونتيجة لروح المثابرة على العمل الجاد والإصرار الشديد على تحقيق الهدف المتوخى، فإنه بعد مرارة حقيقة تعكس مستوى الجهود المضنية التي تبذلها القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي، ليس فقط على مستوى القوات الجوية بل تتعداه لتشمل كافة مكونات الجيش الوطني الشعبي، الرامية إلى الرفع المتواصل للجاهزية القتالية والعملية لقواتنا المسلحة».



خلال استقبال فريق الكرة الجزائري العائد من مصر (أ.ف.ب)

الاستجابة لإرادة المظاهرين، عزز الرئيس الانتقالي عبد القادر بن صالح ورئيس الوزراء نور الدين بدوي، ويريد التوجه بسرعة نحو انتخابات رئاسية، فيما يعارض الحراك ذلك. وفي كل خطاب يقرأه (تقريباً كل أسبوع)، يهاجمهم ويرفض نظرتهم إليه بأنه يبحث عن فرض تصور للخروج من الأزمة، خاص به. وهو هدد أمس (كل من تسول له نفسه التشكيك في وحدة هذا الشعب، وغيرته الكبيرة على وطنه».

بكالس أفريقيا. وتم سجن العشرات من رافعي هذه الراية التي ترمز لخصوصية ثقافية، واتهمتهم السلطات ب«تهديد الوحدة الوطنية»، وهاجمهم الجنرال صالح عدة مرات وقال عنهم إنهم «من بقايا العصاة». ورد عليه المظاهرين بهجوم أكثر حدة، وطلبوه بالتخلي عن السلطة.

شفيق الرئيس السابق، ومحمد مدين مدير المخابرات سابقاً، وهما موجودان بالسجن منذ شهرين، يتهمتي «التماسر على سلطة الدولة» و«التمارض على الجيش». وفهم مراقبون من خطاب صالح، الذي نشرته وزارة الدفاع بموقعها الإلكتروني، أن المصمود «بوحدة الشعب»، الراية الأمازيغية التي يرفعها قطاع من المظاهرين في الحراك أيام الجمعة، وهذا منذ 5 أشهر، وقد غابت من مشاهد الاحتفالات بمناسبة فوز المنتخب الوطني

الجزائر، بوعلام غمراسة

أحد قائد الجيش الجزائري الجنرال قايد صالح، ريثماً استغربه مراقبون بين تتويج منتخب البلاد بكأس أفريقيا للأمم، ورموز النظام الذين أدخلهم السجن بتهمة متعددة، فقد ذكر أمس أن «اعتزاز الجزائريين بانتمائهم للجزائر الذي عبروا عنه داخل الوطن وخارجه، هو بمثابة رد قوي على العصاة وأنانيها».

وذكر صالح، أمس، في تهان وجهها لأطقم الطائرات العسكرية التي نقلت مئات المشجعين إلى مصر، لمتابعة نهائي البطولة الأفريقية، الجمعة الماضي، أن «الجزائريين ردوا على العصاة وكلما استحكمت في وحدة هذا الشعب»، من دون توضيح ماذا يقصد، كما لم يبين وجه العلاقة بين الإنجاز الكروي القاري، وما يسميه «العصاة» التي يقصد بها أساساً السعيد بوتفليقة شفيق الرئيس السابق، ومحمد مدين مدير المخابرات سابقاً، وهما موجودان بالسجن منذ شهرين، يتهمتي «التماسر على سلطة الدولة» و«التمارض على الجيش».

وفهم مراقبون من خطاب صالح، الذي نشرته وزارة الدفاع بموقعها الإلكتروني، أن المصمود «بوحدة الشعب»، الراية الأمازيغية التي يرفعها قطاع من المظاهرين في الحراك أيام الجمعة، وهذا منذ 5 أشهر، وقد غابت من مشاهد الاحتفالات بمناسبة فوز المنتخب الوطني

الحكومة المغربية ترصد مليار دولار لتنمية الجهات

على مواصلة تفعيل الحياة، والتواصل المباشر مع الجهات، من خلال الزيارات التوافقية التي تنظمها، باعتبارها آلية للتصاق والاستماع عن قرب للمخاضات المختلفة للجهات، بهدف تنعيم البرامج الاستثمارية التنموية الجهوية، وبحث سبل التعاقد بين الحكومة ومجالس الجهات في إطار عقود - برامج كالية للتسويق والتعاون لتنفيذ البرامج التنموية الجهوية. وقد قامت الحكومة إلى الآن بزيارة 8 جهات، كان آخرها زيارة جهة الداخلة وادي الذهب، السبت الماضي.

المجالسية؛ وحث القطاعات الحكومية على إدراج الالتزامات المالية في البرمجة المالية متعددة السنوات الخاصة بقطاعهم، ولا سيما رصد الاعتمادات اللازمة في قوانين المالية المتحالية، بالتنسيق مع وزارة الاقتصاد والمالية؛ والعمل على تسوية الأوضاع العقارية للمشروعات قبل برمجةها، بالتنسيق مع السلطات المحلية. وحث أعضاء الحكومة على انتظام الزيارات الميدانية الدورية وتعبئة المصالح التقنية الكفيلة بتنفيذ المشروعات. من جهة أخرى، قال العمدة إن الحكومة حرصت

من تتبع الورش والبرامج الاستثمارية التنموية الجهوية والمحلية تعزيزاً مردوديتها، بصفة منتظمة وناجعة، والرفع من وتيرة الإنجاز، سواء تعلق الأمر ببرامج التنمية الحضارية أو القروية، أو البرامج المحلية المتكاملة، من خلال اتخاذ عدد من الإجراءات من بينها الحرص على انتظام اجتماعات اللجان المتابعة المركزية والإقليمية الحديثة بموجب الاتفاقيات الخاصة بالبرامج الاستثمارية المحلية؛ وإرساء منهجية دقيقة ودورية لتنفيذ تنفيذ الالتزامات الحكومية في الاتفاقيات الخاصة بالبرامج

العدالة المحلية. وهذه المشروعات والورش الكبرى والمهيكلية، تعد - حسب العثماني - رافعة أساسية للتنمية الجهوية، ولتقليص الفوارق بين مختلف المكونات المحلية، وتخفيف العبء على الجهات، وتمكينها من البنيات التحتية الأساسية الكفيلة بالرفع من جاذبيتها وتنافسيتها. ويسان تعزيز البيات تتبع تنفيذ البرامج التنموية الجهوية، قال العثماني إنه تنفيذاً لتعليمات الملك محمد السادس، عملت الحكومة على إرساء مقاربة جديدة تمكن

إدارة الحماية الجهوية، بشرياً ولوجستياً، وتمكينها من تطوير وسائل استخلاص مستحققاتها، ومن تنمية مداخيلها بما يضمن لها القيام، على الوجه المأمول، بال مهام والمسؤوليات المنوطة بها. وبخصوص تعزيز البنية التحتية الأساسية، قال رئيس الحكومة إنه يتم تنفيذ مجموعة من البرامج على المدين المتوسط والبعيد، في قطاعات الطرق والسكك الحديدية والموانئ والطارات واللوجستية والبناء والأشغال العمومية والخدمات، تهم جميع جهات المملكة، وتأخذ بعين الاعتبار مبدأ

الأقطاب الحضارية المندمجة، والتأهيل الترابي، وتحسين الجاذبية الاقتصادية للجهة، ولدعم قدرة الجهات لتحقيق التنمية الترابية، قال العثماني إن الحكومة حرصت على تفعيل كل من صندوق التناضام بين الجهات، والذين يهدفان إلى سد العجز في مجالات التنمية البشرية والبنيات التحتية الأساسية والتجهيزات، والتوزيع المتكافئ للموارد، قصد تقليص من الفوارق. وذكر العثماني بأن الجهود متواصلة من أجل تعزيز قدرات

الدخل والضريبة على الشركات المرصودة للجهات، من 4 إلى 5 في المائة، تضاف إليها اعتمادات مالية من الميزانية العامة للدولة. وأوضح العثماني الذي كان يتحدث في جلسة المساءلة الشهرية بمجلس النواب (الغرفة الأولى للبرلمان) حول موضوع «البرامج الجهوية في مجال التنمية»، أن «تصور الحكومة للتنمية الجهوية يقوم على تولي الجهة دور الفاعل الرئيسي في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، والحد من الفوارق الاجتماعية والمالية، وفك العزلة عن المناطق النائية، وتنمية

الرباط، لطيفة العروستي

كشف سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة المغربية أمس، أن الجهات (المناطق) ستستفيد من تحويلات مالية تقدر بـ 10 مليارات درهم (مليار دولار) بحلول سنة 2021، مما سيساهم في تعزيز البنيات التحتية الجهوية، وتحقيق تنمية عادلة ومتوازنة.

وأشار العثماني إلى أن الحكومة وصلت بمقتضى قانون المالية لسنة 2019، المهجود المالي الموجه لدعم الجهات، من خلال الرفع من حصة الضريبة على

الرباط، لطيفة العروستي
المرصودة للجهات، من 4 إلى 5 في المائة، تضاف إليها اعتمادات مالية من الميزانية العامة للدولة. وأوضح العثماني الذي كان يتحدث في جلسة المساءلة الشهرية بمجلس النواب (الغرفة الأولى للبرلمان) حول موضوع «البرامج الجهوية في مجال التنمية»، أن «تصور الحكومة للتنمية الجهوية يقوم على تولي الجهة دور الفاعل الرئيسي في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، والحد من الفوارق الاجتماعية والمالية، وفك العزلة عن المناطق النائية، وتنمية

المرصودة للجهات، من 4 إلى 5 في المائة، تضاف إليها اعتمادات مالية من الميزانية العامة للدولة. وأوضح العثماني الذي كان يتحدث في جلسة المساءلة الشهرية بمجلس النواب (الغرفة الأولى للبرلمان) حول موضوع «البرامج الجهوية في مجال التنمية»، أن «تصور الحكومة للتنمية الجهوية يقوم على تولي الجهة دور الفاعل الرئيسي في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، والحد من الفوارق الاجتماعية والمالية، وفك العزلة عن المناطق النائية، وتنمية

المرصودة للجهات، من 4 إلى 5 في المائة، تضاف إليها اعتمادات مالية من الميزانية العامة للدولة. وأوضح العثماني الذي كان يتحدث في جلسة المساءلة الشهرية بمجلس النواب (الغرفة الأولى للبرلمان) حول موضوع «البرامج الجهوية في مجال التنمية»، أن «تصور الحكومة للتنمية الجهوية يقوم على تولي الجهة دور الفاعل الرئيسي في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، والحد من الفوارق الاجتماعية والمالية، وفك العزلة عن المناطق النائية، وتنمية

المرصودة للجهات، من 4 إلى 5 في المائة، تضاف إليها اعتمادات مالية من الميزانية العامة للدولة. وأوضح العثماني الذي كان يتحدث في جلسة المساءلة الشهرية بمجلس النواب (الغرفة الأولى للبرلمان) حول موضوع «البرامج الجهوية في مجال التنمية»، أن «تصور الحكومة للتنمية الجهوية يقوم على تولي الجهة دور الفاعل الرئيسي في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، والحد من الفوارق الاجتماعية والمالية، وفك العزلة عن المناطق النائية، وتنمية

معارك طرابلس تحتمل... وحفر يستبق الهجوم بتغيير قائد قواته

ليبيا: طائرة حربية لـ «الجيش الوطني» تهبط «اضطرابياً» في تونس



المقاتلة الليبية بعد هبوطها على طريق سريع جنوب تونس (أ.ف.ب)

وصفتهم بمتطرفين في محور عين زارة، ونجحت في تدمير دبابة و3 البات عسكرية، مشيرة في بيان لها إلى أنها استهدفت أيضاً دبابتين في محور النهر.

وكان «الجيش الوطني» قد نفى ما أعلنته قوات السراج في وقت سابق من مساء أمس، عن تجديدها قاعدة الطوية الجوية؛ حيث تربض الطائرات المسيرة من دون طيار التي يستعملها الجيش لفصف هذه الميليشيات جواً، في إطار معارك طرابلس.

وتجاهل فائز السراج رئيس حكومة الوفاق الوطني هذه التطورات العسكرية في العاصمة طرابلس؛ لكنه ناقش في المقابل ملف المستشفيات الميدانية والعلاج بالداخل والخارج، خلال اجتماع مع مسؤولين حوكميين، من بينهم وزير داخلية فتحي باش أغا.

وقال السراج في بيان وزعه مكتبه، إن الاجتماع تناول تأمين مواقع المستشفيات الميدانية وتوفير كافة احتياجاتها، وحماية العناصر الطبية العاملة بها، كما ناقش آلية تنفيذ البرامج والخطط الطبية الميدانية.

إلى ذلك، أعلنت مؤسسة النقط الموالية لحكومة السراج، عن استئناف إنتاج حقل الشراة، أكبر حقل نفطي في البلاد، ورفع حالة القوة القاهرة عن عمليات الشحن من ميناء الزاوية. وقالت المؤسسة في بيان لها، إنها تعلن «رفع حالة القوة القاهرة عن عمليات شحن خام الشراة من ميناء الزاوية بعد النجاح في إعادة فتح الضمام رقم 13، الذي تم إقفاله بخط شحن في مواجهة ميليشيات السراج في المقابل، ادعت قوات السراج التي تشن عملية «بركان الغضب»، أنها وبمساعدة سلاح الجو التابع لها أفشلت محاولات تسلل من

المرصودة للجهات، من 4 إلى 5 في المائة، تضاف إليها اعتمادات مالية من الميزانية العامة للدولة. وأوضح العثماني الذي كان يتحدث في جلسة المساءلة الشهرية بمجلس النواب (الغرفة الأولى للبرلمان) حول موضوع «البرامج الجهوية في مجال التنمية»، أن «تصور الحكومة للتنمية الجهوية يقوم على تولي الجهة دور الفاعل الرئيسي في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، والحد من الفوارق الاجتماعية والمالية، وفك العزلة عن المناطق النائية، وتنمية

المرصودة للجهات، من 4 إلى 5 في المائة، تضاف إليها اعتمادات مالية من الميزانية العامة للدولة. وأوضح العثماني الذي كان يتحدث في جلسة المساءلة الشهرية بمجلس النواب (الغرفة الأولى للبرلمان) حول موضوع «البرامج الجهوية في مجال التنمية»، أن «تصور الحكومة للتنمية الجهوية يقوم على تولي الجهة دور الفاعل الرئيسي في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، والحد من الفوارق الاجتماعية والمالية، وفك العزلة عن المناطق النائية، وتنمية

المرصودة للجهات، من 4 إلى 5 في المائة، تضاف إليها اعتمادات مالية من الميزانية العامة للدولة. وأوضح العثماني الذي كان يتحدث في جلسة المساءلة الشهرية بمجلس النواب (الغرفة الأولى للبرلمان) حول موضوع «البرامج الجهوية في مجال التنمية»، أن «تصور الحكومة للتنمية الجهوية يقوم على تولي الجهة دور الفاعل الرئيسي في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، والحد من الفوارق الاجتماعية والمالية، وفك العزلة عن المناطق النائية، وتنمية

المرصودة للجهات، من 4 إلى 5 في المائة، تضاف إليها اعتمادات مالية من الميزانية العامة للدولة. وأوضح العثماني الذي كان يتحدث في جلسة المساءلة الشهرية بمجلس النواب (الغرفة الأولى للبرلمان) حول موضوع «البرامج الجهوية في مجال التنمية»، أن «تصور الحكومة للتنمية الجهوية يقوم على تولي الجهة دور الفاعل الرئيسي في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، والحد من الفوارق الاجتماعية والمالية، وفك العزلة عن المناطق النائية، وتنمية

المرصودة للجهات، من 4 إلى 5 في المائة، تضاف إليها اعتمادات مالية من الميزانية العامة للدولة. وأوضح العثماني الذي كان يتحدث في جلسة المساءلة الشهرية بمجلس النواب (الغرفة الأولى للبرلمان) حول موضوع «البرامج الجهوية في مجال التنمية»، أن «تصور الحكومة للتنمية الجهوية يقوم على تولي الجهة دور الفاعل الرئيسي في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، والحد من الفوارق الاجتماعية والمالية، وفك العزلة عن المناطق النائية، وتنمية

المرصودة للجهات، من 4 إلى 5 في المائة، تضاف إليها اعتمادات مالية من الميزانية العامة للدولة. وأوضح العثماني الذي كان يتحدث في جلسة المساءلة الشهرية بمجلس النواب (الغرفة الأولى للبرلمان) حول موضوع «البرامج الجهوية في مجال التنمية»، أن «تصور الحكومة للتنمية الجهوية يقوم على تولي الجهة دور الفاعل الرئيسي في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، والحد من الفوارق الاجتماعية والمالية، وفك العزلة عن المناطق النائية، وتنمية

المرصودة للجهات، من 4 إلى 5 في المائة، تضاف إليها اعتمادات مالية من الميزانية العامة للدولة. وأوضح العثماني الذي كان يتحدث في جلسة المساءلة الشهرية بمجلس النواب (الغرفة الأولى للبرلمان) حول موضوع «البرامج الجهوية في مجال التنمية»، أن «تصور الحكومة للتنمية الجهوية يقوم على تولي الجهة دور الفاعل الرئيسي في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، والحد من الفوارق الاجتماعية والمالية، وفك العزلة عن المناطق النائية، وتنمية

المرصودة للجهات، من 4 إلى 5 في المائة، تضاف إليها اعتمادات مالية من الميزانية العامة للدولة. وأوضح العثماني الذي كان يتحدث في جلسة المساءلة الشهرية بمجلس النواب (الغرفة الأولى للبرلمان) حول موضوع «البرامج الجهوية في مجال التنمية»، أن «تصور الحكومة للتنمية الجهوية يقوم على تولي الجهة دور الفاعل الرئيسي في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، والحد من الفوارق الاجتماعية والمالية، وفك العزلة عن المناطق النائية، وتنمية

المرصودة للجهات، من 4 إلى 5 في المائة، تضاف إليها اعتمادات مالية من الميزانية العامة للدولة. وأوضح العثماني الذي كان يتحدث في جلسة المساءلة الشهرية بمجلس النواب (الغرفة الأولى للبرلمان) حول موضوع «البرامج الجهوية في مجال التنمية»، أن «تصور الحكومة للتنمية الجهوية يقوم على تولي الجهة دور الفاعل الرئيسي في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، والحد من الفوارق الاجتماعية والمالية، وفك العزلة عن المناطق النائية، وتنمية

المرصودة للجهات، من 4 إلى 5 في المائة، تضاف إليها اعتمادات مالية من الميزانية العامة للدولة. وأوضح العثماني الذي كان يتحدث في جلسة المساءلة الشهرية بمجلس النواب (الغرفة الأولى للبرلمان) حول موضوع «البرامج الجهوية في مجال التنمية»، أن «تصور الحكومة للتنمية الجهوية يقوم على تولي الجهة دور الفاعل الرئيسي في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، والحد من الفوارق الاجتماعية والمالية، وفك العزلة عن المناطق النائية، وتنمية

المرصودة للجهات، من 4 إلى 5 في المائة، تضاف إليها اعتمادات مالية من الميزانية العامة للدولة. وأوضح العثماني الذي كان يتحدث في جلسة المساءلة الشهرية بمجلس النواب (الغرفة الأولى للبرلمان) حول موضوع «البرامج الجهوية في مجال التنمية»، أن «تصور الحكومة للتنمية الجهوية يقوم على تولي الجهة دور الفاعل الرئيسي في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، والحد من الفوارق الاجتماعية والمالية، وفك العزلة عن المناطق النائية، وتنمية

المرصودة للجهات، من 4 إلى 5 في المائة، تضاف إليها اعتمادات مالية من الميزانية العامة للدولة. وأوضح العثماني الذي كان يتحدث في جلسة المساءلة الشهرية بمجلس النواب (الغرفة الأولى للبرلمان) حول موضوع «البرامج الجهوية في مجال التنمية»، أن «تصور الحكومة للتنمية الجهوية يقوم على تولي الجهة دور الفاعل الرئيسي في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، والحد من الفوارق الاجتماعية والمالية، وفك العزلة عن المناطق النائية، وتنمية

المرصودة للجهات، من 4 إلى 5 في المائة، تضاف إليها اعتمادات مالية من الميزانية العامة للدولة. وأوضح العثماني الذي كان يتحدث في جلسة المساءلة الشهرية بمجلس النواب (الغرفة الأولى للبرلمان) حول موضوع «البرامج الجهوية في مجال التنمية»، أن «تصور الحكومة للتنمية الجهوية يقوم على تولي الجهة دور الفاعل الرئيسي في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، والحد من الفوارق الاجتماعية والمالية، وفك العزلة عن المناطق النائية، وتنمية

المرصودة للجهات، من 4 إلى 5 في المائة، تضاف إليها اعتمادات مالية من الميزانية العامة للدولة. وأوضح العثماني الذي كان يتحدث في جلسة المساءلة الشهرية بمجلس النواب (الغرفة الأولى للبرلمان) حول موضوع «البرامج الجهوية في مجال التنمية»، أن «تصور الحكومة للتنمية الجهوية يقوم على تولي الجهة دور الفاعل الرئيسي في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، والحد من الفوارق الاجتماعية والمالية، وفك العزلة عن المناطق النائية، وتنمية

المرصودة للجهات، من 4 إلى 5 في المائة، تضاف إليها اعتمادات مالية من الميزانية العامة للدولة. وأوضح العثماني الذي كان يتحدث في جلسة المساءلة الشهرية بمجلس النواب (الغرفة الأولى للبرلمان) حول موضوع «البرامج الجهوية في مجال التنمية»، أن «تصور الحكومة للتنمية الجهوية يقوم على تولي الجهة دور الفاعل الرئيسي في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، والحد من الفوارق الاجتماعية والمالية، وفك العزلة عن المناطق النائية، وتنمية

رأس المال المرخص به ٥٠٠ مليون دولار أمريكي
رأس المال الصلر والمدفوع ٣٦٨ مليون دولار أمريكي

بنك فيصل الإسلامي لصحة
شركة مساهمة مصرية

يعن

للسادة أصحاب حسابات الاستثمار وشهادات الادخار بأنه ابتداء من يوم الأربعاء ٢٤/٧/٢٠١٩ الموافق ٢١ ذو القعدة ١٤٤٠هـ سيتم توزيع عائد النشاط الفعلي عن العمليات التجارية والاستثمارية المتعلقة برقع كفاءة الوحدات

التي تمت خلال الربع الثاني المنتهي في ٣٠/٦/٢٠١٩ وفقاً لما يلي:

أولاً: العملة المحلية:

- ١- شهادات الادخار السابعة «تماء» بواقع ٣,٥٥%
- ٢- شهادات الادخار الخامسة «زهراء» بواقع ٣,٢٠%
- ٣- شهادات الادخار الثالثة بواقع ٣,١٠%
- ٤- حسابات الاستثمار العام بواقع ١,٧٦%

ثانياً: العملات الأجنبية:

بواقع ٠,٣١%

وبلغة اجمال العائد الموزع حتى نهاية الربع الثاني من العام المالي ٢٠١٩م ما يعادل:

٢٣٣٦,٦ مليون جنيه مصري

الحكم في طعون «أنصار بيت المقدس 3» إلى 5 أغسطس مصر: السجن المؤبد لـ 14 متهماً في «خلية طلاب داعش»

تابعة لـ «داعش» في القضية المعروفة إعلامياً بـ «ولاية سيناء 4»، وكشفت تحقيقات النيابة وتحريرات قطاع الأمن الوطني بوزارة الداخلية، عن أن «الجرائم الإرهابية التي نفذها المتهمون في القضية تركزت في محافظة شمال سيناء، بالإضافة إلى تواصل قيادات وكوادر الجماعة مع قيادات تنظيم (داعش) بالعراق وسوريا بصفة دائمة ومستمرة، وأن عدداً من عناصر الجماعة التحقوا بمعسكرات التدريب في سوريا لتلقي التدريبات على استعمال الأسلحة وصناعة المتفجرات واكتساب الخبرة الميدانية في حروب العصابات وقاتل الشوارع، والعودة إلى مصر ل تنفيذها في أعمال عداية ضد الدولة ومؤسستها ومواطنيها». واطهرت التحقيقات والتحريات أن «المتهمين رصدوا مجموعة من المؤسسات والشخصيات العامة، في إطار تخطيطهم لارتكاب عمليات إرهابية».

استهداف 155 هدفاً متنوعاً ما بين ضباط وأفراد شرطة ومباحث، وتفجير منشآت دبلوماسية وأمنية بواسطة سيارات مفخخة. وكشفت التحقيقات في القضية عن أن عناصر «أنصار بيت المقدس» في أغسطس 2014 استهدفوا قوة تأمين الطريق الساحلي بمنطقة الضبعة التابعة لمحافظة مرسى مطروح، وفي مارس (آذار) 2015 قتلوا ضابط شرطة ومواطناً مسيحياً. وتشن قوات الجيش والشرطة في مصر عملية أمنية كبيرة في شمال سيناء ووسطها، منذ فبراير (شباط) 2018 لتطهير المنطقة من عناصر تنظيم «أنصار بيت المقدس»، الذي بايع تنظيم «داعش» في 2014 وغُيّر اسمه إلى «ولاية سيناء»، وهي العملية التي تُعرف باسم «عملية الجبهة الشاملة - سيناء 2018»، كما وأصلت المحكمة العسكرية أمس، محاكمة 555 متهماً، أسسوا 43 خلية عقوبية

العسكري وتعليم الفنون الحربية والأساليب القتالية، وسائل لتحقيق أغراضه في ارتكاب جرائم إرهابية والإعداد لها». وذكرت تحقيقات النيابة أن «المتهمين من الخامس حتى الحادي عشر استخدموا موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) في مراسلاتهم عن أماكن وجودهم وتحركاتهم داخل وخارج البلاد». إلى ذلك، قررت محكمة الطعون العسكرية في مصر، أمس، حجز طعون المتهمين في القضية المعروفة إعلامياً بـ «أنصار بيت المقدس 3»، لجلسة 5 أغسطس (آب) المقبل، للحكم. وكانت محكمة شرق العسكرية (أول درجة) قد قضت بمعاقبة 9 متهمين في القضية بالإعدام شقاً، والسجن المؤبد لـ 19 آخرين، ومعاقبة 4 متهمين بالسجن لمدة 10 سنوات، وأحكام ما بين السجن 5 سنوات و7 سنوات لأربع متهمين آخرين. وواجه المتهمون في القضية ارتكاب عدد من الوقائع من بينها

الإجتماعي، بان أسس وتولى قيادة جماعة تدعو لتكفير الحاكم ووجوب الخروج عليه، وتغيير النظام الحاكم بالقوة، والاعتداء على أفراد ومنشآت القوات المسلحة والشرطة، واستهداف المنشآت العامة، بهدف الإخلال بالنظام العام وتعريض سلامة المجتمع وأمنه للخطر، وكان الإرهاب من الوسائل التي تستخدمها الجماعة في تنفيذ أغراضها، فيما قام المتهم الثاني بتحرير المتهم الأول على ارتكاب الجرائم الإرهابية». ووجهت تحقيقات النيابة العامة إلى المتهمين من الثالث حتى الأخير، «قيامهم بتلقي تدريبات بدنية وعسكرية مع علمهم بأغراضها ووسائلها في تحقيق أغراضها، وقيام المتهم الثالث بتدريب الأفراد دينياً بقصد ارتكاب جرائم إرهابية داخل البلاد». وقالت التحقيقات إن «المتهمين التحقوا بتنظيم (داعش) بالعراق وسوريا، الذي يتخذ من الإرهاب والتدريب

القاهرة، وليد عبد الرحمن، قضت محكمة جنابات الجيزة، أمس، بالسجن المؤبد بحق 11 متهماً، و«المشدد» 15 سنة لمتهمين، والسجن 3 سنوات لمتهم، لاتهامهم بالانضمام لتنظيم «داعش» الإرهابي بسوريا والعراق وتلقي تدريبات قتالية للقيام بعمليات عداية داخل البلاد، في القضية المعروفة إعلامياً بـ «خلية طلاب داعش». وحسب أمر الإحالة، فإن «المتهمين خلال الفترة من 2016 حتى 2018 في صاحبة حلوان جنوب القاهرة، قام المتهم الأول بتأسيس وتولى قيادة في جماعة الغرض منها الدعوة لتعطيل أحكام الدستور والقوانين، ومنع مؤسسات الدولة والسلطات العامة من ممارسة أعمالها، والاعتداء على الحرية الشخصية للمواطنين والحقوق والحريات العامة، والإضرار بالوحدة الوطنية والسلام



جندي مصري في حالة تأهب (غيتي)

ترمب يقترح التوسط بين الهند وباكستان في مسألة كشمير



ترمب لدى استقباله خان في البيت الأبيض أمس (رويترز)

ترمب، من الانسحاب الأمريكي من أفغانستان، مؤكداً أن بقاء القوات الأمريكية ضروري لضمان عدم ظهور «تنظيم القاعدة» مرة أخرى. وأشار محللون إلى أن «الكيمياء» الشخصية بين الزعيمين لها تأثير كبير في القدرة على إبرام صفقات، مشيرين إلى تشابه في الأسلوب السياسي والشخصي بين ترمب وغان، حيث كان كلاهما من الشخصيات العامة قبل دخول المعترك السياسي. فترمب هو قطب العقارات وعمران خان هو نجم كريكت لامع، وكلاهما جاء من خارج الحقل السياسي ويغيب المحللون إلى أن هذا التشابه لا يمكن ترجمته تلقائياً إلى علاقات ودية.

مستعدة لإصلاح العلاقات بينهما إذا غيرت باكستان طريقة تعاملها مع «الإرهابيين والمتطرفين». وقال المسؤول إن عملية السلام في أفغانستان تمر بمرحلة حرجية، وإن واشنطن تريد من باكستان أن «تصطف على طالبان لتوافق على وقف إطلاق نار دائم، وتشارك الأفغانية والتي قد تشمل (ممثلين للحكومة الأفغانية)». ويريد ترمب إنهاء مهمة الجيش الأمريكي في أفغانستان. وتعاون باكستان ضروري للتوصل إلى أي اتفاق لإنهاء الحرب، وضمان ألا يصبح البلد قاعدة لجماعات إرهابية. وقد حذر السيناتور لينديسي غراهام، المقرب من الرئيس

حيث يرغب الرئيس ترمب في ضمان انسحاب سلس للقوات الأمريكية من أفغانستان. ويضغط مسؤولو البيت الأبيض على ترمب من أجل التوصل إلى وقف دائم لإطلاق النار بين قوات طالبان وقوات الأمن الأفغانية، ويأملون أن تقوم باكستان بالمساعدة في تحقيق ذلك. وقال مسؤول بإدارة الأمن في البيت الأبيض إن الغرض من الزيارة هو الضغط من أجل تقديم باكستان تعاوناً ملموساً لإحراز تقدم في عملية الأفغانية، وتشجيعها على تعميق ومواصلتها جهودها التي بدأت في الفترة الماضية ضمن حملة ضد الإرهابيين على أراضيها. وأضاف مسؤول، طلب عدم نشر اسمه، أن الولايات المتحدة تريد أن توضح لباكستان أنها

المقابل، أدرجت الولايات المتحدة جماعة انفصالية في إقليم بلوشستان الباكستاني كمنظمة إرهابية. وهو ما أدى إلى تحسين العلاقات وقيام الرئيس ترمب بتوجيه الدعوة للرئيس الوزراء لزيارة البيت الأبيض. وبإسناد رئيس الوزراء الباكستاني في تعزيز العلاقات مع الولايات المتحدة واستعادة المساعدات الأميركية لباكستان، وجذب الاستثمارات الأميركية التي تحتاجها باكستان بشدة، فيما يضغط الرئيس الأمريكي للدفع من أجل أن يعمل رئيس الوزراء الباكستاني على إنهاء الحرب مع أفغانستان والقضاء على الجهود في مجال مكافحة الإرهاب. ويتصدر ملف السلا في أفغانستان المحادثات بين ترمب وغان.

واشنطن، هبة القدسي

عرض الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، أمس، التوسط في النزاع المستمر منذ عقود بين الهند وباكستان بشأن إقليم كشمير، في خطوة يمكن أن تؤذي بتغيير في السياسة الأميركية التي تقول بأنه يجب حل القضية بشكل ثنائي بين البلدين. وقال ترمب في البيت الأبيض لدى استضافته رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان: «إذا كان بإمكانني أن أساعد، أود أن أكون بسيطاً... إذا كان بإمكانني أن أفعل شيئاً، أخبروني». وأضاف أن واشنطن ستعمل مع إسلام آباد لإيجاد طريقة للخروج من الحرب في أفغانستان، مشيداً بالصدقة والشراكة التي تجمع بين البلدين. وصرح ترمب: «إذا أردنا خوض حرب في أفغانستان والفوز بها، فيمكنني الفوز بها في غضون أسبوع، ولكنني لا أريد قتل 10 ملايين شخص». من جهته، قال خان إنه يامل خلال الأيام القادمة أن يقنع طالبان على الحوار والعمل على استئناف محادثات السلام الأفغانية.

ورئاسة خان للبيت الأبيض هي الأولى منذ توليه منصبه في عام 2018. وكان من المفترض أن تتهيء في الشهر الماضي لكن تم تأجيلها بسبب التزاماته بقضايا داخلية. وقد توترت العلاقات بين البلدين بعد أن أعلن الرئيس الأمريكي العام الماضي قطع المساعدات العسكرية التي تقدر بمئات الملايين إلى باكستان، واتهم ترمب إسلام آباد بأنها لم تقدم سوى الأكايدب والسداد في الوقت الذي توفر فيه ملاذاً آمناً للارهابيين وهو الاتهام الذي رفضته إسلام آباد. كما تاتي زيارة خان في أعقاب قيام باكستان باعتقال إرهابي الأسبوع الماضي رصدت واشنطن مكافأة قدرها عشرة ملايين دولار لاعتقاله في

بومبيو شكر المكسيك على جهودها للحد من الهجرة غير الشرعية

الرئيس الأميركي يلتقي قادة الديمقراطيين لبحث أزمة الحدود

واشنطن، عاطف عبد اللطيف

أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترمب أنه سيعقد اجتماعاً «في أقرب وقت ممكن» مع زعيم الأقلية في مجلس الشيوخ، الديمقراطي تشاك شومر، لبحث مسألة الهجرة، والأزمة الإنسانية على الحدود الجنوبية للولايات المتحدة، بسبب زيادة تدفق المهاجرين غير الشرعيين القادمين من أميركا اللاتينية. وقال ترمب، في وقت متأخر من مساء الأحد، إنه سيعقد اجتماعاً مع شومر، بعد أن قام الأخير بجولة مع عشرات الديمقراطيين في مركز احتجاج المهاجرين على الحدود الجنوبية. وعُقد ترمب قائلاً: «ذهب السيناتور تشاك شومر أخيراً إلى الحدود الجنوبية، مع بعض أعضاء مجلس الشيوخ الديمقراطيين. هذا شيء عظيم، بالقرب منه، كانت هناك مجموعة كبيرة من المهاجرين غير الشرعيين يحاولون دخول الولايات المتحدة بطريقة غير شرعية؛ تسببوا في هرع حرس الحدود، وأصيب بعض الوكلاء بجروح خطيرة». وتابع: «بناءً على التصريحات التي أدلى بها السيناتور شومر، يجب أن يكون قد رأى مدى خطورة وسوء حالة بلادنا. إنها ليست (أزمة مصطنعة)، كما حاولت وسائل الإعلام الكاذبة، وشركاؤها الديمقراطيون، تصويرها، قال إنه يريد اللقاء. سوف أقوم بإعداد الاجتماع في أسرع وقت ممكن».

وفي الوقت الذي كان فيه السيناتور شومر يقوم بجولته على الحدود، حاولت مجموعة كبيرة من المهاجرين غير الشرعيين دخول الولايات المتحدة، وهو ما تسبب في حالة طوارئ بين عملاء الحدود، الذين أصيب بعضهم بجروح في أثناء محاولتهم منع المهاجرين من عبور الحدود. وتم إغلاق الجسر الدولي الذي يربط جنوب تكساس بمدينة رينوسا بالمكسيك، وقالت وكالة الجمارك إن العملاء أجبروا على استخدام الغاز المسيل للدموع لإيقاف مجموعة المهاجرين، وتم الاعتداء على بعض العملاء. واستغل ترمب الحادث للتأكيد على الحاجة الملحة لتغيير قوانين اللجوء والهجرة في الولايات المتحدة. ويتهم الديمقراطيون، بمن فيهم رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي وزعيم الأقلية شومر، الرئيس ترمب باصطناع أزمة المهاجرين على الحدود. وخلال الإغلاق الجزئي للحكومة، الذي استمر 35 يوماً، قال شومر إن ترمب كان يصنع أزمة لتحويل الانتباه عن الاضطرابات

استياء في هونغ كونغ من تنامي العنف ضد المتظاهرين

الحيات في هونغ كونغ. وفي حين كانت العصابات المسلحة تشيع الفوضى في يون لونغ واجهت الشرطة متظاهرين متطرفين في قلب جزيرة هونغ كونغ، وأطلق شرطيون قرب وحدة مكافحة الشغب الرصاص المطاطي والغاز المسيل للدموع على المحتجين الذين هاجموا على وقت سابق مكتب الاتصال التابع للحكومة الصينية في هونغ كونغ. وألقى المتظاهرون البيض وكتبوا شعارات على واجهة المبني في تحد جديد لسلطة بكين بعد تخريب برلمان هونغ كونغ مطلع الشهر الحالي. وادان وانغ زعيم مدير مكتب الاتصال، التهمج على «الشعب الصيني بأكمله»، فيما نددت رئيسة حكومة هونغ كونغ، كاري لام، بالهجوم على مكتب الاتصال وهجمات العصابات الإجرامية، مؤكدة أن المدينة برمتها «تحت وقع الصدمة». وأضافت: «لا تؤيد بناتاً أعمال العنف هذه».

«لا أساس لها». وتغذي هذه الهجمات المخاوف من تدخل العصابات الإجرامية الموجودة في هونغ كونغ والصين القارية، في الأزمة السياسية. وتقع وين لونغ في الأراضي الجديدة قرب الحدود مع الصين، حيث تحظى العصابات الإجرامية واللجان الريفية المؤيدة لبكين بنفوذ كبير. وكانت هجمات مماثلة ضد محتجين خلال المظاهرات في خريف 2014 قد نُسبت إلى عصابات إجرامية. وتشهد هونغ كونغ مظاهرات ضخمة ضد الحكومة المحلية الموالية لبكين مع مواجهات متفرقة وعنيفة ضد المحتجين المتشددين والشرطيين. وانطلقت الحركة احتجاجاً على مشروع قانون يجيز للسلطات تسليم مطلوبين للصين، لكن مشروع القانون عُلق. واستخدمت حركة الاحتجاج لتشمل مطالب أكبر كتطبيق إصلاحات ديمقراطية والاقتراع العام ووضع حد لانتهك

في محطة مترو. وشوهت آثار دساء على الأرض، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وأفادت مصادر استشفائية بأن 45 شخصاً جرحوا في الهجمات، بينهم رجل في حالة خطيرة وخمسة في وضع حرج. وتعملت الانتقادات ضد شرطة هونغ كونغ التي اتهمت بالتأخر لأكثر من ساعة للوصول إلى المكان، رغم نداءات الإغاثة التي وجهها الأشخاص الذين تعرضوا للهجمات. كما انتقدت الشرطة لعدم توقيف أي شخص، في حين بقي المهاجمون في الشوارع في محيط محطة مترو يون لونغ حتى ساعات الفجر الأولى. وظهرت المشاهد رجالاً بقمصان بيضاء يغادرون المكان في سيارات تحمل لوحات تسجيل صينية. والنائب الديمقراطي لام شوك - تينغ الذي كان بين الجرحى وأصيب بجروح في الوجه والذراعين، انتقد رد فعل الشرطة واتهم «العصابات الإجرامية»

تنامت مشاعر الغضب في هونغ كونغ، أمس، غداة الهجمات العنيفة التي تعرض لها متظاهرون مؤيدون للديمقراطية على أيدي معتدين يشتبه في انتمائهم إلى عصابات إجرامية، مما أوقع عشرات الجرحى وفاقم الأزمة التي تشهدها المستعمرة البريطانية السابقة منذ أسابيع. وأخذت حركة الاحتجاج التي لم تراجع منذ التاسع من يونيو (حزيران) في هونغ كونغ، منحى خطيراً مساء الأحد، بعد أن هجم رجال يحملون العصي والقضبان الحديدية ومضارب البيسبول على متظاهرين ضد الحكومة في طريقهم إلى منازلهم بعد مظاهرة ضخمة. وفي مشهد الهجمات التي وقعت في وين لونغ شمال هونغ كونغ ونشرت مباشرة على «فيسبوك»، صرخ محتجون في حين انهال المعتدون بالضرب على المتظاهرين والصحافيين

هونغ كونغ؛ «الشرق الأوسط»



مواجهات بين متظاهرين داعمين ومناضين للحكومة في هونغ كونغ أول من أمس (رويترز)

توقعات بتغلبه على هانت بـ70% من أصوات المحافظين

ثالث استقالة من الحكومة البريطانية تحسباً لفوز جونسون برئاسة الوزراء

صحيفة «تلغراف» البريطانية. وتعدّ الحدود الداخلية لأيرلندا، بين جزئها الشمالي التابع لبريطانيا والجمهورية المستقلة في الجنوب (العضو في الاتحاد الأوروبي)، أبرز النقاط العالقة في عملية تنفيذ «بريكست». وبالنسبة لجوريس جونسون، فإن إرجاء «بريكست» مرة جديدة أمر لا نقاش فيه، وهو يؤكد أن «بريكست» سيتم في موعده، بين عملية «بريكست» وأول توحد الخروج من الاتحاد الأوروبي من دون اتفاق، إذا قطع مفاوضات جديدة. غير أن احتمال الخروج من دون اتفاق، الذي حذرت منه الأوساط الاقتصادية، لا يحظى بالإجماع بين المحافظين أنفسهم.

الأشخاص، السبت، إلى شوارع لندن هاتين «نعم لأوروبا» و«لا ليوريس». وقدم جونسون نفسه في السياق على أنه منقذ عملية «بريكست» التي كان ينبغي تنفيذها بالأساس في 29 مارس (آذار) الماضي، غير أنها أرجحت إلى 31 أكتوبر (تشرين الأول)، وهو يستعرض حزمه و«تأوله»، مردداً: «حيث توجد عزيمة، يكون هناك حل». وقارن جونسون، أمس، بين عملية «بريكست» وأول إزلال على سطح القمر، حيث قال: «إذا كانوا قد نجحوا في عام 1969 بالعودة إلى الأرض بواسطة رمز معلوماتي معد يدوياً، يمكننا نحن حل مشكلة التبادل التجاري على حدود أيرلندا الشمالية»، في مقال في

عملية «بريكست» في بلد لا يزال شديد الانقسام حيال مسألة الخروج من الاتحاد الأوروبي، بعد 3 سنوات من استفتاء 23 يونيو (حزيران) 2016. كما سيواجه ملفاً ساخناً آخر، وهو قضية احتجاز إيران ناقلة النفط «ستينا إيمبيرو» التي ترفع العلم البريطاني، وهي مسألة أجتجت التوتر في الخليج. ويثير بوريس جونسون، المعروف بسلوكه الخارج عن المألوف وهفواته الكثيرة، عداء معارضي «بريكست»، ويعد بعضه أنضمامه إلى المعسكر المؤيد لـ«بريكست» قبل الاستفتاء في 2016 كان وسيلة لتحقيق طموحاته الشخصية. وظهرت هذه المعارضة له مع نزول عشرات الآف



جونسون محاط بأناصر الخروج من الاتحاد الأوروبي في لندن أمس (إب.أ)

ويعود لأعضاء الحزب المحافظ الـ160 الفاً أن يحسموا السباق بين المرشحين. وسيؤتي الفائز رئاسة حزب المحافظين، وسيؤثر عدداً (الأربعاء) الملكة

الخراتة فيليب هاموند والعدل ديفيد غوك استقالتهما احتجاجاً على دعم جونسون خروجاً دون اتفاق من الاتحاد الأوروبي في 31 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. وقال هاموند لشبكة «بي بي سي» إنه جاهز لبذل «الجهود كافة» لمنع الخروج من دون اتفاق، فيما بدا أنه لم يستعد المشاركة في إسقاط حكومة يقودها جونسون. واختتم السباق لخلافة رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي بعد ظهر أمس، مع انتهاء تصويت أعضاء حزب المحافظين، الذي لم تحصل مفاجأة كبرى سيبتج عنه إعلان بوريس جونسون قائداً اليوم. ويحظى جونسون بتأييد ناشطي حزب المحافظين، لكن وزير الخارجية

لندن، الشرق الأوسط، قدم ثالث وزير بريطاني استقالته، أمس، تحسباً لفوز بوريس جونسون بمنصب رئاسة الوزراء اليوم. وقال وزير الدولة في وزارة الخارجية ألان دانكن، الذي عمل مع كل من جونسون، ومنافسه وزير الخارجية جيريمي هانت، إنه «من المأساوي أنه في اللحظة التي كان بوسعنا أن نصبح فيها القوة المهيمنة فكرياً وسياسياً في عموم أوروبا، وفيما وراءها، صار علينا أن نخشي كل يوم ونحن نعمل لتحتي نسبة السوداء للخروج من الاتحاد الأوروبي». وجاءت استقالة دانكن بعد يوم واحد على إعلان وزير

تركيا تقول على «رغبة» ترمب تجنيبها عقوبات على خلفية «إس 400»

أقرت: سعيد عبد الرازق

طراز «سو 35»، لكنه أوضح أن الحديث عن هذا الأمر لا يزال سابقاً لأوانه. في السياق ذاته، أكد سيرغي شيميزوف، رئيس شركة «روسنيك» الروسية للصناعات الدفاعية استمرار المحادثات بين موسكو وأنقرة حول إنتاج بعض قطع منظومة «إس 400» في تركيا. وقال شيميزوف، في تصريح أمس: «نجاويز بنجاح محاولات مناسفة التدخل في علاقتنا القائمة مع تركيا، وروسيا مستعدة لتوسيع نطاق التعاون مع تركيا في مجال الصناعات الحوية والمروحية وقطاع الطاقة». وأضاف أن تركيا تعتبر من أهم شركاء شركته وبلاذ، وأن التعاون العسكري والتقني منحي إيجابي، وأشار إلى أن هناك مشاريع منخوعة بين تركيا وروسيا، وأن أنقرة تولى اهتماماً لأنظمة الروسية، خصوصاً الأنظمة المضادة للدبابات، وأنظمة الدفاع الجوي.

في أزمة أخرى تتعلق بالتوتر بين أنقرة والاتحاد الأوروبي بشأن التنقيب عن «غير المشروع» لتركيا عن النفط والغاز في شرق البحر المتوسط، قال جاويز أوغلو إنه لا توجد حاجة مزيد من سفن التنقيب والحفر في شرق المتوسط في الوقت الحالي، وهو ما اعتبر خطوة إلى الخلف بعد إعلان الاتحاد الأوروبي عقوبات وصفت بال«رمزية» على تركيا بسبب أنشطة التنقيب التي يعتبرها انتهاكاً لحدود قبرص. والأسبوع الماضي، قرر وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي وقف المفاوضات بشأن إبرام صفقة طائرات، وإلغاء اجتماعات سياسية رفيعة المستوى، وخفض الخصصات المالية لتركيا باعتبارها مرشحة لعضوية الاتحاد واقتطاع مبلغ 145,8 مليون دولار من مبالغ تابعة لصناديق أوروبية من المفترض أن تعطى لتركيا خلال عام 2020، مع قيام البنك الأوروبي للاستثمار بمراجعة شروط تمويله لتركيا. وقللت تركيا من أهمية هذه العقوبات وقالت إنها لا تأخذها على محمل الجد، وإنها ستواصل سفينة رابعة إلى شرق المتوسط للتنقيب قبالة سواحل قبرص.

تراهن تركيا على أن الرئيس الأميركي دونالد ترمب لا يرغب في فرض عقوبات عليها بسبب صفقة منظومة الدفاع الجوي الروسية «إس 400»، معربة في الوقت نفسه عن رفضها لأي عقوبات ومتوعدة بالرد عليها. في غضون ذلك، اتخذت أنقرة خطوة للخلف في موضوع التنقيب عن النفط في شرق المتوسط بإعلانها أنه لا حاجة إلى إرسال سفن تنقيب جديدة في الوقت الحالي. وقال وزير الخارجية التركي، مولود جاويز أوغلو، إن الرئيس الأميركي «لا يريد فرض عقوبات على تركيا بسبب شرائها منظومة الصواريخ الروسية... لا نتوقع أن تتخذ الإدارة الأميركية مثل هذا الإجراء... منظومة (إس 400) ستبدأ العمل في تركيا العام المقبل». في المقابل، حذر الوزير التركي، في مقابلة تلفزيونية أمس (الاثنين)، من أن تركيا «ستتار إذا فرضت الولايات المتحدة عقوبات عليها... تلك العقوبات ستكون (غير مقبولة)». ودعا ترمب الأعضاء الجمهوريين في مجلس الشيوخ الأميركي إلى البيت الأبيض اليوم (الثلاثاء) لمناقشة موضوع العقوبات على تركيا، بعد أن صرح الأسبوع الماضي بأنه لا يدرس فرض عقوبات في المرحلة الأوروبية عقوبات وصفت بال«رمزية» على تركيا بسبب أنشطة التنقيب التي يعتبرها انتهاكاً لحدود قبرص. والأسبوع الماضي، قرر وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي وقف المفاوضات بشأن إبرام صفقة طائرات، وإلغاء اجتماعات سياسية رفيعة المستوى، وخفض الخصصات المالية لتركيا باعتبارها مرشحة لعضوية الاتحاد واقتطاع مبلغ 145,8 مليون دولار من مبالغ تابعة لصناديق أوروبية من المفترض أن تعطى لتركيا خلال عام 2020، مع قيام البنك الأوروبي للاستثمار بمراجعة شروط تمويله لتركيا. وقللت تركيا من أهمية هذه العقوبات وقالت إنها لا تأخذها على محمل الجد، وإنها ستواصل سفينة رابعة إلى شرق المتوسط للتنقيب قبالة سواحل قبرص.

تشكيل الحكومة الإسبانية الجديدة رهن مفاوضات ومفاجآت اللحظات الأخيرة

رفض ترشيحه، يعترض على

توزير إيجلسياس ويصر على أن يعود له قرار اختيار وزراء هذا الحزب وحقاتهم من لائحة تضم مرشحين تكنوقراط. لكن في نهاية الأسبوع الماضي، وبعد الإعلان رسمياً عن انقراض المفاوضات، فاجأ إيجلسياس الرأي العام بالتخلي عن مطلبه في الدخول إلى الحكومة، مما أدى إلى استئناف المفاوضات في ساعات الفجر الأولى من يوم أمس الإثنين قبيل بداية جلسة الثقة.

وفي أول رد على خطاب سانتين شُن زعيم الحزب الشعبي بابلو كاسادو هجوماً عنيفاً على المرشح الاشتراكي وانهمه بالتهرب من الحديث عن المشاكل الأساسية مثل الأزمة الانفصالية في كاتالونيا وحقيقة المفاوضات الجارية مع بوديبوس. وأكد كاسادو أن حزبه سيموت ضد طلب الثقة، على غرار حزب «مواطنون» الذي وجّه زعيمه البير بيريرا انتقادات شديدة لسانشيز واتهمه بتهديد وحدة إسبانيا عن طريق تنازلاته المتكررة للأحزاب الانفصالية.

الأمر الوحيد الذي يبدو أكيداً في الوقت الحاضر هو أن سانشيز لن يخرج ظاهراً مساء اليوم (الثلاثاء) من مقره إلى لتشكيل الحكومة الجديدة، وأن وصول الحركة الثانية مساء الخميس المقبل سيبقي معلقاً بخيط المفاوضات العسيرة التي تجري وراء الكواليس مع الخصم الذي ينافس على أصوات اليسار، والذي بات يملك بيده مفتاح عودة إسبانيا إلى سناديق الاقتراع للمرة الرابعة في أقل من أربع سنوات.



سانشيز يخاطب النواب في البرلمان بمدريد أمس (أ.ف.ب)

تأييد الأغلبية المطلقة في مجلس النواب خلال الجولة الأولى من التصويت، وفي حال تعذر ذلك تكفي الأغلبية البسيطة - أي أن يزيد عدد الأصوات المؤيدة على عدد الأصوات المعارضة - في الجولة الثانية التي تجري بعد 48 ساعة من الجولة الأولى. المحارفة كبيرة بالنسبة للاشتراكيين الذين يصلون إلى نهاية المهلة الدستورية لتشكيل الحكومة بعد 80 يوماً من الانتخابات العامة و18 أسبوعاً من الانتخابات الأوروبية والمحلية، من دون إحراز أي تقدم ملموس في المفاوضات مع الأحزاب والقي السياسية الأخرى لضمان

تأييد الأغلبية المطلقة في مجلس النواب خلال الجولة الأولى من التصويت، وفي حال تعذر ذلك تكفي الأغلبية البسيطة - أي أن يزيد عدد الأصوات المؤيدة على عدد الأصوات المعارضة - في الجولة الثانية التي تجري بعد 48 ساعة من الجولة الأولى. المحارفة كبيرة بالنسبة للاشتراكيين الذين يصلون إلى نهاية المهلة الدستورية لتشكيل الحكومة بعد 80 يوماً من الانتخابات العامة و18 أسبوعاً من الانتخابات الأوروبية والمحلية، من دون إحراز أي تقدم ملموس في المفاوضات مع الأحزاب والقي السياسية الأخرى لضمان

تأييد الأغلبية المطلقة في مجلس النواب خلال الجولة الأولى من التصويت، وفي حال تعذر ذلك تكفي الأغلبية البسيطة - أي أن يزيد عدد الأصوات المؤيدة على عدد الأصوات المعارضة - في الجولة الثانية التي تجري بعد 48 ساعة من الجولة الأولى. المحارفة كبيرة بالنسبة للاشتراكيين الذين يصلون إلى نهاية المهلة الدستورية لتشكيل الحكومة بعد 80 يوماً من الانتخابات العامة و18 أسبوعاً من الانتخابات الأوروبية والمحلية، من دون إحراز أي تقدم ملموس في المفاوضات مع الأحزاب والقي السياسية الأخرى لضمان

تأييد الأغلبية المطلقة في مجلس النواب خلال الجولة الأولى من التصويت، وفي حال تعذر ذلك تكفي الأغلبية البسيطة - أي أن يزيد عدد الأصوات المؤيدة على عدد الأصوات المعارضة - في الجولة الثانية التي تجري بعد 48 ساعة من الجولة الأولى. المحارفة كبيرة بالنسبة للاشتراكيين الذين يصلون إلى نهاية المهلة الدستورية لتشكيل الحكومة بعد 80 يوماً من الانتخابات العامة و18 أسبوعاً من الانتخابات الأوروبية والمحلية، من دون إحراز أي تقدم ملموس في المفاوضات مع الأحزاب والقي السياسية الأخرى لضمان

بولتون في جولة باليابان وكوريا الجنوبية مع تزايد التوترات الإقليمية

99.98% من الكوريين الشماليين يشاركون في الانتخابات المحلية



الزعيم الكوري الشمالي يدلي بصوته في الانتخابات المحلية في محافظة هامجيونغ الشمالية الأحد (إب.أ)

غارت ماركيز، قوله عبر موقع «تويتر» (البرلمان)، وفاز بنسبة 100 بولتون «أغار البلاد متوجهاً إلى اليابان وكوريا الجنوبية لإجراء محادثات مع الحليقيين والصدقيين الرئيسيين». وتأتي زيارة بولتون في الوقت الذي يحدث فيه الخلاف التجاري بين اليابان وكوريا الجنوبية، الأمر الذي يثقل كامل التحالف الثلاثي للولايات المتحدة مع كلا الدولتين. كما حذرت بيونغ يانغ، الأسبوع الماضي، من أن التدريبات العسكرية الأمريكية - الكورية الجنوبية المشتركة يمكن أن تهدد المحادثات التي اتفق عليها الرئيس دونالد ترمب وزعيم كوريا الشمالية كيم في يونيو (حزيران) الماضي.

ترشح عام 2014 لـ«جمعية الشعب العليا» (البرلمان)، وفاز بنسبة 100 في المائة من الأصوات في دائرة جبل بايكتو، وهو بركان يقع على الحدود الصينية، ويعتبر المهد الأسطوري للشعب الكوري. على صعيد آخر، أعلن مسؤول في البيت الأبيض أن مستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون، توجه إلى اليابان وكوريا الجنوبية، في الوقت الذي تواجه الولايات المتحدة مجموعة من القضايا في المنطق من التوترات التجارية بين حليفتيها إلى تهديد كوريا الشمالية بإلغاء المحادثات النووية. ونقلت وكالة أنباء «بلومبرغ»، الأحد، عن المتحدث باسم مجلس الأمن القومي في البيت الأبيض

وأوضحت الوكالة أن وحدهم الناحين «الموجودين في الخارج أو العاملين في عرض البحر، لم يتمكنوا من التصويت، في حين أن الناخبين الذين يعانون مشكلات على ارتباط بالسن أو المرض تمكنوا من الإدلاء بأصواتهم في صناديق اقتراع متحركة». وتهدف هذه الانتخابات إلى ملء مقاعد الجمعيات على مستوى المحافظات والمدن والمناطق، ويصوت فيها عادة 99 في المائة من الناخبين تأييداً للمرشحين وحيدتين. وأدى كيم جونج أون بصوته في محافظة هامجيونغ الشمالية، حيث صوت مرشحين في منطقتين من المحافظة، حسب الوكالة. وكان الزعيم الكوري الشمالي

سيول، الشرق الأوسط، صوت الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون، في انتخابات محلية نظمت في جميع مناطق البلاد، أول من أمس، وقاربت نسبة المشاركة فيها مائة في المائة، مثلما يعلن بعد كل انتخابات في هذا البلد. وفي غياب أي منافسة، يرى المحللون أن عمليات الاقتراع هذه بمثابة تقليد يسمح للسلطات بتأكيد حصولها على تفويض شعبي وتوزيع الولاء لل نظام، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وبلغت نسبة المشاركة، حسب وكالة الأنباء الرسمية الكورية الشمالية 99,98 في المائة، بزيادة 0,01 في المائة عن الانتخابات المحلية السابقة عام 2015.

مساعده الروماني والمندوب الأرجنتيني أبرز المرشحين

الوكالة الدولية للطاقة الذرية تبحث عن مدير بعد وفاة أمانو

من الاتفاق ومعاهدة منع الانتشار النووي. وكانت إيران قبلت بموجب انضمامها إلى البروتوكول الإضافي لمعادمة منع الانتشار في 2015، أن يراقب مفتشو الوكالة جميع أنشطة النووية، وأن يضاعفوا زياراتهم الميدانية للمجاهة، وأن يسجلوا آلاف المشاهد لكاميرات المراقبة بشكل جنين. وكان أمانو أكد أن نظام المراقبة هذا هو الأشد في العالم، ولم تراجع السلطات الإيرانية حتى الآن عمليات التفتيش هذه، ولا البروتوكول الذي كانت انسحبت منه في 2006.

وأكدت الوكالة الدولية للطاقة الذرية أن طهران قد تخضت بعض الحدود القصوى التي يسمح بها الاتفاق. وتسعى إيران إلى دفع الدول الخمس التي ما زالت ملتزمة بالاتفاق النووي (روسيا والصين وفرنسا والمانيا والمملكة المتحدة)، إلى مساعدتها على تجاوز العقوبات دونالد ترمب عليها التي تخفق الاقتصا الإيراني. ومدت طهران بان تخشى من بعض التزاماتها وفق الاتفاق النووي في غضون 60 يوماً، دون استبعاد الانسحاب التام

ورداً على سؤال عن احتمال تسييس عملية اختيار المدير العام الجديد للوكالة، قال مارك هيبس الباحث في مجال التكنولوجيا النووية، الوكالة «سيكون عليها الحد من مخاطر دخول عملية الانتخاب المجال السياسي» بغرض إبقائها مركزة على مهامها التقنية. وعودة إلى الملف أبرز الذي تراقبه الوكالة، فقد بدأت طهران مطلع يوليو بالتخلي عن بعض التزاماتها المرتبطة ببرنامجه النووي بموجب الاتفاق، رداً على الانسحاب الأميركي من الاتفاق النووي المبرم عام 2015.

الأعضاء الـ35 في مجلس محافظي الوكالة. ويضم هذا المجلس خصوصاً الدول الأكثر تطوراً في مجال التكنولوجيا النووية. وانتخب أمانو للمرة الأولى عام 2009 خلفاً للمصري محمد البرادعي، وبدا في نوفمبر 2017 ولاية جديدة لأربع سنوات. وبين الأسماء المتداولة لخلافته الروماني كورنيل فيروتا، أحد أقرب مساعدي أمانو، حيث يتولى منصب كبير منسقي مكتب المدير العام، ورافائيل غروسني السفير الأرجنتيني لدى الوكالة.

أشاد الدبلوماسي الياباني الراحل «بالتناجح المموسة» التي تحققت خلال ولايته في سبيل تحقيق هدف «الذرة للسلام والتنمية»، وأكد أيضاً في الرسالة «فخره بإنجازات» الوكالة، وفق بيان للوكالة. وعلى الوكالة التي يقع مقرها في فيينا الآن العمل على تنظيم اختيار رئيس جديد خلفاً لأمانو، تزامناً مع متابعة الملف النووي الإيراني وسط توتر متصاعد بين طهران وواشنطن. ويتم انتخاب المدير الجديد للوكالة التي تضم 171 دولة، من

الظروف». كما أشاد مستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون «بالتزامه الذي لا مثيل له من أجل طاقة نووية سلمية». وكان أمانو يمضي ولايته الثالثة في الوكالة التي كان يقترض أن تنتهي في نوفمبر (تشرين الثاني) 2021، بيد أنه كان من المقرر أن يعلن هذا الأسبوع رحيله بشكل مبكر من إدارة الوكالة في مارس (آذار) 2020 لدواع صحية. وفي الرسالة التي كان من المقرر أن يرسلها إلى ممثلي الوكالة الدولية للطاقة الذرية،

التزامات إيران في إطار الاتفاق الدولي حول البرنامج النووي الإيراني لعام 2015. ومسارع وزراء خارجية ومسؤولون بارزون في نعي أمانو. وعبر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش عن حزنه العميق لوفاة مدير الوكالة الذرية، مشيداً بمشاركته المتميزة في الاستخدام السلمي للتكنولوجيا النووية. فيما عبّر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عن «إعجاب بحكمة وبعد نظر» أمانو، و«قدرته على اتخاذ قرارات واضحة في أصعب

فيينا، الشرق الأوسط، تبحث الوكالة الدولية للطاقة الذرية عن تعيين مدير عام جديد بعد وفاة مديرها يوكيا أمانو عن 72 عاماً، بعد 10 سنوات على رأس المرض. وأوضحت الوكالة أمس أن أمانو توفي الخميس 18 يوليو (تموز)، لكن أسرته طلبت عدم نشر الخبر قبل مراسم الجنازة أمس. وكان الدبلوماسي الياباني مدير منذ عام 2009 هذه الوكالة التابعة للأمم المتحدة الملغلة خصوصاً بمراقبة

غيري بأكثر هذا الناس



تركي الدخيل

فعلية بأربع: العلم، والأدب، والعفة، والأمانة». ولم يخرج عطاالله عن واحده منها. واحسبه علم بقولهم في الصفحة ذاتها من الياقوت نفسه: «من كثر أدبه كثر شرفه، وإن كان وضيعاً، وبعد صوته، وإن كان خاملاً، وساد، وإن كان غريباً، وكثرت الحاجة إليه، وإن كان فقيراً»، وأحمد الله أن أستاذنا الكبير يمكن أن يشهد لي بعدم مطابقة - أي وصف ورد في المقولتين الأفتين، بعد «إن»،

أفلا يزيد ذلك من رفعة الإكثار من الأدب، وإن لم أصب إلا شرف المحاولة، ولو لم تكن المحاولة إلا امتثالاً لما نقله المبرد في «الكامل» (1-65) من قولهم: «عليكم بالأدب، فإنه صاحب في السفر، ومؤنس في الوحدة، وجمال في المحفل، وسبب إلى طلب الحاجب»، وكفى العبد الفقير ليتوجه إلى الأدب، مزلية لا منقصة.

ولست أسوق الشاهد، معتبراً أبا نصري كثير التبرم من الناس، فحاشاه ذلك وهو أرق من السمسة، لكني أسوقه تعاطفاً معه في محنة تهمة تآبى الأفسول، خصوصاً أن جهود المتنبي الختري باءت جميعها بالفشل، حتى طاشت سهام ظنون الناس فيه، لكني أسوق البيت متهماً أبا نصري بحب سري مضجوح - مهما خباه وواراه عن الأعين - للمتنبي، ومحدراً إياه من بخل قد يصيبه بمشاركتنا ما دونته يدها على جنبات الديوان الأحمر الضفتين، وما خرج به من مسيرة عريضة لم يخب عنها أبو الطيب، والأستاذ سمير جليس الكبار، كثير الترحال، العارف بنفوس الناس جيداً، من بيروت إلى باريس، ومن الرياض إلى مونتريال.

وعلى ذكر الهروب من السياسة إلى فياض الأدب، فقد نغم أبو نصري على العبد الفقير إلى ثلاث - من الشعر والأدب موضوعاً لبعض مقالاته، وكانه وهو دودة الكتب، والقارئ النهم، لم يقرأ ما نقله ياقوت الحموي في «معجم الأدباء» (21-1)، من قول العرب: «من أراد السيادة،

يخفي حبه للرجل، ويخاف من المحبة على الحاسدين، فحبك للمتنبي فعل قلبي ونية علانية أمام السادة والشعراء، ذكر في مقالاته، الأسبوع الماضي، العبد الفقير إلى الله، ضمن حديثه عن المتنبي.

ضحكت كثيراً على ما أصابه في دار «العبيكان»، من طلب الإعتذار للمتنبي، على رؤوس الأشهاد، وكم تمنيت أن أكون حاضراً، لأطلب من أستاذنا، الذي أعرف مقدار حبه لأبي الطيب - وإن لم يصرح خمسة آلاف مرة، ويستغفر عما بدر منه تجاه المتنبي - بأن يحدثننا ولو قليلاً عن «معجز أحمد»، فيقيني جازم بأن من نجا من شعر أبي الطيب، ولم يقيده بنفسه، فيكفيه أن تهديه نسخة من «معجز أحمد» كي ينضم إلى ركب المهتمين السائرين خلف معاني الرجل التي لا تعقضي، واتفهم تماماً إلياس مثله تهمة مهاجمة أبي الطيب؛ لأن الكبار محتاجون دائماً للاختلاف حول الرجال، الأفسكار، وحتى الأحداث التاريخية المصليية كي يكون لها شأن.

بعض التواطؤ على الإنفاق، مجالمة لحفظ الوقت، وليس أبو نصري ممن يأخذ في الشعر لومة لائم.

ولاشك أن محب أبي الطيب، كثير محبه في استواء الحال، كما يقول أهلكنا المنقوصة، فكلنا الحاليين محقق علو شأن المتنبي التي ضمن بها الخلود بعده، وما حرفي الآن، ولا اعتذارك القشبي، سوى إقرار بعظمته، المتكاسبة يوماً بعد يوم، على رؤوس الأشهاد:

وتترك في الدنيا دويلاً كأنفا تداول سمع المرء أتمله العشر وأما عني، فموقن أن مثلك

وتترك في الدنيا دويلاً كأنفا تداول سمع المرء أتمله العشر وأما عني، فموقن أن مثلك

وتترك في الدنيا دويلاً كأنفا تداول سمع المرء أتمله العشر وأما عني، فموقن أن مثلك

ماذا لو غدر بنا ترمب؟



نديم قطيش

الخيار الأكثر خطورة بسبب طبيعة إدارة ترمب نفسها. مما لا شك فيه أن الحرب ليست في مصلحة دول المنطقة، لا سيما دول الخليج العربي؛ لكن الاتفاق السيئ، كما علمنا من التجربة مع إدارة باراك أوباما، يساوي في نتائج السبلة نتائج الحرب. أما خطورة الاتفاق الآن فتكمن في رصيد ترمب نفسه، الذي يقارع كل الاتفاقات التي أقدم عليها أوباما، ثم يكتفي بتعديلات بسيطة عليها، مدعياً أنها أفضل بكثير من اتفاقات سلفه.

ولنجح نيكولاس مادورو، بمعايير الديكتاتوريين وليس بمعايير تقييم رفاهة الشعوب، في إسقاط مفاعيل الضغط «الترمبي» على بلاده، وحمل نظامه من السقوط. أما حيال الصين فتبدو استراتيجية الضغط الأقصى، في حال برئى لها، وإن كان ترمب ينسب لها هبوط النمو الصيني إلى أدنى مستوياته في ثلاثة عقود.

الحقيقة أن سجل استراتيجية ترمب تجاه الصين مخلط في أحسن الأحوال. فالتباطؤ الصيني سابق على الحرب التجارية بين العملاقين الاقتصاديين. أما أسبابه فتتراوح من تضخم قفاعة الديون الصينية التي تبلغ نحو 40 تريليون دولار، إلى تعقيدات اللحظة الانتقالية التي يمر بها الاقتصاد الصيني، من كون الصين «مصنع العالم» إلى اتجاهاه ليصير اقتصاد خدمات وتكنولوجيا

يتمزح بها الاقتصاد الصيني، من كون الصين «مصنع العالم» إلى اتجاهاه ليصير اقتصاد خدمات وتكنولوجيا «هواوي»، و«علي بابا»... إلخ، وما يستتبع ذلك من تراجع في عدد الوظائف وبالتالي توزيع الأرباح وتقلص المداخيل، وتراجع القوة الشرائية الصينية.

أضف إلى كل ذلك أن أي أثر لسياسة ترمب تجاه الصين له ما يوازيه وربما ما يفوقه داخل أمريكا، كما تظهر حزم الحوافز المليارية التي اضطرت إدارة ترمب لتقدمها لدعم المزارعين الأميركيين، الذين ما عادت الصين رغبة في استيراد منتوجاتها؛ ما هي خيارات ترمب بشأن إيران؟

إذا كانت «مؤسسة الدفاع عن الديمقراطيات» قلقة، فعلياً نحن أن نعلق أكثر من هوج ترمب، من انعدام الثقة الاستراتيجي في سياساته، حيث علينا أن نلتفت وأن نتخبا، ونطرح السؤال بإلحاح أكبر، فعلاً: ماذا لو غدر بنا ترمب؟

العنوان مستعار من عنوان مقال للكاتب عبد الرحمن الراشد، نشر في هذه الصحيفة منذ أكثر من شهرين. يومها لم تكن إيران قد أسقطت الطائرة الأميركية من دون طيار، من دون أن تتلقى رداً حازماً موعوداً من إدارة الرئيس دونالد ترمب. وما كانت طهران قد رفعت سقف تحديها للمجتمع الدولي، ونفذت وعيد المرشد علي خامنئي بمعاملة خصومه بالمثل، كما أثبت احتجاز قوات «الحرس الثوري» ناقلة ترافق العلم البريطاني، رداً على احتجاز بريطاني ناقلة نطف إيرانية كانت تحمل نطفاً مهرباً للنظام السوري.

هذه الأنباء وغيرها، تلح على إعادة طرح سؤال الراشد في ضوء معطيين: أولاً أن إيران تبدو بالمقاييس المعنوي والدعائي والعملي، أكثر ثقة في مواجهة التي تخوضها مع العالم، وأكثر تحفزاً وتجراً، بالاستناد إلى افتراض إيراني، ليس بلا أدلة، أن الغرب عامة وأميركا خاصة تريد فعل كل شيء لتجنب الحرب مع طهران. ثانياً أن الغرب عامة وأميركا خاصة أكثر ارتباكاً في التعامل مع إيران، وأقل قدرة على ترجمة تفوقهما الاستراتيجي الحاسم إلى سياسات رادعة لإيران، وقادرة على إجراء تعديلات عميقة في سلوك نظامها السياسي وتوجهاته.

وما يزيد إلحاح «سؤال الغدر» أن ترمب لا يبدو صاحب استراتيجية متماشية بشأن ما يريده من إيران، سوى المضي قدماً بما باتت استراتيجية في عموم علاقاته الدولية، وهي سياسة «الضغط الأقصى»، القائمة بشكل رئيسي على العقوبات والإجراءات الحامية

على الفلسطينيين فشلت فشلاً ذريعاً في جلبهم إلى طاولة «صفقة القرن»، وإسقاط المضمون السياسي من بنية التصور الفلسطيني للحل العادل.

يعتمد الكثير على التناقض الثالث لاستراتيجية جونسون، ويستخفون به، وهو الرأي العام، حيث تعنص هذه المقامرة على بيع فكرة أن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي من دون صفقة لن تكون كارثية كما يعتقد الجميع.

قد يكون ذلك جريئاً بالفعل، فقد رأى مكتب مسؤولية الموازنة المستقلة الخميس الماضي، أن هذه النتيجة من شأنها أن تدفع اقتصاد المملكة المتحدة إلى حافة الركود، وأن تضرر بأسعار المنازل وأسعار الأسهم بدرجة كبيرة، وكان ذلك في ظل سيناريو حميد إلى حد ما.

ليس من الضروري أن يكون جونسون على حق، فهو يحتاج فقط لإقناع عدد كافٍ من الناخبين في الانتخابات العامة، وأن تضرر بأسعار المنازل وأسعار الأسهم بدرجة كبيرة، وكان ذلك في ظل سيناريو حميد إلى حد ما.

ليس من الضروري أن يكون جونسون على حق، فهو يحتاج فقط لإقناع عدد كافٍ من الناخبين في الانتخابات العامة، وأن تضرر بأسعار المنازل وأسعار الأسهم بدرجة كبيرة، وكان ذلك في ظل سيناريو حميد إلى حد ما.

الغريب أنني نويت أن أرسل إليك نسخة وقتها، وما زالت النية في محلها لم تخرج ولم يخرج عطاالله عن واحده منها. واحسبه علم بقولهم في الصفحة ذاتها من الياقوت نفسه: «من كثر أدبه كثر شرفه، وإن كان وضيعاً، وبعد صوته، وإن كان خاملاً، وساد، وإن كان غريباً، وكثرت الحاجة إليه، وإن كان فقيراً»، وأحمد الله أن أستاذنا الكبير يمكن أن يشهد لي بعدم مطابقة - أي وصف ورد في المقولتين الأفتين، بعد «إن»،

أفلا يزيد ذلك من رفعة الإكثار من الأدب، وإن لم أصب إلا شرف المحاولة، ولو لم تكن المحاولة إلا امتثالاً لما نقله المبرد في «الكامل» (1-65) من قولهم: «عليكم بالأدب، فإنه صاحب في السفر، ومؤنس في الوحدة، وجمال في المحفل، وسبب إلى طلب الحاجب»، وكفى العبد الفقير ليتوجه إلى الأدب، مزلية لا منقصة.

ولست أسوق الشاهد، معتبراً أبا نصري كثير التبرم من الناس، فحاشاه ذلك وهو أرق من السمسة، لكني أسوقه تعاطفاً معه في محنة تهمة تآبى الأفسول، خصوصاً أن جهود المتنبي الختري باءت جميعها بالفشل، حتى طاشت سهام ظنون الناس فيه، لكني أسوق البيت متهماً أبا نصري بحب سري مضجوح - مهما خباه وواراه عن الأعين - للمتنبي، ومحدراً إياه من بخل قد يصيبه بمشاركتنا ما دونته يدها على جنبات الديوان الأحمر الضفتين، وما خرج به من مسيرة عريضة لم يخب عنها أبو الطيب، والأستاذ سمير جليس الكبار، كثير الترحال، العارف بنفوس الناس جيداً، من بيروت إلى باريس، ومن الرياض إلى مونتريال.

وعلى ذكر الهروب من السياسة إلى فياض الأدب، فقد نغم أبو نصري على العبد الفقير إلى ثلاث - من الشعر والأدب موضوعاً لبعض مقالاته، وكانه وهو دودة الكتب، والقارئ النهم، لم يقرأ ما نقله ياقوت الحموي في «معجم الأدباء» (21-1)، من قول العرب: «من أراد السيادة،

يخفي حبه للرجل، ويخاف من المحبة على الحاسدين، فحبك للمتنبي فعل قلبي ونية علانية أمام السادة والشعراء، ذكر في مقالاته، الأسبوع الماضي، العبد الفقير إلى الله، ضمن حديثه عن المتنبي.

ضحكت كثيراً على ما أصابه في دار «العبيكان»، من طلب الإعتذار للمتنبي، على رؤوس الأشهاد، وكم تمنيت أن أكون حاضراً، لأطلب من أستاذنا، الذي أعرف مقدار حبه لأبي الطيب - وإن لم يصرح خمسة آلاف مرة، ويستغفر عما بدر منه تجاه المتنبي - بأن يحدثننا ولو قليلاً عن «معجز أحمد»، فيقيني جازم بأن من نجا من شعر أبي الطيب، ولم يقيده بنفسه، فيكفيه أن تهديه نسخة من «معجز أحمد» كي ينضم إلى ركب المهتمين السائرين خلف معاني الرجل التي لا تعقضي، واتفهم تماماً إلياس مثله تهمة مهاجمة أبي الطيب؛ لأن الكبار محتاجون دائماً للاختلاف حول الرجال، الأفسكار، وحتى الأحداث التاريخية المصليية كي يكون لها شأن.

بعض التواطؤ على الإنفاق، مجالمة لحفظ الوقت، وليس أبو نصري ممن يأخذ في الشعر لومة لائم.

ولاشك أن محب أبي الطيب، كثير محبه في استواء الحال، كما يقول أهلكنا المنقوصة، فكلنا الحاليين محقق علو شأن المتنبي التي ضمن بها الخلود بعده، وما حرفي الآن، ولا اعتذارك القشبي، سوى إقرار بعظمته، المتكاسبة يوماً بعد يوم، على رؤوس الأشهاد:

وتترك في الدنيا دويلاً كأنفا تداول سمع المرء أتمله العشر وأما عني، فموقن أن مثلك

وتترك في الدنيا دويلاً كأنفا تداول سمع المرء أتمله العشر وأما عني، فموقن أن مثلك

وتترك في الدنيا دويلاً كأنفا تداول سمع المرء أتمله العشر وأما عني، فموقن أن مثلك

جونسون ورحلته غير المؤكدة للخروج من «الأوروبي»

في مفاوضاته، مما زاد من احتمالية تحقيق هذه النتيجة لأنه لا توجد طريق مباشرة للتوصل عن تعهده. قد يكون أفضل قبول لتجنب الخروج من دون صفقة هو القبول البرلماني والعام باستراتيجية جونسون شديدة الخطورة. بالنسبة للكثيرين، سيكون ذلك الأمر غير معقول؛ حيث تتطلب خذعة ثقة جونسون بصدقه الناس، لكن كما أظهر استطلاع حديث أجرته مؤسسة «يو غوف»، فإن كثيراً منهم لا يتقون به، وهذا المستمر لإلقاء اللوم على الاتحاد الأوروبي زوراً.

ولا يُعرف جونسون بالبرلماني الماهر، وسترقيب بروكسل عن كذب الإشارات التي تشير إلى إمكانية إسقاط حكومته في اقتراع بحجب الثقة.

قد يرفض أنصار خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي أي حل وسط، ما يجعل تمريره في البرلمان مستحيلاً، رغم أنه من غير المرجح أن يقدموا على المخاطرة بإجراء انتخابات عامة.

المفارقة هنا واضحة: فكلما ازدادت معارضة عدم الاتفاق، قل تأثير جونسون

من الناس بأنه على صواب، وأمله هو أن تخلق المشاعر واقعا اقتصادياً. فقد ازداد الدعم لعدم التوصل إلى اتفاق مع زيادة إحباط الناخبين للحالة الراهنة من عدم اليقين. إذا أدركت دبلن وبروكسل ذلك وراثاً أداء جونسون جيداً في استطلاعات الرأي، فإن مصداقية تهادياته ستزداد، وكذلك الضغط لإيجاد حل وسط.

رغم ذلك، هو البديل الذي يمكن أن يحبط جونسون. فقد أظهر تصويت الخميس، خصوصاً بشأن أيرلندا الشمالية وحول قدرة السلطة التنفيذية على تعليق البرلمان، أن هناك أقلية مؤثرة في مجلس العموم يمكن أن تعطل خروج بريطانيا من دون صفقة، حيث اعترض 17 نائباً وورغم هذا التصويت، فإنه من غير الواضح أن البرلمان سيرقل جونسون حال كان مصمماً على المضي في هذه

المفارقة هنا واضحة: فكلما ازدادت معارضة عدم الاتفاق، قل تأثير جونسون

من الناس بأنه على صواب، وأمله هو أن تخلق المشاعر واقعا اقتصادياً. فقد ازداد الدعم لعدم التوصل إلى اتفاق مع زيادة إحباط الناخبين للحالة الراهنة من عدم اليقين. إذا أدركت دبلن وبروكسل ذلك وراثاً أداء جونسون جيداً في استطلاعات الرأي، فإن مصداقية تهادياته ستزداد، وكذلك الضغط لإيجاد حل وسط.

رغم ذلك، هو البديل الذي يمكن أن يحبط جونسون. فقد أظهر تصويت الخميس، خصوصاً بشأن أيرلندا الشمالية وحول قدرة السلطة التنفيذية على تعليق البرلمان، أن هناك أقلية مؤثرة في مجلس العموم يمكن أن تعطل خروج بريطانيا من دون صفقة، حيث اعترض 17 نائباً وورغم هذا التصويت، فإنه من غير الواضح أن البرلمان سيرقل جونسون حال كان مصمماً على المضي في هذه

المفارقة هنا واضحة: فكلما ازدادت معارضة عدم الاتفاق، قل تأثير جونسون

من الناس بأنه على صواب، وأمله هو أن تخلق المشاعر واقعا اقتصادياً. فقد ازداد الدعم لعدم التوصل إلى اتفاق مع زيادة إحباط الناخبين للحالة الراهنة من عدم اليقين. إذا أدركت دبلن وبروكسل ذلك وراثاً أداء جونسون جيداً في استطلاعات الرأي، فإن مصداقية تهادياته ستزداد، وكذلك الضغط لإيجاد حل وسط.

رغم ذلك، هو البديل الذي يمكن أن يحبط جونسون. فقد أظهر تصويت الخميس، خصوصاً بشأن أيرلندا الشمالية وحول قدرة السلطة التنفيذية على تعليق البرلمان، أن هناك أقلية مؤثرة في مجلس العموم يمكن أن تعطل خروج بريطانيا من دون صفقة، حيث اعترض 17 نائباً وورغم هذا التصويت، فإنه من غير الواضح أن البرلمان سيرقل جونسون حال كان مصمماً على المضي في هذه

المفارقة هنا واضحة: فكلما ازدادت معارضة عدم الاتفاق، قل تأثير جونسون

المقر الرئيسي	الوكيل الإعلاني	المكاتب
<p>www.asharqalawsat.com editorial@asharqalawsat.com</p>	<p>الشركة العربية للإعلام ARAB MEDIA COMPANY</p>	<p>الرياض: 212 3726216 الرياض: 212 3726300</p>
<p>10a Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310</p>	<p>www.al-khaleejiah.com</p>	<p>الرياض: 966 112128000 الرياض: 966 112128000 الرياض: 966 112128000</p>
<p>الرياض: 966 112128000 الرياض: 966 112128000 الرياض: 966 112128000</p>	<p>الرياض: 966 112128000 الرياض: 966 112128000 الرياض: 966 112128000</p>	<p>الرياض: 966 112128000 الرياض: 966 112128000 الرياض: 966 112128000</p>



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقيب الأوسط
جريدة العربية السعودية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

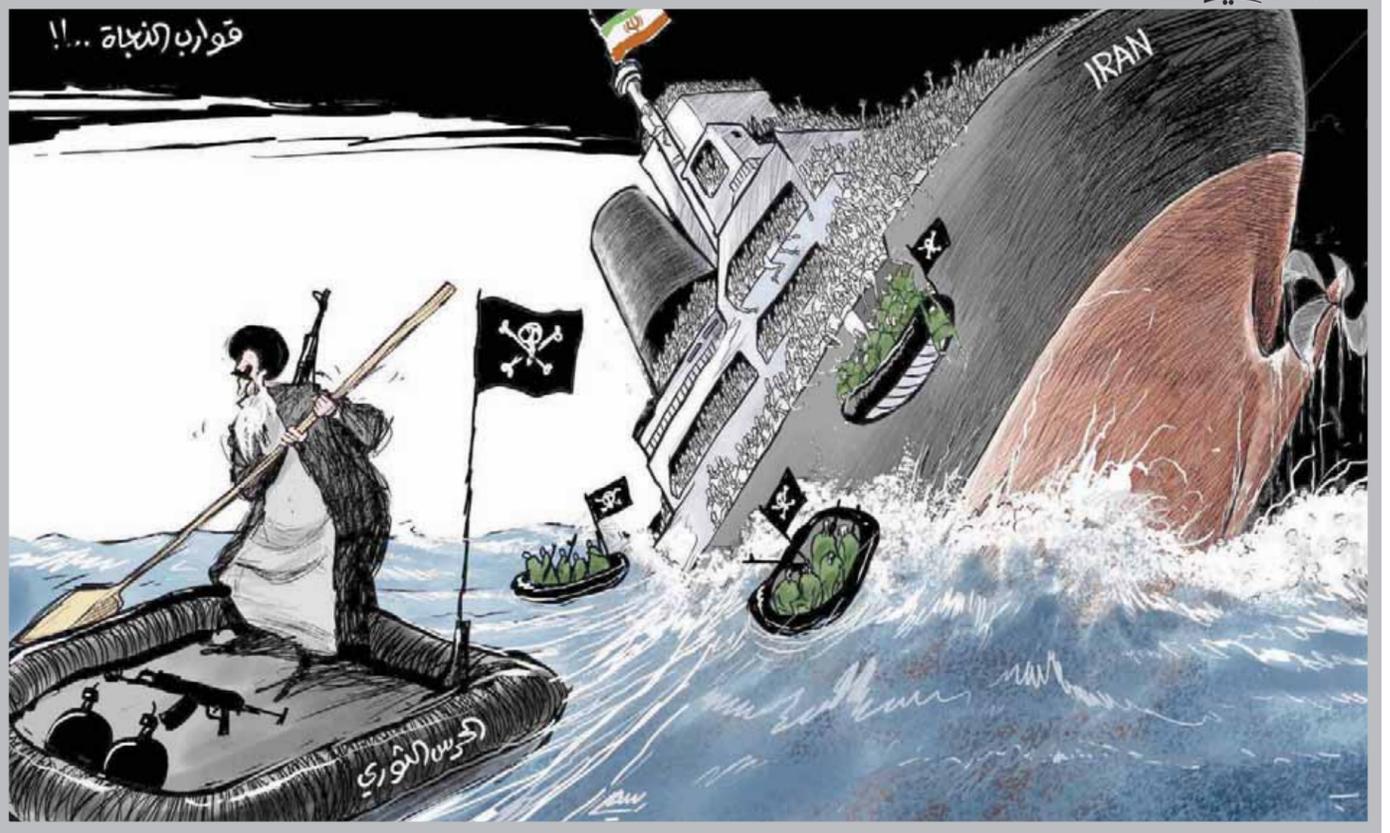
عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



عبدالرحمن الرشد

alrashed@aawsat.com

لم تعد القوات الأميركية قضية

قلة انتقدت، أو حتى كلفت نفسها عناء التعليق على إعلان استضافة القوات الأميركية في المملكة العربية السعودية. والقللة الناقدة كانت أصواتاً في قطر، الدولة التي تسوق لأي خطاب يعادي جارتها الكبرى السعودية، وتُسوق لمواقف متناقضة على أمل إثارة العواطف ضدها.

لكن لا صدق للحملة القطرية المعادية، لماذا لم تصبح قضية رأي عام؟ هل لأن الناس ملّت من هذه الاعتراضات المكررة؟ أم أن المنطقة تغيرت كثيراً؟

اعتقد أن الكثير تبدل. الجيل الجديد الذي بلغ عمراً يستطيع أن يعي سياسياً، نراه يتبنى مواقف أكثر واقعية، وأقل استهوائية، حيث تعرف أهمية في عام 1990، عندما جاء نحو مائة ألف من القوات الأميركية ضمن الاستعدادات لتحرير الكويت، لم يشاهد أحد هذه القوات الهائلة في المدن. تمت ترتيبات وجودهم حتى يكونوا خارج المشهد اليومي في حياة الناس، فلا يشعرون بوجود قوات أميركية. وحتى بعد الحرب وبقاء بضعة آلاف في قاعدة الأمير سلطان في الخرج، في منطقة الرياض، أيضاً أقاموا هناك 12 عاماً، وقلما يلحظ أحد وجودهم. وقد سعت الدعاية البعثية والإخوانية تحاول تخويف السعوديين بأن الأميركيين جاءوا ليحتلوا بلدكم، ولن يغادروها. كذبت الأحداث تلك الأكاذيب الشائعة جداً، وأصبحت صورة الأميركي هو الحليف.

العدد المتوقع للقوات لن يبلغ ألف جندي، وهي رسالة رمزية إلى إيران بالالتزام واشتراطها على استراتيجيتها مع المملكة العربية السعودية. وتبين في الوقت ذاته أن العدد صغير لأنه لا توجد نية لشن حرب على إيران، فإجمالي القوات الأميركية في دول المنطقة المحيطة نحو عشرة آلاف جندي فقط. لكن للولايات المتحدة ذراعاً طويلة، لها قواعد دائمة بقوة ضاربة قادرة على شن حرب على بعد آلاف الكيلومترات، وبدأت إيران القتال ضد الجانب الأميركي. وهو أمر مستبعد؛ حيث تعرف طهران مخاطر إشعال حرب جديدة، وستشارك فيها ضدها دول الخليج وإسرائيل.

أيضاً، حتى لا تسيء إيران فهم ما تسعنه من جدال داخل الولايات المتحدة ضد ترمب وعلاقته بالرياض، بعثت الحكومة الأميركية بقوة عسكرية تعبر عن جدية التزامها، فلا يخطئ الإيرانيون في فهم ممانعة العلاقة والتزاماتها.

أما المواطنون السعوديون فلم تعد لديهم حساسية تذكر من مثل هذه العلاقات العسكرية، رغم ما يبذله المتشدون لدينا وقومياً من محاولات لتأليب الناس عبر الوسائل المعادية.

ليست كلها من وراء حسن صورة واشنطن؛ بل أيضاً نتيجة سوء صورة طهران التي سمعتها، التي أصبحت من السوء بحيث صار هناك رأي عام عربي واسع كاره لها. وهذا لا ينفي وجود فئات تتعاطف مع إيران؛ لكنها تبقى صغيرة. العامل الرئيسي هو حرب سوريا، وما ارتكبتها قوات إيران وميليشياتها من فظائع وقتل تجاوز النصف مليون إنسان، في دعمها لنظام دمشق، مما قلب الرأي العام ضدها. كما أن تآمرها في العراق واليمن صار جزءاً من الوجهة الإخبارية اليومية التي كانت تتمتع بالمنطقة. كل ذلك دمر صورتها التي كانت تتمتع بها. في الثمانينات والتسعينات، عندما كانت تقدم نفسها لـ 6 ملايين العرب بأنها من يقف معهم في وجه إسرائيل، وأنها تلتقي مع شعوب المنطقة في عدائهم للأجنبي. كله انهار بشكل مذهل، وأصبحت هي الدولة العدو.

أمل عبد العزيز الهزاني

a.alhazzani@aawsat.com



على السلم الدولي، لأنه نظر بتواضع إلى زاوية واحدة في مشهد كبير، وتجاهل أن هذا الاتفاق من الهشاشة ليس فقط أنه أفرج عن مليارات الدولارات لصالح حكومة مارة، بل إنه تغاضي عن نشاطها في التجارة المحرمة ومهد لها الاستقرار والتمكين في مناطق ليس من السهلة سبر أغوارها.

القوى الكبرى تحشد عسكرياً في منطقة الخليج لتأمين الممرات الدولية وحركة الملاحة، ورصد التحركات اليائسة من إيران لاستفزاز دول المنطقة وحلفائها، لشن حرب تمنح إيران هدفها وهو خلق فوضى وفتح أبواب لتدخلات قوى أخرى لدول وجماعات، ووقف عجلة التنمية في دول الخليج، وتنشيط تجارة وتهريب السلاح، وكلها أمور يبرع فيها الإيرانيون ولهم فيها سوابق.

ما يحصل اليوم هو عمل متكامل لخنيق الراس وبتر الأطراف، يستوجب التعاون الدولي خاصة اللوجيستية الحيوية من سوريا الاستخباراتي، ومزيداً من العقوبات الدولية على حركة الأموال من الدول اللاتينية المتماهية مع نظام طهران. إن ضعف «حزب الله»، هو ضعف قلب النظام الإيراني.

العقوبات أوجعت طهران لأنها أضعفت النشاط التجاري لـ «حزب الله»، وقلصت من حركة إيراد الأموال عبر شبكته الدولية العابرة للمحيطات. لذلك كنا نقول ولا تزال، إن الضغط بالعقوبات هو الطريق إلى خلخلة بنیان إرهابي تشكل منذ عقود، وهو السبيل الأنجع والأقل تكلفة والأشمل الأعمار في سوريا. أيضاً، ستحصل الأميركية بمتابعة وملاحقة نشاط «حزب الله» في الخارج مترامناً مع قرار الانسحاب من الاتفاق النووي. وكلما انكشفت أسرار «حزب الله» في القارات المتباعدة أدركنا أكثر خطر اتفاق باراك أوباما النووي

هل يتهاوى «حزب الله»؟

إدارة الرئيس ترمب تعمل في الجهة الأخرى المقابلة لنا من العالم لتجسيم النفوذ الإيراني من خلال ملاحقة عناصر «حزب الله»

قيادة عليا كانت تشط منذ عقود من المكسيك في أميركا الوسطى وحتى الأرجنتين جنوباً، مثل سلمان رؤوف سلمان الذي عرضت الولايات المتحدة مكافأة بلغت 7 ملايين دولار لمن يقدم معلومات عنه، كونه مشتبهاً به في تنفيذ عمليات إرهابية دموية في الأرجنتين وله وجود ونشاط في أميركا الجنوبية وجنوب شرقي آسيا. بحسب المتخصصة

ملحقة عناصر «حزب الله»، تعتقد واشنطن، وهذا صحيح، أن حصار إيران يجب أن يكون متكاملاً، لأن الأطراف التي تعمل لصالح النظام الحاكم في طهران كانت ولا تزال أهم أدوات قوته وتأثيره، بل إنها أساس التهديد الموجه للدول العربية والعالم. الإدارة الأميركية بدأت في ملاحقة عناصر ما يسمى «وحدة النخبة» في «حزب الله»، وهي الجهة المسؤولة عن عمليات الحزب خارج لبنان، وكشفت عن أسماء

من الطبيعي أن كل حصار على إيران، وكل تضيق عليها، وتهديد أموالها وتجارتها، يؤثر بشكل مباشر على جماعاتها المسلحة بأسمائها المختلفة ومواقعها الجغرافية؛ «حزب الله»، جماعة الحوثي، فصائلها في العراق... إلخ. التل اختل، ولم تعد الموارد المالية تقدم ما يكفي من معاشات لعناصرها الخليجية لتفتح بيوتها وتطعم أطفالها. لكن «حزب الله» اللبناني تحديداً، أقوى الأذرع الإيرانية وأكثرها خبرة وتسليحاً وانتشاراً، لم يكن يعتمد على ما تقدمه إيران من أموال، واستخدم مرجعيته إليها في رسم استراتيجية عملياتية تعمل في الخارج في دول ذات علاقة جيدة بالنظام الحاكم في إيران مثل فنزويلا، أو دول رخوة أمنياً تنتشر فيها التجارة المحرمة من عصابات لها شبكات نقل وتوزيع مثل كولومبيا والبيرو والأرجنتين.

الأنظمة الحاكمة المتقاربة تمهد لبعضها كما كان نظام هوغو تشافيز الذي منح «حزب الله» جزيرة لإقامته، وإدارة عملياته المالية في أميركا اللاتينية؛ وغسل عوائد ما لتبدو نظيفة على هيئة عمالات

خطوة ممكنة نحو الاستقرار بسوريا وإضعاف إيران

بالبلاد، وإمداد الأسد بحافز قوي كي يقبل بها. في المقابل، ستصير الدولتان على انسحاب جميع العناصر العسكرية الإيرانية من سوريا ووقف إمداد الأسلحة غير القانونية إلى داخل البلاد. أيضاً، ستبقى روسيا وأميركا على احتفاظ القوات السورية الديمقراطية المناهضة للأسد بحقوق الحكم الذاتي، وكذلك المجتمعات الكردية والسنية في شرق وشمال سوريا باعتبارها حصناً منيعاً في مواجهة أي عودة لتنظيم «داعش».

عملياً، سيتعين على روسيا استثمار قدر كبير من الموارد العسكرية والسياسية لضمان

متنشرة في البلاد. ولا تبدو مسألة العودة إلى القتال احتمالية بعيدة. وحتى إذا نجح نظام بشار الأسد في الحفاظ على بعض الاستقرار، فإن تعزيز القدرات العسكرية الإيرانية داخل سوريا - ولبنان - سيهدد المصالح الأميركية، وسيبث الجرة في نفوس الإيرانيين ويدفعهم نحو مزيد من التحركات ضد خصومهم. كما أن إمكانية ظهور كيان متطرف شرق سوريا يهدد استقرار العراق والأردن. وستتفاقم هذه المخاطر إذا ما قررت الولايات المتحدة سحب قواتها من سوريا.

ورغم العلاقات التي تتردى بعض الأحيان بين الولايات المتحدة وروسيا، فإن الباب ليس مغلقاً بعد أمام إبرام اتفاق بين الجانبين حول سوريا



رام ياقوب *

خطوة ممكنة نحو الاستقرار بسوريا وإضعاف إيران

داخل المسرح السوري؛ التصدي للمتدبرين الإيرانيين العسكري داخل سوريا وإضعاف «حزب الله» من خلال قطع خطوط الإمداد اللوجيستية الحيوية من سوريا. في الوقت ذاته، من الواضح أن مثل هذا الاتفاق يحمل مخاطر محتملة، بما في ذلك ظهور معارضة من جانب النظام الإيراني ونظام الأسد، بجانب السخط التركي حول حقوق الحكم الذاتي لأكراد سوريا (وإن كان الانتقال السياسي المستقبلي في سوريا والحيلولة دون انطلاق موجة أخرى من اللاجئيين ووجود دعم أميركي. من الممكن أن يشكلوا جميعاً حوافز تدفع تركيا لقبول الاتفاق).

هناك أيضاً مخاطرة وقوع انتهاكات من جانب الأطراف الموقعة، مثلما حدث بعد إبرام اتفاق نزع التصعيد في جنوب غربي سوريا الذي جرى توقيعه بين الولايات المتحدة وروسيا والأردن عام 2017، وسعيًا لتخليل على هذه المخاطر.

يجب تمييز الاتفاق السوري عن القضية النووية الإيرانية، وتحديد الحوافز وإقرار عملية مراقبة فاعلة. ومن شأن إقرار اتفاق تبعاً لهذه الشروط خدمة المصالح الأميركية، وتلبية الأهداف الروسية وتخفيف التوترات بالمنطقة. والأهم من ذلك، سيعزز إمكانية تحقيق الاستقرار والسلام للشعب السوري. أما البديل، فيبدو مظلماً للغاية.

عبر مثل هذا الاتفاق، ستتمكن روسيا من تنفيذ هدفها المتمثل في الحفاظ على الأسد في السلطة وحصد بعض المزايا الاقتصادية أثناء عملية إعادة الإعمار في سوريا. أيضاً، ستحصل موسكو بمقتضى مثل هذا الاتفاق على اعتراف عالمي وإقليمي عن دورها الكبير في سوريا؛ الأمر الذي من المحتمل أن يوليه فلاديمير بوتين اهتماماً كبيراً.

فيما يتعلق بالولايات المتحدة، ستأتي المزايا الأساسية على المستوى السياسي. أولاً: من شأن التوصل لاتفاق تبعاً لهذه الشروط دعم الاستقرار الإقليمي، مع تناول حلفاء مهمين للولايات المتحدة داخل منطقة الشرق الأوسط، وبخاصة إسرائيل. ثانياً: سيسهل الاتفاق عنصرًا في الحملة ضد السلوك الإيراني الإقليمي، ثالثاً: سيحدد على نحو أوضح شكل المشاركة الأميركية المستقبلية في سوريا والعراق، مع المشاركة على نحو أقل مباشرة في سوريا (مع استمرار الدعم الأميركي للقوات السورية الديمقراطية وعدد من المجتمعات الموالية)، وتوجيه الاهتمام اللازم للعراق وعدد من القضايا الإقليمية الأخرى.

فيما يخص إسرائيل، سيجقق هذا الاتفاق مصالحها الرئيسية

بالحرب السورية قد وضعت أوزارها في الجزء الأكبر منها. ومع هذا، لا تزال البلاد تشكل نقطة دموية تهدد بإمكاناتها تشكل تهديداً.

ومن بين السبل الممكنة لتقليص مخاطر حدوث مزيد من تصدع الاستقرار وبت الأمل في نفوس السوريين الذين أنهكتهم الحرب وتلبية الأهداف الاستراتيجية للقوى الكبرى المعنية بالصراع: إبرام اتفاق أميركي - روسي. في الواقع، لا يعد هذا الأمر بعيد المنال، على عكس ما يبدو عليه للوهلة الأولى.

يذكر أنه بحلول نهاية عام 2018 عندما انتهى الجزء الأصعب من القتال، كانت سوريا قد عانت من سقوط أكثر من 500 ألف قتيل، وتكبذت خسائر تجاوز قيمتها 400 مليار دولار. وأجبر نصف السكان على الفرار من ديارهم، وغادر سوريا أكثر من 5.5 مليون لاجئ، بينما لا يزال الآخرون مشردين في الداخل السوري.

ومع هذا، لا تزال هناك مخاطر كبرى قائمة، على رأسها أنه حتى هذه اللحظة لم تبدأ عملية إعادة تأهيل مدنية أو إعادة إعمار اقتصادية داخل البلد المدمر، ولا تزال الأسلحة منتشرة على نطاق واسع، وتموج نفوس السكان بمشاعر غضب إزاء النظام القمعي، في الوقت الذي يسيطر متطرفون على منطقة إدلب في شمال غربي سوريا ولا تزال الكثير من القوات الأجنبية المتنوعة

رغم العلاقات التي تتردى بعض الأحيان بين أميركا وروسيا فإن الباب ليس مغلقاً أمام إبرام اتفاق بين الجانبين حول سوريا

الانسحاب العسكري الإيراني، ومراقبة الحدود لضمان عدم تسلل مقاتلين، ومكافحة تجارة الأسلحة. ويعني ذلك الوقوف بوجه إيران المتطرفة الموالية لإيران وغيرها والحيلولة دون امتداد أي نشاط مسلح من داخل الأراضي السورية نحو الدول المجاورة.

وقد يتساءل البعض: ما الذي سيدفع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين للموافقة على مثل هذا الاتفاق؟

يخدم المصالح الاستراتيجية لكلا البلدين. كما أن التسويات المطلوبة للتوصل لمثل هذا الاتفاق تبدو في المستوى المقبول للدولتين. الآن: كيف سيبدو مثل هذا الاتفاق الروسي - الأميركي؟

سيعترف الاتفاق بنظام الأسد في الوقت الراهن ويرجى عملية الانتقال السياسي برعاية الأمم المتحدة داخل سوريا. وسيتفق الموقعون على الاتفاق على تمويل عملية إعادة الإعمار الاقتصادي

بالتفاهة مع «بلومبرغ»

الفضاء والسنوات الخمسون المقبلة



حسين شبكشي

احتفل العالم الغربي عموماً والولايات المتحدة منه تحديداً، بمرور خمسين عاماً على هبوط أول إنسان على سطح القمر والسير عليه بالأقدام. الأميركيان يعتبرون هذا الحدث أحد أهم انتصاراتهم ضد المعسكر السوفياتي، الذي كان متقدماً جداً عليهم في السياق الفضائي. فالسوفيات كانوا أول من أرسلوا صاروخاً للمدار الفضائي، وبعدها «كلمة» كاول كائن حي، ثم بعد ذلك أول رائد فضاء يخلق في الفضاء الخارجي، وبعد ذلك أول امرأة كذلك، وسط تخطيط وذهول وفشل أميركي. حتى وصل جون كيندي للرئاسة بعد أيزنهاور، وألقى كلمة فيها رؤية بسيطة وشمولية، دائماً ما توصف بأنها الأهم في وضوحها، إذ قال إنه في خلال عقد من الزمان ستهبط أميركا بأول إنسان على كوكب القمر، وضع الهدف والمدة الزمنية. مات كيندي ولم يعيش ليشهد حلمه الذي تحقق، وكان أعطى هذا الحدث المهم ثقة هائلة لدى الساسة ورجال الأعمال والمجتمع العلمي والشعب الأميركي، وبدأت المليارات تتوجه نحو تمويل الأبحاث العلمية بشكل مكثف ومتواصل، وتوالت الاختراعات والمنتجات الناجحة والمميزة تنتقل من مختبرات وعالم الفضاء إلى العالم التجاري محققة الأرباح الخيالية للشركات ومؤكدة التفوق الاقتصادي لأميركا في الاقتصاد الجديد المبني على التميز في إبداع الأفكار واختلاق الرؤى الاستباقية.

ولم يسلم هذا الحدث الكبير من أعداء العلم، وعليه فقد انطلقت التعليقات المشككة تماماً في «موضوع» حديث الهبوط على كوكب القمر والسير عليه، وأنه «مؤامرة» و«خدعة»، وأطلقت الآراء الدينية التي تؤكد أن الأرض مسطحة وليست دائرية، وبالتالي استحالة حصول الحدث نفسه.

إنه صراع الجهل مع العلم المستمر ولا يزال قائماً. هناك اتجاه قوي لاستغلال الفضاء تجارياً، فليس بسر حجم الاستثمارات الكبير الموجه إلى الفضاء من قبل ريتشارد برانسون وشركته «فيرجن»، وكذلك جيف بيزوس وشركاته، وطبعاً الآن ماسك عبر برامجه الطموحة.

هناك برامج واهداف «خيالية» سيسعى إليها العالم التجاري لاستغلال الفضاء، مثل السفر والانتقال وشحن السلع والبضائع واستزراع الأراضي فيها بطريقة المحميات الخاصة، والطب العلاجي (هناك نظرية أن الأمراض السرطانية والفيروسات والبكتيريا لا تتكاثر في انعدام الجاذبية). ليست أميركا وروسيا وحدهما المعنيين بسباق الفضاء، فقد دخلت على الخط الصين واليابان والاتحاد الأوروبي والهند، وكلها لديها مشاريعها الطموحة وأفكارها الجريئة. إذا كانت الخمسون عاماً مضت مدعاة للاحتفال، فإن الخمسين عاماً المقبلة تعد بإثارة علمية هي من صميم الخيال اللامحدود. وهذه فرصة للبهمة بأكملها أن تحتفل وتحلم ولا عزاء للجهل والمشككين.

العلوم التي تسخر لمنفعة الناس هي التي تمنح الدول القائمة عليها الميزة التنافسية التي تجعلها تتميز عن غيرها، والتاريخ لا يتوقف عن تعليمنا وتذكيرنا بذلك.

ألغام المال: كشف حساب إهمال المجتمع الدولي



يوسف الديني

ثمن تغيبها لحالة التدخل السياسي والاقتصادي الذي فرضه نظام الملّف الذي حذرتها منه دول الخليج مبكراً، وعلى رأسها السعودية الإيرانية التي حذرتها من حصر الأزمات في الملّف النووي، وليس التدخل السياسي والتدعم الثوري الذي تنوء بعينه دول الخليج منذ عقود، فالتحولات في الملّف النووي هي جزء من أزمة القراءة الإخترالية للحالة الإيرانية، التمدد الإيراني والاستيلاء على عواصم دول عربية عبر أذرعها العسكرية وميليشياتها العقائدية لم يكن إلا جزءاً من جموح وصف الجانب الأمني من ثورة الملّف الإيراني، الذي بات يتقدمها «الحرس الثوري»، الذي بات يتدخل بشكل مباشر بفعل سياسات الإهمال الغربية في ملفات إقليمية وفي سوريا ولبنان واليمن، وحتى على موقف دول أخرى تمارس الحجاب كجزء من الحذر من تبعات رفض سياسات الهيمنة لنظام الملّف.

ورغم إسراع الخطى إلى جحيم تقويض أمن المنطقة الذي تحت إيران الخطى إليه، ما زال الخطاب السائد في الدوائر الغربية يرهق موقفه من إيران بالاتفاق النووي، الذي بات أقرب إلى الماضي بعد الاتجاه إلى التصويب، ومع ذلك إعادة الجدول حول الاتفاق النووي، لا سيما من الدول الأوروبية، هو أشبه بمنح المزيد من الوقت للملّي طهران لتدعيم استثماراتها السياسية والعسكرية في ميليشياتها في المنطقة، لا سيما أن التوصل إلى مفاهيم حول الملّف النووي الذي لم ولن يكون الإشكالية يتطلب وقتاً أطول بكثير من الأثار المترتبة على التدخل الإيراني في سوريا، وفي اليمن والقرن الأفريقي، هذا التدخل الذي يستغل حالة التراخي الغربي، طمعا في تقويض المشروع الإيراني النووي، وليس في

كف يدها عن العبت باستقرار المنطقة، ما هو أخطر من أمن الملاحة والملّف السنوي هو ذلك الذي يصبح أكثر عمقا كالتحالف الذي يترشح مع ميليشيات واذرع تدين بولائها لطهران في مناطق كثيرة، فهذه أقوى الروابط وأعزها تانجراً مع كل الكتل الشيعية والمعارضة في المنطقة، بهدف التمكن السياسي، وهو ما يعني الدخول في صدامات مباشرة مع استقلالية تلك الدول القطرية التي تسعى جاهداً لتثبيت مفهوم المواطنة في محاولة للتصدي إلى الإختراق الإيراني عبر سلاح الطائفية.

ما يتخالف عنه المتساقلون سريعاً في أحضان دعاية نظام طهران ومظلوميتها من النخب السياسية الغربية المناهضة لإدارتها الحالية، وهم في الأغلب يتحركون بناء على مزيج من النيات الحسنة والاعتراف بحجم التأثير المحدود، هو أن أي تسويات جديدة لن تكون ذات جدوى الخارج مرتبط بتغيير هويتها في الداخل، وهو ما لا يستطيع النظام الذي بات مرتباً إلى خيار «الحرس الثوري» ومنطقه المغارق لمنطق الدولة وديبلوماسية، كما أن هوية الداخل بفضل حالة الارتباك في موضوعة إيران خارج المصالح الاقتصادية سيؤدي إلى إعادة إنتاج الشيعية، لا سيما مع أول انفراجة اقتصادية أو مصلحة منقوصة مع المجتمع الدولي، بالنسبة لطهران فالملّف النووي، وحتى أمن مضيق هرمز، يمكن أن يكون كبش الفداء سريعاً وتحولها لدولة نووية في حال فشلت أي ضربة عسكرية، إضافة إلى أن قيادة المفاوضات ضمن استراتيجية الإخترال في الملّف النووي، أو أمن الملاحة، سيجعل نظام طهران أكثر إصراراً على المضي

لصوص الإرث التاريخي



جمعة بوكليب

أينما غابت هيبة الدولة، واستوطن الإرهاب والتطرف، وحلت الاضطرابات، واشتعلت الحروب، فإن الإرث الثقافي الإنساني يصبح عرضة للنهب، والتخريب، ولعلنا مازلنا نتذكر بآلم ما تابعناه يحدث من تخريب متعمد في المتاحف العراقية من تدمير للقطع الأثرية بالفأس من قبل متطرفين دينيين، وما حدث من تخريب للآثار في سوريا، وما حدث لتمثال بوذا الضخم في أفغانستان، من تصف بالمذابح، في مشاهد منقولة على وسائل الإعلام المرئية، مثال آخر لا أعقد أن يقدر أحد تجاهله، أو نسيانه، أو غرض النظر عن الخطر الذي يهدد ذاكرة الإنسانية، بالتدمير والتخريب والنهب.

الإرث الثقافي التاريخي، ضحية أخرى، من ضحايا الحروب، وفي ليبيا، التي دخلت، بقدميها، وبعينين مغمضتين، في أتون حرب أهلية، منذ ثمانية أعوام، كان الإرث الثقافي التاريخي مشرعاً أصام اللصوص، والمهربين، والمحتالين، في بلاد انهارت فيها كل أثرية يونانية نادرة مسروقة من مدينة شحات، وبشرق ليبيا. هذه المرة، قضت المحكمة برد القلعة الأثرية إلى دولة ليبيا، وأمرت المحني عليه بدفع مصاريف المحكمة التي بلغت 50 ألف جنيه إسترليني.

في عام 2015، كنت أعمل مستشاراً إعلامياً، في السفارة الليبية - لندن، حينما كلفت بمتابعة القضية المرفوعة من السفارة بالحاكم لاسترداد قطعة أثرية يونانية، من القرن الثالث، أو الرابع الميلادي، تمثل الربة اليونانية ديميتري، أو ابنتها بريسيفون. التحفة الأثرية، مسروقة من مدينة شحات، كانت في طريقها للبيع في مدينة لندن، لرجال الجمارك في مطار لندن - هيثرو، استرأبوها فيها من خلال إيصالات بوليصة الشحن، فاقفوها، وفتحت السلطات الجمركية تحقيقاً أولياً في الموضوع، أكد صحة شكوكها، فصادرت التحفة، لكن صاحبها، أو أصحابها، رفعوا قضية قضائية مطالبين باستردادها، ومؤكدين أنها لا تزيد على كونها عملاً فنياً منقوشاً من حجر، لا تصل قيمته في الأسواق إلى أكثر من 110 آلاف جنيه إسترليني. تبين فيما بعد، استناداً إلى شهادات الخبراء الأكاديميين بالمتحف البريطاني، أن قيمة التحفة تتراوح بين 1,5 مليون جنيه إسترليني ومليونين.

ما تبين لي، من خلال متابعتي الرصدة، لجلسة المحكمة، وما طلعت عليه، بعدها، من تقارير وشهادات، أطراف النزاع الليبي، ليس من أولوياتهم، واهتماماتهم، حماية الإرث الثقافي التاريخي للبلاد، والمحافظة عليه من الأيدي العابثة. ولم تجد صرخات المؤسسات المعنية بهذا الإرث ومسؤوليها أذاناً صاغية، وتُركت تلك المناطق الكثيرة لقدرها، مفتوحة لعبت العابثين، وجشع الطامعين، وتحول كثير من مناطق التنقيب الأثري، بالقرب من مدينة شحات، إلى أراض زراعية، وأخرى صارت مواقع لمشاريع سياحية خاصة، وثالثة تحولت إلى مساكن. وفي مدينة لبيدة الأثرية، سمعت أن عدداً من أهالي المنطقة اضطروا إلى تنظيم أنفسهم في دوريات، تطوعاً، لحماية الآثار من السرقة والتخريب.

في الفترة الأخيرة، عرض المتحف البريطاني 154 قطعة أثرية، من القرن الرابع الميلادي، سرقت من أفغانستان، تمكنت أجهزة الأمن البريطانية، في عام 2002، من كشفها في طريقها إلى البيع في السوق السوداء، مقبلة مشحونة على متن طائرة من باكستان. وأعاد المتحف تجميعها، وأصلح ما حل بها من أضرار، ورقمها، ثم عرضها، مؤخراً، للجمهور، قبل أن يعيدها إلى أفغانستان.



الخدمات المصرفية واستخدام الهواتف الذكية



يونسيد بيرشيدسكي

بتلك العملية شركات متخصصة تعلم جيداً الخدع التي يقوم بها المتحررون، الذين يشعرون بالقلق فعلى سبيل المثال هم يطالبون من العميل ثني رخصة القيادة لمعرفة ما إذا كانت مصنوعة من البلاستيك حياً أم لا، وربما يطالبون منه ورؤيتها من زاوية محددة للتأكد من وجود العلامة المائية، ربما يكون هؤلاء الخبراء، الذين يستخدمون الذكاء الاصطناعي في المقارنة بين صورة في وثيقة ما وصورة ملتقطة ذاتياً، أفضل في التحقق من الهويات من المصرفيين الذين يحدقون في صور هوية تحمل تاريخاً.

مع ذلك مع تحسن تقنيات التحقق الرقمي، تتطور تقنيات التحايل على تلك العملية أيضاً، إلى جانب ذلك، كثيراً ما يكون رجال الشرطة والموظفون أشخاصاً متحفظين يتقون في الطرق التقليدية أكثر مما يتقون في التكنولوجيا الحديثة. إذا استخدمنا الحساس سري أنه من المنطقي أن يوفر لقاء شخص ما معلومات عنه مقارنة بأي شكل آخر من أشكال التفاعل الرقمي عن بعد. ويؤدي ذلك إلى خطر

مصرفية مرتبطة بهويات مسروقة أو زائفة. وتعد تلك الحسابات مهمة ومفيدة لمن ينشئ متاجر زائفة على الإنترنت، وللذين يبيعون سلعاً غير قانونية. ليس من الصعب العثور معاملات المصرف الألمانية مع للبيع على الإنترنت مقابل مبلغ يتراوح بين 500 و1200 يورو، أو ما يعادل 560 إلى 1350 دولاراً أميركياً. أحياناً تكون الهويات المستخدمة في إنشاء تلك الحسابات في ألمانيا مسروقة من خلال مواقع إلكترونية تمنح قروضاً ذات فوائد منخفضة، أو تعرض سلعاً تتطلب تعريف الهوية.

كثيراً ما يأتي ذكر «إن 26» عند حديث الشرطة الألمانية عن هذا النوع من عمليات الاحتيال. وقد أوقفت بعض المصارف التقليدية في شبكة «فولكس بنك» خلال شهر يونيو (حزيران) مؤقتاً التحويلات إلى حسابات مرتبطة بعدد من مصارف الهواتف الذكية من بينها «إن 26» و«مافيس» و«فيور» و«ريفولوت» و«بانك» و«سولاريس بنك» بسبب شكاوى من عمليات احتيال. وفي مايو (أيار) أخرجت «بافين»، وهي

كامن بالنسبة إلى جهات الإقراض الجديدة مثل «إن 26»، ماذا لو منع المنظّمون، الذين يشعرون بالقلق من ازدهار سوق الحسابات المزيفة، طريقة التحقق من الهوية عن بعد؟ وقد دفعت تلك المخاوف بالفعل عدداً من الدول إلى التخلي عن عملية فرز الأصوات الانتخابية باستخدام الماكينات والعودة إلى طرق الفرز اليدوية. يستعين مصرف «إن 26» بشركة تدعى «سيفنيد» للقيام بعملية التحقق من هوية العملاء. وقد كانت تلك الشركة تعمل حتى وقت قريب بتصريح صادر في المملكة المتحدة خاص بخدمات التسوق عبر الإنترنت، نظراً لأن المملكة المتحدة لا تزال عضواً في الاتحاد الأوروبي، على السلطات الألمانية قبول طرقها «سيفنيد» قد حصلت على تصريح من ألمانيا في بداية العام الحالي تحسباً لخروج الملكت المتحدة من الاتحاد الأوروبي، ولكن ربما بسبب تصرف مفاجئ من جانب المنظّمين في دفع «إن 26» ومناقسيه نحو البحث عن حل جديد.

* بالانفتاح مع «بولبرغ»

العملة	البلد	د. سعودي	د. قطري	د. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	16,61	9,59	1508	2,87	
ج. استرليني £	4,69	4,55	0,48	4,59	0,47	0,38	0,89	20,75	11,99	1883	3,59	
يورو €	4,21	4,08	0,43	4,12	0,42	0,34	0,80	18,63	10,77	1691	3,22	

العيون على عوامل «جيوسياسية» وتربح لاجتماعات البنوك المركزية الأسواق العالمية تفتتح الأسبوع بتعاملات خجولة



ارتفع المؤشر داو جونز الصناعي 19,98 نقطة أو 0,07 % إلى 27174,18 نقطة (أ.ب.)

لندن: «الشرق الأوسط»

افتتحت أغلب الأسواق العالمية تعاملاتها أمس الاثنين بحفظ واسع، إذ طغت التوترات الجيوسياسية على الأفاق، والتي أججها التوتر البريطاني الإيراني في الشرق الأوسط، إضافة إلى التباطؤ العالمي الذي يزيد من ضغوطه الأزمات التجارية «الراكدة» بين الولايات المتحدة والصين من جهة، وكوريا الجنوبية واليابان من جهة أخرى.

وزاد من الحساسية في الأسواق الترقب الكبير الذي يبديه المستثمرون تجاه اجتماعات هامة للبنوك المركزي الكبرى التي تبدأ يوم الخميس باجتماع البنك المركزي الأوروبي، ويليه اجتماعات لبنك اليابان، ثم الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأمريكي)، والتي يتوقع الجميع أن تشهد سلسلة من قرارات التيسير.

ورغم أن الأسواق أغلقت نهاية الأسبوع الماضي على ارتفاعات مهمة، نتيجة تزايد أمال خفض أسعار الفائدة الأميركية بسا 50 نقطة أساس، وذلك استناداً إلى تصريحات رئيس الفيدرالي في نيويورك جون ويليامز؛ إلا أن تعليقات لاحقة من الفيدرالي أكدت أن هذه التصريحات لا تمثل رأي المجلس، تسببت في تراجع توقعات خفض موسم للفائدة.

وأمس، تراجعت توقعات المستثمرين لتنفيذ خفض قدره 50 نقطة أساس إلى 14,5 في المائة، بعد أن كانت 46 في المائة في الأسبوع الماضي، بحسب أداة الفيدرالي «سي إم إيه».

وتأثرت أغلب الأسواق بهذا التراجع، حيث استهلت أسواق العملات الأسبوع بحالة من الترقب لمعرفة قدر التسريع التي ربما يجري تبها تدبير السياسات من جانب صناع السياسات.

وتراجع اليورو إلى 1,12 دولار

في التعاملات الآسيوية، إذ ربح

الدولار بسبب الإقبال على الملاذ الآمن في ظل تنامي التوترات بالشرق الأوسط. وسوق العملات في الأسابيع الأخيرة عالقة في نطاقات التداول وسط توقعات بالتيسير من جانب كلا مجلس الاحتياطي الفيدرالي والبنك المركزي الأوروبي مما يقلص تقريبا التأثير على اليورو والدولار.

وتراجع اليورو أمس إلى 1,1217 دولار بعد بلوغه 1,1208 دولار في وقت سابق في التعاملات الآسيوية. وارتفع مؤشر الدولار 0,1 في المائة إلى 97,199. وقال محللون إن الدولار يستفيد من المواجهة في مضيق هرمز، وهو أهم ممر مائي لتجارة النفط. وارتفع الدولار 0,2 بعد تجاوزه في وقت سابق مستوى 108.

وتراجع الفرك السويدي بعد بلوغه مستوى مرتفعا جديدا في تعامل أمام اليورو. وبحلول الساعة

07:30 بتوقيت غرينتش، هبط 0,1 في المائة إلى 1,023 بعد أن كان قد وصل إلى مستوى 1,013 فرك لليورو في وقت سابق.

ونزل الجنيه الاسترليني لما دون 1,25 دولار، إذ فقد 0,2 في المائة ليصل إلى 1,2483 دولار مع ترقب المستثمرين لمعرفة ما إذا كان بوريس جونسون سيفوز في سباق زعامة حزب المحافظين كما هو متوقع.

وفي سوق المعادن الثمينة، ارتفعت أسعار الذهب الاثنين بعد تراجع حاد في الجلسة السابقة، إذ تلقى المعدن دعما من التوترات في الشرق الأوسط وضعف الأسواق المالية لكن ارتفاع الدولار كبح المكاسب.

وتراجعت الأسعار الفورية للذهب 0,2 في المائة عند 1427,88 دولار لآوقية (الاونصة) بحلول الساعة 0524 بتوقيت غرينتش. ولا ملامس المعدن 1452,60 دولار

في الجلسة السابقة، وهو أعلى مستوياته منذ مايو (أيار) 2013، قبل أن يخلق متراجعا 1,5 في المائة. وارتفعت العقود الأميركية الآجلة للذهب 0,1 في المائة عند 1428,30 دولار لآوقية.

ومن بين المعادن النفيسة الأخرى، ارتفعت الفضة واحدا في المائة إلى 16,37 دولار لآوقية. وزاد البلاتين 0,9 في المائة إلى 850,97 دولار لآوقية وصعد البلاديوم 0,8 في المائة إلى 1517,62 دولار.

وفي وول ستريت، فتحت الأسهم الأميركية على ارتفاع الاثنين، بقيادة شركات التكنولوجيا، في الوقت الذي يراقب فيه المستثمرون تطورات جديدة بشأن التجارة بين الولايات المتحدة والصين في أسبوع مزدهر بإعلانات أرباح الشركات، التي من بينها «فيسوك» وأمازون. وارتفع المؤشر داو جونز الصناعي 19,98 نقطة أو 0,07 في المائة إلى 27174,18 نقطة. وزاد

المؤشر ستاندر أند بورز 5,32 نقطة أو 0,18 في المائة إلى 2981,93 نقطة. وربح المؤشر ناسداك المجمع 25,50 نقطة أو 0,31 في المائة إلى 8171,99 نقطة.

من جانبها، استقرت الأسهم الأوروبية أو ارتفعت قليلا في التعاملات المبكرة الاثنين، في حين عوضت الأسهم الإيطالية جزءا من خسائرها بعد موجة بيع مدفوعة بتوترات سياسية.

وسجلت الأسهم الإيطالية أداء يفوق سائر السوق بعد أن شهدت أسوأ أيامها في أشهر يوم الجمعة بسبب توترات سياسية أشارت تكهنات بإجراء انتخابات مبكرة ما سيؤجج حالة عدم اليقين لدى المستثمرين.

وبعدما أنهت أسهم منطقة اليورو الأسبوع الماضي على ارتفاع هامشي، سجل المؤشر القياسي لأسهم منطقة اليورو بحلول الساعة 07:32 بتوقيت غرينتش زيادة بنحو 0,05 في المائة.

وحققت بورصة ميلانو مكاسب مماثلة، لكن مؤشر الأسهم الأوروبية الأوسع نطاقا الذي يضم بورصة لندن وغيرها من البورصات خارج منطقة اليورو هبط قليلا. وحد من هذه الخسائر أسهم الطاقة التي اقتفت أثر زيادة أسعار الخام بسبب توترات في الشرق الأوسط.

وفي آسيا، تزلزلت الأسهم اليابانية الاثنين مع تلاشي الآمال في خفض كبير لأسعار الفائدة من جانب مجلس الاحتياطي الفيدرالي، وتبني المستثمرين موقفا حذرا قبيل موسم إعلان نتائج الشركات في البلاد والذي يبدأ هذا الأسبوع. وتراجع المؤشر نيكى الياباني 0,23 في المائة إلى 21416,79 نقطة، بينما تراجع مؤشر توكيوكي الأوسع نطاقا 0,49 في المائة إلى 1556,37 نقطة. وكانت قيمة التداولات منخفضة عند 1,63 تريليون ين، وهو دون المتوسط السنوي بنحو 30 في المائة.

تركيا تواجه أزمة سداد الديون الخارجية القصيرة الأجل

تراجع أسهم الشركات الأميركية الصغرى مؤشر إلى تباطؤ اقتصادي أكبر

واشنطن: إيلي يوسف

انخفاض مؤشر «ستاندر أند بورز 500»، بعدما تكهن المستثمرون بأن الاحتياطي الفيدرالي البنك المركزي

الأميركي) سيرفع أسعار الفائدة. وانعكس هذا على العمليات في الأشهر التي تلت، حيث يراهن السوق الآن على خفض الفائدة نهاية هذا الشهر. لكن مع استمرار تخوف المستثمرين من النمو العالمي، واصلت أسهم الشركات الصغرى الانخفاض. في المقابل، يرى مستثمرون أنه بالإمكان سد الشح، إذا قام الاحتياطي الفيدرالي بتسيير التعاملات واستقرت البيانات الاقتصادية، وحصلت تهيئة في الحرب التجارية، فقد ينعكس هذا إيجابا على الشركات الصغيرة.

وبحسب بعض المستثمرين الكبار، يقوم بعضهم بإعادة تخصيص أموال للشركات الصغيرة وخصوصا في القطاعين الصناعي والمالي.

وقد يتوقع أن يحقق مؤشر «روسل 2000» أرباحا بنسبة 21,6 مرة خلال الأشهر الـ 12 المقبلة، بانخفاض عن 23,2 مرة في العام الماضي، حقق مؤشر «ستاندر أند بورز 500» أرباحا في الفترة نفسها 16,8 مرة، وهي الأعلى منذ 16 عاما.

وعادة ما يتم تداول أسهم الشركات الأصغر بتقييمات أعلى لأن مستثمري يرون إمكانية مسار نمو متسارع، في حين أن الشركات الكبرى تعتبر أكثر نضجا واستقرارا. ويتجه الكثير من صناديق الاستثمار إلى الشركات الصغيرة، لتجنب الاضطرابات الكبيرة في الجغرافيا السياسية والنمو العالمي. ويعتقد هؤلاء أن الاستثمار في تلك الشركات، جنبهم الخوض في تلك نتائج الحرب التجارية مع الصين أو من خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. لكن الأرقام التي نشرت مؤخرا تشير القلق بسبب ما تحمله من مؤشرات على أن الاقتصاد الأميركي قد يكون يقرب من التباطؤ بأكثر مما يتوقع.

تسببت أرقام النمو التي سجلتها الشركات الصغرى في الولايات المتحدة العام الماضي، بإطلاق تحذيرات من أن تكون مؤشر إلى ما هو أ ت على السوق الأكبر. وأظهر مؤشر «روسل 2000» لأسهم الشركات الصغيرة أنها خسرت العام الماضي 9 في المائة من قيمتها، فيما ارتفع مؤشر «ستاندر أند بورز» المخصص للشركات الكبرى 6 في المائة.

وبحسب مقياس التغيرات النسبية لأسهم الشركات الصغيرة مقابل الشركات الكبيرة، فقد أظهر في وقت سابق من هذا الشهر أنه تراجع إلى أدنى مستوى له، وبلغ 51,8 في المائة، وهو الأدنى منذ شهر مارس (آذار) 2009، علما بأنه كان أكثر من 60 في المائة قبل عام.

واعتبر هذا التراجع جرس إنذار لبعض المستثمرين، إذ إنه عادة ما ترتفع أسهم الشركات الصغيرة، التي تحقق المزيد من الإيرادات عبر نشاطاتها المحلية، قبل ارتفاع السوق على نطاق أوسع... واعتبر هذا الأمر مؤشرا على أنه يشير ببساطة إلى مخاوف من حصول تباطؤ اقتصادي، وعدم رغبة المستثمرين من امتلاك أسهم تلك الشركات الصغيرة.

وبحسب مؤشر «روسل 2000»، تحقق الشركات الصغرى 82 في المائة من إيراداتها داخل الولايات المتحدة، مقارنة بـ 50 في المائة لشركات «ستاندر أند بورز 500»، وفقاً لمديره المحافظ في «غولدمان ساكس» سالي ديفيز. ونقلت «وول ستريت جورنال» عنها أنه بالنظر إلى تركيزهم على النشاط الداخلي، كان من المفترض أن يكون أداءهم أفضل.

وتعمل الشركات الصغيرة أيضاً إلى امتلاك احتياطات نقدية أصغر وتعتمد على الإقراض، مما يجعلها أكثر حساسية لأسعار الفائدة. وانخفض مؤشر «روسل 2000» بنسبة 20 في المائة تقريبا في الربع الأخير من العام الماضي، متجاوزا

الحادية عشرة، التي أثارت انتقادات من المعارضة كونها تزيد من الأعباء على المزارعين وتعمق من انهيار قطاع الزراعة. ووفقا للحكومة، تعد الخطة بمثابة خريطة طريق لتحسين وضع البلاد على الساحة الدولية وتعزيز رفاهيتها. حيث تهدف إلى زيادة الناتج المحلي الإجمالي للبلاد إلى 1,08 تريليون دولار بحلول عام 2023، ورفع نصيب الفرد من الناتج الإجمالي إلى 12 ألفاً و484 دولاراً. وخلال عرضه الخطة في البرلمان، قال نائب الرئيس التركي، فؤاد أوقات، إنهم يولون أهمية لسبائك الطاقة والتنمية. البلاد خلال فترة خطة التنمية. «وسيكون هدفنا الرئيسي هو توفير الطاقة بكالكاف مؤملا

وأظهرت بيانات البنك، أن الأصول الخارجية لتركيا بلغت 239,1 مليار دولار، بزيادة 4,4 في المائة في نفس الفترة ذاتها. وبلغت التزامات الدولة تجاه غير المقيمين نحو 562,2 مليار دولار في مايو، بانخفاض 5,8 في المائة عن نهاية العام الماضي. وارتفعت الأصول الاحتياطية في تركيا بنسبة 2,8 في المائة لتصل إلى 95,6 مليار دولار. وارتفعت الاستثمارات الأجنبية المباشرة في تركيا بنسبة 6,7 في المائة لتصل إلى 94,7 مليار دولار. وبلغت الاستثمارات الفرعية الأخرى والعملة والودائع البنكية 49,4 مليار دولار، بزيادة 10,6 في المائة مقارنة بنهاية عام 2018. في الوقت ذاته، وافق البرلمان التركي على خطة التنمية الخمسية

وانخفض إجمالي رصيد القروض الخارجية للمقرضين إلى 76,1 مليار دولار في نهاية مايو، بانخفاض 6,6 في المائة عن نهاية العام الماضي. وبلغ إجمالي القروض الخارجية للقطاعات الأخرى 102,8 مليار دولار بانخفاض 3,3 في المائة.

وذكر «المركز التركي»، في بيان، أن الاستثمار الأجنبي في تركيا حقق أداء أفضل في مايو الماضي، بارتفاع نسبتته لـ 12,2 في المائة مقارنة بنهاية عام 2018. وبحسب بيانات البنك، بلغ الفرق بين الأصول والخصوم الخارجية اعتباراً من نهاية مايو 323,1 مليار دولار بالسالب، بدلا من 367,9 مليار دولار بالسالب في نهاية عام 2018.

13,3 مليار دولار، مع ارتفاع ديون واردات القطاعات الأخرى لتسجل 42,4 مليار دولار.

ويبلغ نصيب القطاع الخاص من الديون الخارجية قصيرة الأجل، والتي يتعين سدادها خلال عام أو أقل وسط الأزمة الاقتصادية التي تمر بها البلاد.

وبحسب آخر إحصائية حول ديون تركيا الخارجية قصيرة الأجل عن شهر مايو (أيار) الماضي، فإنه قد ارتفعت في هذه الفترة إلى 120,4 مليار دولار بنسبة 3,3 في المائة مقارنة بالفترة ذاتها في العام الماضي. ووفق الإحصائية ذاتها، تراجعت ودائع المقيمين في الخارج بالبنلرة التركية بنحو 5,3 في المائة مقارنة بنهاية العام الماضي لتسجل

أقتره: سعيد عبد الرازق

كشفت بيانات رسمية عن أزمة كبيرة تواجهها الحكومة التركية للانترام بسداد مبلغ 175 مليار دولار من الديون الخارجية قصيرة الأجل، والتي يتعين سدادها خلال عام أو أقل وسط الأزمة الاقتصادية التي تمر بها البلاد.

وبحسب آخر إحصائية حول ديون تركيا الخارجية قصيرة الأجل عن شهر مايو (أيار) الماضي، فإنه قد ارتفعت في هذه الفترة إلى 120,4 مليار دولار بنسبة 3,3 في المائة مقارنة بالفترة ذاتها في العام الماضي. ووفق الإحصائية ذاتها، تراجعت ودائع المقيمين في الخارج بالبنلرة التركية بنحو 5,3 في المائة مقارنة بنهاية العام الماضي لتسجل

روسيا وبيلاروسيا تطلقان مرحلة جديدة من التكامل الاقتصادي

موسكو: طه عبد الواحد

«خلق ظروف يمكن معها للشركات البيلاروسية والروسية أن تعمل في فضاء اقتصادي موحد، بغض النظر عن مقر تسجيلها». ومع إشارته إلى ضرورة أن يتم التكامل بين البلدين بخطى متسارعة، ليصبح مغلًا جيداً تحتدي به الدول الأعضاء في الاتحاد الاقتصادي الأوراسي، عبر عمل دوائر الضريبة والجمارك في البلدين، قبل أن تعود وتؤكد أن الحديث لا يدور عن التكامل بغية بناء دولة جديدة موحدة، وإنما دولة اتحادية.

وعبر مسؤولون بيلاروس عن رفضهم فكرة دولة جديدة موحدة تضم روسيا وبيلاروسيا، ويؤيدون التكامل في إطار الاتفاقية الاتحادية مع روسيا، لكن بصيغة تشبه «الاتحاد الأوروبي». وعبر الرئيس البيلاروسي، فلاديمير لوكاشينكو، بل ويجب مارس (آذار) الماضي عن دعمه فكرة العملة الموحدة، لكن بشرط أن تكون جديدة، ولا يستخدم الروبل الروسي أو البيلاروسي كعملة موحدة. وفي اليوم ذاته، قال دميتري بيسكوف، المتحدث الرسمي باسم الكرملين: «من الممكن، بل ويجب بحث (مسألة العملة الموحدة) إذا كنا نريد المضي على درب بناء الدولة الاتحادية».

موحدة يتم اعتمادها حتى منتصف العام المقبل، تنظم عمل المجالات التي سيجرى تعميق التكامل فيها. وأشار إلى أن الحديث لا يدور عن أسواق النفط والغاز فقط، بل ويشمل أسواق المنتجات الصناعية، والزراعة، وكذلك سوق النقل، موضحاً أن الهدف من هذا كله تهيئة ظروف موحدة في البلدين لعمل الشركات المسجلة في روسيا وبيلاروسيا، من خلال توفير قواعد إدارية وأنظمة موحدة على كامل الفضاء الجغرافي للدولة الاتحادية الروسية - البيلاروسية.

على الجانب الروسي، أكد وزير الصناعة، مكسيم أوريشكين، العمل على توحيد قواعد وظروف العمل في روسيا وبيلاروسيا بحلول ديسمبر (الأول) نهاية العام الحالي، وأشار إلى «عوامل تتطلب تكاملاً جيداً»، مثل «المخوفتين الضريبية والجمركية، والرقابية» على الإنتاج الزراعي، وغيره». مؤكداً ما قاله الرئيس البيلاروسي فلاديمير لوكاشينكو، بأن هذه القضايا يجب إنجازها بشكل تام حتى ديسمبر نهاية العام الحالي. وقال: إن ما يعمل عليه الجانبان حالياً هو التكامل على المدى القريب، لافتاً إلى أن الهدف من هذا العمل

تتجه روسيا وبيلاروسيا نحو اعتماد عملة موحدة للبلدين، وذلك في إطار مجموعة من الخطوات الرامية إلى تعزيز التكامل الاقتصادي بينهما بموجب اتفاقية «الدولة الاتحادية»، التي يفترض أن تؤدي إلى خلق فضاء اقتصادي موحد للبلدين، يشبه إلى حد بعيد صيغة «الاتحاد الأوروبي».

هذا ما أكده مسؤولون من موسكو ومينسك، في تصريحات صدرت بعد أيام قليلة على محادثات جرت في بطرسبورغ يوم 18 يوليو (تموز) الحالي بين الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والبيلاروسي الكسندر لوكاشينكو، بحثاً فيها مستقبل العلاقات الثنائية، واليات تعزيز التعاون، والتكامل بينهما بموجب الاتفاقية الاتحادية. دميتري كروتوي، وزير الاقتصاد البيلاروسي، قال في تصريحات لوسائل إعلام محلية، إن روسيا وبيلاروسيا اتفقتا على خطة لتوحيد «أسواق الصناعة» بحلول عام 2021. وكشفت عن «خريطة طريق» سيتم وضعها حتى خريف العام الحالي لتنفيذ الخطة، فضلاً عن تبني تشريعات

«السعودية» ترحب بمضمون بيان صندوق النقد الدولي وثأنائه على الشفافية المالية

الرياض: «الشرق الأوسط»

المالية العامة، وبالإصلاحات التي تتبناها الحكومة لتخمية الاقتصاد غير النفط، مشدداً على ضرورة الضبط المالي لإعادة بناء الفوائض المالية والحد من المخاطر التي تواجه المالية العامة على المدى المتوسط، مؤكداً أن احتواء فاتورة الأجور المتوسمة، وزيادة الإنفاق الراسمالي بصورة ممنهجة يمكن أن يحققا وفرات مالية لهذا العام.

ونوه المجلس بماتانة القطاع المالي وبالإصلاحات الجارية في الأسواق المالية السعودية، وأشاد بالجهود الجارية في المملكة لتقوية إطار مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، وانضمامها مؤخرًا لعضوية مجموعة العمل المالي «فااتف». كما أشاد المجلس بالتزام الحكومة بالإشتراك مع نهاية العام الحالي في «المعيار الخاص لنشر البيانات» الذي وضعه صندوق النقد الدولي.

وتعليقاً على بيان صندوق النقد الدولي، أكد محمد الجديعان وزير المالية السعودي، أن البيان يؤكد تحقيق الحكومة السعودية تقدماً جيداً في تنفيذ الإصلاحات الاقتصادية والهيكلية، وأن هذه الإصلاحات بدأت تؤتي ثمارها وتنعكس على الأداء الاقتصادي.

وأفاد الوزير الجديعان، بأن البيان يعكس الجهود المبذولة لتعزيز شفافية

البيانات المالية السعودية، بالبيان الصادر عن المجلس التنفيذي لصندوق النقد الدولي بشأن مشاورات المادة الرابعة للملكة في اجتماعه المنعقد في العاشر من يوليو (تموز) الجاري 2019، الذي أثنى على ما حققته السعودية من تقدم في تنفيذ الإصلاحات المالية والاقتصادية والاجتماعية، مفيداً بأن الإصلاحات بدأت تجني ثمارها وأن آفاق الاقتصاد إيجابية. ويتوقع الصندوق، أن يرتفع النمو غير النفط الحقيقي إلى 2,9 في المائة في عام 2019 مع زيادة الإنفاق الحكومي وارتفاع مستوى الثقة في الاقتصاد السعودي، مؤكداً أن استمرار الحكومة في تنفيذ السياسات الاقتصادية والإصلاحات الهيكلية سيكون عاملاً أساسياً للنهوض بالنمو غير النفط، وخلق فرص العمل للمواطنين، وتحقيق أهداف الحكومة المحددة في جدول أعمال «رؤية المملكة 2030».

ورحب المجلس بالإصلاحات الرامية إلى تحسين إدارة المالية العامة ومنها نظام المشتريات الحكومية، ما سيساعد في رفع كفاءة الإنفاق الحكومي والحد من مخاطر الفساد في عملية المشتريات. وأشار بالجهود المبذولة لتعزيز شفافية

كثافة تمويل مرافق محطة دومة الجندل لطاقة الرياح في السعودية تكلفة تطويرها تصل إلى 500 مليون دولار وتشغيلها متوقع في 2022



تبلغ طاقة محطة دومة الجندل الإنتاجية نحو 400 ميغاواط (الشرق الأوسط)

الرئيس التنفيذي لـ «مصدر»، على أهمية فوز مصر وشركائها بتنفيذ مشروع محطة دومة الجندل، وقال: «وضعت السعودية استراتيجية واضحة تهدف إلى زيادة نسبة مساهمة الطاقة المتجددة ضمن مزيج الطاقة ليصل إجمالي الطاقة المنتجة من مصادر متجددة إلى 27,3 غيغاواط بحلول عام 2024»، مشيراً إلى أن احتمال تمويل مشروع المحطة يعكس ثقة المستثمرين المحليين والعالميين في الإمكانات الهائلة السعودية التي تؤهلها لتكون مركزاً لتطوير مشاريع الطاقة المتجددة الجديدة تجارياً على نطاق واسع. وستوفر محطة دومة الجندل، الطاقة الكهربائية وفقاً لاتفاقيات شراء مدتها 20 عاماً مع الشركة السعودية لشراء الطاقة، وهي شركة تابعة للشركة السعودية للكهرباء، الجهة

وأكد برونو بينساسون، الرئيس التنفيذي الأول المسؤول عن الطاقات المتجددة لدى مجموعة «إي دي إف»، ورئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لشركة «إي دي إف رينوبلن»، أهمية الفوز بمشروع دومة الجندل الأول من نوعه في السعودية والمنظر أن يكون الأضخم الإنتاجية 400 ميغاواط. ومن المتوقع أن يبدأ التشغيل التجاري اعتباراً من الربع الأول لعام 2022.

ويشارك في تمويل المشروع شركة «فيستاس» وستقوم شركة «مصدر» بتوفير توربينات الرياح، كما أنها ستتحمل مسؤولية عقد الهندسة والمشريات والبناء، بينما ستكون شركة «تي إس كيه» مسؤولة عن الإجراءات الكفيلة باستقرار عمل المحطة، فيما ستوفر «سي جي هولدينغ» المحطات الفرعية والحلول ذات الجهد العالي.

«إي دي إف رينوبلن» و«مصدر» وهي إحدى شركات مبادلة للاستثمار، بتنفيذ مشروع محطة دومة الجندل لطاقة الرياح قريباً، حيث تعتبر المحطة الأولى من نوعها في السعودية والأكبر على مستوى منطقة الشرق الأوسط، وتبلغ طاقتها الإنتاجية 400 ميغاواط. ومن المتوقع أن يبدأ التشغيل التجاري اعتباراً من الربع الأول لعام 2022.

وستقوم شركة «فيستاس» بتوفير توربينات الرياح، كما أنها ستتحمل مسؤولية عقد الهندسة والمشريات والبناء، بينما ستكون شركة «تي إس كيه» مسؤولة عن الإجراءات الكفيلة باستقرار عمل المحطة، فيما ستوفر «سي جي هولدينغ» المحطات الفرعية والحلول ذات الجهد العالي.

دبي، «الشرق الأوسط»

أعلن الائتلاف الذي يضم شركة «إي دي إف رينوبلن» وأبولطبي لطاقة المستقبل («مصدر»، عن اكتمال تمويل مشروع محطة دومة الجندل لطاقة الرياح على مستوى المرافق في السعودية، وذلك بدعم من عدد من المصارف السعودية والعالمية. كان مكتب تطوير مشاريع الطاقة المتجددة التابع لوزارة الطاقة والصناعة والثروة المعدنية السعودي قد أعلن بنابر (كانون الثاني) الماضي، عن فوز ائتلاف الشركتين لتطوير المحطة، بعد أن قدم عروض أسعار أكثر تنافسية بلغت 21,3 دولار لكل ميغاواط ساعة لتطوير المحطة التي تبلغ تكلفتها 500 مليون دولار، وذلك بعد تقديم العطاءات في أغسطس (آب) 2017.

تراجع الصادرات 13,6% في يوليو مع تفاقم أزمة «أشباه الموصلات»

كوريا الجنوبية تسعى لمواجهة القيود اليابانية بالابتكار



سيول، «الشرق الأوسط»

بينما شهدت صادرات كوريا الجنوبية تراجعاً خلال العشرين يوماً الأولى من يوليو (تموز) الجاري بسبب انخفاض صادرات أشباه الموصلات، قال الرئيس الكوري الجنوبي مون جيه - إن، أمس الإثنين، إن حكومته ستضاعف مساعيها إزاء النمو القائم على الابتكار في قطاع الصناعة الكورية الجنوبية، خاصة من خلال تبني الشركات الناشئة ذات القدرة التنافسية العالمية، رداً على القيود التجارية التي تمارسها اليابان ضد سيول.

وأضاف مون في تصريحات نقلتها وكالة أنباء «يونهاب» الكورية الجنوبية، أن القيود التي تفرضها طوكيو على بعض صادراتها لسيول أضافت إلى الاضطرابات الاقتصادية التي تواجه رابع أكبر اقتصاد في آسيا، وسط تفاقم الأوضاع الاقتصادية العالمية.

وأوضح أن الحكومة تستعد استعداداً جيداً لاتخاذ إجراءات أساسية وقصية الأمد، إلى جانب بذل الجهود الرامية إلى إيجاد حل دبلوماسي، وتابع بأنه «في وضع تقوض فيه الهيمنة التكنولوجية نظام التجارة الحرة وتهدد الاقتصاد الوطني، فقد يكون خلق أعمال تجارية ابتكارية تستند إلى تكنولوجيا جديدة حلاً مهماً»، مطالباً بالابتكار خاصة في مجالات إنتاج المواد والمكونات. وتبنت لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الجنوبي، أمس، قراراً يطالب اليابان بالتراجع عن القيود التي تفرضها على الصادرات التكنولوجية لكوريا الجنوبية، ويذكر أن اليابان فرضت قيوداً أكثر صرامة على تصدير ثلاث مواد أساسية تستخدم في المنشآت الرقمية وشرائح الذكاء لكوريا الجنوبية. وتأتي تصريحات الرئيس الكوري في وقت تواصل فيه الصادرات الكورية تراجعها بشكل مقلق، خاصة في ظل

بلغت قيمة صادرات كوريا الجنوبية خلال أول 20 يوماً من الشهر الحالي 28,3 مليار دولار بتراجع نسبتته 13,6% عن الفترة نفسها من العام الماضي (رويترز)

شهر يوليو بأسره، مسجلة تراجعاً مستمراً للشهر الثامن على التوالي. وبحسب بيانات إدارة الجمارك الكورية الصادرة الإثنين، بلغت قيمة صادرات كوريا الجنوبية خلال أول 20 يوماً من الشهر الحالي 28,3 مليار دولار، بتراجع نسبتته 13,6% في المائة عن الفترة نفسها من العام الماضي، في حين تراجع المتوسط اليومي للصادرات خلال الفترة نفسها بنسبة 16,2% في المائة إلى 1,71 مليار دولار. في الوقت نفسه، تراجع واردات كوريا الجنوبية لآباء إلى 20 يوماً من الشهر الحالي بنسبة 10,3% في المائة إلى 28,7 مليار دولار. وأشارت وكالة يونهاب الكورية الجنوبية لآباء إلى استمرار تراجع صادرات كوريا الجنوبية للشهر السابع على التوالي بسبب انكماش قطاع أشباه الموصلات وانخفاض صادرات البلاد تجاه الصين. وفي حال استمرار هذا الاتجاه، فمن المرجح أن تشهد صادرات البلاد انخفاضاً في

شهر يوليو بأسره، مسجلة تراجعاً مستمراً للشهر الثامن على التوالي. وبحسب بيانات إدارة الجمارك الكورية الصادرة الإثنين، بلغت قيمة صادرات كوريا الجنوبية خلال أول 20 يوماً من الشهر الحالي 28,3 مليار دولار، بتراجع نسبتته 13,6% في المائة عن الفترة نفسها من العام الماضي، في حين تراجع المتوسط اليومي للصادرات خلال الفترة نفسها بنسبة 16,2% في المائة إلى 1,71 مليار دولار. في الوقت نفسه، تراجع واردات كوريا الجنوبية لآباء إلى 20 يوماً من الشهر الحالي بنسبة 10,3% في المائة إلى 28,7 مليار دولار. وأشارت وكالة يونهاب الكورية الجنوبية لآباء إلى استمرار تراجع صادرات كوريا الجنوبية للشهر السابع على التوالي بسبب انكماش قطاع أشباه الموصلات وانخفاض صادرات البلاد تجاه الصين. وفي حال استمرار هذا الاتجاه، فمن المرجح أن تشهد صادرات البلاد انخفاضاً في

مصر والاتحاد الأوروبي يتفقان على مشروعات مستقبلية لعام 2020



جانب من اجتماع سفير الاتحاد الأوروبي مع وزراء مصريين في القاهرة أمس

والمعلمين بالوحدات المحلية، وتبادل البعثات وتبادل الخبرات وتوحيد مراكز تكنولوجيا المعلومات بالحفاظات، وتطوير مركز التنمية المحلية للتدريب وسفارة، وتطوير الهياكل المؤسسية لصندوق التنمية المحلية، وتمكين المرأة القيادية بالمحافظات وتحسين ظروف عملها. وقالت الدكتورة ياسمين فؤاد، وزيرة البيئة، إن التعاون الإنمائي بين مصر والاتحاد الأوروبي شهد نجاحاً كبيراً في السنوات الماضية، وتستهدف وزارة البيئة أن يستمر هذا التعاون، في ظل اتفاق الجانبين على أولوية التعاون المتمثلة في الإدارة السليمة للموارد مثل المياه ومصادر الطاقة، لمواجهة خطر الاحتباس الحراري الذي يهدد العالم، موضحة أنه خلال الاجتماع تم بحث المشروعات التي تضم تنفيذ مشروعات صغيرة للمجتمعات الأكثر تضرراً بتغير المناخ، والتي ستتيح فرص عمل جديدة للشباب خلال الفترة المقبلة، ودعم مشروعات صغيرة للشباب لإعادة تدوير المخلفات وزيادة الوعي للأطفال والشباب بالممارسات الجيدة للحفاظ على البيئة، خصوصاً في المدارس والجامعات، ومن المقرر أن يتم البدء في هذه المشروعات من خلال برنامج دعم البيئة والتصدي

والتي تضم تنفيذ مشروعات صغيرة للمجتمعات الأكثر تضرراً بتغير المناخ، والتي ستتيح فرص عمل جديدة للشباب خلال الفترة المقبلة، ودعم مشروعات صغيرة للشباب لإعادة تدوير المخلفات وزيادة الوعي للأطفال والشباب بالممارسات الجيدة للحفاظ على البيئة، خصوصاً في المدارس والجامعات، ومن المقرر أن يتم البدء في هذه المشروعات من خلال برنامج دعم البيئة والتصدي

بأن الاتحاد الأوروبي أكبر شريك إثماني لمصر، مؤكداً أن الاتحاد يعمل من أجل زيادة هذه الشراكة مع مصر، ومشيراً إلى حرص الاتحاد الأوروبي على دعم القطاع الخاص في مصر. وأوضح أن الاتحاد الأوروبي ينسق في كل عام مع وزارة الاستثمار والتعاون الدولي، المشروعات المستقبلية في قطاعات الطاقة والمياه والتجارة والتنمية المحلية، والمنتظر أن يدعمها الاتحاد الأوروبي بنحو 110 ملايين يورو في إطار الدعم الموحد خلال الفترة من 2017 إلى 2020 بقيمة 500 مليون يورو. وقال السفير إيفان سوروكوش، إن هذا الاجتماع للاتفاق على المشروعات بين مصر والاتحاد الأوروبي لعام 2020، وهي مشروعات تشمل

البيئة والمياه والصرف الصحي والتجارة والاستثمار والتنمية المحلية والعدالة الاجتماعية ودعم قدرات الهيئات الحكومية بما يحقق إصلاحاً فعالاً للإطار العام، مشيراً إلى أن برنامج الإطارات الموحد حتى 2020 يتماشى مع رؤية مصر للتنمية المستدامة. وأضاف: «نحن جيران وأصدقاء، ونعمل معاً من أجل تحقيق تطلعات المصريين والأوروبيين»، معرباً عن سعاده

القاهرة، «الشرق الأوسط»

بمجلس ممثلين عن 11 وزيراً مصرية، عقد مسؤولون مصريون اجتماعاً مع السفير إيفان سوروكوش، سفير الاتحاد الأوروبي في القاهرة، وذلك لبحث المشروعات المستقبلية بين مصر والاتحاد الأوروبي لعام 2020. وبحث الاجتماع المشروعات المستقبلية في قطاعات الطاقة والمياه والتجارة والتنمية المحلية، والمنتظر أن يدعمها الاتحاد الأوروبي بنحو 110 ملايين يورو في إطار الدعم الموحد خلال الفترة من 2017 إلى 2020 بقيمة 500 مليون يورو. وقال السفير إيفان سوروكوش، إن هذا الاجتماع للاتفاق على المشروعات بين مصر والاتحاد الأوروبي لعام 2020، وهي مشروعات تشمل

التي تضم تنفيذ مشروعات صغيرة للمجتمعات الأكثر تضرراً بتغير المناخ، والتي ستتيح فرص عمل جديدة للشباب خلال الفترة المقبلة، ودعم مشروعات صغيرة للشباب لإعادة تدوير المخلفات وزيادة الوعي للأطفال والشباب بالممارسات الجيدة للحفاظ على البيئة، خصوصاً في المدارس والجامعات، ومن المقرر أن يتم البدء في هذه المشروعات من خلال برنامج دعم البيئة والتصدي

والتي تضم تنفيذ مشروعات صغيرة للمجتمعات الأكثر تضرراً بتغير المناخ، والتي ستتيح فرص عمل جديدة للشباب خلال الفترة المقبلة، ودعم مشروعات صغيرة للشباب لإعادة تدوير المخلفات وزيادة الوعي للأطفال والشباب بالممارسات الجيدة للحفاظ على البيئة، خصوصاً في المدارس والجامعات، ومن المقرر أن يتم البدء في هذه المشروعات من خلال برنامج دعم البيئة والتصدي

الذي يدعمه الاتحاد الأوروبي هو برنامج مصري، والمشروعات التي تم وضعها هي مشروعات تنمية محلية، وكيف يكون هناك دعم أكثر للمشروعات في المحافظات، والتعاون مع وزارة البيئة، ودعم برنامج الإصلاح الإداري والمالي في مصر. من جانبه، أعرب اللواء محمود شعراوي، وزير التنمية المحلية، عن شكره وتقديره لحجم التعاون المتميز بين الوزارة والاتحاد الأوروبي،

المجتمع المدني والتدريب المهني والإصلاح الإداري والتجارية الداخلية والتراث الثقافي والمالية العامة، وأضافت أن الاجتماع شهد بحث أهم الفرص والتحديات الخاصة بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي، موضحة أن هذا الاجتماع حضرته 11 وزارة، وكلها تعمل مع الاتحاد الأوروبي من أجل إحداث تنمية اقتصادية شاملة. وأكدت الوزيرة أن «البرنامج

السعودية توقع مع السنغال اتفاقية لخدمات النقل الجوي

تطوير النقل الجوي وفق أحدث المعايير العالمية، وتعزيز السعودية عالمياً كجهة مؤثرة في صناعة الطيران المدني الدولي، وتحقيق النمو والاستدامة الاقتصادية، وتطبيق الأنظمة واللوائح والإجراءات الكفيلة بسلامة النقل الجوي، وبناء منظومة مطارات حديثة بخدمات عصرية ومتقدمة. ويشهد قطاع النقل الجوي في المملكة نمواً متسارعاً بسبب السلامة الجوية لقطاع الطيران المدني في السعودية والتي تلعب دوراً مهماً ورئيسياً في تطوير القطاع. وتعد صناعة النقل الجوي من أكثر الصناعات حيوية وديناميكية، كونها تلعب دوراً رئيسياً في اقتصادات الدول، وتؤثر تأثيراً مباشراً وغير مباشر في تحقيق التقدم الحضاري.

وقع عبد الهادي المنصوري رئيس الهيئة العامة للطيران المدني السعودي، أمس الإثنين، اتفاقية في مجال خدمات النقل الجوي مع حكومة السنغال، والتي مثلها اليون سار وزير السياحة والنقل الجوي. وشملت الاتفاقية الموقعة بين حكومتي البلدين الكثير من البنود التنظيمية التي تضمن حق الطرفين في الحقوق الممنوحة وتعددية التعيين وينود تتعلق بالسلامة الجوية وأمن الطيران وجدول الجداول للحقوق المتفق عليها، وغيرها من البنود في مجال التعاون في خدمات النقل الجوي التي شملتها الاتفاقية. وتهدف الهيئة السعودية إلى

الرياض، «الشرق الأوسط»

«النقل» السعودية تطلق «بوابة بيان» لإدارة نقل البضائع إلكترونياً

تلك الصناعة أحد أهم أهداف رؤية «2030»، بأن تصبح مركزاً لوجيستياً عالمياً المتقدم في مؤشر الخدمات اللوجيستية من المرتبة 49 إلى 25 عالمياً، والأولى إقليمياً، والمساهمة في زيادة الناتج المحلي، وتوظيف القوى العاملة. وتحتوي بوابة بيان على خدمتين رئيسيتين، الأولى خدمة مؤثر الخدمات اللوجيستية من المرتبة 49 إلى 25 عالمياً، والأولى إقليمياً، والمساهمة في زيادة الناتج المحلي، وتوظيف القوى العاملة. وتحتوي بوابة بيان على خدمتين رئيسيتين، الأولى خدمة مؤثر الخدمات اللوجيستية من المرتبة 49 إلى 25 عالمياً، والأولى إقليمياً، والمساهمة في زيادة الناتج المحلي، وتوظيف القوى العاملة.

أطلقت الهيئة العامة للنقل السعودية «بوابة بيان» الإلكترونية، التي تمكن الناقلين ووسطاء الشحن من إصدار وثيقة نقل بضائع. وتهدف البوابة إلى التحكم وضبط جودة وإدارة عمليات نقل البضائع وتطويرها، وضمان حقوق ومسؤوليات أطراف النقل، كذلك تحقيق الفاعلية والسرعة والدقة، ومواكبة اللوائح التنظيمية والاتفاقيات الدولية لتطور سوق النقل، وتوضيح بيان حمولة الشاحنات على الطرق البرية. وتحتضن الخطوة صناعة الخدمات اللوجيستية في السعودية من خلال إدارة تدفق الموارد المختلفة من منطقة الإنتاج إلى منطقة الاستهلاك، حيث تمثل

الرياض، «الشرق الأوسط»

مصر والاتحاد الأوروبي يتفقان على مشروعات مستقبلية لعام 2020



جانب من اجتماع سفير الاتحاد الأوروبي مع وزراء مصريين في القاهرة أمس

والمعلمين بالوحدات المحلية، وتبادل البعثات وتبادل الخبرات وتوحيد مراكز تكنولوجيا المعلومات بالحفاظات، وتطوير مركز التنمية المحلية للتدريب وسفارة، وتطوير الهياكل المؤسسية لصندوق التنمية المحلية، وتمكين المرأة القيادية بالمحافظات وتحسين ظروف عملها. وقالت الدكتورة ياسمين فؤاد، وزيرة البيئة، إن التعاون الإنمائي بين مصر والاتحاد الأوروبي شهد نجاحاً كبيراً في السنوات الماضية، وتستهدف وزارة البيئة أن يستمر هذا التعاون، في ظل اتفاق الجانبين على أولوية التعاون المتمثلة في الإدارة السليمة للموارد مثل المياه ومصادر الطاقة، لمواجهة خطر الاحتباس الحراري الذي يهدد العالم، موضحة أنه خلال الاجتماع تم بحث المشروعات التي تضم تنفيذ مشروعات صغيرة للمجتمعات الأكثر تضرراً بتغير المناخ، والتي ستتيح فرص عمل جديدة للشباب خلال الفترة المقبلة، ودعم مشروعات صغيرة للشباب لإعادة تدوير المخلفات وزيادة الوعي للأطفال والشباب بالممارسات الجيدة للحفاظ على البيئة، خصوصاً في المدارس والجامعات، ومن المقرر أن يتم البدء في هذه المشروعات من خلال برنامج دعم البيئة والتصدي

والتي تضم تنفيذ مشروعات صغيرة للمجتمعات الأكثر تضرراً بتغير المناخ، والتي ستتيح فرص عمل جديدة للشباب خلال الفترة المقبلة، ودعم مشروعات صغيرة للشباب لإعادة تدوير المخلفات وزيادة الوعي للأطفال والشباب بالممارسات الجيدة للحفاظ على البيئة، خصوصاً في المدارس والجامعات، ومن المقرر أن يتم البدء في هذه المشروعات من خلال برنامج دعم البيئة والتصدي

بأن الاتحاد الأوروبي أكبر شريك إثماني لمصر، مؤكداً أن الاتحاد يعمل من أجل زيادة هذه الشراكة مع مصر، ومشيراً إلى حرص الاتحاد الأوروبي على دعم القطاع الخاص في مصر. وأوضح أن الاتحاد الأوروبي ينسق في كل عام مع وزارة الاستثمار والتعاون الدولي، المشروعات المستقبلية في قطاعات الطاقة والمياه والتجارة والتنمية المحلية، والمنتظر أن يدعمها الاتحاد الأوروبي بنحو 110 ملايين يورو في إطار الدعم الموحد خلال الفترة من 2017 إلى 2020 بقيمة 500 مليون يورو. وقال السفير إيفان سوروكوش، إن هذا الاجتماع للاتفاق على المشروعات بين مصر والاتحاد الأوروبي لعام 2020، وهي مشروعات تشمل

البيئة والمياه والصرف الصحي والتجارة والاستثمار والتنمية المحلية والعدالة الاجتماعية ودعم قدرات الهيئات الحكومية بما يحقق إصلاحاً فعالاً للإطار العام، مشيراً إلى أن برنامج الإطارات الموحد حتى 2020 يتماشى مع رؤية مصر للتنمية المستدامة. وأضاف: «نحن جيران وأصدقاء، ونعمل معاً من أجل تحقيق تطلعات المصريين والأوروبيين»، معرباً عن سعاده

القاهرة، «الشرق الأوسط»

بمجلس ممثلين عن 11 وزيراً مصرية، عقد مسؤولون مصريون اجتماعاً مع السفير إيفان سوروكوش، سفير الاتحاد الأوروبي في القاهرة، وذلك لبحث المشروعات المستقبلية بين مصر والاتحاد الأوروبي لعام 2020. وبحث الاجتماع المشروعات المستقبلية في قطاعات الطاقة والمياه والتجارة والتنمية المحلية، والمنتظر أن يدعمها الاتحاد الأوروبي بنحو 110 ملايين يورو في إطار الدعم الموحد خلال الفترة من 2017 إلى 2020 بقيمة 500 مليون يورو. وقال السفير إيفان سوروكوش، إن هذا الاجتماع للاتفاق على المشروعات بين مصر والاتحاد الأوروبي لعام 2020، وهي مشروعات تشمل

أكاديميون دعوا إلى تبني «منظور كوني» في دراسات العصور الوسطى

الشاعر الجاهلي... فكره وعلاقته مع الطبيعة في مؤتمر بجامعة أكسفورد

والأنواء، فكلها وسائل يمكننا من خلالها أن نتقصى عن كذب أزمة الذات الفردية منها والنفسية، وإحباطاتها وإسقاطاتها الوجدانية في الشعر الجاهلي». فهذا الخطاب الفني بعيداً عن كونه «فناً من أجل الفن» - مع أنه غالباً ما يكشف عن غاية النبوغ والقوة - هو يرسم مسرحاً شاملاً من الصراع والتناقض عن النفوس، والخطاب نفسه يستخدم لأغراض الوعيد والتوعد وفي المديح والاسترضاء، فهو خطاب يجرح ويداوي بحدأ عن الانبعاث وانبعث الذات. وتري الباحثة أنه من بين كل الشخصيات الشعرية التي صاغها الشاعر الجاهلي عن الطبيعة كان أكثرها تأثيراً تلك التي عبر فيها عن شكل السماوات، فاتخذت في أشعاره شكل «طاحونة الرحي السماوية». وعرضت الباحثة على الشائسة صورة بعنوان «فأس الرحي... حركة الجدي حول القطب في عصر النبوة»، مليكة حق نسخ هذه الصورة للأستاذ السعودي خالد العجاني.

وأسماء النجوم التي تصنع أنوارها المطر، والتي اقترنت عند الشاعر الجاهلي بأسماء أبناء المحاربين من النبلاء، وبقوة الرجال والجيوش التي تغير كالعواصف الرعدية والفيضانات، كما في هذين البيتين لبشر بن أبي خازم:

عَطْفًا لَهُمْ عَطْفًا الصُّورُ مِنْ مَلَأ
شَبْهًا لَا يَبْشِي الصُّرَا وَرَقِبِيهَا
فَلَمَّا رَأَوْهَا بِنَسَارٍ كَأَنَّهَا
نَسَّاسُ الثَّرِيَا مَجَّجَتْهَا جَنُوبُهَا

وترى نادبة جميل أن التلميحات بالطاحونة السماوية غالباً ما تعكس بدقة الأساطير التقليدية للشعوب عن النجوم المرتبطة بالأمطار الموسمية، لكن الأسطورة هنا في الشعر الجاهلي تنظم وتوظف وتسخر لغايات يعينها، كما في هذا البيت لبدي بن أبي ربيعة العامري:

عَنَّا بِإِبِلٍ وَأَوْطَمًا كَمَا تُدُّ
تُرٌّ عَنِ حَجَرَةِ الرَّيْبِضِ الطَّبَّاءُ

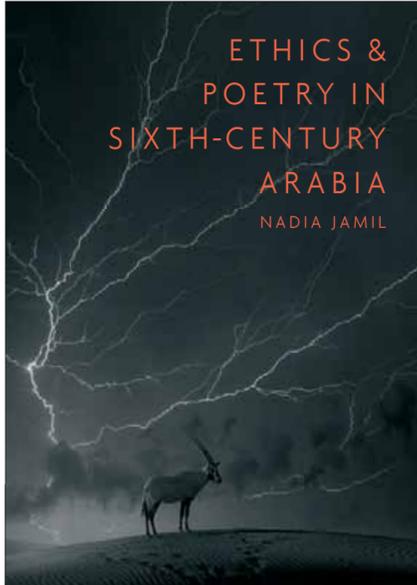
ثم انتقلت المحاضرة للحديث عن صراع الإنسان الجاهلي مع الحيوان الوحشي كمعادل لصراع الإنسان مع الحياة وتأكيد العلاقة الوطيدة بين الشعر وبينه. وهنا تنقل بإيجاز مشهداً لمعركة الحمار والثور الوحشي، من مرثية فريدة للشاعر «خويلد بن خالد بن محرت الهذلي»، (توفي سنة 649 هجرياً - 649 ميلادياً):

وَكَاذَهُنَّ رَبَابَةٌ وَكَأَنَّه يَسْرُ
يُفِيضُ عَلَى الْقِيَاحِ وَيَضَعُ
فُؤُوزَهُنَّ وَالْعُيُوفُ مَغْدُورِي
الصُّبْرَاءِ فَرُوقَ النَّظْمِ لَا يَتَلَعُّ

وتنقل الباحثة في ورقتها البحثية إلى المكانة البارزة للحيوان في حياة الجاهلين وفي إبداعهم الشعري. تقول عن ذلك: «نجد في الشعر الجاهلي مقتطفات شعرية ثرية جداً، لا تعكس فقط المعرفة الدقيقة بدورة حياة المخلوقات الطبيعية، وإنما أيضاً الإسقاطات

العلاقة مع الحيوان

وتنقل الباحثة في ورقتها البحثية إلى المكانة البارزة للحيوان في حياة الجاهلين وفي إبداعهم الشعري. تقول عن ذلك: «نجد في الشعر الجاهلي مقتطفات شعرية ثرية جداً، لا تعكس فقط المعرفة الدقيقة بدورة حياة المخلوقات الطبيعية، وإنما أيضاً الإسقاطات



ملصق المؤتمر

قسم دراسات اللغة العربية في جامعة أكسفورد، وصدرت لها باللغة الإنجليزية دراسات كثيرة، وكذلك كتاب عن الشعر الجاهلي بعنوان «الأخلاق والشعر في القرن السادس عشر»، فقدمت في المؤتمر بحثاً عن الشعر الجاهلي قالت فيه: «إن الجزيرة العربية مستودع لأصوات نسجت حول مسعى الإنسان وتجربته، وبجسمة محكمة مع تكوين بيئته وما يراه من الطبيعة والنجوم

الجغرافي العربي يجمع بين الطبوغرافية والإثنوغرافيا وعلم الاجتماع، وهو أسلوب الذي لقراءة الجغرافيا في نص وصفي. أما الدكتورة ناديا جميل، وهي من كبار الباحثين في مشروع للمجلس الأوروبي بعنوان «توثيق التعددية والتعايش القانون والتعددية في الوثائق الإدارية والقانونية لمحكمة صقلية (من 1060 - 1266)»، وكانت قد عملت في

وهذا النهج الأكاديمي في الدراسات عن الصفة الكونية لفكر مجتمعات العصور الوسطى، كما جاء في عنوان المؤتمر Urban and Rural Landscapes in the Medieval Mediterranean الذي عقد نهاية الشهر الماضي لمدة يومين، هو منحى أخذ به المؤرخ «مارك وتوو» في دراسته ومؤلفاته عن فكر مجتمعات الدولة البيزنطية، من بداياتها الأولى كاستمرار للإمبراطورية الرومانية في الشرق، حتى غدت قوة متعددة الأعراف والأجناس. ويقتضي هذا المنحى - كما أوصى به المؤرخ الراحل - إهتماماً عن نهج السرد التقليدي لتاريخ السلالات السياسية في هذه المجتمعات، لكي تصبح الدراسة الأكاديمية دراسة في فكر سكان هذه المجتمعات، وفي جغرافية بلدانها ومصادر إمكاناتها.

والتعريف الأكاديمي للفكر هنا أنه قد يعني دراسة الآثار لفترة من الفترات، باعتبار الآثار المادة الثقافية للمجتمعات فيها، أو دراسة فكر الشاعر الجاهلي لحقية متاخرة من التاريخ، باعتبار هذا الشعر لوحة فنية أثرية بحاجة إلى عالم لفك مدلولاتها والدلالات اللغوية للالفاظ فيها. فالدراسات في الشعر الجاهلي ينبغي أن تنظر في المكانة العلمية بل الكونية لفكر الشاعر الجاهلي، وكذلك في الصفة

أكسفورد، سونيا الكسانديان في مؤتمر أكاديمي خاص، في كلية سانت جونز في أكسفورد، بجيبي ذكرى المؤرخ والأستاذ الجامعي البروفيسور «مارك وتوو» المتخصص في دراسات العصور الوسطى، حضره مؤرخون وأساتذة في دراسات العصور الوسطى؛ فقدم طلبة الجامعة في دراسات الماجستير، ومؤرخون عملوا مع وتوو أوراقهم البحثية، وفق رؤية المؤرخ الراحل، لتشجيع نهج أكاديمي في الدراسات الجامعية لمجتمعات حوض البحر المتوسط الضخمة، وغير المتوفرة في العصور الوسطى اليونانية والرومانية والبيزنطية والإسلامية.

هذا المنحى الأكاديمي لجامعة أكسفورد يشمل دراسات في فكر الشاعر الجاهلي، وفكر الإنسان الجاهلي في البادية... والفكر الجغرافي الوصفي العربي استلهمت أوراق البحث هذه العناوين، في أوراق بحثية شملت كما هائلاً من المعلومات من مصادر تاريخية متنوعة؛ يونانية ورومانية وبيزنطية وإسلامية، باعتبار الحضارات مسورة عبرية جمعاء، والدراسات عنها ينبغي أن تنظر في صفة كونية فكر هذه المجتمعات، في الحضرة وفي البادية، وفي أصول هذا الفكر في الثقافات القديمة.

ندوة مصرية عن النقد والرواية

كتاب: على النقد خدمة العمل الأدبي وليس صاحبه

القاهرة، حمدي عابدين



جانب من حضور صالون «سحر الرواية»

دعما مبدعون وكتاب مصريون إلى ضرورة أن يكون للنقد دور ملهم يصاحب الإبداع الروائي، ويلقي الضوء على الأعمال المهمة البارزة فيه، ويقدمها للقراء بلغة تكشف عن ملامحه الخاصة، وتعالج سلبياته.

ولفتوا خلال فعاليات صالون «سحر الرواية» الذي أسسه ويديره الروائي المصري فتحي إيمبابي بالقاهرة، إلى أن النقد الأدبي لن يخرج من أزمته الراهنة إلا إذا تخلى الناقد عن سلبيتهم تجاه المبدعين، ووضعوا نصب أعينهم أن يكونوا في خدمة العمل الأدبي، وليس صاحبه.

وقال الناقد الدكتور يسري عبد الله، الذي قدم محاضرة ضافية بعنوان «النقد والرواية... تفكير المصطلح»، إن «الرواية حين تخلى عن جاهزيتها وتلعب باستمرار وأضعة قدماً في قلب النوع، وقدماً من أن عليه، فإنها تقرب كثيراً من أن تكون ممثلة لغوية متجددة، هي شغل الفن وقوته وسحره؛ حيث يتجلى سحر الرواية، ووهج النقد من خلال اعتماده المعرفة

والخبرة بالنوع وتراكماته الفكرية والجمالية؛ حيث يكون كل شيء صالحاً للحضور؛ لكن تظل صلاحيته مشروطة بالتوظيف الجمالي والتخييل والجددة والابتكار. من هنا سيكون النص الروائي مفتوحاً على الذات، والحياة، والعالم، متسعا باستمرار، ابناً للتعقيد والتراكم.

أما بالنسبة للنقد، فذكر عبد الله أن «نمة سؤالاً مركزياً يجب أن يقف أمامه الناقد، يمكن تسميته بسؤال المعيار، وهو سؤال لصيق بالنقد، والمعيار كان موجوداً منذ القدم، وانتعش مع بعض منطلقات الواقعية، مثل لوكانش الذي جعل من الشمول معياراً جدياً للأدب الواقعي، ثم غاب في طروحات الحدأة وما بعدها، وتجدد عبر زاوية نظر مختلفة، ومفاهيم أكثر خلقاً وابتكاراً، مع أحد أهم مفكري ما بعد الحدأة، فرنساو ليويتار، الذي تحدث عن طبيعة الأدب؛ حيث يبدو الأدب أدياً حين يتسم بالطبيعية التي اكتسبها لدى ليونار أفقا مختلفاً عن فكرة المنظور الروائي الطبيعي الذي يصيب الرواية من زاوية الدلالة السردية فحسب، دون أن يتوقف

كثيراً أمام الوعي الجمالي الذي يبقى مزيجاً بين الأصيل والفريد في توصيف ليونار؛ حيث يتأسس النص على نفسه». من هنا تفتتح الرواية حسب توصيف عبد الله على مخزون هائل من الخبرات الحياتية، والهواجس والأماني، والأحلام المغمومة، قد تتقنع بالشرط؛ لكنها لا تقع في إساره. تتخذ صيغا متعددة، وأشكالاً مختلفة، ومن ثم فلا يمكن حصرها في سياق، ولا تعديدها بمسار. فهي فقط تحتفي بالفن والجمال والحرية، وهو ما يبرز من خلال روح الرواية، وجوهر النقود وقلب الناقد، كما تفتتح أيضاً على جملة من الاقتراحات السردية المختلفة، التي لا تتقيها في خانة واحدة، ولا تطرح صيغة أحادية لها، بل إنها تبرز بوصفها مجلى لعشرات التصورات عن العالم، والصيغ الجمالية، والبنائية المتعددة. فالرواية ابنة التنوع والاختلاف، وترميز دال على ذلك المنطق

الذي أمام الوعي الجمالي الذي يبقى مزيجاً بين الأصيل والفريد في توصيف ليونار؛ حيث يتأسس النص على نفسه». من هنا تفتتح الرواية حسب توصيف عبد الله على مخزون هائل من الخبرات الحياتية، والهواجس والأماني، والأحلام المغمومة، قد تتقنع بالشرط؛ لكنها لا تقع في إساره. تتخذ صيغا متعددة، وأشكالاً مختلفة، ومن ثم فلا يمكن حصرها في سياق، ولا تعديدها بمسار. فهي فقط تحتفي بالفن والجمال والحرية، وهو ما يبرز من خلال روح الرواية، وجوهر النقود وقلب الناقد، كما تفتتح أيضاً على جملة من الاقتراحات السردية المختلفة، التي لا تتقيها في خانة واحدة، ولا تطرح صيغة أحادية لها، بل إنها تبرز بوصفها مجلى لعشرات التصورات عن العالم، والصيغ الجمالية، والبنائية المتعددة. فالرواية ابنة التنوع والاختلاف، وترميز دال على ذلك المنطق

الذي أمام الوعي الجمالي الذي يبقى مزيجاً بين الأصيل والفريد في توصيف ليونار؛ حيث يتأسس النص على نفسه». من هنا تفتتح الرواية حسب توصيف عبد الله على مخزون هائل من الخبرات الحياتية، والهواجس والأماني، والأحلام المغمومة، قد تتقنع بالشرط؛ لكنها لا تقع في إساره. تتخذ صيغا متعددة، وأشكالاً مختلفة، ومن ثم فلا يمكن حصرها في سياق، ولا تعديدها بمسار. فهي فقط تحتفي بالفن والجمال والحرية، وهو ما يبرز من خلال روح الرواية، وجوهر النقود وقلب الناقد، كما تفتتح أيضاً على جملة من الاقتراحات السردية المختلفة، التي لا تتقيها في خانة واحدة، ولا تطرح صيغة أحادية لها، بل إنها تبرز بوصفها مجلى لعشرات التصورات عن العالم، والصيغ الجمالية، والبنائية المتعددة. فالرواية ابنة التنوع والاختلاف، وترميز دال على ذلك المنطق

الذي أمام الوعي الجمالي الذي يبقى مزيجاً بين الأصيل والفريد في توصيف ليونار؛ حيث يتأسس النص على نفسه». من هنا تفتتح الرواية حسب توصيف عبد الله على مخزون هائل من الخبرات الحياتية، والهواجس والأماني، والأحلام المغمومة، قد تتقنع بالشرط؛ لكنها لا تقع في إساره. تتخذ صيغا متعددة، وأشكالاً مختلفة، ومن ثم فلا يمكن حصرها في سياق، ولا تعديدها بمسار. فهي فقط تحتفي بالفن والجمال والحرية، وهو ما يبرز من خلال روح الرواية، وجوهر النقود وقلب الناقد، كما تفتتح أيضاً على جملة من الاقتراحات السردية المختلفة، التي لا تتقيها في خانة واحدة، ولا تطرح صيغة أحادية لها، بل إنها تبرز بوصفها مجلى لعشرات التصورات عن العالم، والصيغ الجمالية، والبنائية المتعددة. فالرواية ابنة التنوع والاختلاف، وترميز دال على ذلك المنطق

الإخفاقات هاجساً للكتابة، وملمحا من ملامحها الحاضرة. وإذا كانت الرواية، بوصفها فناً له مواضعاته الجمالية المازة، فإنها في جوهرها تعد تحفاً أصيلاً عن هذا الوجود. وخلص عبد الله بقوله: «على هذا تتنوع مسارات الخطاب النقدي، وتعدد، من أجل استجلاء جماليات النص والكشف عن جوهره الفني، والوصول إلى محاولة تلمس العصب العناري الداخلي؛ بحيث يصبح الخطاب النقدي ذاته إبداعاً موازياً من جهة، وروية للعالم من جهة ثانية، وربما شهد نقد الرواية تحولات كثيرة، ليس عبر المناهج النقدية الراسخة، أو مداخات النقد الجديدة فحسب، ولكن أيضاً عبر إجراءات التحليل السردية الجديد، وما تحمله من نزوع علمي واضح، وإن ظلت مساحات التأويل حاضرة يوماً».

وتحدثت الروائي حمدي أبو جليل في مداخلة، إلى أن الرومانتيكية سمة أساسية في الإنسان، مرتبطة بوجوده، وشدت على أن الرواية فن أوروبي، وأن على أن يعرفوها من قبل، نعم عرفوا الملحمة في «الهاللية»، وهي عمل جماعي، عكس الرواية التي تعتبر إبداعاً فردياً، ليس للعرب إسهامات سابقة فيها، وهناك كثير من المبدعين العرب تآخروا بالرواية الأوروبية، ولم يتأخروا بنحيب محفوظ، أو إدوار الخراط. وأشار أبو جليل إلى أن الحدأة العربية كانت مرتبطة بثورات التحرر الوطني، وتشابهت معها في المآلات؛ حيث توقفت الترجمة التي كانت مرتبطة بمرحلة الاستعمار، وابتعد القارئ واخفى تماماً،

يقول غاندي: «إن ثقافة الأمة تكمن في قلوب وأرواح شعوبها»، فجبني على بعض القوم الذين يقبسون أنفسهم بمرارة غيرهم؛ ولا أنكر هنا أنني أقصد قطاعاً منا نحن العرب، ممن وقعوا تحت برائث هذه المرارة، بالأخص الغربية، فنتجت عندها ياتينا الإطراء منهم، فنؤكد على سمو ثقافتنا وحضارتنا. وعندما ياتينا الانتقاد - وهو النمط الأغلب - فإننا نشعر بالاستياء، وهو أمر طبيعي، ولكن ما ليس طبيعياً هو أن نبدأ في مراجعة أو إعادة تقديم تاريخنا وثقافتنا وفكرنا بقدر من التشكك يجعل البعض يرفضه تشبهاً بيقم لتقافات الغير، لا سيما الغربية، وهو ما أوصلنا اليوم لأن يكون حكم بعضنا على تراثنا وفكرنا، بل وتاريخنا وحاضرنا، مرتبطاً ارتباطاً شديداً ومقارناً بوجهة نظر الغير فينا، حتى أصبحنا متأثرين برؤيتهم لنا، وبنظرتهم إلينا، وهي بحق ظاهرة كارثية وجب التنبيه إليها. وواقع الأمر أن هذه قضية ذات شقين: الأول مرتبط بدوافع وأسلوب الغير، خصوصاً الغرب، في نقدنا وانتقادنا (وهو ما ساركن عليه في هذا المقال)، والثاني مرتبط بتلقينا نحن وتعاملنا مع هذا السلوك، وسنعالجه في المقال التالي، وذلك لأن المصدر والمستقبل لـ«الرؤية النمطية» (Stereotype) أو النقد على حد سواء يحتاجون إلى مراجعة. وفي هذا الصدد، فإنني أضع بعض النقاط، على رأسها:

أولاً: رُغم وجود جذور صراعات سياسية واقتصادية وعسكرية بينها كدول عربية - إسلامية وبين الغرب، فإنه تبعات ثقافية ودينية، فإنه يمكن إرجاع جذور «الرؤية النمطية» الحديثة لنا لتتقارب مع حركة الاستعمار الغربي على مدار القرنين التاسع عشر والعشرين، وما تبعه من اعتقاد باسم الثقافة الغربية، حتى خرج علينا

مراجعة الحكم على ثقافتنا

د. محمد عبد الستار البديري

الشاعر «كيبلين» ليتوج فكراً مقبياً من خلال قصيدته الشهيرة «عبء الرجل الأبيض» التي يشترع فيها الاستعمار باعتباره مسؤولية الرجل الأبيض لإدخال الحضارة للعالم المتخلف، وفرض ثقافته عليه عنوة، ومن هنا بدأنا نلتقط فكرة تسيد ثقافة وطريقة الحياة الغربية على غيرها حديثاً. ثانياً: ورغم حركة التحرر التي عمت العالم الثالث، ومنها الأقطار العربية، في منتصف القرن العشرين، فإننا لم نتحرر قريباً بالقدر الكافي، بل لا زلنا نشهد امتداداً لهذا الفكر بأشكال وأنماط أخرى، وهنا لا يمكن التحدث عن هذه الظاهرة بعمز عن المفكر العظيم «إدوارد سعيد» في كتابه «الاستشراق» (Orientalism) الذي ينتقد فيه هذه الرؤية الغربية التي منبعتها استعماري ذاتي، فيؤكد أن الحكم علينا وعلى تراثنا كان مبعثه المصالح والرؤية الغربية الذاتية، وليس الدراسة النقدية الواقعية لمجتمعاتنا وتراثنا آنذاك. ومع الأسف، فقد امتدت وتمت هذه الرؤية النمطية اليوم، خصوصاً بعد زوال الصراعات الأيديولوجية بنهاية الحرب الباردة لتجعل ثقافتنا، وعلى رأسها ديننا الحنيف، هدفاً بتوصيفه مصدراً للتعلم مع هذا السلوك، إلى شرادم ضالة منا، فساهم بشكل كبير في خلق «الإسلاموفوبيا» التي المرتبط بهذه بالاستشراق، فبدات الانتقادات المختلفة تنال من طريقة حياتنا ارتباطاً بتسيد الثقافة الغربية، ومن ثم فلن يرضى عنا أغلبية الغرب حتى نتبع فكرهم ونهج حياتهم. ثالثاً: واتصالاً بما تقدم، فإن كثيران من المجتمعات ونخبها تصاب في مناسبات كثيرة بظاهرة وصفها علماء علم الاجتماع بـ«العمور الإثنوي» (Ethnocentrism) وهي ظاهرة علمية تمت دراستها منذ مطلع القرن الماضي، ووصلت لاعتقاد

علمي بأن رؤية البعض للغير تنبع من واقع رؤيتهم لأنفسهم وثقافتهم وتاريخهم، فالقياس هنا يكون عبر الاعتقاد الذاتي بسمو الهوية الجماعية لمن يقبس، سواء على المستوى الفردي أو الجمعي، وهو ما سينتج عنه حتماً قياساً خاطئاً نتيجة للاختلال النسبي للمعايير المقارنة، وعلى رأسها الموضوعية، فيكون من ضمن نتائجها توجيه السهام الكريهة والثقافية لتضرب جذور هويتنا وفكرنا.

رباعاً: فإذا كان ما تقدم يعبر عن العينة تجاه بلورة هذه المنحى من الرؤية الغربية تجاهنا، فإن هذه الظاهرة تحتاج إلى تغليف فكري لهذا المضمون السلبى، وهو ما يجبر التوصيف الذي كثيراً ما نسمعه عنا، وهو أننا ضمن آخرين «مجتمعات تقليدية»، وهو البديل المهذب لثقتنا «المجتمعات المتخلفة» أو غير المحدثة، وقد سمعته كثيراً، فالملصود في واقع الأمر هو أنها مجتمعات لا تتقني أثر الحضارة، والقيم الغربية المحدثة، إلى أن رفضها للوصول إلى الحدأة المتخلفة». إن هذه «الشوفينية الثقافية» المسيدة لدى بعض العامة والنخب الغربية تتفاعل سلباً تجاهنا، فيتم انتقادنا دون علم أو احترام لثقافتنا وتراثنا، وقد وجب القول أيضاً في نظرتنا تجاه مجتمعات أخرى على مر تاريخنا، ولهذا حديث آخر. خلاصة القول إننا أمام ظاهرة «شوفينية» تتحكم في رؤية كثيرين نحو حضارتنا وثقافتنا وتاريخنا، نقيسه بمقاييسها المرتبطة بتركيبة مجتمعاتها، ولكن مراجع صريحة منا حتى لا يتم تخفيف أو ترفيق هويتنا وإذابتها تدريجياً، ولهذا حديث أت.

8 سعوديين انضموا أمس... أعضاء العريفي عضواً في «كرة القدم النسائية» وعواجي في «الحكام»

تغييرات واسعة في لجان الاتحاد الآسيوي... وزاو زاو رئيساً للمسابقات



أعضاء العريفي (الشرق الأوسط)



إبراهيم القاسم (الشرق الأوسط)

وحسب النظام الأساسي الجديد، فإن اللبتي سيتحول من عضو تنفيذي مراقب في المكتب التنفيذي إلى عضو تنفيذي حاله حال الأعضاء الآخرين، على أن يحصل على جميع الحقوق والامتيازات التي يمنحها إياه الاتحاد القاري. وشهد الحضور السعودي في السنوات الخمس الأخيرة، في لجان الاتحاد الآسيوي، جدلاً كبيراً من قبل وسائل الإعلام الرياضية السعودية ومواقع التواصل الاجتماعي، بسبب عدم كفاءة الممثلين السعوديين في اللجان، فضلاً عن التغيير المتكرر للأعضاء، كل في لجنته، وهو ما جعل الفائدة منهم قليلة جداً، كما يرى المسؤولون السعوديون.

سيعقد اجتماعاً دورياً أكتوبر (تشرين الأول) المقبل بجمهورية فيتنام. وذكر الاتحاد السعودي للعبة أن اللبتي الذي يحمل صفة نائب الرئيس، أعرب عن شكره وتقديره لرئيس اللجنة الأولمبية الأمير عبد العزيز الفيصل ولأعضاء اتحاد غرب آسيا الذين رشحوه للمنصب. وكانت الجمعية العمومية للاتحاد الآسيوي صادقت في السادس من أبريل (نيسان) الماضي على مقترح زيادة عدد أعضاء المكتب التنفيذي بواقع خمسة أعضاء، ليصل العدد الكلي للمكتب إلى 30 عضواً، حيث يمثل كل منطقة جغرافية من المناطق الآسيوية الخمس عضو واحد يتم ترشيحه بالانتخاب الفرعي.

أمس الاثنين، عن اعتماد الاتحاد الآسيوي للعبة ثمانية من مرشحيه لعضوية اللجان القارية للفترة 2013 - 2019. وضمت القائمة الرسمية، إبراهيم القاسم أمين عام اتحاد الكرة في لجنة المسابقات، ومرعي العواجي بلجنة الحكام، وأعضاء العريفي في لجنة كرة القدم النسائية، وينذر الحميداني في اللجنة القانونية، ونزيه النصر في لجنة المسؤولية الاجتماعية، وعمر باخشون في اللجنة الفنية، والدكتور صالح الحارثي في اللجنة الطبية، وعبد الله حماد في لجنة التسويق. وكان الاتحاد الآسيوي لكرة القدم قد عين قبل نحو شهر السعودي خالد اللبتي عضواً بالمكتب التنفيذي، الذي

الرياض: فهد العيسى

أبلغت مصادر مطلعة في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، «الشرق الأوسط»، أن تغييرات واسعة سيجريها الاتحاد القاري على مستوى اللجان الدائمة، حيث يتوقع أن يتراص لجنة المسابقات زاو زاو من ميانمار، على أن يكون العراقي عبد الخالق مسعود نائباً للرئيس. وكان منصب رئاسة اللجنة تحت إدارة القطري سعود المهدي، فيما ستكون هناك تعديلات على اللجان الدائمة الأخرى، ولكن لم يفصح بعد عنها، ويتوقع أن يتم الإعلان عنها خلال الفترة المقبلة. وكشف الاتحاد السعودي لكرة القدم،

تعليق مصير بوتيا مع الهلال إلى نهاية المعسكر

الرياض: فارس السبيعي

بالإعادة أو شراء ما تبقى من عقده. من جهة أخرى، غادر المحترف الأسترالي ميلوش ديچينك، مقر معسكر فريق الهلال الأول لكرة القدم في مدينة لينز النمساوية؛ وذلك بعد أن وافقت إدارة النادي على إعارته لمدة عام واحد إلى النجم الأحمر الصربي مع خيار شراء العقد. وقد عبّر اللاعب، في حسابه على «تويتر»، عن شكره لكل الهلالين على ما وجدته منهم من دعم وقال: «شكراً للجميع في الهلال النادي الذي جعلني أشعر أنني كنت في أكبر عائلة في آسيا، وأنا أقدر المودة والحب الذي تلقينته من الجماهير لمدة 6 أشهر. أمل أن التقيكم مجدداً يا رفاق في المستقبل وفي الوقت الحالي، وداعاً، وأتمنى لكم كل التوفيق».

قرر الجهاز الفني بقيادة الروماني رازفان لوشيسكو، تأجيل حسم مصير المدافع الإسباني البرتو بوتيا، إلى نهاية المعسكر. وتشير مصادر «الشرق الأوسط» إلى توجهه إلى الإبقاء على اللاعب في حال عدم حسم صفقة تجريبها إدارة النادي مع لاعب أجنبي. وقال: «شكراً للجميع في الهلال النادي الذي جعلني أشعر أنني كنت في أكبر عائلة في آسيا، وأنا أقدر المودة والحب الذي تلقينته من الجماهير لمدة 6 أشهر. أمل أن التقيكم مجدداً يا رفاق في المستقبل وفي الوقت الحالي، وداعاً، وأتمنى لكم كل التوفيق».

الضاوي: الشركات الراعية لا تنظر سوى للأندية الجماهيرية

الرياض: عماد الفوز

أكد عبد الله الضاوي، نائب رئيس مجلس إدارة نادي الفيصل، أنه لم يتم إبرام أي عقود رعاية أو إعلانات مع النادي، مشدداً على أن الشركات لا تنظر سوى للأندية الجماهيرية باعتبار أن ناديه محدود الشعبية. وكشف عن أن لجنة الاستثمار في النادي لديها محاولات لاستقطاب بعض الشركات من أجل التوقيع معها وتم تجديد عقد شركة «أيداس» العالمية لمدة موسم كامل لتقوم بموجبه بتوفير احتياجات النادي كافة من ملابس ومستلزمات رياضية طوال الموسم مقابل مبلغ مادي تدفعه إدارة النادي، ولمعلومية ميزانية النادي مع نهاية كل موسم لم تتعرض للمنقص، وهذا يؤكد العمل المغنن الذي تقوم به إدارة النادي برئاسة فهد المدلج وبقية أعضاء مجلس الإدارة. وتابع قائلاً: حتى معايير الرخصة الآسيوية، لفريق الفيصل يحقق المركز الأول من بين الأندية المحترفة على مدى خمس سنوات، ونطلع أن مجالنا التوفيق في المشاركة في البطولة الآسيوية هذا الموسم. وفيما يخص التعاقدات، أوضح الضاوي أنه من المنتظر أن يتم الإعلان عن صفقتين للاعب

أجنبي ولاعب محلي في مركز الجناح ومركز الوسط، مشدداً على أن جميع اللاعبين حضروا المعسكر الإعدادي الحالي الذي يسوده الانضباط، ويتم أداء التدريبات وفق البرنامج الذي وضعه الجهاز الفني بقيادة البرازيلي بيريكلس شاموسكا الذي قاد الفريق في الموسم الماضي ولديه خلفية كاملة عن اللاعبين واحتياجات الفريق. وأردف خلال المعسكر الخارجي الذي يجري في سلوفينيا ويمتد حتى 5 أغسطس (آب) المقبل، أنه سيضع الجوانب التكتيكية واللباقية، وسيخوض الفريق ما يعادل خمس مباريات ودية مع فرق قوية، ستكشف للجهاز الفني مستوى الفريق، ونأمل أن يحقق المعسكر أهدافه، ويصل المستوى الفني إلى أعلى مستوياته قبل انطلاق منافسات الدوري الذي يحتاج إلى التحضير والتجهيز بشكل جيد، ونأمل أن يكون اللاعبون الأجانب والمحليون الذين انضموا إلى الفريق في هذا الموسم على مستوى الطموحات والأمال. وكشف نائب رئيس النادي الاستغناء عن 15 لاعباً من تشكيلة الفريق الأول الأساسية وفق رؤية الجهاز الفني، حيث إن جزءاً من اللاعبين وصل إلى سن كبيرة، وتم تصعيد عدد من لاعبي فئات الشباب، وتمت الاستعانة بكوادر فنية جيدة.



سيريا خلال معسكر الاتحاد في مانستتر (الشرق الأوسط)

خلالها مواجهة ودية مع الوحدة الإماراتي تأهلاً لمواجهة الذهاب لدور ال16 لدوري أبطال آسيا والتي ستجمع فريق الاتحاد الإنجليزي، وعمد التشيلي سيريا مدرب الفريق خلال المواجهة على إشراك عدد كبير من اللاعبين للوقوف على جاهزيتهم البدنية والفنية. ويتطلع الاتحاديون لموسم رياضي جديد استثنائي تعيد من خلاله الكتيبة الصفراء توهج الفريق مجدداً والمنافسة على حصد الألقاب المحلية والدولية، في ظل العمل الدؤوب من إدارة ناديهم للإعداد الأمثل للموسم للنهوض بالفريق.

خوسيه لويس سيريا مدرب الاتحاد اللاعبين المغريين لبرنامج إعدادي مكثف قبل الدخول في تدريبات الفريق الجماعية تأهلاً لانطلاق منافسات الموسم الرياضي الجديد. في الوقت الذي يلتحق الثنائي المغربي مروان دا كوستا وكريم الأحمد بيعة الفريق خلال معسكر الفريق المقرر إقامته في الإمارات مطلع الأسبوع المقبل، وذلك بعد الإجازة الخاصة بالمنوحة للاعبين عقب مشاركتهما مع منتخب بلادهما في بطولة كأس الأمم الأفريقية التي أقيمت في مصر. وينتظر أن يخضع التشيلي

أسويو بديلاً عن الأسترالي ماثيو جورمان إضافة إلى المهاجم الصربي الكسندر بيرجوفيتش. في الوقت الذي يلتحق الثنائي المغربي مروان دا كوستا وكريم الأحمد بيعة الفريق خلال معسكر الفريق المقرر إقامته في الإمارات مطلع الأسبوع المقبل، وذلك بعد الإجازة الخاصة بالمنوحة للاعبين عقب مشاركتهما مع منتخب بلادهما في بطولة كأس الأمم الأفريقية التي أقيمت في مصر. وينتظر أن يخضع التشيلي

جدة، إبراهيم القرشي

تعتزم إدارة نادي الاتحاد بحسب مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» إنهاء علاقتها مع عدد من محترفي الفريق الأجانب بالتراضي لعدم الحاجة الفنية لخدماتهم خلال المرحلة المقبلة، ولعدد المحدود للاعبين المحترفين بالفريق بواقع 7 لاعبين فقط، الأمر الذي يتطلب معه خروج عدد من الأسماء خارج حسابات قائمة الفريق. وأوضحت المصادر أن هناك توجهاً لتسويق اللاعبين بثلاثة خيارات إما بالاستفادة من بيع عقودهم وإما إعارتهم، أو التوصل معهم لاتفاقية تنهي الارتباط بتوقيع مخصصة مرضية للطرفين.

ويبرز من ضمن الأسماء التي تخوي الإدارة الاتحادية الاستغناء عنها الأسترالي ماثيو جورمان والبرازيلي جونا ديسوزا وتم التعاقد مع الأول لموسمين ومع الآخر لثلاثة مواسم صيف الموسم الماضي، إلى جانب الإفريقي سيكو جونيوس سانوغو والحارس البرازيلي مارسيليو غروهي والذي تم التعاقد معه فترة الانتقالات الشتوية الماضية لثلاث سنوات ونصف السنة.

إلى ذلك، رفعت إدارة الاتحاد القائمة الآسيوية للفريق والتي وضمت وفقاً للمصادر ثلاثة محترفين أجانب على أن يتم رفع الاسم النهائي للاعب الرابع الأجنبي في نهاية شهر يوليو (تموز) الحالي، حيث تبنت المصادر أن الأسماء الثلاثة ضمن الفريق هي مروان دا كوستا والتشيلي لويس خيمينيز الذي يحمل الجنسية الفلسطينية وسيشارك مع الفريق كلاعب

رئيس نادي العدالة يتراجع عن قرار عدم الترشح

الدمام: علي القطان



عبد العزيز المضحي (الشرق الأوسط)

بعد مفاوضات شفوية من عدة أندية كانت ترغب في ضمّه، إلا أن إدارة العدالة سارعت في إنهاء ملف التجديد له لثلاث سنوات؛ لكن الأزمة المالية لم تمكنها من دفع كامل مقدم العقد للاعب، بحسب مصادر «الشرق الأوسط».

ولا يمكن لأندريا الرحيل لأي ناد دون موافقة العدالة، وسط تأكيدات من رئيس النادي المضحي لعدم النية في التنازل عن خدماته، لكونه من الأعمدة الأساسية والمهمة بالفريق. واعتبر مصدر في نادي العدالة أن تأخر اللاعب طبيعي، لكونه لم يحصل على إجازة كافية منذ الموسم الماضي؛ حيث خاض دوري الدرجة الأولى الطويل، ومن ثم انضم إلى منتخب بلاده، مما قد يؤخر انضمامه للمعسكر أياماً إضافية.

وكان الحارس التونسي أمين المظلو، الذي أعلنت الإدارة التعاقد معه قبل أيام، قد انضم للمعسكر المقام في بلاده، وسبقه مواطنه يوسف فوزاعي، الذي حضر منذ انطلاق التدريبات في الأحساء، إضافة إلى المدافع الجزائري عبد العزيز قنشي. وسيدد العدالة مشاوره في الدوري السعودي للمحترفين بمواجهة صعبة ضد فريق الأهلي، على ملعب مدينة الملك عبد الله بن عبد العزيز الرياضية بجدة، قبل أن يستضيف فريق دربه في الصعود فريق ضمك، في الجولة الثانية من الدوري.

وعلى صعيد متصل، تأخر اللاعب المشغور إسلام أندريا عن الانضمام لمعسكر الفريق الحالي بتونس، رغم فراغه من أكثر من 10 أيام، من المشاركة مع منتخب بلاده في بطولة أمم أفريقيا التي أختتمت في مصر، ويخشى مسؤولو العدالة أن يكون اللاعب قد تحصل على عروض مالية مغرية جعلته يفكر في فسخ عقده مع النادي، وإن تطلب ذلك الشرط الجزائي بعد أن قدم أندريا مستويات فنية كبيرة خلال البطولة الأفريقية، جعلته محل الأنظار من كثير من الأندية، سواء في منطقة الخليج العربي أو شمال أفريقيا.

وكان أندريا الذي نال لقب هداف دوري الدرجة الأولى الموسم الماضي، قد وقع تجديد عقده كأول اللاعبين الأجانب بعد الصعود، وسيدد المضحي اليوم أوراق ترشيحه رسمياً، إما بالحضور إلى مقر النادي أو عن طريق وكيل؛ خصوصاً أنه مرتبط بكتير من الالتزامات خارج المملكة، ومن

برانكو طالب اللاعبين بتصحيح أخطاء «جاركوفو» الأهلي يعتمد أجنبه الأربعة في قائمته الآسيوية

جدة، محمد باسنيدي



برانكو شرح للاعبين فريقه أخطاءه، المواجهة الودية أمس (المركز الإعلامي بالنادي الأهلي)

فدّ الكرواتي برانكو إيفانكوفيتش، مدرب فريق الأهلي، الأخطاء التي وقع فيها اللاعبين خلال مبارياتهم التجريبية الأخيرة أمام فريق جاركوفو الصربي، بإقامة عرض مرئي لأبرز الحالات التي شاهدها المواجهة من خلال اجتماع عقده معهم قبل انطلاق تدريبات أمس (الاثنين). وطالب مدرب الأهلي الجميع بالعمل على الاستفادة من جميع الملاحظات المسجلة ومحاوله تعزيز النواحي الإيجابية وتلافي النقاط السلبية استعداداً لانطلاق منافسات الموسم المقبل.

وكان فريق الأهلي الأول لكرة القدم قد حقق انتصاراً على فريق جاركوفو الصربي بثلاثة أهداف نظيفة في اللقاء الذي جمعهم أول من أمس (الأحد) على ملعب ستاديون في رابع مبارياته التجريبية ضمن معسكره الإعدادي الخارجي في النمسا وسجلت أهداف الأهلي عن طريق عمر السومة في الدقيقة 40 من ركلة جزاء، وعبد الفتاح عسيري في الدقيقة 45، وحسين القهوي في الدقيقة 73. ودخل الكرواتي برانكو اللقاء بقائمة أساسية مكونة من محمد العويس في حراسة المرمى، وحسين عبد الغني ومحمد آل فتييل ومحمد الخيراتي وسعيد المولد في خط الدفاع، وجوزيف دي سوزا وسلمان المؤشر وعبد الفتاح عسيري وديجانيتش تفاريس وعمر السومة في الهجوم، وانتهى الشوط بنقمة الأهلي بهدفين دون مقابل سجلهما عمر السومة

واستطاع الفريق إضافة هدف ثالث سُجّل عن طريق لاعب الوسط حسين القهوي لتنتهي المباراة بثلاثية نظيفة لصالح الأهلي.

من جهة أخرى، اكتفى الجهاز الفني لفريق الأهلي بإداء اللاعبين حصة تدريبية واحدة مسائية خوفاً من إرهاق اللاعبين بعد أن خاض الفريق مباراتين متتاليتين خلال اليومين الماضيين. وكان اللاعبين في فريق الأهلي قد احتفوا بزيميلهم أليس ساريتش، صانع الألعاب الدولي اليوسني والوفاد الجديد على صفوف الفريق، من خلال إقامة احتفالية مصغرة في مقر المعسكر الإعدادي في النمسا بعد نهاية مباراة الفريق التجريبية أول من أمس بمناسبة إكماله 28 عاماً وسط أجواء جميلة من الجميع من جهة ثانية، رفعت إدارة النادي الأهلي قائمة لاعبي الاتحاد الآسيوي لكرة القدم لخوض دور ال16 لمسابقة دوري الأبطال على أن يتم اعتماد القائمة النهائية من قبل الكرواتي برانكو إيفانكوفيتش، مدرب الفريق، يوم الأحد المقبل الموافق 28 يوليو (تموز)، والذي يجيز لهم إتمام تغيير على القائمة، واللاعبون الأربعة هم عمر السومة، وديجانيتش، وساريتش.

وسيخوض فريق الأهلي مباريات دور ال16 أمام مواطنيه الهلال في 6 من شهر أغسطس (آب) المقبل لقاء الذهاب على ملعب الجوهرة المشعة بمدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة، بينما سيكون لقاء الإياب في يوم 13 من الشهر نفسه على ملعب جامعة الملك سعود بالرياض.

المولد، وحسين القهوي بديلاً عن عبد الفتاح عسيري، وأليس ساريتش بديلاً عن سلمان المؤشر ودخول علي الأسمرى بديلاً عن حسين عبد الغني وباسم العطالله بديلاً عن محمد العويس،

وحسين القهوي. وفي الشوط الثاني، أجرى الكرواتي برانكو عدداً محدوداً من التعديلات؛ رغبة في الاستقرار على التشكيل الأساسي، بدخول عبد الله حسون وخروج سعيد

بطل إيطاليا أكثر قوة بعد التعاقد مع المدافع الهولندي دي ليخت

هل نجح يوفنتوس في تكوين فريق قادر على الفوز بدوري الأبطال؟

وقال ساري خلال فترة الاستعداد للموسم الجديد: «معي، سيبدأ اللاعبون الجيدون دائماً. وأنا مقتنع تماماً بأن باولو ديبالا ودوغلاس كوستا سيستطيعان تقديم مستويات أفضل مما رأيناها الموسم الماضي».

وكان هناك شعور حقيقي بالسعادة في معسكر الإعداد للموسم الجديد، ومن غير المرجح أن يواجه النادي أي مشاكل على المستوى المحلي خلال الموسم المقبل، لكن المشكلة تكمن في أن الموسم الحقيقي ليوفنتوس لن يبدأ إلا في شهر فبراير (شباط)، عندما تبدأ مرحلة خروج المغلوب في دوري أبطال أوروبا (إذا تاهل الفريق إلى تلك المرحلة بالطبع). وبالتالي، فإن السؤال الذي يطرح نفسه الآن هو: هل سيكون جميع اللاعبين سعداء بالشكل نفسه الذي كانوا عليه خلال فترة الاستعداد للموسم الجديد عند الوصول إلى المرحلة؟ في الحقيقة، فإن إحدى علامات الاستفهام الرئيسية التي تدور حول ساري قبل بداية هذا الموسم تتعلق بما إذا كان سيعتمد على «سياسة التدوير» للاستفادة من جميع اللاعبين، أم أنه سيعتمد على تشكيلة ثابتة ولا يغيرها إلا في أضيق الظروف؟ لقد كان ساري يعتمد دائماً على 11 لاعباً في التشكيلة الأساسية بشكل دائم، وعلى لاعبين أو 3 يدفع بهم من على مقاعد البدلاء وقت الحاجة.

لكن من غير المرجح أن تنجح هذه الفلسفة في يوفنتوس، نظراً لأن الفريق يضم عدداً كبيراً من اللاعبين الجيدين. وخلال الموسم الماضي، كان البيغري يغير تشكيلة الفريق في كل مباراة من مباريات الدوري الإيطالي الممتاز. لكن ساري لم يفعل شيئاً كهذا خلال مسيرته التدريبية، فهل سيفعل ذلك الآن مع يوفنتوس؟ الشيء المؤكد الآن هو أن ساري لديه تشكيلة رائعة من اللاعبين، وسيكون من الرائع رؤية كيف يمكنه استغلالهم بالشكل الأمثل. وربما تتمثل مشكلة الرئيسية الآن في أنه إذا لم يفلح يوفنتوس في الفوز بدوري أبطال أوروبا رغم امتلاكه هذه المجموعة الرائعة من اللاعبين، فسينظر إليه على أنه قد فشل في مهمته، وبالتالي فإن الضغوط كلها ستكون على كاهل ماوريسيو ساري خلال الموسم المقبل.



ساري يراقب لاعبي يوفنتوس خلال التدريب في معسكر سنغافورة

المدير الفني السابق البيغري كان يقدم كرة قدم ممتعة في كثير من الأحيان، رغم تحقيقه كثيراً من النجاحات. فقد كان يوفنتوس تحت قيادة البيغري يستحوذ على مجريات اللقاء ويسجل أهدافاً ثم يتراجع إذا هُزم بشكل ملحوظ. ويعرف ساري جيداً أن بعض اللاعبين، مثل باولو ديبالا ودوغلاس كوستا، لم يكونوا سعداء تحت قيادة البيغري، خصوصاً خلال الموسم الماضي، وبالتالي فهو يدرك أيضاً أنه يتعين عليه العمل على مساعدة هؤلاء اللاعبين على تقديم أفضل ما لديهم مرة أخرى للدخول في التشكيلة الأساسية للفريق خلال الموسم المقبل. ومن المؤكد أن ديبالا وكوستا لا يمكنهما تقديم الكثير والكثير للفريق إذا تم استغلال قدرتهما بالشكل الصحيح. وإذا تم الدفع برونالدو في مركز المهاجم الصريح، فستكون هناك فرصة لكل منهما لكي يلعب على أطراف الملعب.

وفي الخط الأمامي هناك النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو. وكان أول شيء يفعله ساري عندما تولى قيادة يوفنتوس هو الاتصال برونالدو وترتيب لقاء معه في اليونان، حيث كان رونالدو في عطلة هناك، من أجل الحديث معه عن ترتيبات الموسم الجديد. وقد أخبر ساري رونالدو بأنه سيكون بإمكانه اللعب في المكان الذي يفضله، سواء كان ذلك في مركز المهاجم الصريح أو أن يميل بعض الشيء إلى ناحية اليسار. وقد جرب رونالدو اللعب في كلا المراكز في التدريبات، وقال ساري عن ذلك: «بعض النظر عن المكان الذي ستلعب به، ستكون قائدي وستلعب كرة قدم ممتعة، حتى يمكنك تسجيل كثير من الأهداف».

ومن المؤكد أن مسؤولي وجمهور يوفنتوس يرغبون في رؤية كرة قدم مثيرة وممتعة تحت قيادة ساري، خصوصاً أن

(في حال بقاء كانسيلو وعدم رحيله إلى مانشستر سيتي أو برشلونة، تينزيني، وكانسيلو، ودي ليخت، وكيليني، واليكس ساندر، ورمزي، وبيانيتش، ورايبيو، ودوغلاس كوستا، ورونالدو، وديبالا. وحتى إذا لم تكن هذه التشكيلة القوية متاحة ضمن خط وسط مكون من 3 لاعبين، لكن يمكنه أيضاً القيام بدور صانع الألعاب إذا أقر ساري تغيير طريقة اللعب إلى 4 - 3 - 1. أما اللاعب البوسني ميراليم بيانيتش فسيقوم بالدور الذي كان يقوم به جورجينيو مع نابولي وتشيلسي تحت قيادة ساري. وخلال الصيف الماضي، أخبر ساري مديرة تشيلسي، مارينا جرانوفسكايا، بأنه إذا باع النادي النجم الفرنسي غولوغو كانتى فإنه يريد التعاقد مع بيانيتش ليحل محله. ولم يحدث ذلك، لكن ساري سيمكنه الآن الاستفادة من مهارات لاعب خط الوسط البوسني، على أن يعتمد على اندريان رابيو كلاعب ثالث في خط الوسط.

رزمي، وويسلي، وجيانلويجي بوفون، في صفقات انتقال حرة، بالإضافة إلى لوكا بيليجريني من روما مقابل 20 مليون جنيه إسترليني، وكريستيان روميرو من جنوا مقابل 23.3 مليون جنيه إسترليني، ومريه ديميرال من ساسولو مقابل 16.1 مليون جنيه إسترليني، ولوكا زانيمانشيا من جنوا مقابل 4 ملايين جنيه إسترليني خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية. وبالتالي، أصبح ساري يمتلك فريقاً قوياً للغاية للدرجة التي ربما تجعله يتخطى عن خدمات المهاجم الأرجنتيني غونزالو هيغواين، الذي قاتل بقوة من أجل التعاقد معه عندما كان يقود قيادة تشيلسي الموسم الماضي. وقد نرى التشكيلة الأساسية ليوفنتوس الموسم المقبل تحت قيادة ساري كالتالي:

روما، فابريزيو رومانو وماركوس كريستوسون

قال المدافع الهولندي الشاب ماتيس دي ليخت، خلال المؤتمر الصحافي لتقدمه لجمهور يوفنتوس الإيطالي يوم الجمعة الماضي في تاسع صفقة، وأهم صفقة للنادي في فترة الانتقالات الصيفية الحالية: «الضغط أمر طبيعي في عالم كرة القدم، وبالتحديد لي، لا يمثل هذا الأمر أي مشكلة». وكان يوفنتوس قد تغلب على باريس سان جيرمان الفرنسي في صراع التعاقد مع قائد أياكس أمستردام الهولندي البالغ من العمر 19 عاماً، وهو ما زاد الشعور بالإثارة داخل النادي الإيطالي قبل انطلاق الموسم الجديد.

ومن المؤكد أن النادي سيواجه كثيراً من الضغوط خلال الفترة المقبلة، خصوصاً في ظل الشعور السائد بأن يوفنتوس قد أصبح لديه أخيراً الفريق القادر على الفوز بلقب دوري أبطال أوروبا للمرة الأولى منذ عام 1996. صحيح أن الفريق نجح في الوصول إلى المباراة النهائية مرتين خلال السنوات الخمس الماضية، لكنه خسرهما أمام برشلونة وريال مدريد.

وخلال الموسم الماضي، ودع يوفنتوس البطولة أمام أياكس أمستردام الهولندي من الدور ربع النهائي. وفي نهاية الموسم، وبعد الفوز بالدوري الإيطالي الممتاز 5 مرات متتالية، تمت إقالة المدير الفني للفريق ماسيميليانو البيغري، وتعاقد النادي مع ماوريسيو ساري البالغ من العمر 60 عاماً، بدلاً منه، في خطوة أثارت كثيراً من علامات استفهام.

لكن يبقى الأمل في أن الفريق الحالي ليوفنتوس أصبح قوياً بما يكفي لكي يحقق ساري معه النجاح الذي فشل في تحقيقه في أياكس، خصوصاً في تشيلسي، ويأمل جمهور النادي أن يتمكن ساري من قيادة يوفنتوس لتقديم كرة القدم الجميلة التي كان يقدمها مع نادي نابولي قبل ذلك، أو ما

دي ليخت أبرز صفقات يوفنتوس الصيفية

الصدفة لعبت دورها ليمثل لاعب أياكس الشاب منتخب الولايات المتحدة

سيرجينو ديست: نجم أميركي على الطريقة الهولندية

أن يتعامل مع كل هذه الأمور بمنتهى الجدية، فهو لا يكتبي بالعمل خلال الحصص التدريبية أو المبارات، لكنه ملتزم للغاية، ويعمل دائماً على تطوير وتحسين مستواه».

ويتفق راموس مع هذا الرأي قائلاً: «إنه صبي رائع، صحيح أنه انطوائي بعض الشيء، ولكنه لطيف ورائع للغاية، وتربطه علاقات ممتازة مع زملائه في الفريق، علاوة على أنه لاعب جماعي ويسعى دائماً لمساعدة زملائه داخل المستطيل الأخضر. إنه يبذل أقصى ما في وسعه من أجل الفريق، وهو لاعب رائع يمتن أي مدير فني أن يكون ضمن فريقه». وتم تصعيد ديست لصفوف الاستعداد الأول لنادي أياكس، استعداداً للموسم الجديد. وخلال الموسم الماضي وصل أياكس أمستردام إلى الدور نصف النهائي لدوري أبطال أوروبا، وحصل على الأولى منذ خمس سنوات، ومن المؤكد أنه لن يكون من السهل على ديست أن يحجز مكاناً أساسياً في صفوفه تماماً لهذا التحدي.

لقد أثرت بعض الدول عالم كرة القدم بشكل رائع، مثل هولندا التي قدمت للعالم الكرة الشاملة بقيادة النجم يوهان كرويف، وقدمت كثيراً من اللاعبين الرائعين، مثل ماركو فان باستن، ورود خوليت، ودينس بيرجكامب، أما الآن فإن كرة القدم الأمريكية تمتلك نجماً ولد في هولندا، وتعلم في المدرسة الهولندية، وسيكون له شأن كبير في عالم كرة القدم خلال السنوات القادمة.

الجنح الأيمن؛ لكن بعد ستة أشهر وفي إحدى المسابقات كان النادي يعاني من مشكلة في مركز الظهير الأيمن، لذلك طلبت منه أن يلعب في هذا المركز، وقدم مستويات رائعة. وبعد أسبوعين تم اختياره للانضمام للمنتخب الهولندي للشباب».

وأضاف: «ما يعجبني فيه هو أنه لا يشعر بالذعر والتوتر عندما يكون تحت الضغط، بينما لا يشعر كثير من المدافعين بالراحة عندما تكون الكرة بين أقدامهم. ويمتلك ديست القدرة على المرور من الخصم ومراوغته، وتمرير الكرة بين الخطوط، وهو أمر رائع بكل تأكيد».

وتشارك ديست مع فريق الريديف بنادي أياكس الموسم الماضي، ولعب 17 مباراة، وسجل أول أهدافه مع الفريق أمام 25 ألف متفرج في المباراة التي انتهت بفوز أياكس أمستردام على إف سي تويونتي، بخمسة أهداف مقابل هدفين. وأضاف: «أشاد فان دين بيرغ بصعود ديست السريع في نادي أياكس والمنتخب الأميركي، بفضل عمله الجاد ونضجه الكبير، قائلاً: «إنه يقوم بعمل جيد للغاية على طرف الملعب، ويمتاز بالقوة والسرعة، كما يدرس خصمه جيداً قبل مهاجمته. إنه لامر مدتهش للغاية



سيرجينو ديست في إحدى مشاركاته مع أياكس أمستردام... وفي الإطار بقميص المنتخب الأميركي

عندما تتاح له الفرصة لذلك. يقول راموس: «إنه يشبه ظهيري الجنب البرازيليين الذين يتحلون بالمهارة والنافسة؛ لأنهم في بعض الأحيان يتحولون إلى صناع للعب بسبب المهارة التي يمتلكونها. وتتمثل نقطة قوته الأساسية في عدم قدرة المنافس على توقع ما سيقوم به عندما يتحول للهجوم».

وعلى الرغم من اعتراف فان دير بيرغ بأن ديست «يمكن أن يصيبك بنوبة قلبية» عندما يحاول المراوغة في مساحات

عندما تتاح له الفرصة لذلك. يقول راموس: «إنه يشبه ظهيري الجنب البرازيليين الذين يتحلون بالمهارة والنافسة؛ لأنهم في بعض الأحيان يتحولون إلى صناع للعب بسبب المهارة التي يمتلكونها. وتتمثل نقطة قوته الأساسية في عدم قدرة المنافس على توقع ما سيقوم به عندما يتحول للهجوم».

وعلى الرغم من اعتراف فان دير بيرغ بأن ديست «يمكن أن يصيبك بنوبة قلبية» عندما يحاول المراوغة في مساحات

وقال تاب راموس، المدير الفني للمنتخب الأميركي تحت 20 عاماً، لصحيفة «الغارديان»، عن أداء المنتخب الأميركي العام الماضي: «بطولة (الكونكاكاف) ليست مثل بطولة كأس العالم أو أي مسابقة أخرى من المسابقات، لذلك تفوق ديست من الناحية البدنية والفنية على كثير من اللاعبين الذين لعب ضدهم. لقد قدم مستويات رائعة، وساعدنا على أن نظهر بشكل أفضل».

وأضاف: «طريقتنا في اللعب تعتمد على بقاء قلبي الدفاع فقط في الخلف طوال الوقت، وأحب أن يتحلى جميع اللاعبين الآخرين بالحرية والقيام بالادوار الهجومية، لذا فهو مناسب تماماً للطريقة التي نلعب بها».

ولن تكون عاماً أساسياً السبب التي قد يجعل ديست أحد العناصر الأساسية في صفوف المنتخب الأميركي الأول قريباً، إذ إن طريقته الهجومية في اللعب قد تؤدي إلى تغيير الطريقة التي يلعب بها المنتخب تحت قيادة كريغ بيرهالتر، بالشكل الذي يسمح للظهيرين والجنحان بالقيام بدور هجومي أكبر بالطريقة نفسها التي كان يلعب بها المدير الفني الإسباني جوسيب غوارديولا مع مانشستر سيتي وبايرن ميونخ وبرشلونة. وعندما ترى ديست وهو يلعب فإنه يذكر على الفور ظهيري الجنب البرازيليين، مثل داني الفيش، ومارسيلو، الذي يعد المثل الأعلى لديست في كرة القدم العالمية. ويمكن القول بأن ديست يعد صانع ألعاب من الخط الخلفي، ويسعى دائماً للتقدم للأمام

الشباب؛ لكن لم يتم استدعاؤه لصفوف المنتخب الهولندي منذ ذلك الحين، وهو الأمر الذي استغله المنتخب الأميركي. يقول فان دين بيرغ: «لا اعتقد أنه كان يفكر يوماً ما في اللعب بقميص المنتخب الأميركي، ولم يكن على علم بأننا نسعى في هذا الأمر؛ لكن بمجرد أن أتحت الفرصة لذلك، أظهر حماساً كبيراً للعب لمنتخب أميركا، وتم استدعاؤه على الفور، وقال: نعم، هذا هو ما أريد القيام به، فأنا أريد أن أمثل الولايات المتحدة. وبمجرد أن أتحت الفرصة، استغلها جيداً ولم يتخل عنها مطلقاً».

ويعد المشاركة الأولى له مع المنتخب الأميركي في كأس العالم تحت 17 عاماً في عام 2017، وأصبح ديست عاماً أساسياً في نجاح الولايات المتحدة في بطولة «الكونكاكاف» لأقل من 20 عاماً في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي - فاز المنتخب الأميركي على المكسيك في المباراة النهائية - وقد تم استدعاءه مؤخراً للإعجاب، وتم اختياره ضمن قائمة الفريق المثالي للبطولة.

وقدم ديست مستويات مبهرة مرة أخرى مع المنتخب الأميركي في كأس العالم للشباب تحت 20 عاماً؛ حيث أظهر براعة فائقة في التقدم للأمام، والقيام بواجباته الهجومية والدقة في التمهير والتمرير السليم، والتفوق في المواجهات والمواقف الفردية، وهو ما ساعد المنتخب الأميركي على الإطاحة بفرنسا، التي كانت المرشحة الأقوى للحصول على اللقب، من الدور ربع النهائي للبطولة.

أمستردام، ريان بالدي

هناك جيل جديد من النجوم الأميركيين في أندية النخبة في أوروبا، ومن بين هؤلاء اللاعبين الهولنديين لاعب «أميركي» بالمهفة، إن جاز التعبير، وهو سيرجينو ديست، البالغ من العمر 18 عاماً، والذي وقع على أول عقد احترافي له مع نادي أياكس أمستردام الهولندي في ديسمبر (كانون الأول) من العام الماضي.

لقد ولد ديست ونشأ في مدينة المير الهولندية لام هولندية وأب أميركي. ولم يزر ديست الولايات المتحدة إلا خلال رحلة إلى مدينة نيويورك - مسقط رأس والده - في عام 2014، ولم يفكر في تمثيل المنتخب الأميركي حتى تلقى مكالمة هاتفية بهذا الشأن.

وقال ديف فان دين بيرغ، المساعد السابق للمدير الفني للمنتخب الأميركي تحت 20 عاماً، والذي لعب مع نادي أياكس أمستردام في التسعينيات من القرن الماضي، لصحيفة «الغارديان»: «كنت أعرف ديست مع مسؤولي نادي أياكس بشأن لاعب يمكن أن ينضم إلينا. وسألته: هل هناك أي لاعبين آخرين لديك تعرفون أن لديهم جوازات سفر أميركية؟ عادوا إلي وقالوا: لدينا صبي في فريق النادي تحت 17 عاماً، يحمل جنسية مزدوجة، هل ترغب في أن تلقى نظرة عليه؟».

ويعد مشاهدة مقطع فيديو لديست وهو يلعب بفريق الشباب بالنادي الهولندي العريق، رأى فان دين بيرغ أن اللاعب الشاب يمتلك إمكانيات جيدة، وقد مثل ديست منتخب هولندا على مستوى

70 عاماً تروي قصة دخول السينما واللغة الإنجليزية للبادية

«تابلاين»... تراث صناعي شاهد على امتزاج الثقافتين السعودية والأميركية

مدينة من الناحية الجنوبية لشركة «تابلاين» أو (البب) كما يحلو لهم تسميته، فالخدمات والإغراءات التي تقدمتها الشركة دفعت الكثيرين منهم إلى الاستقرار، وإن تلقوا عصا الترحال وبهجروا حياة البادية إلى حياة جديدة بكل المقاييس العصرية، لم يكن أسلافهم قد عاشوها.

تحولات فكرية وثقافية جذرية نقلتهم من حياة الهجير والصحراء الجبابرة وسمومها ومطاردة السراب ومواقع السحاب إلى حياة أكثر استقراراً؛ إذ دلفوا للحضارة من أوسع أبوابها، متغيثين بنعيم ظلها الوارف، أيضاً هذه الخدمات دفعت الكثير من مختلف مناطق المملكة إلى الهجرة إلى الشمال.

لمنطقة الحدود الشمالية الجزء الشمالي من السعودية تاريخ مضي وقصص ممتعة، كانت حصيلة اندماج فكري بين عدل ليس بالقليل من الصناعيين المهنيين الأميركيين، وأهل شمال المملكة في فترة بدأت من عام 1947 من مدن عرعر وطريف والجوف وسكاكا، جعلت عدد من الأميركيين يذرف الدموع عند مغادرته شمال السعودية عقب انتهاء فترة عمل شركة البترول العربية (التابلاين) كما يذكر له «الشرق الأوسط» ناصر الحزيمي أثناء جولتها في الإقليم الصناعي في منطقة الحدود الشمالية.

ويفسر تلك العلاقة الإنسانية وردود الفعل من الأميركيين، صديق أحمد، باكستاني الجنسية أحد أبناء العاملين (فني تلحيم) في مشروع «تابلاين» الذي يصف بقوله: «أهل الشمال ذكورا وإناثا، كما ذكر لي والدي أناس على الفطرة الإنسانية الجميلة كرم، صدق، وحسن تعامل، وترحيب بالخيف، وكان ثقل تلك الصفات وقعها على أصحاب العيون الزرقاء من الأميركيين الذين بادلوا تلك الصفات بعمل وجهه وتعليم مميز نتج منه عدد من المتعلمين والمهنيين من أهل الشمال؛ ولذلك كان من الطبيعي أن يخيم الحزن على المهنيين الأميركيين حينما حانت ساعة الصفر لمغادرتهم السعودية».

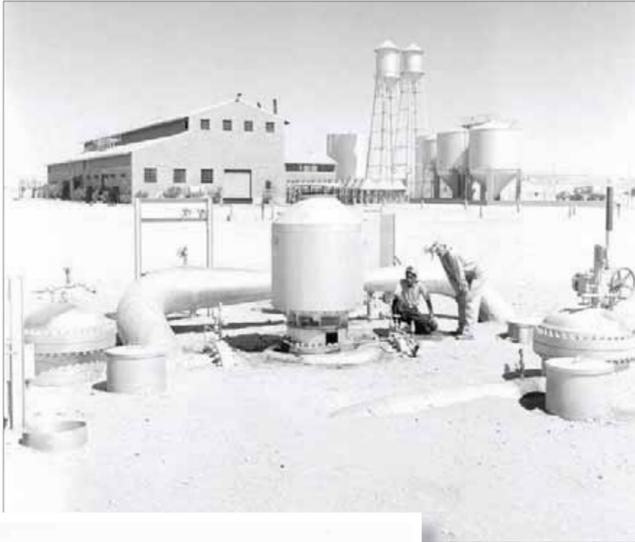


توطين البادية كان هدفاً ضمن المشروع

أوروبا بعد الدمار الهائل الذي خلفته هذه الحرب». وأضاف، أنه بتوصية من شركة الزيت العربية الأميركية (أرامكو) صاحبة الامتياز بالتثقيب والبيع، أمر الملك عبد العزيز بإنشاء خط الأنابيب؛ لنقل النفط من شرق المملكة إلى البحر المتوسط. ويصف اللمع تاريخ «التابلاين» بأنه يشكل جزءاً مهماً من تاريخ السعودية وتطورها، وهذا الخط العملاق الذي استمر العمل به أكثر من ثلاث سنوات كان له الفضل الكبير بعد الله في إحياء صحراء جرداء لا يوجد فيها ما يؤهلها لأن تصبح مكاناً جذاباً لاستقرار بشري. وأضاف: «ولا يمكن إغفال التأثيرات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية التي أحدثها خط الأنابيب (شركة التابلاين)، وذلك خلال فترة عملها في السعودية، وعلى مدار خمسين عاماً تقريباً».

تحويلات فكرية تصاحب «التابلاين»

أما عن تأثير «التابلاين» على سكان الحدود الشمالية، فقال اللمع: «إن «أهل الشمال



عمال سعوديون ساهموا في البناء للمشروع بالخبرة التي امتلكوها

ومراكز المخضات مدن حضارية ساهمت في حركة توطين البادية التي بدأها الملك عبد العزيز بصفتها أهدافاً استراتيجية وطنية مهمة في تدعيم الدولة وإنمائها، ومن تلك المدن «عرعر» المركز الإداري للحدود الشمالية التي اكتسبت اسمها من الوادي الذي تقع عليه، كما أنشئت سينما مسائية متاحة للعاملين في التابلاين والسكان، ومكتبة عامة، ومطارات، ومدارس محدودة لتعليم اللغة الإنجليزية، وملاعب رياضية لكرة القدم والسلة والطائرة، والبيماريو، والجولف، وأسهمت في تقديم جرعات من الترفيه لسكان المدن الشمالية المار بها. ويتذكر المطلق، أن شركة «التابلاين» نظمت بطولة في لعبة الجولف، شارك فيها منسوبو الشركة من أجانب وسعوديين، وفاز في المسابقة بالسبتينات أحد الشباب السعوديين في ذلك الحين، اعتقد أنه سليمان عثمان الشمري.

وتلائم أهل البادية

وعمل على كل محطة مهندسون مختصون وعمال الناديين الأدي بمنطقة الحدود الشمالية، وأحد أعيان المنطقة وشاهد على العصر، وذكر المطلق الذي رافق «الشرق الأوسط» في جولتها في أبرز مواقع «التابلاين» بمنطقة الحدود الشمالية، أن قصة (تابلاين) المهورت الصناعي والإنساني في شمال السعودية نسجت على أيادي عدد من مجموعة من المهندسين والفنيين الأميركيين وأبناء منطقة الحدود الشمالية من الفعاليين والبدو الرحل، وكان لها انعكاسات جذرية على السعودية والدول المجاورة لها بشكل عام ومنطقة الحدود الشمالية وإبنائها بشكل خاص».

وعن جوانب الترفيه، يقول ماجد المطلق، إن «التابلاين» وفر أيضاً قبل 70 سنة لأبناء الحدود الشمالية وبياديتها

الكلمة الإنجليزية TAPLINE التي تعد اختصاراً من Trans - Arabian Pipeline Company

واسمها الرسمي باللغة العربية سبنتهي في ميناء مدينة حيفا الفلسطينية، إلا أن الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين (1947) غير مساره إلى صيدا اللبنانية، وبالتحديد إلى ميناء الزهراني هناك، بحسب ما نشرته داره الملك عبد العزيز.

7 ملن في طريق «التابلاين»

وتشرح الدارة عن تفاصيل المشروع النقطي بالقول: إن طول «التابلاين» البالغ (1664 كيلومتراً، منها (1300) داخل الأراضي السعودية احتاج حسب دراسات الشركة إلى محطات تقوية الضخ على مسافات متباعدة ومدروسة حتى لا تتوقف أو تضعف عملية التدفق، فأنشأت الشركة سبع محطات، هي من الشرق إلى الغرب «القيصومة» (بدنة)، حزم الجلاميد، طريف،

وعمل على كل محطة

مهندسون مختصون وعمال الناديين الأدي بمنطقة الحدود الشمالية، وأحد أعيان المنطقة وشاهد على العصر، وذكر المطلق الذي رافق «الشرق الأوسط» في جولتها في أبرز مواقع «التابلاين» بمنطقة الحدود الشمالية، أن قصة (تابلاين) المهورت الصناعي والإنساني في شمال السعودية نسجت على أيادي عدد من مجموعة من المهندسين والفنيين الأميركيين وأبناء منطقة الحدود الشمالية من الفعاليين والبدو الرحل، وكان لها انعكاسات جذرية على السعودية والدول المجاورة لها بشكل عام ومنطقة الحدود الشمالية وإبنائها بشكل خاص».

تطور البنية التحتية ونشأت حول «التابلاين»

وعن الاسم يقول المطلق «اسم خط (التابلاين) اختصاراً

ما أذهل الجمهور... ليس ما أثار إعجاب النقاد

مراجعة لأفضل أفلام النصف الأول من عام 2019

غابات الفيلم متعددة ومن بينها دفع الأجنحة الأخلاقية على نحو غير ساذج.

Sorry We Missed You - بريطانيا

فيلم أضر من المخرج البريطاني كن لوتش يوجه فيه نقده المؤلم (دون أن ينسى التراماتية الفنية) صوب المجتمع البريطاني في كيانه الحاضر. بطل الفيلم ساعي بريدي لشركة خاصة يجهد في سبيل تادية عمله جيداً حتى من بعد تعرضه لحادثة سلب بخرجه منها معطماً. أسلوب لوتش الواقعي يضع الدراما تحت مستوى التفعيل كما لو كان يسرد فيلماً غير روائي.

It Must Be Heaven - فرنسا

مهما كانت الملاحظات النقدية التي وجهها هذا الناقد حين شاهد الفيلم على شاشة مهرجان «كان» الأخير، فإن هناك عالماً متافاً بين اختيارات المخرج من وقائع، وغرائبية التعبير عنها، وعماً يتخزل من ملاحظات حول نفسه والعالم المحيط. إنه الفلسطيني الذي يخرج لاكتشاف المحيط خارج حدود بلده ليجده ترداداً عقيماً للحال ذاته.

The Mule - الولايات المتحدة

فيلم كلينت إيستوود حول العجوز الذي فاتته قطار إصلاح شؤون حياته العائلية أو حتى الحفاظ على ما تبقى من ممتلكاته فيرضى التحول إلى ناقل مخدرات لصالح إحدى العصابات. تقدم إيستوود لتمثيله بعد سنوات من الغياب، كما لإخراجه معالماً إياه بحرفته التي تنتمي إلى سينما محترفة ومدروسة.

Oleg - لاتفيا، لوانيا

يوفر المخرج الجديد يوريس كورسيتيس دراماً اجتماعية أخرى يطلها ذلك الشاب الآتي من لاتفيا إلى بلجيكا بحثاً عن عمل كجزائر. يخسر عقده بعدما اتهم بما هو بريء منه ليقع في برائن عصابة بولندية تجنده للسرقة.

نفسها دائماً على الطرف الخاسر من المعادلة. المخرجة ناديدا كوزيفا تعرض جيداً، وفي أسلوب واقعي حياة بطلتها الذي هو جزء من حياة الواقع البلغاري اليوم. في محاولتها الخلاص من واقعها تكتشف أن الحب سيساعدها على تجاوز محنتها.

Birds of Passage - كولومبيا، المكسيك

معالجة معنعة في التحولات التي شهدتها بيئة مواطني كولومبيا الأصليين عندما اكتشف بعضهم أن بإمكانهم الانتقال من مستوى اقتصادي شبه معدم، إلى آخر أعلى بتوريد الماريوانا من هذا النوع أن تكون شخصية، فإن التفت اختياراتها مع اختيارات نقاد آخرين. بالتالي فإن قائمتنا الخاصة تتكوّن هنا من بين ما كان ما زال معروفاً عندما حل الأول من يناير (كانون الثاني) في صالات السينما لجانب تلك التي شوهدت في المهرجانات الدولية، والتي أفضها الجانب ما اتاحت له مشاهدته في عروض خاصة.

A Song Without a Name - بيرو، إسبانيا

مواطنة من هنود البيرو تدخل عبادة لكي تضع فيها طفلها وتخرج من دونه بعدما تم خطفه. صحافي يستمع لها ويقر مساعدتها والتحقيق بالموضوع. كلاهما من هوامش المجتمع غير العادي في دراما داكنة مستوحاة من أحداث حقيقية صاغتها المخرجة ميلينا ليون بتضاريس

Irina - بلغاريا

من بلغاريا هذا الفيلم الذي يدور حول تلك المرأة التي تبذل في سبيل حياة عائلتها وتجد

جميع وسائل الترفيه والتسلية من ملاعب للجولف والنخس الأرضي والبيسبول وصلات لعرض الأفلام وملاعب للأطفال، وكذلك بث برامج تلفزيونية عبر قناة خاصة بالشركة، وكذلك أنشأت مطارات صغيرة لخدمة أعمالها بين محطاتها الداخلية والخارجية. ك

3 أعوام للعمل

من جهته، قال المؤرخ والكاتب سعد اللمع في تعليقه المكتوب له «الشرق الأوسط»، إن «حكاية (التابلاين) بدأت في أواسط الأربعينات من القرن الماضي بعد اكتشاف النفط بحكميات هائلة بشرق المملكة، ووافق هذا الاكتشاف نهاية الحرب العالمية الثانية (1945)، وقرار إعادة إعمار

Hidden Life - ألمانيا

فيلم المخرج المتميز (بكل معنى الكلمة) ترنس مالك يدور في رعي الحرك العالمية الثانية، لا تراها بل نرى تبعاتها على رجل من الريف النمساوي رفض الإذعان وتأييد الحرب وحتى إلقاء النخبة للنازية. موقفه مبدئي ولن يتراجع عنه حتى عندما يصدر الحكم بإعدامه. مختلفاً بعض الشيء عن أفلام مالك السابقة، لكنه ليس أقل من معظمها قيمة.

Pikachu - اليابان

في المركز الخامس تعود بفيلم «توي ستوري 4»، ثم تتوالى الأفلام من المركز السادس حتى العاشر مختلفة على هذا النحو: 6 - «لبو لانغ دي كيبو» (صيني: 692 مليون. 7 - How to Train your Dragon: The Hidden World (أميركي لشركة «يونيفرسال»: 519 مليون دولار. 8 - Pokémon Detective Pikachu (ياباني: 430 مليون دولار. 9 - Alita: Battle Angel (أميركي، «فوكس»: 402 مليون دولار. 10 - Godzilla: King of the Monsters (أميركي، «وورنر»: 382 مليون دولار.

من أبناء القبائل والبادية؛ إذ إنهم تفرسوا على نطق اللغة من خلال الاحتكاك بالمهندسين والفنيين الأميركيين، والبعض منهم ولا سيما كبار السن كان يتحدث الإنجليزية، لكنه لا يجيد قراءتها وكتابتها، كما يشير عبد الرحمن الهزيمي أحد أبناء الحدود الشمالية.

اللغة الإنجليزية في البادية

حتى أنه كان هناك أثر واضح على لغة مواطني الحدود الشمالية في الشهر الثالث من هذا العام، قامت شركة «ديزني»، كما أوردنا هنا حينها، بشراء شركة «فوكس». المبلغ المدفوع وصل إلى 71 مليار دولار. رقم خيالي أثار غرابة البعض حينها حتى علم أن السبب في هذا الاحتواء الكبير (والشامل لمختلف شركات «فوكس») السينمائية والتلفزيونية كان استحواذ الشركة، التي ولدت سنة 1915 باسم شركة «فوكس» قبل تحولها بعد عشرين سنة إلى «تونيوت ستشري فوكس» كما عرفناها فعلياً، على بعض شخصيات مؤسسه «مارفل» مثل «رجال إكس» و«سبايدر - مان»، «ديزني»، التي تملك حقوق تحويل شخصيات «مارفل» الأخرى، من «إيروان مان» و«كابتن أميركا» و«جستيس ليغ» و«بلاك بانثر» وعشرات الشخصيات السوبر هيرو الأخرى. لم تكن لترضى بأن يكون هناك منافس سواها لحكايات «مارفل».

أفضل عشرة

في المركز الخامس تعود بفيلم «توي ستوري 4»، ثم تتوالى الأفلام من المركز السادس حتى العاشر مختلفة على هذا النحو: 6 - «لبو لانغ دي كيبو» (صيني: 692 مليون. 7 - How to Train your Dragon: The Hidden World (أميركي لشركة «يونيفرسال»: 519 مليون دولار. 8 - Pokémon Detective Pikachu (ياباني: 430 مليون دولار. 9 - Alita: Battle Angel (أميركي، «فوكس»: 402 مليون دولار. 10 - Godzilla: King of the Monsters (أميركي، «وورنر»: 382 مليون دولار.

أفضل عشرة

سيحتل الأمر النزول إلى الموقع 37 من قبل الوصول إلى فيلم حوى مقداراً كافياً من المعالجة الفنية التي نالت ثقة النقاد وهو «الفيلم النوستالجي المستوحى عنوانه من أغنية «ذا بيتل» السينمائية، الذي حققه داني بويل. الفيلم اكتفى بـ68 مليون دولار، وإن كان ما زال متوقفاً في

بهذا الجمهور الذي استسلم بالكامل لغزو الأبطال الخارقين، من الصين إلى جنوب أفريقيا، ومن أقصى الدنمارك إلى أستراليا.

في المركز الخامس تعود

بفيلم «توي ستوري 4»، ثم تتوالى الأفلام من المركز السادس حتى العاشر مختلفة على هذا النحو: 6 - «لبو لانغ دي كيبو» (صيني: 692 مليون. 7 - How to Train your Dragon: The Hidden World (أميركي لشركة «يونيفرسال»: 519 مليون دولار. 8 - Pokémon Detective Pikachu (ياباني: 430 مليون دولار. 9 - Alita: Battle Angel (أميركي، «فوكس»: 402 مليون دولار. 10 - Godzilla: King of the Monsters (أميركي، «وورنر»: 382 مليون دولار.

في المركز الخامس تعود

بفيلم «توي ستوري 4»، ثم تتوالى الأفلام من المركز السادس حتى العاشر مختلفة على هذا النحو: 6 - «لبو لانغ دي كيبو» (صيني: 692 مليون. 7 - How to Train your Dragon: The Hidden World (أميركي لشركة «يونيفرسال»: 519 مليون دولار. 8 - Pokémon Detective Pikachu (ياباني: 430 مليون دولار. 9 - Alita: Battle Angel (أميركي، «فوكس»: 402 مليون دولار. 10 - Godzilla: King of the Monsters (أميركي، «وورنر»: 382 مليون دولار.

في المركز الخامس تعود

بفيلم «توي ستوري 4»، ثم تتوالى الأفلام من المركز السادس حتى العاشر مختلفة على هذا النحو: 6 - «لبو لانغ دي كيبو» (صيني: 692 مليون. 7 - How to Train your Dragon: The Hidden World (أميركي لشركة «يونيفرسال»: 519 مليون دولار. 8 - Pokémon Detective Pikachu (ياباني: 430 مليون دولار. 9 - Alita: Battle Angel (أميركي، «فوكس»: 402 مليون دولار. 10 - Godzilla: King of the Monsters (أميركي، «وورنر»: 382 مليون دولار.

في الشهر الثالث من هذا العام، قامت شركة «ديزني»، كما أوردنا هنا حينها، بشراء شركة «فوكس». المبلغ المدفوع وصل إلى 71 مليار دولار. رقم خيالي أثار غرابة البعض حينها حتى علم أن السبب في هذا الاحتواء الكبير (والشامل لمختلف شركات «فوكس») السينمائية والتلفزيونية كان استحواذ الشركة، التي ولدت سنة 1915 باسم شركة «فوكس» قبل تحولها بعد عشرين سنة إلى «تونيوت ستشري فوكس» كما عرفناها فعلياً، على بعض شخصيات مؤسسه «مارفل» مثل «رجال إكس» و«سبايدر - مان»، «ديزني»، التي تملك حقوق تحويل شخصيات «مارفل» الأخرى، من «إيروان مان» و«كابتن أميركا» و«جستيس ليغ» و«بلاك بانثر» وعشرات الشخصيات السوبر هيرو الأخرى. لم تكن لترضى بأن يكون هناك منافس سواها لحكايات «مارفل».

تحويل شخصيات «مارفل»

هذا النوع من الاستحواذ لم يكن الأول الذي قامت به «ديزني» مؤخراً. فهي كانت ابتلعت شركة «بيكسار» المتخصصة بالرسوم المتحركة (بنوعه تفعو تلك الألية التي تنتجها فبركة «ديزني») كما استحوذت على حقوق كل ما ينتمي إلى سلسلة «ستار وورز». يدخل في ذلك الاحتواء الأفلام السينمائية والشخصيات والعبء الخيويدي وأفلام وبرامج الرسوم المتحركة وخلاف هذا من المنتجات المختلفة، بما فيها رداء غارت فادر الأسود. هذا يمنح شركة «ديزني» سيادة فريدة على صناعة الترفيه التي تبوات المركز الأول في الأعوام الأربعة السابقة هي من إنتاجات «ديزني». هذا العام (وحتى الآن) حصدت نحو ستة مليارات دولار من خلال أربعة عناوين سينمائية، هي «علاء الدين» و«كابتن مارفل» و«توي ستوري 4» و«الفيلم صنعها» والوحيد الذي يمكن القول إنه يحمل فنناً) و«أفنجرز: إند غايم».

في الشهر الثالث من هذا

هذا النوع من الاستحواذ لم يكن الأول الذي قامت به «ديزني» مؤخراً. فهي كانت ابتلعت شركة «بيكسار» المتخصصة بالرسوم المتحركة (بنوعه تفعو تلك الألية التي تنتجها فبركة «ديزني») كما استحوذت على حقوق كل ما ينتمي إلى سلسلة «ستار وورز». يدخل في ذلك الاحتواء الأفلام السينمائية والشخصيات والعبء الخيويدي وأفلام وبرامج الرسوم المتحركة وخلاف هذا من المنتجات المختلفة، بما فيها رداء غارت فادر الأسود. هذا يمنح شركة «ديزني» سيادة فريدة على صناعة الترفيه التي تبوات المركز الأول في الأعوام الأربعة السابقة هي من إنتاجات «ديزني». هذا العام (وحتى الآن) حصدت نحو ستة مليارات دولار من خلال أربعة عناوين سينمائية، هي «علاء الدين» و«كابتن مارفل» و«توي ستوري 4» و«الفيلم صنعها» والوحيد الذي يمكن القول إنه يحمل فنناً) و«أفنجرز: إند غايم».

في الشهر الثالث من هذا

هذا النوع من الاستحواذ لم يكن الأول الذي قامت به «ديزني» مؤخراً. فهي كانت ابتلعت شركة «بيكسار» المتخصصة بالرسوم المتحركة (بنوعه تفعو تلك الألية التي تنتجها فبركة «ديزني») كما استحوذت على حقوق كل ما ينتمي إلى سلسلة «ستار وورز». يدخل في ذلك الاحتواء الأفلام السينمائية والشخصيات والعبء الخيويدي وأفلام وبرامج الرسوم المتحركة وخلاف هذا من المنتجات المختلفة، بما فيها رداء غارت فادر الأسود. هذا يمنح شركة «ديزني» سيادة فريدة على صناعة الترفيه التي تبوات المركز الأول في الأعوام الأربعة السابقة هي من إنتاجات «ديزني». هذا العام (وحتى الآن) حصدت نحو ستة مليارات دولار من خلال أربعة عناوين سينمائية، هي «علاء الدين» و«كابتن مارفل» و«توي ستوري 4» و«الفيلم صنعها» والوحيد الذي يمكن القول إنه يحمل فنناً) و«أفنجرز: إند غايم».

بالم سبرينغز، محمد رضا

نتائج النصف الأول من العام

تبعث على نوعين من التوقع. نوع يحرص على تحديد الأفلام الجيدة التي استطاعت الخروج من أنابيب الإنتاج ودهايل التحويل إلى العلن، ونوع يحيط بتلك الأفلام التي دخلت سياق النجاح الجماهيري. بينما الفوز بجوائز قيمة يقود إلى جوائز أخرى قيمة (ولا مانع من النجاح التجاري في الوقت ذاته) هو مطلب أفلام النوع الأول، فأنه من شأنه أن يسهل، لكن ولو شكلياً: الانتقال على الترقية ذاتها في كل مرة لأنها نتج في كل مرة، والمثل الإنجليزي يقول: «إذا لم يكن مسورا فلا تصلحه».

في الشهر الثالث من هذا

هذا النوع من الاستحواذ لم يكن الأول الذي قامت به «ديزني» مؤخراً. فهي كانت ابتلعت شركة «بيكسار» المتخصصة بالرسوم المتحركة (بنوعه تفعو تلك الألية التي تنتجها فبركة «ديزني») كما استحوذت على حقوق كل ما ينتمي إلى سلسلة «ستار وورز». يدخل في ذلك الاحتواء الأفلام السينمائية والشخصيات والعبء الخيويدي وأفلام وبرامج الرسوم المتحركة وخلاف هذا من المنتجات المختلفة، بما فيها رداء غارت فادر الأسود. هذا يمنح شركة «ديزني» سيادة فريدة على صناعة الترفيه التي تبوات المركز الأول في الأعوام الأربعة السابقة هي من إنتاجات «ديزني». هذا العام (وحتى الآن) حصدت نحو ستة مليارات دولار من خلال أربعة عناوين سينمائية، هي «علاء الدين» و«كابتن مارفل» و«توي ستوري 4» و«الفيلم صنعها» والوحيد الذي يمكن القول إنه يحمل فنناً) و«أفنجرز: إند غايم».

في الشهر الثالث من هذا

هذا النوع من الاستحواذ لم يكن الأول الذي قامت به «ديزني» مؤخراً. فهي كانت ابتلعت شركة «بيكسار» المتخصصة بالرسوم المتحركة (بنوعه تفعو تلك الألية التي تنتجها فبركة «ديزني») كما استحوذت على حقوق كل ما ينتمي إلى سلسلة «ستار وورز». يدخل في ذلك الاحتواء الأفلام السينمائية والشخصيات والعبء الخيويدي وأفلام وبرامج الرسوم المتحركة وخلاف هذا من المنتجات المختلفة، بما فيها رداء غارت فادر الأسود. هذا يمنح شركة «ديزني» سيادة فريدة على صناعة الترفيه التي تبوات المركز الأول في الأعوام الأربعة السابقة هي من إنتاجات «ديزني». هذا العام (وحتى الآن) حصدت نحو ستة مليارات دولار من خلال أربعة عناوين سينمائية، هي «علاء الدين» و«كابتن مارفل» و«توي ستوري 4» و«الفيلم صنعها» والوحيد الذي يمكن القول إنه يحمل فنناً) و«أفنجرز: إند غايم».

بالم سبرينغز، محمد رضا

نتائج النصف الأول من العام

تبعث على نوعين من التوقع. نوع يحرص على تحديد الأفلام الجيدة التي استطاعت الخروج من أنابيب الإنتاج ودهايل التحويل إلى العلن، ونوع يحيط بتلك الأفلام التي دخلت سياق النجاح الجماهيري. بينما الفوز بجوائز قيمة يقود إلى جوائز أخرى قيمة (ولا مانع من النجاح التجاري في الوقت ذاته) هو مطلب أفلام النوع الأول، فأنه من شأنه أن يسهل، لكن ولو شكلياً: الانتقال على الترقية ذاتها في كل مرة لأنها نتج في كل مرة، والمثل الإنجليزي يقول: «إذا لم يكن مسورا فلا تصلحه».

في الشهر الثالث من هذا

هذا النوع من الاستحواذ لم يكن الأول الذي قامت به «ديزني» مؤخراً. فهي كانت ابتلعت شركة «بيكسار» المتخصصة بالرسوم المتحركة (بنوعه تفعو تلك الألية التي تنتجها فبركة «ديزني») كما استحوذت على حقوق كل ما ينتمي إلى سلسلة «ستار وورز». يدخل في ذلك الاحتواء الأفلام السينمائية والشخصيات والعبء الخيويدي وأفلام وبرامج الرسوم المتحركة وخلاف هذا من المنتجات المختلفة، بما فيها رداء غارت فادر الأسود. هذا يمنح شركة «ديزني» سيادة فريدة على صناعة الترفيه التي تبوات المركز الأول في الأعوام الأربعة السابقة هي من إنتاجات «ديزني». هذا العام (وحتى الآن) حصدت نحو ستة مليارات دولار من خلال أربعة عناوين سينمائية، هي «علاء الدين» و«كابتن مارفل» و«توي ستوري 4» و«الفيلم صنعها» والوحيد الذي يمكن القول إنه يحمل فنناً) و«أفنجرز: إند غايم».

في الشهر الثالث من هذا

هذا النوع من الاستحواذ لم يكن الأول الذي قامت به «ديزني» مؤخراً. فهي كانت ابتلعت شركة «بيكسار» المتخصصة بالرسوم المتحركة (بنوعه تفعو تلك الألية التي تنتجها فبركة «ديزني») كما استحوذت على حقوق كل ما ينتمي إلى سلسلة «ستار وورز». يدخل في ذلك الاحتواء الأفلام السينمائية والشخصيات والعبء الخيويدي وأفلام وبرامج الرسوم المتحركة وخلاف هذا من المنتجات المختلفة، بما فيها رداء غارت فادر الأسود. هذا يمنح شركة «ديزني» سيادة فريدة على صناعة الترفيه التي تبوات المركز الأول في الأعوام الأربعة السابقة هي من إنتاجات «ديزني». هذا العام (وحتى الآن) حصدت نحو ستة مليارات دولار من خلال أربعة عناوين سينمائية، هي «علاء الدين» و«كابتن مارفل» و«توي ستوري 4» و«الفيلم صنعها» والوحيد الذي يمكن القول إنه يحمل فنناً) و«أفنجرز: إند غايم».

علماء في «كاوست» السعودية يطورون نموذجاً لفيزياء تصدعات زلازل يحدثها البشر

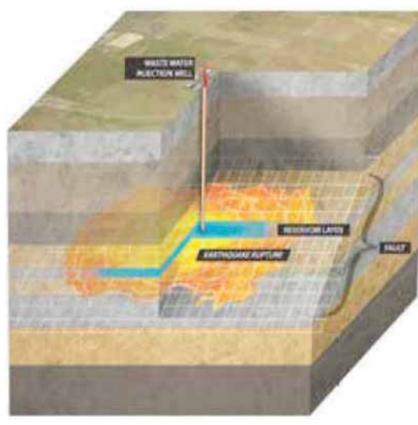
على الرغم من أن الحقل بضغط عالٍ في حزان صغير قد تظل نتيجته هي تصدعات آمنة مكبوحة ذاتياً، فإن الحقل بضغط منخفض في حزان أكبر قد ينتج عنه تصدعات منغلقة. ويضيف قائلاً: «يتفق هذا مع المشاهدات في العالم الحقيقي؛ فأكبر الزلازل المستحثة ترتبط بالتخلص من مياه الصرف الصحي بضغط منخفض، ولكن على نطاق واسع».

وتشير نتائج الفريق إلى أنه ما من حدٍ عامٍ آمنٍ للضغط عند حقن السوائل. وهذا له تبعات على الصناعات التي تستخدم حقن السوائل؛ لأن الحفاظ على الضغط المسامي المنخفض لا يكفي وحده لمنع وقوع زلازل كبيرة.

ويضيف غاليس قائلاً: «قد يساعدنا توسيع النموذج بحيث يتضمن أنماط ضغط محددة، وخصائص التصدع، وخصائص الصخور، على فهم سلوك الزلازل الطبيعية بصورة أفضل».



بعض الزلازل قد تكون خطيرة بسبب أنشطة بشرية مثل استخراج النفط والغاز عن طريق الحقن بالسوائل



نموذج زلازل مستحث من تطوير العلماء

المركز الوطني للبحث العلمي في فرنسا على تصميم نموذج لفيزياء صدوع الزلازل. في هذا النموذج تم الجمع بين النمذجة الحاسوبية، ونظرية ميكانيكا الصدوع، وبيانات الرصد لدراسة الحد الأقصى الممكن لحجم الزلازل المستحثة. يقول غاليس: «أردنا أن نكتشف العوامل التي تلعب دوراً في الحجم النهائي للزلازل، مثل زيادة ضغط السوائل داخل حزان ما بسبب الحقن... ولكي نفعل ذلك، طورنا نموذجاً لتقدير مدى تأثير تراكم الاحتكاك، والتوتر، والضغط على حدوث التصدع». كان الفريق حريصاً على تحديد الظروف التي تتوقف عندها التصدعات الزلزالية بصورة طبيعية، أو تتحول إلى تصدعات منغلقة خطيرة.

ويوضح ماي بان الصدع المنفلت هو صدع مستدام ذاتياً يظل ينتشر إلى أن يتوقف بسبب حاجز، مثل منطقة منخفضة الضغط أو عائق هندسيين

قبل التصدعات المنغلقة. ويحدث تحول واضح ومفاجئ عند تحول التصدعات إلى صدوع منغلقة، وهو تحول يتحكم فيه حجم السائل المحقون، ومستويات الاحتكاك، والضغط الواقع على الصدع. إلا أن الأمر المثير للاهتمام هو أن حجم التصدعات المكبوحة ذاتياً يتحدد عن طريق ناتج ضغط المسام والمساحة

ويتابع قائلاً: «وعلى النقيض، فإن الصدع المكبوح ذاتياً يتوقف ذاتياً على نحو طبيعي حتى دون أن يواجه أي عائق، ويمكن اعتبار هذا النوع أكثر أماناً؛ لأن

تعمل أسماء رجال الفكر والدين والسياسة والرياضة

الجمعيات الخيرية للمشاهير المصريين أثر لا يزول

الأنباء الألمانية، إن فكرة إنشاء الجمعية ترجع إلى عام 1974. عندما أرسل والدها خطاباً لأحد أصدقائه المغتربين في أوروبا، يعلن فيه رغبته في بناء مسجد ملحق به بعض العيادات الطبية في القاهرة، بعد نجاحه في توفير مبلغ 4 آلاف جنيه، واستطاع والدها الحصول على قطعة أرض مساحتها 2500 متر مربع، وجمع تبرعات من أصدقائه، ليضع اللجنة الأولى في الجمعية، التي ما زالت قائمة حتى الآن، تقدم خدمات لسكان المنطقة من غذاء وكساء وعلاج.

القاهرة، فتحية الداخني

لم يكتف مشاهير الفكر والدين والسياسة في مصر بإبراز أسمائهم عبر إنجازاتهم في مجال عملهم التقليدي، بل إنهم عدد منهم إلى تخليد اسمه عبر الجمعيات والمؤسسات الخيرية، في صناعة حديثة المفهوم الوقف الخيري الذي كان سائداً في العقود الماضية، إن أعداد كثير من المشاهير والشخصيات العامة في فترات ماضية عمل وقف خيري لمساعدة أهالي منطقتهم أو تقديم الدعم لهم، ومع التغييرات الاجتماعية والقانونية أصبحت الجمعيات الخيرية هي الصورة العصرية لاستمرار الأثر الإنساني والاجتماعي للمشاهير في مختلف المجالات، فمن جميعتي «الصحري»، و«مصطفى محمود» في محافظة الجيزة، ومروراً بـ«عبد القادر حاتم» في مدينة القاهرة، حتى جمعية «محمد صلاح»، تواصل تلك الجمعيات تقديم خدماتها يومياً للمواطنين المصريين.

وأوضح الدكتور محمد ربيع، مدير القطاع الطبي وعضو مجلس إدارة جمعية مصطفى محمود أن «عدد المترددين على العيادات التابعة للجمعية يجمع التخصصات وصل للجمع الماضي إلى 600 ألف حالة، ويتم إجراء عمليات لغير القادرين بنحو 700 ألف جنيه شهرياً».

ويبدو أن القاسم المشترك بين هذه الجمعيات هو تقديم خدمات طبية عبر مجموعة من العيادات الملحقه بمساجد، لتتوسع الخدمة فيما بعد وتشمل مساعدة الأيتام، والفقر، ونشر الثقافة الدينية، واتجه نجوم السياسة أيضاً إلى تخليد أسمائهم عبر العمل الخيري؛ حيث أنشأ الدكتور عبد القادر حاتم، وزير الإعلام الراحل «المجمع الخيري» للدكتور عبد القادر حاتم، والذي يهدف لخدمة أهالي منطقة عابدين، والمواساة بوسط القاهرة، عبر مجموعة من المبادرات الاجتماعية، إضافة إلى عيادة طبية لتقديم الخدمات العلاجية.

ولم يقتصر الأمر على رموز المجتمع الراحلين، لكن عدداً من رجال الأعمال ونواب البرلمان المصري اتجهوا إلى إنشاء مؤسسات وجمعيات خيرية خاصة بهم، تقدم خدمات متنوعة، سواء ثقافية أو دعم ومشروعات صغيرة أو مساعدات للفقر والأيتام الأكثر احتياجاً، في إطار المسؤولية الاجتماعية، ولم يغف مشاهير الطب والرياضة ذلك عن المساحة، إذ تقدم جمعية جراح القلب العالمي الدكتور مجدي يعقوب، خدماتها لعلاج أمراض القلب، كما تقدم «جمعية اللاعب المصري محمد صلاح» نجم فريق ليفربول الإنجليزي، خدماتها الخيرية في مسقط رأسه بقرية نرجيح في مركز بسبون، بمحافظة الغربية في الدلتا المصرية.

وقال اللواء رجائي عكاشة، المدير التنفيذي لجمعية «الشرق الأوسط»، إن «الجمعية أسستها السيدة ياسمين الحصري عقب وفاة والدها الشيخ الحصري»، مشيراً إلى أن الجمعية تقدم خدمات متنوعة، من بينها توفير معاشات لعدد 500 أسرة شهرياً، وخدمات طبية، إذ يحتوي المركز الطبي على 11 ماكينة غسيل كلوي، و5 حضانات أطفال، وخدمات تعليمية عبر 3 مراكز تعليمية تقدم دروساً لعدد 1000 طالب يوميًا من طلاب الثانوية العامة، إضافة إلى بيت للطالبات المغربيات تسكنه 200 طالبة، ودار مسنين، ودار أيتام».

كما تعد جمعية مصطفى محمود الخيرية، أحد نماذج تخليد الاسم والأثر عبر العمل الخيري، فالجمعية التي تحتفل خلال الأيام القليلة المقبلة بمرور 40 عاماً على إنشائها، أسسها المفكر والفيلسوف الراحل مصطفى محمود، في شارع جامعة الدول العربية، بحي المهندسين، غرب القاهرة في ميدان الشهر الذي يحمل اسم المفكر الراحل.

وقالت ابنته، أمل مصطفى محمود، في تصريحات لوكالة

المهرجان كل من زياد الرحباني وفريق «الفرسان الأربعة» في 9 و14 من الشهر نفسه، وستتخلل مهرجانات جزين معارض للموضة اللبنانية والعاب ترفيهية خاصة بالأولاد.

وتزخر منطقة الشمال بمجموعة من المهرجانات الفنية تقدمها «إهدنيات» الذي يفتتح فعالياته في 26 الحالي مع كاظم الساهر. فهو اتخذ منها محطة سنوية يطل من على خشبتها وينظرها عشاق أغانيه الرومانسية تماماً كما في مهرجانات بيت الدين الدولية، ويقدم فيها 3 حفلات متتالية في 26 و27 و28 يوليو الحالي. ومن بعده سيكون اللبنانيون على موعد في 4 أغسطس مع

الموسيقى ميشال فاضل ضمن عرض فني يشاركه فيه نحو 100 موسيقي من أوركسترا كفيف أجمل أغانيه الفرنسية بعدما عمل على تجديد باقة منها في عام 2011 مع La Ballade des gens Heureux. Voici les Clefs, Duo في اليوم بعنوان «de mes chansons» بالتعاون مع فنانين معاصرين، مثل زان وتينا اربنا وغيرهما، وسيلعب على مسرح إهدنيات هذه السنة.

أما مهرجانات القببات الفنية في منطقة عكار، فتفتتح برنامجه في 9 أغسطس مع الفنان ملحم زين في حزين يطل على خشبة مسرحها في 10 و11 منه كل من ناصيف زيتون وأوائل كفوري.

في لبنان لتمضية سهرة طربية أصيلة معه. بلدة حمانا من جهتها، تنظم مهرجاناً فنياً تستهله في 27 الحالي مع حفلة الفنان اللبناني غسان صليباً وليلته إطلالات لموسيقين وفنانين آخرين أمثال يارا عرفقان وال«دي جي» رودج، أما عرض فكاكي للقدم التلفزيوني هشام حداد يتبعه حفل غنائي لفريق الفرسان الأربعة المعروف بأغانيه الحماسية الجميلة. وكعادتها كل عام تنظم مدينة صيدا الجنوبية «مهرجانات صيدا السياحية» على مسرح الملعب البلدي. وتتوج المدينة مع هذا الحدث أربع سنوات من عمر انطلاقها بمبادرة من النائب بهية الحريري. وبعد حفلات افتتحت معها موسم الصيف في 7 و8

عشاق الفنان صابر الرباعي على موعد في 2 أغسطس ضمن مهرجانات «فقرا» كفرديان،

بيروت، فيضيان حداد في موسم الصيف من كل عام يترصد اللبنانيون برامج المهرجانات الفنية التي تنظمها المدن والبلدات اللبنانية. فهم إما يخزنون مواعيدها على أجهزتهم الخلوية، أو يتابعون إعلاناتها التسويقية على شاشات التلفزة التي ترزح بكم كبير منها.

ومهما اختلف اثنان على أهمية هذه المهرجانات وعمما إذا كانت عنصرًا سياحياً بارزاً أو مجرد «قشة خلق» تخفف من وطأة مشكلات اللبنانيين، إلا أنها تبقى فسحة الأمل الوحيدة التي تلون صيفهم فيلحقون بها مهما بلغت المسافات بينهم وبينها. وفي صيف 2019، تزدان مناطق لبنانية كثيرة بحفلات فنية يحييها نجوم عرب وأجانب ومحليون. ويعد انطلاق القسم الأول من المهرجانات الكبرى في لبنان منذ بداية الشهر الحالي (يوليو/تموز) في بعلبك وبيبلوس وأعياد بيروت وبيت الدين وصور وغيرها، إلا أن افتتاح مهرجانات أخرى في شهر أغسطس (آب) المقبل تيشر بان الأثني لا يقل أهمية عن سابقيه. ولأن عيد الأضحي المبارك يصادف منوعه هذه السنة في 11 أغسطس وتحولت إلى 13 منه، فإن المناسبة تحولت إلى اثنتين تنبض بها بعض المناطق بحفلات المهرجانات والعيد معاً.

وتعد مهرجانات إهيمج البلدة الواقعة في محيط منطقة جبيل الساحلية واحدة من أبرز النشاطات المنتظرة من قبل اللبنانيين. فهي تنطلق في 15 أغسطس المقبل، وتحمل في برنامجه أسماء نجوم محبوبيين، أمثال الفنانة يارا، والموسيقى مانوكيان اللذين يجتمعان لأول مرة في حفلته واحدة (في 15 أغسطس)، ومن المنتظر أن تحمل مشهيدة جميلة تجمع ما بين أعمال الأولى وعزوفات النشاطات المنتظرة من قبل المهرجان المذكور، أي في 16 و17 و18 الشهر نفسه، على حفلات يحييها كل من كارول سماحة، وناصر زيتون، ومعين شريف. أما مهرجانات بلدية



المغنية الفرنسية إيلين سيغارا تحيي مهرجانات «فقرا كفرديان»



عشاق الفنان صابر الرباعي على موعد في 2 أغسطس ضمن مهرجانات «فقرا» كفرديان،



المغني الفرنسي جيرار لينورمان يحيي مهرجانات «إهدنيات» في 10 أغسطس

مرة في حفلة واحدة (في 15 أغسطس)، ومن المنتظر

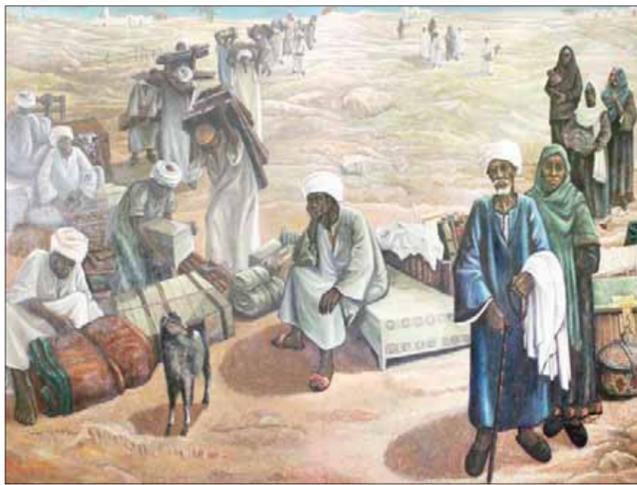
في لبنان لتمضية سهرة طربية أصيلة معه. بلدة حمانا من جهتها، تنظم مهرجاناً فنياً تستهله في 27 الحالي مع حفلة الفنان اللبناني غسان صليباً وليلته إطلالات لموسيقين وفنانين آخرين أمثال يارا عرفقان وال«دي جي» رودج، أما عرض فكاكي للقدم التلفزيوني هشام حداد يتبعه حفل غنائي لفريق الفرسان الأربعة المعروف بأغانيه الحماسية الجميلة. وكعادتها كل عام تنظم مدينة صيدا الجنوبية «مهرجانات صيدا السياحية» على مسرح الملعب البلدي. وتتوج المدينة مع هذا الحدث أربع سنوات من عمر انطلاقها بمبادرة من النائب بهية الحريري. وبعد حفلات افتتحت معها موسم الصيف في 7 و8

عشاق الفنان صابر الرباعي على موعد في 2 أغسطس ضمن مهرجانات «فقرا» كفرديان،

بيروت، فيضيان حداد في موسم الصيف من كل عام يترصد اللبنانيون برامج المهرجانات الفنية التي تنظمها المدن والبلدات اللبنانية. فهم إما يخزنون مواعيدها على أجهزتهم الخلوية، أو يتابعون إعلاناتها التسويقية على شاشات التلفزة التي ترزح بكم كبير منها.

لخلق حوار ثقافي مع البرازيل

أول معرض لوحات مصري يقام في ساو باولو



الفن الشعبي والزخارف البيئية الخاصة بالبوذية

وقال أبو سرية إنه قام بتسليم اللوحة إلى إدارة المتحف بعد استقباله بشكل مشرف من جانب مدير المتحف دكتور حسني عبد الرحيم ومجلس

إلى بلجيكا في السابع من أغسطس. وفي فبراير (شباط) من العام الماضي منحت إدارة متحف النوبة في أسوان شهادة

تقدير للرسام المصري المقيم في بلجيكا لطفي أبو سرية لتعاونه المثمر والفعال مع المتحف وإهدائه إحدى لوحاته الفنية لتعرض في المتحف.

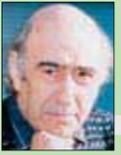
كامل من دولة الإمارات العربية المتحدة.

وأضاف أبو سرية: «إنه من دواعي سروري أن يتزامن افتتاح المعرض مع العيد القومي المصري وهو مناسبة ثورية 23 يوليو 1952» وأشار الفنان في تصريحاته لـ«الشرق الأوسط» قبل مغادرة بروكسل، إلى أن المعرض سيضم عدة أنشطة أخرى، ومنها إقامة متحف فرعونى صغير، ومحاضرات سياحية وتاريخية، كما ستعرض بعض الفنون الشعبية والفولكلور.

ويعتبر أبو سرية فكرة جيدة للترويج بين الجانبين، واعتبرها أبو سرية فكرة جيدة للترويج الإيجابي لمصر، بحسب رأيه. وقال أبو سرية: «وافقت على المشاركة في أول معرض مصري في ساو باولو، سيقام داخل قاعة كبيرة تنسع لنحو مائة لوحة، وسوف يشارك في أربعة فنانين من داخل وخارج مصر وهم أنا من بلجيكا، والفنان أحمد سمير من مصر، والفنانة ندى بدران من البرازيل، والفنانة سمر

بروكسل، عبد الله مصطفى

يشارك الفنان المصري المقيم في بلجيكا، لطفي أبو سرية، بلوحاته في أول معرض مصري يقام في ساو باولو في البرازيل خلال الفترة من 22 يوليو (تموز) حتى الرابع من أغسطس (آب). وقال أبو سرية إنه بعد أن تواصل مع المستشار محمد الخطيب من سفارة مصر في البرازيل، اقترح الأخير فكرة استخدام الفن في إقناع العالم اللاتيني بتقديم الوطن للإنسان عبر الحدود الجغرافية، ويعتبر أبو سرية فكرة جيدة للترويج الإيجابي لمصر، بحسب رأيه. وقال أبو سرية: «وافقت على المشاركة في أول معرض مصري في ساو باولو، سيقام داخل قاعة كبيرة تنسع لنحو مائة لوحة، وسوف يشارك في أربعة فنانين من داخل وخارج مصر وهم أنا من بلجيكا، والفنان أحمد سمير من مصر، والفنانة ندى بدران من البرازيل، والفنانة سمر



خالد القنتطيني

التنافس على الكراسي

الكرسي هو أهم جزء من أثاث أي مؤسسة، من البيت البسيط والكوخ الحجير إلى سراي الحكم ومراكز الإفناء. ولهذا يتفننون في صنعه وزخرفته وطلائه، بيد أنه لا قيمة له خالفاً، ولا أحد يلتفت إليه هكذا. لا بد من ملته بإتقان، ذكراً كان أو أنثى؛ لا يصلح أن يكون الجالس على الكرسي غير هذين. يجب أن يكون من بني آدم، وعندئذ، يتحول بقدرة القادر من مجرد كرسي إلى منصب، فلو كان الجالس عليه شيء آخر، فإنه لا يتحول إلى منصب، وإن كنا قد رأينا بعض أصحاب المناصب أبعد ما يكونون عن بني آدم. وعلى كل، فالمنصب هو ما يتنافس عليه أولو الشأن والطامعون بالمال والجاه والبيض الحسان. الكل يجرون وراء المناصب. وعندما يشغله رئيس الدولة أو الإمبراطور يصبح الكرسي عرشاً، ويأما جرت حروب طاحنة ودامية للوصول إليه، وانتزاعه من الغير، والجلوس والاستحواذ عليه. وكل هذا رغم أنه بالضبط ذلك الكرسي الخشبي نفسه القائم على أربعة أرجل.

هناك وسائل شتى للإنسان في الجلوس؛ هناك الحصرية والسجادة والفرش والبساط والمخدة والزولية، ولكن لم يكتفِ لأي منها من كتب للكروني من هيبة ووقار ومناصفة. وكما ذكرت، بما تنافس الرجال والنساء في الوصول إلى الكرسي، عندما يتحول إلى منصب. وقد احتشد التاريخ، شرقاً وغرباً، بنسب الحكايات في التنافس والجري وراء المناصب. يخطئ من يتصور أن هذا الهوس محصور في بلدنا الشرقية، للغربيين أيضاً روايتهم الملحمة في هذا الشأن.

بالطبع، المتعارف عليه في العالم الغربي في هذه الأيام أن يتم الوصول إلى كرسي الحكم، أو المنصب، بالفوز في نتائج الانتخابات، ولكن الأمر لم يكن كذلك تماماً في أوائل القرن الماضي. كان الملك جورج الخامس، ملك إنجلترا، كثيراً ما يتدخل في بعض شؤون الدولة، ومنها اختيار رئيس الحكومة. ومن ذلك ما وقع للورد كرزون؛ كان جالساً في بيته الريفي ينتظر وصول سكرتير الملك اللورد ستانفورد حاملاً رسالة الملك بتكليفه تشكيل الحكومة الجديدة، وهو الحلم الذي ظل يراوده طيلة حياته. فتح الحجاب له الباب، وأعلن عن وصوله بشيء من الخجل والحرص.

كان اللورد ستانفورد قد جاء ليشرح للورد كرزون بآداب وخجل أن الملك قد غير رأيه، ولقد استناد منصب رئيس الوزراء للمستر بولدوين.

فما الذي حدث طوال الوقت الذي كان فيه اللورد كرزون يتناول الشاي، ويبتظر وصول رسول الملك؟ سنعلم بذلك اللورد بلفور الذي لم يكن من المعجبين بالورد كرزون، فركب عرسته وأسرع إلى قصر بكنغهام، حيث قابل الملك، وأقنع بان كرزون لم يكن أهلاً لكرسي الحكم، وبأن بدلاً كرسي الحكم بالمستر بولدوين، وهو ما حدث. ولم يبق للورد كرزون غير أن يجلس، ويعض على شفتيه وشاربيه، انتظارك لمن يعطيه منصباً في أي وزارة جديدة.

أصرت على تحقيق حلمها وتطمح لمستقبل أفضل

هنا مهدي... مدربة كرة قدم في غزة تواجه العادات المجتمعية



هنا مهدي حققت حلمها في أن تصبح مدربة كرة قدم

فعلية في المجال الرياضي في قطاع غزة عام 2016م. بالتجربة الأولى حصلت الشابة، على تقييم مميز من الأشخاص المتحقين بالتدريب ومن المؤسسة المشرفة، ما فتح لها المجال للتفكير بخطوات جديدة، وكانت الوجهة نادي المشتل الرياضي. هناك أمضت الفترة الأولى من تحاقها بلجنة المرأة بالنادي؛ حيث توفرت لها فرصة طورت خلالها مهاراتها في رياضات مختلفة، إلى أن جاء أخيراً ما كانت تفكر فيه منذ الطفولة، حين قررت إدارة النادي إنشاء فريق كرة قدم للفتيات في المشتل الرياضي. هناك أمضت الفترة الأولى من تحاقها بلجنة المرأة بالنادي؛ حيث توفرت لها فرصة طورت خلالها مهاراتها في رياضات مختلفة، إلى أن جاء أخيراً ما كانت تفكر فيه منذ الطفولة، حين قررت إدارة النادي التحقن بالنادي، بناءً على

غزة، محمد أبو دون داخل أسوار نادي المشتل الرياضي وسط مدينة غزة، تنتشل الشابة هنا مهدي (25 سنة) المتخرجة في قسم التربية الرياضية في جامعة الأقصى عام 2015، في تدريب أول فريق كرة قدم للفتيات ضمن تجربة فريدة من نوعها داخل ملاعب الساحرة المستديرة في القطاع المحاصر. وبحركات متسارعة تحاول مهدي برفقة زميلاتها الإماء العمور تمرير التوجيهات لأعضاء الفريق، وتنفيذ التدريبات الميدانية ذات العلاقة باللياقة البدنية وبناء الجسد، ووضع خطط الهجوم والدفاع، فيما بدأت اللاعبات اللواتي زاد عددهن على العشرين مستعدات تماماً لخوض جولة كروية جديدة.

تقول مهدي في حديث لـ «الشرق الأوسط» إن «التحدي بالكلية الرياضية قبل نحو سبع سنوات، كان خطوة جريئة وسط المجتمع الغزي المحافظ، فمنذ البداية واجهت مجموعة من التحديات، وموضحة أنها استمرت على الرغم من ذلك، في رحلة دراسية التي غاب عنها الجانب التطبيقي الذي ترى أنه الأهم

تتمكنت بعد فترة التدريب، من الانخراط في العمل وكانت البداية بتقديم جلسات تفريغ نفسي للفئات المهمشة والمعنفة، وفيها دمجت بين مهاراتها الرياضية وقدراتها على المعالجة النفسية، وأوضحت تقدم جلسات التفريغ من خلال لعبة الكرة الطائرة. كان هذا الباب الذي ولجت منه لعالم التدريب، لتصبح أول مدربة

متحف جديد في ويستربلات وراء الخلاف بين الحكومة البولندية وغدانسك



معروض «يستربلات» شهد المعارك الأولى للحرب العالمية الثانية

أهدافها السياسية. وفي الوقت نفسه، تقول عمدة جدانسك، الكساندرا دوليكفيتش، بعد أن وافق مجلس النواب على مشروع في أوائل القرن الماضي. كان الملك جورج الخامس، ملك إنجلترا، كثيراً ما يتدخل في بعض شؤون الدولة، ومنها اختيار رئيس الحكومة. ومن ذلك ما وقع للورد كرزون؛ كان جالساً في بيته الريفي ينتظر وصول سكرتير الملك اللورد ستانفورد حاملاً رسالة الملك بتكليفه تشكيل الحكومة الجديدة، وهو الحلم الذي ظل يراوده طيلة حياته. فتح الحجاب له الباب، وأعلن عن وصوله بشيء من الخجل والحرص.

كان اللورد ستانفورد قد جاء ليشرح للورد كرزون بآداب وخجل أن الملك قد غير رأيه، ولقد استناد منصب رئيس الوزراء للمستر بولدوين.

فما الذي حدث طوال الوقت الذي كان فيه اللورد كرزون يتناول الشاي، ويبتظر وصول رسول الملك؟ سنعلم بذلك اللورد بلفور الذي لم يكن من المعجبين بالورد كرزون، فركب عرسته وأسرع إلى قصر بكنغهام، حيث قابل الملك، وأقنع بان كرزون لم يكن أهلاً لكرسي الحكم، وبأن بدلاً كرسي الحكم بالمستر بولدوين، وهو ما حدث. ولم يبق للورد كرزون غير أن يجلس، ويعض على شفتيه وشاربيه، انتظارك لمن يعطيه منصباً في أي وزارة جديدة.

«حزب القانون والعدالة» الحاكم، بناء متحف جديد من دون مشاركة السلطات المحلية في جدانسك، ويتولى الحكومة ملكية الأرض. ويخشى المتقنون من أن يعزز المتحف، الذي تتولى الحكومة مسؤوليته، رؤية تتسم بالمواجهة والعسكرة للتاريخ.

وقال المؤرخ بول ماتشوفيتش لوكالة الأنباء الألمانية: «تفرض رؤية الحكومة في الواقع وجهة نظر أوسع نطاقاً، تكون فيها بولندا جزءاً من أوروبا وجزءاً من العالم». وأشار ماتشوفيتش إلى التغييرات التي تم القيام بها في متحف الحرب العالمية الثانية القريب في وسط جدانسك، وهو المؤسسة الثقافية التي ترأسها حتى أطاح به الحكومة التي شكّلها حزب القانون والعدالة». وقال ماتشوفيتش: «يُزعم أن المعرض كان غير محلي بصورة مبالغ فيها، ومسالماً وأوروبياً وليس بولندياً بدرجة كافية». وأوضح أن القيادة الجديدة غيرت العرض لتقلل من إظهار تأثير صدمة الحرب على المدنيين، لصالح منظور عسكري يحت. ويخشى ماتشوفيتش من احتمال أن تواجه ويستربلات مصيراً مشابهاً.

وتضم ويستربلات في الوقت الحالي فرعاً صغيراً لمتحف البلدية، يحكي قصة الدفاع البطولي للحامية البولندية، ومقبرة للجند، ونصباً

وارسو - لندن: «الشرق الأوسط»

أصبحت الحكومة البولندية ومدينة جدانسك على خلاف بسبب موقع ويستربلات، وهو الموقع الذي شهد إحدى المعارك الأولى في أثناء الحرب العالمية الثانية، كما إنه رمز للمقاومة البولندية.

ويشار إلى أن نقطة الخلاف هي خطة الحكومة لإنشاء متحف جديد في شبه جزيرة ويستربلات، التي تمتلكها مدينة جدانسك إلى حد كبير. كانت ويستربلات تضم في عام 1939 حامية عسكرية بولندية؛ حيث كان يوجد في ذلك الوقت جيب بولندي في مدينة جدانسك الحرة. وفي الصباح الباكر من الأول من سبتمبر (أيلول) آنذاك، تعرضت ويستربلات لهجوم من جانب قوات المانيا ساحقة، ولكن الحامية العسكرية تمكنت من الدفاع عن نفسها لمدة سبعة أيام، مما أعثر بولندياً تسديد أول صغلة لخطه «بليستريج» الخاصة بهتلر للحملة البولندية. وتُعرف خطة «بليستريج» (بالقصف الخاطيء والمفاجيء).

وقد صارت ساحة المعركة التاريخية حالياً مسرحاً لصراع سياسي بين المدينة والحكومة المركزية المحافظة في وارسو. ومن الممكن أن يسمح مشروع قانون جديد برعاية أعضاء البرلمان من

تذكاريًا يبلغ ارتفاعه 25 متراً لإحياء ذكرى الجنود الذين دافعوا عن الساحل البولندي في عام 1939. وتوجد لافتة «لا مزيد من الحروب» بالقرب من النصب التذكاري، لتعبر برسالة سلمية للزوار. وقد تم الحفاظ على بقايا المبانئ المدمرة في الموقع. وانتقد ماتشوفيتش مفهوم متحف ويستربلات الجديد المدرج في مشروع القانون، بوصفه «ضاراً بأصالة» ويستربلات، وقال المؤرخ، لوكالة الأنباء الألمانية: «بدلاً من

معرض «يستربلات» شهد المعارك الأولى للحرب العالمية الثانية

مهرجان جرش للثقافة والفنون في دورته 34، افتتح مهرجان السنيما للأفلام القصيرة دورة الناقد السينمائي حسان أبو غنيم، على مسرح الصوت والضوء في مدينة جرش الأثرية. وتحدث الوزير عن التغييرات النوعية والتطوير التي تشهدها دورة المهرجان، ومنها إطلاق الدورة الأولى لمهرجان السنيما للأفلام القصيرة، الذي يعد نافذة من نوافذ المهرجان الثقافية الفنية التي يؤمل مشاهداتها بفعاليات المهرجان في الأعوام المقبلة.

• ثائر أبو بكر، سفير دولة فلسطين في كوناكري، استقبله وزير الخارجية الغيني، مامادي توريه. وبحث اللقاء، سبل تعزيز التعاون المشترك بين البلدين وتقييم بعض البرامج التي بدأ تنفيذها من خلال وكالة التعاون الدولي والفلسطينية، الذراع التنفيذية لوزارة الخارجية الفلسطينية، كما بحث خلال اللقاء موضوع برنامج التعاون التقني بين وزارتي الخارجية الفلسطينية والغينية.

• سيمون مارتن، سفير المملكة المتحدة لدى مملكة البحرين، استقبل عدداً من الطلبة الحاصلين على بعثات برنامج ولي العهد للمنح الدراسية العالمية لهذا العام الذين سيلتحقون بالدراسة في المملكة المتحدة. وهنا السفير، الطلبة الحاصلين على البعثات، متمنياً لهم دوام التوفيق والنجاح، مشيداً بجهود القائمين على هذا البرنامج الذي يسهم في توفير الفرص للطلبة المتفوقين في الدراسة باعرق الجامعات العالمية، والتعرف على الثقافات المختلفة.

• إيمان عريقات، رئيسة بعثة الأمم المتحدة للهجرة في الكويت، التقت نائب وزير الخارجية الكويتي، خالد الجار الله. وتم خلال اللقاء بحث آفاق التعاون بين الكويت ومنظمة الهجرة الدولية، حيث أشادت عريقات بجهود الكويت الرائدة في العمل الإنساني. حضر اللقاء مساعد وزير الخارجية لشؤون مكتب نائب الوزير السفير أيهم العمر، ومساعد وزير الخارجية لشؤون المنظمات الدولية الوزير المفوض ناصر الهين.

• الدكتور محمد أبو رمان، وزير الثقافة وزير الشباب الأردني، رئيس اللجنة العليا

الدكتور عبد الناصر أبو البصل، وزير الشؤون والمؤسسات الإسلامية بالأردن، رعى حفل ختام الدورة الدولية الأربعين لشرح مضامين رسالة عمان، وقال الوزير: «نحن في حاجة اليوم إلى لقاء العلماء والوعاظ من مختلف الدول العربية والإسلامية حتى نتحاور ونتحد في مواجهة ما يتعرض له الإسلام والمسلمون من أفكار ومخططات تسعى لتشويه صورة الدين الحنيف»، مؤكداً أن الدورة مستعدة لتطويع دورات رسالة عمان التي تعنى بشرحها وتوضيحها للعالم وزيادة عدها على مدى العام.

• محمود أبو موسى، وزير التعليم العالي والبحث العلمي الفلسطيني، بحث مع مدير عام المنظمة العالمية للملكية الفكرية «WIPO»، فرانسيس غري، إدراج مساق حول الملكية الفكرية في الجامعات الفلسطينية. وتناول اللقاء مجالات التعاون بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والمنظمة العالمية لهذا الخصوص. وتم التوافق على مواضيع الملكية الفكرية فيما يتعلق بالباحث العلمية ومنتجاتها والمؤلفات والكتب وبراءات الاختراع.

• إيمان عريقات، رئيسة بعثة الأمم المتحدة للهجرة في الكويت، التقت نائب وزير الخارجية الكويتي، خالد الجار الله. وتم خلال اللقاء بحث آفاق التعاون بين الكويت ومنظمة الهجرة الدولية، حيث أشادت عريقات بجهود الكويت الرائدة في العمل الإنساني. حضر اللقاء مساعد وزير الخارجية لشؤون مكتب نائب الوزير السفير أيهم العمر، ومساعد وزير الخارجية لشؤون المنظمات الدولية الوزير المفوض ناصر الهين.

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- عاصفة بحرية «مكروس» - سقي - الحد
- الوالدين
- دولة في أمريكا الجنوبية.
- ساحة - الحد والوالدين.
- مدينة قبرصية.
- مؤتمن - ضد النهار.
- جمع دولة «مكروس» - من الأنبياء.
- موضع القوق.
- علم مؤتمن.
- صميم مؤتمن - قرض «مكروس» - منتجع فرنسي.
- فنان تشكيلي - يتصف بالانانية.
- القمر الناصح - للتعريف.
- مطيرة إماراتية - دولة الفريجية.

الجزء الثاني

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- مطيرة مصرية.
- من الحمضيات - ضد ميم.
- ماركة ملابس رياضية - ضد بوبي.
- منتج فرنسي - ضد ليس «مكروس».

مواقف الصلاة

البلدية	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:26	05:49	12:28	03:44	07:05	09:05
المدينة المنورة	04:18	05:45	12:28	03:52	07:11	09:11
القدس	04:15	05:49	12:47	04:27	07:44	09:13
الرياض	03:49	05:16	12:00	03:25	06:43	08:43
القاهرة	03:29	05:08	12:02	03:39	06:55	08:24
الخرطوم	05:04	06:28	12:57	04:15	07:24	08:40
الرباط	04:55	06:32	01:34	05:19	08:36	10:08
تونس	03:34	05:17	12:26	04:16	07:34	09:11
الكويت	03:29	05:02	11:55	03:30	06:47	08:17
أنطوي	04:20	05:46	12:30	03:54	07:12	08:42
النامة	03:29	04:58	11:45	03:13	06:30	08:00
الدوحة	03:28	04:56	11:41	03:07	06:25	07:55
مسقط	04:05	05:31	12:13	03:35	06:53	08:23
بيروت	04:05	05:42	12:45	04:29	07:47	09:19
صنعاء	04:23	05:49	12:10	03:40	06:37	08:07
عمان	03:09	04:45	11:43	03:24	06:40	08:10
بغداد	03:32	05:08	12:09	03:53	07:10	08:41
اسطنبول	03:55	05:50	01:11	05:09	08:31	10:19
نيقوسيا	04:08	05:48	12:54	04:41	07:58	09:33
أثينا	04:33	06:19	01:32	05:24	08:43	10:24
لندن	03:21	05:11	11:55	03:22	06:55	08:24
باريس	03:35	06:12	01:58	06:08	09:42	12:04
نيس	04:05	06:10	01:38	06:00	09:05	11:02
روما	03:57	05:54	01:17	05:54	08:38	10:29
بروكسل	03:24	05:56	01:50	06:03	09:42	12:00
مدريد	05:11	07:03	02:22	06:18	09:39	11:25
جنيف	03:48	06:06	01:42	05:48	09:17	11:26
فيينا	02:40	05:18	01:02	05:11	08:43	11:07
برلين	02:45	05:12	01:03	05:30	09:13	11:27
فرانكفورت	03:01	05:36	01:25	05:37	09:12	11:33
استوكهولم	02:19	04:07	01:12	05:44	10:14	11:52
كوبنهاغن	02:41	04:59	01:17	05:38	09:33	11:37
امستردام	03:19	05:46	01:47	06:03	09:46	12:00
نيويورك	04:13	05:44	01:03	05:44	08:21	09:53
واشنطن	04:34	06:01	01:15	05:09	08:28	09:56
لوس أنجليس	04:40	05:58	01:00	04:45	08:01	09:20



هل نجح يوفنتوس في تكوين فريق قادر على الفوز بدوري الأبطال؟

مقالة بوليفود الهنديّة سوناكشي سينها تلتقط صوراً خلال الترويج لفيلمها «خانداني شافاخانا» في مومباي (أ.ف.ب)



صتعل السديري

السكين وتطايير الرؤوس

أفهم وأحترم اختلاف وجهات النظر في مجلس الأمة الكويتي، إذا كان ذلك الاختلاف يصب في مصلحة البلاد، غير أن هناك، مع الأسف، فئات تقدم انتماءها الأيديولوجي - إن جاز التعبير - على انتمائها الوطني، وأقصد بهم من يتعاطفون أو ينخرطون في تنظيم الإخوان المسلمين، الذين شوّهوا الإسلام بمواقفهم السياسية المريضة التي أكل الدهر عليها واستفرغ - ومعذرة على هذه الكلمة التي لم أجد غيرها أكثر تعبيراً منها - وإنني استغرب من هؤلاء المتعاطفين مع إخوان مصر، ناسين أو ضاربين عرض الحائط بموقفهم المخزي عندما رقصوا فرحين باحتلال صدام لبلدهم الكويت.

والمضحك المبكي أن أحد عناصرهم؛ عندما كان في قطر أخذ يخطب في مجموعة؛ ولا أقول شرذمة، ويصرخ بالحرف الواحد: «سباني اليوم الذي ترون فيه السكينة - أي سكينة الإخوان - وهي تطير بالرؤوس بالكويت».

وحسن ما رد به عليه أحد المواطنين الكويتيين، عندما وجه له رسالة في موقع التواصل الاجتماعي ساخراً من تهديده الصياني، قائلًا له: «هل تذكر أيام زمان عندما كنت تتمشى في العمرية...؟! فعن أي رؤوس أنت تتكلم؟!».

والشيء الذي يدعو للعجب أن (إخوان الكويت) سهلوا استقدام ما لا يقل عن 300 من إخوان مصر للدخول للكويت تحت كفالة جمعيات خيرية ومواطنين، وعندما قبضت السلطات الكويتية على 8 من خلية إخوانية كانت لهم عمليات إرهابية في مصر لتسليمهم للسلطات في بلدهم، سرعان ما رتب إخوان الكويت خروج الـ(300) إخواني، وغادروا إلى تركيا وأستراليا ودول عربية، خشية ملاحقتهم من الإنترنت المصري.

ورحم الله الشيخ الشعراوي عندما سألوه عن عدم انتمائه للإخوان، فقال: لأن الانتماء إلى حزب ديني ليس من ركائز الإسلام، ولا يضيف لإسلامي شيئاً أن أنتمي إلى هذا الحزب، فأنا مسلم قبل أن أعرّفكم، وأنا مسلم قبل أن تكونوا حزبكم. إننا كلنا مسلمون، وليسوا هم وهدمهم من أسلموا... هو حزب سياسي قبل أن يكون دينياً، وهو يمثل الفكر السياسي لأصحابه، ولا يمثل المسلمين، وجل غايته دنوية، وهدفه الأساسي التفرد بالحكم والسيطرة على مقاليد الأمور.

فأنا أرفض أن أنتمي إلى حزب يستجدي عطفى من أجل أن يحكمني مستنداً إلى ورعي الديني قبل أن يخاطب عقلي، وأنا أرفض أن استجدي ديني في صندوق انتخابات، وديني لا أستجديه من غير خالقي.

ثم يقول: أتمنى أن يصل الدين إلى أهل السياسة، لا أن يصل أهل الدين إلى السياسة.



مثلة بوليوود الهنديّة سوناكشي سينها تلتقط صوراً خلال الترويج لفيلمها «خانداني شافاخانا» في مومباي (أ.ف.ب)



سمير عطالله

زوجة وشريكة: «أي مادة أدّرس؟»

عندما أعلن عام 1985 أن جيهان السادات انضمت استاذة إلى جامعة ساوث كارولينا، خطر لي من أفكار ما خطر لجميع السذج: ما هذه الصفقة السطحية؟ فإذا كان الأميركيون يريدون أن يذبّروا عملاً، أو مكافأة لأرملة أنور السادات، ألم يكن في الإمكان العثور على وظيفية فخريّة لا تتطلب دفعات معينة؟ أما استاذة جامعية، فما المادة التي سوف تدرسها؟ لتفترض أنها سوف تروي لطلابها تجربتها مع السادات وزيارته إلى القدس و«كامب ديفيد»، واغتياله على منصة (6 أكتوبر)؛ مجده التاريخي... وماذا بعد؟ ما درس أو المحاضرة التالية؟

كل هذه الأسئلة خطرت أولاً؛ لجيهان السادات. خافت التحدي والمهمات. لكنها قررت أنها سيدة مصرية وعليها أن تثبت ذلك. ولم تكف بالتدريس طوال نحو عقدين، بل أنهت أيضاً شهادة الدكتوراه التي كانت بدأت الإعداد لها في مصر. يوم أفادت استاذة، وجدت نفسها للمرة الأولى، امرأة عادية بلا حرس أو سكرتيرات، تبحث بنفسها عن شقة تسكن فيها، وكان عليها أن تعد محاضراتها ومناقشاتها. وعثرت على مادة لا تجف مهما فاضت: دور المرأة في حياة مصر منذ نفرتيني إلى هدى الشعراوي. وشددت على المصرية المعاصرة، لأن المصرية الفرعونية تمتلئ المكتبات العربية بتاريخها، وتمتلئ المتاحف بصورها.

هل كان جزء كبير من شجاعة السادات نابعاً من رقة المرأة التي رفض أهلها، بادئ الأمر، زواجها بضابط فقير؟ أم العكس؟ هي تجيب من خلال سرد طويل، بأنهما متكاملان. لكنها تلمح إلى أن أنور السادات هو الذي اتخذ القرار بأن تكون زوجته إلى جانبه عندما أقام حفل استقبال للدبلوماسيين. أتت جيهان السادات، زوجة وأرملة، أن تكون بلا دور رئيسي بصفتها امرأة مصرية. هو كان مثله عرابي وسعد زغلول، وهي كانت أمثلتها سهير القلماوي وأمينة السعيد (أول امرأة تقّلت من الصحافة)، ونبوية موسى... وغيرهن.

هناك 1,6 مليون طالب في مصر اليوم نصفهم إناث. جاء أنور السادات ريفياً من ميت أبو الكوم في عائلة من 13 ابناً. وحمل مع حتى اللحظة الأخيرة، كل تقاليدنا. وكان يقال إن لحظات سعادته الوحيدة كانت بالجلابية في ميت أبو الكوم. غير أن هذا الريفي كان شريكاً كاملاً مع ابنة المدينة التي أغرمت به، في تغيير واقع المرأة المصرية وحققا في التعليم وفي الوظيفة وفي القضاء والطب. «أصل في السلام» سرد لحكاية درامية من مصر. شاب ريفي اختار الجنديّة كي يحارب من أجل مصر، واختار السلام القاتل من أجلها. وترك لزوجته أن تشرح ما حدث.

تصدر أصواتاً تحذيرية لأقرانها

الكتاكتيت تتواصل مع بعضها بعضاً من بيضة إلى أخرى

البيضة التي لم تفقس، على مثل هذه الصيحات، وقاموا في سبيل ذلك بتجارب في المختبر على مجموعة بيض الطيور، من ثلاث بيضات لكل منها؛ حيث عرضوا اثنين من الأجنة الثلاثة أكثر من مرة بوميًا، ولفترة قصيرة، لأصوات صيحات تحذيرية مميزة ومعروفة، خارج عش البيض، قبل أن يعيدوا

سانتيجو دي كومبوستيلا، في إسبانيا؛ حيث اعتادت طيور النورس البالغة في هذه المستعمرات إصدار أصوات تحذيرية عند رؤية متسللين، مثل طيور الفيزون، ما يجعل الكتاكتيت تلتزم السكون وتكف عن الحركة.

درس الباحثون خلال هذه الدراسة ردود فعل الكتاكتيت حوسيه نوجويرا، والبرتو فيلاندا، من جامعة «فيجو» الإسبانية، تشير إلى أن الخبراء المعنيين لم يولوا نوع هذا التواصل السابق للولادة وحجمه الأهمية الكافية. درس الباحثون سرياً من طيور نورس البحر المتوسط، في جزيرة سالفورا، قبالة سواحل جاليسيا، جنوب غربي

«دراسة رائعة» من شأنها أن تغير النظرة الحالية لأجنة الطيور، وبشكل أساسي. بعيد أن كان الخبراء يعتبرون الكتاكتيت أفراداً منعزلة وساكنة، تبين أن هذه الأجنة أفراد فاعلة تدري جيداً ما يحدث في الوسط الذي تعيش فيه، حسب وكالة الأنباء الألمانية. كان من المعروف بالفعل قبل

شقة ذات واجهة مفتوحة أمر نادر لا يقدر بثمن سكان مبنى في نيويورك يدفعون 11 مليون دولار لمنع بناء برج أمامهم

نيويورك - لندن: «الشرق الأوسط» صدق أو لا تصدق: قام عدد من مالكي الشقق السكنية بمنطقة تشيلسي بنيويورك، المظلة على قطعة أرض من المفترض قيام برج شاهق بها سيحجب الرؤية عنهم، بسداد مبلغ 11 مليون دولار ملكيتها فقط من أجل عدم البناء؛ إجراء غير مسبوق قلب استراتيجيته التعمير رأساً على عقب. في مدينة نيويورك، ذات الأبراج الشاهقة، يعتبر العثور على شقة ذات واجهة مفتوحة أمراً نادراً لا يقدر بثمن، وإن وجدت، فإنها غالباً ما تكون سبباً في نشوب نزاعات، فقد نشب نزاع حاد مؤخراً بمنطقة بروكلين بيردج، إثر الشروع في بناء منطقة سكنية تحجب الرؤية الشاطئية ومتنزه «سنترال بارك»، حسبما ذكرت صحيفة «نيويورك» الأميركية. وعلى الخنوال نفسه، عندما نما إلى علم سكان برج سكني يتكون من 12 طابقاً بمدينة تشيلسي بمشروع لبناء برج سكني مجاور سيحجب الضوء ورؤية أبراج «إمباير ستيت» الشهيرة عن ناظرهم، هوما في

كيف تختار الملكة إليزابيث الثانية ما ترتديه صباحاً؟



الملكة ترتدي ملابس براقية



ملابس الملكة تناسب المناسبة

لندن: «الشرق الأوسط» كلما تعرفنا أكثر على ما يجري في قصر باكنغهام، فإننا نحب أن نكون أصدقاء مع الملكة إليزابيث الثانية. إنها لا تتوقف فقط عن تناولها شريحة من بسكويت الشوكولاتة في فترة ما بعد الظهر، وإنما كانت في العالم، وتحب كوباً من الشيمانيا، ولكن صاحبة الجلالة لديها أيضاً أرضية كاملة مخصصة لملايسها وأحذيتها وحقائبها. ويقال إنها تختار ما ترتديه كل يوم من الرسوميات التي يرسمها موظفوها، عن الملابس التي تناسب المناسبة أو الاحتفال الذي تريد أن تظهر فيه.

وفقاً لما قاله بول بوريل، رئيس الخدم في القصر، فإن «الملكة ترتدي الملابس التي تحضر إليها من الطابق العلوي؛ حيث تحتفظ بجمع ملايسها». وقال لصحيفة «ياهو رويال بوكس»، إن «مصممة ملايسها تخرزل في الصباح قطعتين من الأزياء، ويتم وضع قطعة من المواد التي صنعت منها حتى يمكن للملكة أن تعرف ما إذا كانت صنعت من الحرير أو

العثور على حطام غواصة فرنسية اختفت عام 1968

وقالت وزيرة الدفاع الفرنسية فلورنس بارلي أمس: «عثرنا للتو على مينيرف». كانت عملية ناجحة، لحظة ارتياح وإثبات للبراعة التقنية. قلبي مع الأسر التي انتظرت هذه اللحظة طويلاً». وقررت الحكومة في 2018 إحياء

عثر البحرية الفرنسية على حطام غواصتها «مينيرف» التي اختفت قبالة ساحل تولون في البحر المتوسط عام 1968 في واقعة راح ضحيتها 52 شخصاً، حسب «رويترز».

موجة جديدة تضرب أوروبا وتتجاوز 40 درجة مئوية باريس تستعد لارتفاع قياسي في درجات الحرارة

باريس - لندن: «الشرق الأوسط»

مواجهة ارتفاع درجات الحرارة إلى مستويات قد تكون الأعلى في تاريخ المدينة هذا الأسبوع، يستعد سكان باريس لموجة حر جديدة شمال أوروبا، وبلغت درجات الحرارة أمس في باريس أكثر من 30 درجة مئوية، إلا أن الحرارة سترتفع بشكل أكبر لتتجاوز 40 درجة مئوية الخميس، وتوقع أن تسجل في 1947. ويتوقع أن تطل الحرارة المرتفعة التي يتوقع الراصدون أن تستمر بضعة أيام، شمال فرنسا وأجزاء من بلجيكا ولوكسمبورغ وهولندا. وصرح فرنسو جويار، الراصد الجوي من مكتب «مينيو فرانس» لوكالة الصحافة الفرنسية: «من المرجح أن تسجل هذه الدول الثلاث درجات حرارة تزيد عن 40 درجة لأول مرة»، ونأتي موجة الحر الجديدة بعد أقل من شهر من موجة حر اجتاحت أوروبا في نهاية يونيو (حزيران)، وزادت من الاهتمام بمشكلة التغير الحراري، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وجاء في عنوان صحيفة «لو باريزيان»: «موجة الحر التي تفوق «الفصل» مؤكدة أن «الفصل الثاني» من الطقس الصيفي الشديد